





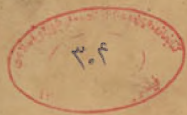
کتابخانه مجلس شورای ملی		
نام کتاب	تعارف	مؤسسه ۱۳۰۶
مؤلف	حری	شماره دفتر
موضوع	تاریخ	۶۹۰۷
بازرسی شد		۳۰۴
۶۳-۲۲		



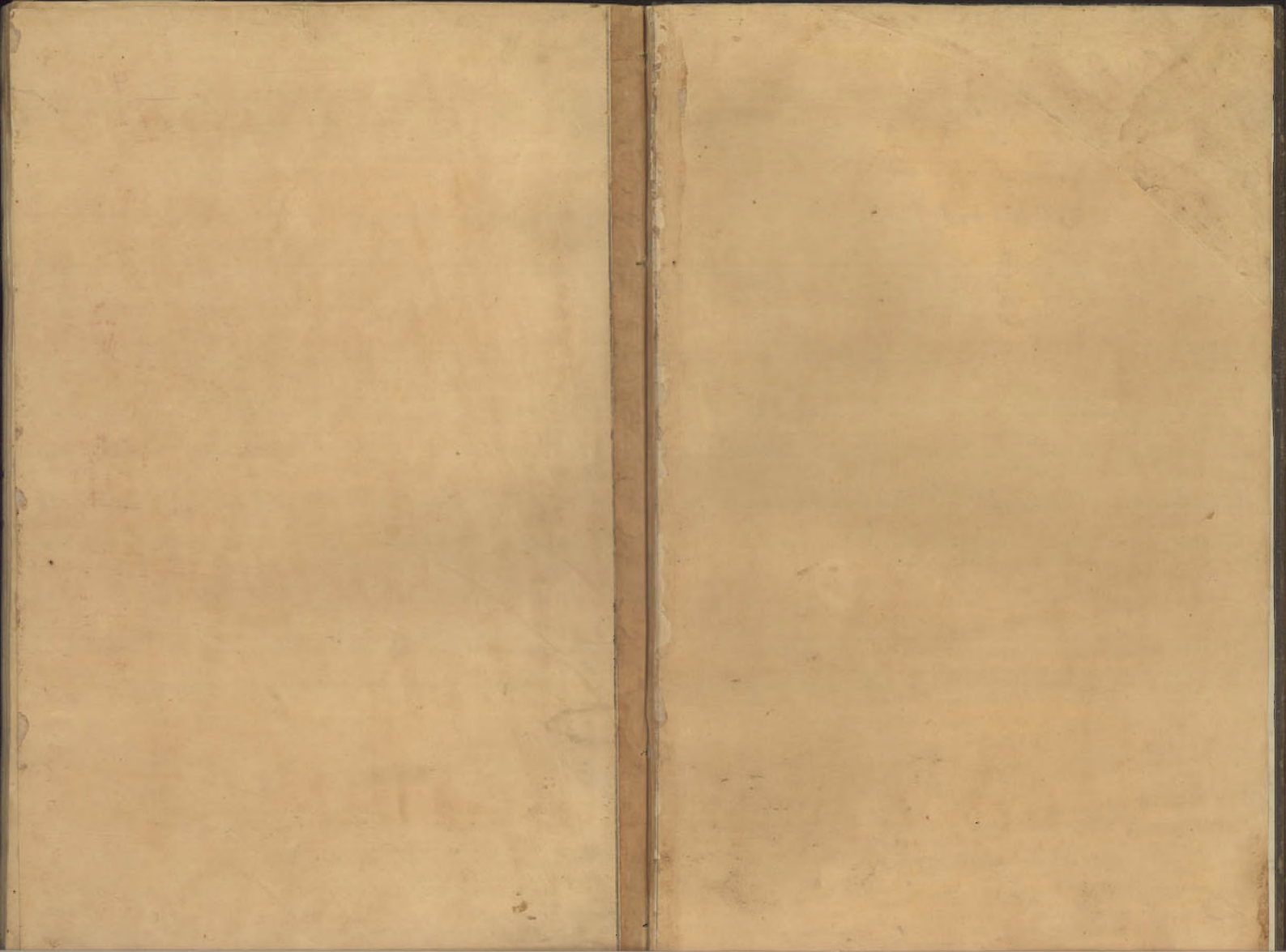


کتابخانه مجلس شورای ملی		 مؤسسه ۱۳۰۳ شماره دفتر ۳۰۷ ۳۰۴
نام کتاب قسارت مؤلف موضوع تألیف	بازرسی شد ۶۳-۳۷	

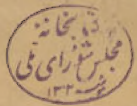








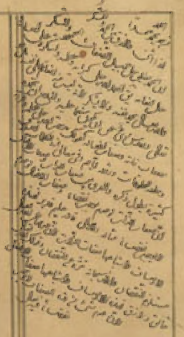




مجلس شورای ملی  
کتابخانه مجلس شورای ملی  
تاسیس ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی  
کتابخانه مجلس شورای ملی  
تاسیس ۱۳۰۲





١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible]







أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُجْزَوْنَ أَهْلَهُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ  
 صُنْعًا عَلَى أَعْيُنِنَا وَإِنَّا لَنَظُنُّ الْمُنَافِقِينَ فِي صُحُفِهِمْ خِلَافَ مَا هُمْ بِهِيَ  
 لَا أَكَادُ أَخْلَصُ مِنْ غَيْرِ جَاهِلٍ أَوْ دِينٍ غَيْرِ جَاهِلٍ بَصْعَةً مِنْ هَذَا  
 أَوْ ضَعْفٍ وَبَدْدُ بَأْتِهِ مِنْ مَنَاجِي الشَّرْعِ وَمِنْ قَدْرِ لَأَسْتَبْلَهُ بِعَبْرِ الْعُقُولِ  
 وَأَمَعِنَ النَّظَرَ فِي مَنَاجِي الْأَصُولِ نَقَطُ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ فِي سِلَاحِ  
 الْأَفَادَاتِ وَمَلَكَهَا مَلَكَ الْمَوْصُوعَاتِ عَنِ الْجَوَابِ وَالْجَوَابِ  
 وَلَوْ تَمَعَّ مِنْ بِنَاصِفِهِ عَنْ ذَلِكَ الْحِكَايَاتِ وَأَتَمَّ رَوَانَهَا فِي وَقْتٍ مِنْ  
 الْأَوْقَاتِ ثُمَّ إِذَا كَانَتْ الْأَعْمَالُ بِالْإِتِّبَابِ وَبِهَا الْعُقَادُ عَقُودًا لِلْإِتِّبَابِ  
 فَأَتَى حَرْجٌ عَلَى مَنْ أَتَى مَلْجَأَ النَّبِيِّ لَا لِلْمُؤَيَّدِ وَتَحَابُّهَا تَحَابُّ الْهَدْيِ لَا  
 الْأَكَادِي وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ لَوْ أَنَّ تَدْبِيرَ لِقَائِهِ أَوْ هَدْيَ  
 إِلَى جِرَاطِ مَسْتَقِيمٍ **بِسَبِّحْ** عَلَى أَيْ يَاضُ بِلَى أَحْمَدُ لَمَوْى  
 وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَأَجَلٍ وَلَا لِبَا وَإِلَيْهِ أَعْيُذُ فِيهَا أَعْيُذُ وَأَعْيُذُ  
 فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَسْتَرْشِدُ فِيهَا بِرُشْدٍ مَا الْمَفْرُغُ لَا إِلَهَ وَلَا أَسْبَغُ الْإِلَهَ  
 بِهِ وَلَا التَّوْفِيقُ لَأَمْنَهُ وَلَا التَّوَلَّى الْأَمْرَ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْتُ وَالْإِلَهَ أُنِيبُ  
 الْمَعَانِي الْقَوْلِي تَعَرَّفُ بِالصَّنْعَاتِ يَهْوِي فِي الْمَوَاعِظِ

تتم نفعه اذا قرأه  
 انظر الى قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا  
 قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا  
 قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا  
 قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ لَمَّا أَقْدَمْتُ غَارِبَ الْأَغْزَابِ وَأَنَا فِي  
 الْمَرْجَةِ عَنِ الْأَرْيَابِ طَوَّحْتُ بِطَوَائِجِ الزَّمَنِ الصَّنْعَاءَ الَّتِي فَخَلَتْهَا  
 خَاوِيًا لَوْ فَاضِلَّ بِأَيْدِي الْأَنْفَاصِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ جِهَانِي صُغِيَّةً  
 فَطَلَفْتُ أَجُوبَ طَرَفَاتِهَا بِمِثْلِ الطَّائِمِ وَأَجُولُ فِي حَوَائِجِهَا جَوْلَانِ الْحَايِمِ  
 وَأَرْوِي فِي سِيَارِحِ كَلْبَانِي وَسِلَاحِ عَدُوِّي وَرَوَّحَاتِي كَمَا أَهْلِي  
 لَهُ دِيَارُ جَنِّي وَأُبْرَحُ إِلَيْهِ حَاجَتِي وَأَدْبَابُ فَنَاصِرِجِ رُؤْيِي عَنْي وَ  
 وَرُؤْيِي رِوَابُهُ عَلَيَّ جَنِّي أَدْنِي خَائِمَةَ الْمَطَافِ وَهَدْيِي فَاتِحَةَ  
 الْأَطَافِ إِلَى نَادٍ رَجِبَ يُخَوِّلُ عَلَى رِجَامٍ وَتَحِبُّ فَوْجَتُ غَايَةِ الْجَمْعِ  
 لَا يَسِرُّ حَلِيَّةَ الدَّمْعِ قَرَأْتُ فِي بُيُوتِهِ الْخَلْفَةَ تَخْصُصًا حَتَّى تَخْلِفَهُ  
 عَلَيْهِ أَهْبَةُ الْإِسْبَاحَةِ وَلَهُ رِيَّةُ الْإِسْبَاحَةِ وَهُوَ طَبِيعُ الْأَنْبَاءِ بِجَوَاهِرِ  
 لَفْظِهِ وَبِقَرَعِ الْأَسْمَاعِ بِرَوَاجِرِ غُظِّهِ وَقَدْ حَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ  
 الزَّمْرِ بِإِحَاطَةِ الْمَالَةِ بِالْفَسْرِ وَالْأَكْمَامِ بِالْمَرِّ فَلَيْسَ إِلَيْهِ لَا قَبْسَ  
 مِنْ قَوَائِنِ وَالْقَبْطُ بَعْضُ قَرَائِنِ فَمَعْنَاهُ يَقُولُ حَزَنَتْ فِي مَجَالِهِ وَ  
 هَدَّرَتْ مَعَانِيهِ أَنْجَالَهُ أَنَّهُا الْبِنَادُ فِي غُلُوِّهِ الْبِنَادُ ثَوْبُ  
 خُبْرَانِهِ الْحَاجُّ فِي جِهَانِهِ الْحَاجُّ إِلَى خُرْعَانِهِ إِلَى مَسْتَقَرِّ عِلَاقَتِكَ

انظر الى قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا  
 قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا  
 قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا  
 قوله لا اكاد اخمص من غير جاهل او ديني غير جاهل بصعة من هذا



وَلَسْتَ تَعْرِى مَرِيضِي عَنِ غَيْبِكَ وَتَحْتَمِي نَفْسِي فِي رَهْوَكَ وَلَا تَسْتَعِي عَنْ طَرَفِكَ  
 تُبَارِدُ عَصِيْبَتِكَ مَا لَكَ نَاصِيكِي وَتَجَرِي بَعْجِي سِرِّي عَلَى عَالِي  
 سِرِّي وَتَوَارِي عَنِ قُرْبِي وَأَنْتَ تَمُرُّ بِي وَبِيكَ وَتَسْتَفِي عَنِ  
 تَمْلُوكِكَ وَلَا تَحْتَفِي خَافَتِي عَلَى مَلِكِكَ أَنْظِرْ أَنْ تَسْتَفْعَكَ حَالُكَ  
 إِذَا أَنْزَلَكَ أَوْ سَقَدَكَ مَا لَكَ حَيَرْتُكَ أَعْمَالُكَ أَوْ بَعْنِي  
 عَنْكَ بَدَمُكَ إِذَا رَأَيْتَ قَدَمُكَ أَوْ بَعِطْتُ عَلَيْكَ مَعَشَرُكَ بِصُغْرِكَ  
 تَحْتَرُكَ هَلَا اسْتَفْهَمْتُ مَهْجَةَ أَمْنِكَ وَأَعْلَمْتُ مَعَالِجَةَ دَانِكَ  
 وَفَلَّتْ سَبَابَةُ أَعْيُنِكَ وَفَدَعَتْ نَفْسُكَ فِيهِ كِبَرُ أَعْيُنِكَ  
 أَمَا الْحِجَامُ بِمَعَادِكَ مَا أَعْيَاكَ وَالْمَشْيُ بِذَارِكَ مَا أَعْيَاكَ وَ  
 فِي الْحِلْمِ قَبْلُكَ مَا قَبْلُكَ وَاللَّهُ مَصْبُوكُ قُرْبِي طَالَمَا أَنْظَرَكَ  
 الدَّهْرُ فَنَاقَسْتُ وَجَدْتُكَ أَوْ عَظُمْتُ فَنَاقَسْتُ وَتَحْتَمِي لَكَ الْعَبْرُ  
 فَنَاقَسْتُ وَحَصِيصُ لَكَ الْحَقُّ فَنَاقَسْتُ وَأَذْكُرُكَ الْمَوْتَ فَنَاقَسْتُ  
 وَأَمَّا أَنْزَابِي فَمَا أَسْتُ تَوَرَّقْتُ عَنْهُ عَلَى ذِكْرِ تَقِيهِ وَ  
 تَخَارَعْتُ أَعْلَى عَلَى رُؤْيَايِهِ وَتَرَعْتُ عَنْ هَادِ تَنْهَدِيهِ إِلَى نَادِ  
 تَنْهَدِيهِ وَتَعْلَبُ حُبُّ نَوْبِ تَنْهَدِيهِ عَلَى نَوَابِ تَشْتَبِيهِ بِوَأَقْبِ

وَلَسْتَ تَعْرِى مَرِيضِي عَنِ غَيْبِكَ  
 تُبَارِدُ عَصِيْبَتِكَ مَا لَكَ نَاصِيكِي  
 سِرِّي وَتَوَارِي عَنِ قُرْبِي  
 تَمْلُوكِكَ وَلَا تَحْتَفِي خَافَتِي  
 إِذَا أَنْزَلَكَ أَوْ سَقَدَكَ  
 عَنْكَ بَدَمُكَ إِذَا رَأَيْتَ قَدَمُكَ  
 تَحْتَرُكَ هَلَا اسْتَفْهَمْتُ  
 وَفَلَّتْ سَبَابَةُ أَعْيُنِكَ  
 أَمَا الْحِجَامُ بِمَعَادِكَ  
 فِي الْحِلْمِ قَبْلُكَ  
 الدَّهْرُ فَنَاقَسْتُ  
 فَنَاقَسْتُ وَحَصِيصُ  
 وَأَمَّا أَنْزَابِي  
 تَخَارَعْتُ أَعْلَى  
 تَنْهَدِيهِ وَتَعْلَبُ

المنزل

الَصِّلَانِ أَعْلَى غَيْبِكَ مِنْ مَوَاقِي الصَّلَاةِ وَمُعَالِيَاتِ الصَّدَقَاتِ  
 أَنْزَعْدَكَ مِنْ مَوَالِي الصَّدَقَاتِ وَحِجَابِ الْأَلْوَانِ أَشْمَى الْبَلَدَيْنِ  
 صَحَافِي الْأَذْيَانِ وَدَعَايَةِ الْأَفْرَانِ أَنْزَلَكَ مِنَ الْفُرَانِ نَامُرُ  
 بِالْمَعْرِوفِ وَنَهَيْكَ جَاهُ وَتَحِي عَنِ الْمَكْرِ وَلَا تَهْمَاهُ وَتَزْجَحْ عَنِ  
 الظُّلَمِ وَتَعْنَاهُ وَتَحْتَمِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحْسَنُ أَنْخَاهُ مَسْجَرُ  
 تَطَالِي نَبَاتِي الْيَا أَصْبَابَهُ مَا بَقِيَ عَالِيَا وَفَرَطُ صَبَابِهِ  
 وَلَوْ دَرِي لَكُنَا مِثَارُومُ صَبَابِهِ  
 ثُمَّ إِنَّهُ لَسَدُ عَجَاجِيهِ وَغَضْرُ حَاجِيهِ وَاعْضُدُ كَوْنِهِ وَطَاطُرُ أَوْدِيهِ  
 فَلَمَّا رَسَّ الْحَاجَةَ إِلَى تَحْتَمِيهِ وَرَأَتْ نَاقِبَهُ لِمَا لَمْ يَكُنْ مَكْرَهُ أَدْخَلَ كُلَّ  
 مِنْهُمْ بَيْنَ فِي جِيْبِهِ فَأَنْعَمَ لَهُ جَلَالُ مَسْنَدِهِ وَقَالَ أَصْرُفْ هَذَا فِي قَفْلِكَ  
 أَوْ فَرِّدْ عَلَى رَفْعِكَ فَتَبَيَّنَ مِنْهُمْ مَعْصِيَا وَأَتَى عَلَيْهِمْ مَسْنَدُ وَجَعِلَ  
 بَوْدَعُ مِنْ شَيْعَةٍ لِيَحْيَى عَلَيْهِمْ مَهْبَعُهُ وَلَيْسَ مِنْ تَبِيْعِهِ لَكِنْ يَحْمِلُ  
 مَرَعَهُ قَالَ الْحَارِثُ هَذَا مَا تَبَعْتَهُ مَوَارِثُ أَعْدَائِي وَفَقُوْتُ  
 أَرَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا مَرَانِي حَتَّى أَسْتَفْهَمُ فِي مَنَازِلِهِ فَأَنْتَابَ فِيهَا عَلَى عَرَارِهِ  
 فَأَمْسَكَهُ رِيْهَا خَلَعَ قَلْبَهُ وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ مَجَّحَتْ عَلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ

وَلَسْتَ تَعْرِى مَرِيضِي عَنِ غَيْبِكَ  
 تُبَارِدُ عَصِيْبَتِكَ مَا لَكَ نَاصِيكِي  
 سِرِّي وَتَوَارِي عَنِ قُرْبِي  
 تَمْلُوكِكَ وَلَا تَحْتَفِي خَافَتِي  
 إِذَا أَنْزَلَكَ أَوْ سَقَدَكَ  
 عَنْكَ بَدَمُكَ إِذَا رَأَيْتَ قَدَمُكَ  
 تَحْتَرُكَ هَلَا اسْتَفْهَمْتُ  
 وَفَلَّتْ سَبَابَةُ أَعْيُنِكَ  
 أَمَا الْحِجَامُ بِمَعَادِكَ  
 فِي الْحِلْمِ قَبْلُكَ  
 الدَّهْرُ فَنَاقَسْتُ  
 فَنَاقَسْتُ وَحَصِيصُ  
 وَأَمَّا أَنْزَابِي  
 تَخَارَعْتُ أَعْلَى  
 تَنْهَدِيهِ وَتَعْلَبُ





وَرُؤْيَاهُ وَأَوْحَاءَهُ لِحَاجَاتِهِ وَلَيْسَ عَلَى ذَلِكَ رُؤْيَاهُ بَشَرِي  
 بِكُلِّ يَوْمٍ رُؤْيَاهُ وَيُؤَدِّعُ عَنْ بَلْبِي شَيْئًا إِلَى أَنْ يَحْدُثَ لَهُ  
 نَيْدًا أَلَمًا وَكَأَنَّ الْفَرَّانَ وَأَعْرَافَهُ عِلْمُ الْعِلْمِ فِي ظِلِّ الْفَرَّانِ  
 وَلَقَدْ تَنَبَّأَ بِمَا وَرَأَى الْأَنْفَاسُ فِي سَعَا وَرَأَى الْأَفَاقَ وَظَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ  
 خَوْفُ رَأْيِ الْأَخْيَارِ فِي مَعْدِنِ الْخَلْقِ عَزَّ وَجَلَّ وَظَنَّ قَتْلَ الْقَتْلِ  
 بِأَوْشَاقِهِ **سِتْرُهُ** فَأَمَّا الْفَقْرُ فَكَانَ فِي بَيْتِهِ  
 وَلَا شَأْنَ فِي سَائِرِ لُؤْلُؤَاتِهِ وَلَا لَاحَ فِي مَعْدِنِ بَيْتِهِ  
 وَلَا دَوْلَاحَ فِي حَارِثِ خِلَالِهِ وَأَسْتَعْرَضَ عَنِ حَيْثُ لَا أَعْرِفُ لَهُ  
 عَرِيَّةً وَلَا أَحَدَ عَنْهُ مُبَيَّنًا لَيْسَ مِنْ عَرِيَّةٍ إِلَى سِتْرِ شَيْئٍ  
 حَضَرَ ذَا رُكْنَيْهَا إِلَى هَيْئَتِهِ الْمُنَافِيهِ وَمُنَافِي الْمُنَافِيهِ  
 وَهَامَ الْفَرَّانَ فِي مَدْحَلٍ دَوَّجٍ كَذِبُهُ وَهَيْبَتُهُ وَفِي الْمَلِكِ عَلَى الْخَلِيفَةِ  
 وَجَلَسَ فِي أَمْرٍ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ أَعْدَى بَيْتَهُ وَطَابَهُ وَيَعْبُ الْخَلِيفَةَ  
 بِعَصَلِ خَطَابِهِ فَصَالَ الْمُرْتَبِيعُ مَا الْكَابُ الَّذِي تَنْظُرُ فِيهِ فَصَالَ دِيوَانَ  
 أَبِي عِبَادَةَ الْمُشْهُودَ لَهُ بِالْأَمْنَةِ فَصَالَ هَلْ عَمَّرَتْ بَيْتَاهُ عَلَى دِيوَانِ  
 اسْتَقْلَمَتْ فَصَالَ نَعِمَ قَوْلُهُ **سِتْرُهُ** كَمَا تَابَهُ عَنْ لُؤْلُؤِهِ

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله

باب في بيان حاله في الصباح

مُصَدِّقًا وَرُؤْيَاهُ وَأَوْحَاءَهُ لِحَاجَاتِهِ وَلَيْسَ عَلَى ذَلِكَ رُؤْيَاهُ بَشَرِي  
 فِيهِ فَصَالَ بِاللَّحَبِ وَالْجَيْعِ الْآدِبِ كَيْدًا اسْتَمْتَتْ بِهَذَا ذَاوَرُهُ  
 وَتَحْتِ فِي عَمْرِئِهِمْ لَمْ يَكُنْ عَنِ الْمُنَادِ الْجَمِيعِ شَيْئًا فِي الْفَرَّانِ  
 تَقْبِي الْعَيْدَةَ الْفَرَّانَ مَسْمُومَةً وَرَأَى شَيْئًا نَابِلًا عَنْ شَيْئٍ  
 فَخَرَّ عَنْ لُؤْلُؤِ طَبِيعَةٍ وَعَنْ بَرْدٍ وَعَنْ مَلْجٍ وَعَنْ طَلْعٍ وَعَنْ حَبِيبٍ  
 مَا سَجَّادَهُ مِنْ حَصْرٍ وَاسْتَقْلَامَهُ وَأَسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَأَسْتَقْلَامَهُ وَصَالَ  
 مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَهَلْ حَيٌّ قَالَهُ أَمْ مَيِّتٌ فَصَالَ أَيْمُ اللَّهِ لِحَقِّ لِحَقِّ أَنْ  
 جَمَعَ وَلَحْدَهُ حَيٌّ أَنْ تَسْمَعَ أَنَّهُ بَاغِي لِيَجْعَلَ كَيْدَهُ الْيَوْمَ فَصَالَ فَكَانَ  
 لِمَا عَادَ أَنْ تَابَ بِعَرَفَتِهِ وَأَبَتْ مُصَدِّقُهُ دَعْوَتُهُ فَوَجَّسَ مَا هُجِسَ فِي  
 أَوْصَالِهِمْ وَفَطَّرَ مَا لَطَّنَ مِنْ أَسْنَانِهِمْ وَطَادَ أَنْ يَهْطَلَ الْبُيُوتُ  
 أَوْ يَلْبِغَ وَصَمَّ فَعَادَ أَنْ يَهْطَلَ الْفَرَّانَ ثُمَّ قَالَهُ بَارُوَاهُ الْفَرَّانَ وَأَسَاءَ الْقَوْلِ  
 الْمُرْبِضَ أَنْ خَلَّصَهُ الْجَوْهَرُ فَظَهَرَ بِالسَّبَكِ وَبَدَلَهُ بِمَصْدُوقِ الْفَتَاكِ  
 وَمَقْدَمِ قَبْلِ فَمَا عَمَّرَ مِنَ الزَّمَانِ عِنْدَ الْأَخْيَارِ بِكَرَمِ الرُّجُلِ أَوْ مَهَانِ وَهَذَا  
 أَنَا لَمْ أَعْرِضْتُ حَبِيبِي لِلْأَخْيَارِ وَعَرَضْتُ حَبِيبِي لِلْأَخْيَارِ فَاسْتَبَدَرَ  
 لَعْنَتُ مَنْ حَصَرَ وَفَالَ لَعْنَتُ بَيْتِي لَمْ يَنْجُ عَلَى مَنَاقِبِهِ وَلَا تَحْتِ قَرْنِهِ مَيْتًا لَهُ

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله

قوله في قوله  
 قوله في قوله





الحال وأقول العيال وحلباً أرمي بطورهم الغايط وأودى الناطق  
 الضاميت ورثته لنا الحاسد والشايب وأنا للذمير التوقيع والغير  
 المذيق إلى أن أخذنا الوحي وأخذنا الشحي واستبطنا الجوى و  
 طوبنا الأختا على الطوى وأصطلنا الشهاد واستوطنا الوهاد  
 واستوطنا الفتاد وناسبنا الأفتاد واستطنا الحين الخاضع  
 واستطنا اليوم المطاح فهل من تراس أو حى مواس فالذم  
 استخرج من قبلة لعدا منبأ عابدا لا أملاك بيت الجاهل  
 الحارث نهضت فاموت لفتا حرم ولو يند إلى استنباط فته فابزف  
 له دينار انقلب له الخباز الرند حنه ظاهراً فو لك حتما فبرع حنه

**شعره** الخال من غير الخيال وصفت له بناس

أكرم به أصغر راقص	جواباً فو زانت مفرته
ما توره شيمته وشهرته	فداو دعد من الغواصين
فما زنت حج الساعى	وحيت إلى الألام عزته
كأنا من الملووب	به ببول من حوته مفرته
وإن فناناً فو زانت عزته	باحداضان وضمرته

وذلك  
 شعره الخال من غير الخيال  
 وصف له بناس  
 أكرم به أصغر راقص  
 ما توره شيمته وشهرته  
 فما زنت حج الساعى  
 كأنا من الملووب  
 وإن فناناً فو زانت عزته

شعره الخال من غير الخيال

وحبدا معنائه وضمرته	كف لم يداستت مفرته
ومزف لولاه دامت حمرته	وحبتر مفرته كثرته
وبدريم أنزلته بدرته	ومستطط ساطع حمرته
استحواه فلا تشرته	وكم لير أسكنه أسرته
أفندى حتى صفت مفرته	وحين مولى الدعد فطرته

لولا الشقي لعلت جلت قد

بطون بعد ما أشده فبال حجر حمرته ما وعد وخال أذرعده  
 قسدت الذنبار البدي وقلت حد غير ماسون عليه فوضعه في  
 حبه وقال بارك الله فيه ثم شر لا أنزاه بعد فوجبه الشناه  
 فذات إلى من كاهنه شوه غرام سملت على أننا غرام فزف  
 ديار الخروك لهدل لك أن ذقه ثم فتمه فاند به لاد شد اجلا  
 ثباته من حنا دج نماذب

أفندى وحبر كالمنا	بندو وصبر لعين الزا
وحبه عند دوى الحنا	ربنه معقون وفون عايش
لولا له قطع بين ساري	يدعو إلى أن يكاب خط الخا
	ولا بدت مظلة عن فاسي

شعره الخال من غير الخيال  
 وصف له بناس  
 أكرم به أصغر راقص  
 ما توره شيمته وشهرته  
 فما زنت حج الساعى  
 كأنا من الملووب  
 وإن فناناً فو زانت عزته





وَلَوْ جَارُوا بَذَلُ الْوَصَالِ لَمْ يَصَالُوا وَاحْتَمِلُ الْخَطْبُ وَلَوْ اَبْدَى الْخَطْبُ  
 وَلَوْ اَبْدَى الْحَبِيمُ وَلَوْ جَرَعَ الْحَبِيمُ وَافْتَصَلَ الشَّقِيْقُ عَلَى الشَّقِيْقِ وَاسْتَبَدَّ  
 لِلْعَبِيْرِ وَانْزَعَكَ عَلَى الْعَبِيْرِ وَاسْتَوَلَّ الْجَبِيْلُ لِلْجَبِيْلِ وَاعْتَصَرَ  
 الْاَزْمَلُ بِالْجَبِيْلِ وَانْزَلَ مَتَبِيْرِي مَتَبِيْرِي وَلَمْ يَلْزَمْ لِنَفْسِي عَلَى رِيْبِي  
 وَادْعُ مَعَارِفِي عَوَارِيْهِ وَأَوْجُ مَرَاتِفِي مَرَاتِفِي وَالْبَرُّ مَعَالِي الْفِيَا  
 وَادْعُ نَسَائِي عَزَائِي وَأَنْصِيْ مِنَ الْوَقَاةِ بِالْمَعَاةِ وَأَقْعُ الْحَرَامَ بِالْفَلَا  
 الْأَجْرَةَ وَلَا أَنْظِلْ مِنْ ظِلِّهِ وَلَا أَنْصِيْ وَلَوْ لَدَعِيْ لَا رَمَّ صَالٍ لَهُ صَنَا  
 بَابُ وَتَابُ الْإِمَامِ بِالْصَّبِيْنِ وَبِالْقُرْبَى الْعَمِيْنِ لَكِنْ أَنَا لَا أُنِيْ غَيْرُ  
 الْمَوَاتِيْ وَلَا أَرْسَمُ الْعَابِيْ فَرَاغَانِيْ وَلَا أَصْلُفِيْ مِنْ لَيْلٍ أَضَافِيْ وَلَا أَوَا  
 مِنْ بَلِيْغِيْ لَا وَاسِيْ وَلَا أُنَالِيْ مِنْ حَبِيْبِيْ أُنَالِيْ وَلَا أُنَالِيْ مِنْ صَرْمِ حَبَالِيْ  
 وَلَا أَدَارِيْ مِنْ جَهْلِيْ مَعْدَارِيْ وَلَا أَهْطِيْ زِمَامِيْ مِنْ تَجَرُّ زِمَامِيْ وَ  
 لَا أَبْدُلُ وَدَائِيْ لَا ضَدَادِيْ وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِيْ لِلْعِبَادِيْ وَلَا أَعْرِسُ  
 الْآبَادِيْ فِيْ أَرْضِ الْأَعَادِيْ وَلَا أَسْجِعُ مَوَاسِيْ مِنْ بَسْرَجِ سَلَامِيْ  
 وَلَا أَدْرِيْ الْغِيَاثِيْ إِلَى مَرِيْفَتِيْ بَوَاقِيْ وَلَا أَنْصِيْ حَبَالِيْ الْأَحْبَابِيْ  
 وَلَا أَسْتَغِيْثُ لِلدَّائِيْ عَمْرُو دَائِيْ وَلَا أَمْلِكُ جَلِيْ مِنْ لَابِ جَلِيْ لَا أَصْفُ

من قال هذه  
 في كل يوم  
 من قال هذه  
 في كل يوم

سَجِيْنِيْ بَحْنِيْ سَبِيْنِيْ وَلَا أَخْلَصُ دُعَائِيْ لَمْ لَا يَنْصَبْ وَعَلَانِيْ وَلَا أَمْرِغُ  
 شَأْنِيْ عَلَى مَنْ يَنْصَبُ عَلَيَّ أَنَا بِيْ وَمَنْ يَنْصَبُ كَمَا بِيْ أَبْدُلُ وَجُحْنُ وَالْبَرُّ  
 تَجَسَّنْ وَأَدْرِبْ وَتَجَسَّنْ وَأَدْكُ وَتَجَسَّنْ وَأَدْكُ وَلَا أَفْقِدُ بِلَ تَوَارِيْغِيْ الْمَغَالِيْ  
 وَنَزْلُ الْمَغَالِيْ وَتَخَادِيْ فِيْ الْفِعَالِ حُدُودَ الْفِعَالِ حَتَّى يَأْمُرَ الْقَتْلَانِ  
 وَتَكْفِيْ الْغَنَاءُ وَالْأَقْلَامُ عَلَيْكَ وَفِيْلِيْ وَأَعْلَاكَ وَتَسْتَفِيْلِيْ وَأَجْزِيْ  
 لَكَ وَتُجْزِيْ وَتَسْرِيْ لَكَ وَتَسْرِيْ وَتَكْفِيْ بِخَلْبِ أَصْلَابِيْ  
 وَتَكْفِيْ وَأَنْ تَسْرِيْ مَنْ مَعَ عَمٍّ وَتَكْفِيْ أَحَبَّ وَتَكْفِيْ وَأَنْ تَسْرِيْ  
 يُحْطِ حَفِيْفٌ وَفِيْ دُرٍّ أَوْ لَعْنٌ يَقُولُ **نَعْلَمُ**  
 حَرِيْبٌ مِنْ أَعْلَى بَيْتِيْ وَدَدُهُ  
 دَكْلٌ لَوَزِيْ كَمَا كَالِيْ  
 وَلَمْ أَخِيْرُهُ وَمَرَاتُورِيْ  
 وَكُلُّ مَنْ طَلَبَ عِنْدِيْ حَجَّةً  
 لَا أَبْنِيْ الْعَيْنَ وَلَا أَسْتَفِيْ  
 وَكُلُّ مَنْ طَلَبَ حَقًّا مِنْ  
 وَتَبَّ مَدَانِ الْهَوَىْ إِلَى

من قال هذه  
 في كل يوم

حَرِيْبٌ مِنْ أَعْلَى بَيْتِيْ وَدَدُهُ  
 دَكْلٌ لَوَزِيْ كَمَا كَالِيْ  
 وَلَمْ أَخِيْرُهُ وَمَرَاتُورِيْ  
 وَكُلُّ مَنْ طَلَبَ عِنْدِيْ حَجَّةً  
 لَا أَبْنِيْ الْعَيْنَ وَلَا أَسْتَفِيْ  
 وَكُلُّ مَنْ طَلَبَ حَقًّا مِنْ  
 وَتَبَّ مَدَانِ الْهَوَىْ إِلَى





١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

4  
 5  
 6  
 7  
 8  
 9  
 10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50  
 51  
 52  
 53  
 54  
 55  
 56  
 57  
 58  
 59  
 60  
 61  
 62  
 63  
 64  
 65  
 66  
 67  
 68  
 69  
 70  
 71  
 72  
 73  
 74  
 75  
 76  
 77  
 78  
 79  
 80  
 81  
 82  
 83  
 84  
 85  
 86  
 87  
 88  
 89  
 90  
 91  
 92  
 93  
 94  
 95  
 96  
 97  
 98  
 99  
 100  
 101  
 102  
 103  
 104  
 105  
 106  
 107  
 108  
 109  
 110  
 111  
 112  
 113  
 114  
 115  
 116  
 117  
 118  
 119  
 120  
 121  
 122  
 123  
 124  
 125  
 126  
 127  
 128  
 129  
 130  
 131  
 132  
 133  
 134  
 135  
 136  
 137  
 138  
 139  
 140  
 141  
 142  
 143  
 144  
 145  
 146  
 147  
 148  
 149  
 150  
 151  
 152  
 153  
 154  
 155  
 156  
 157  
 158  
 159  
 160  
 161  
 162  
 163  
 164  
 165  
 166  
 167  
 168  
 169  
 170  
 171  
 172  
 173  
 174  
 175  
 176  
 177  
 178  
 179  
 180  
 181  
 182  
 183  
 184  
 185  
 186  
 187  
 188  
 189  
 190  
 191  
 192  
 193  
 194  
 195  
 196  
 197  
 198  
 199  
 200  
 201  
 202  
 203  
 204  
 205  
 206  
 207  
 208  
 209  
 210  
 211  
 212  
 213  
 214  
 215  
 216  
 217  
 218  
 219  
 220  
 221  
 222  
 223  
 224  
 225  
 226  
 227  
 228  
 229  
 230  
 231  
 232  
 233  
 234  
 235  
 236  
 237  
 238  
 239  
 240  
 241  
 242  
 243  
 244  
 245  
 246  
 247  
 248  
 249  
 250  
 251  
 252  
 253  
 254  
 255  
 256  
 257  
 258  
 259  
 260  
 261  
 262  
 263  
 264  
 265  
 266  
 267  
 268  
 269  
 270  
 271  
 272  
 273  
 274  
 275  
 276  
 277  
 278  
 279  
 280  
 281  
 282  
 283  
 284  
 285  
 286  
 287  
 288  
 289  
 290  
 291  
 292  
 293  
 294  
 295  
 296  
 297  
 298  
 299  
 300  
 301  
 302  
 303  
 304  
 305  
 306  
 307  
 308  
 309  
 310  
 311  
 312  
 313  
 314  
 315  
 316  
 317  
 318  
 319  
 320  
 321  
 322  
 323  
 324  
 325  
 326  
 327  
 328  
 329  
 330  
 331  
 332  
 333  
 334  
 335  
 336  
 337  
 338  
 339  
 340  
 341  
 342  
 343  
 344  
 345  
 346  
 347  
 348  
 349  
 350  
 351  
 352  
 353  
 354  
 355  
 356  
 357  
 358  
 359  
 360  
 361  
 362  
 363  
 364  
 365  
 366  
 367  
 368  
 369  
 370  
 371  
 372  
 373  
 374  
 375  
 376  
 377  
 378  
 379  
 380  
 381  
 382  
 383  
 384  
 385  
 386  
 387  
 388  
 389  
 390  
 391  
 392  
 393  
 394  
 395  
 396  
 397  
 398  
 399  
 400  
 401  
 402  
 403  
 404  
 405  
 406  
 407  
 408  
 409  
 410  
 411  
 412  
 413  
 414  
 415  
 416  
 417  
 418  
 419  
 420  
 421  
 422  
 423  
 424  
 425  
 426  
 427  
 428  
 429  
 430  
 431  
 432  
 433  
 434  
 435  
 436  
 437  
 438  
 439  
 440  
 441  
 442  
 443  
 444  
 445  
 446  
 447  
 448  
 449  
 450  
 451  
 452  
 453  
 454  
 455  
 456  
 457  
 458  
 459  
 460  
 461  
 462  
 463  
 464  
 465  
 466  
 467  
 468  
 469  
 470  
 471  
 472  
 473  
 474  
 475  
 476  
 477  
 478  
 479  
 480  
 481  
 482  
 483  
 484  
 485  
 486  
 487  
 488  
 489  
 490  
 491  
 492  
 493  
 494  
 495  
 496  
 497  
 498  
 499  
 500  
 501  
 502  
 503  
 504  
 505  
 506  
 507  
 508  
 509  
 510  
 511  
 512  
 513  
 514  
 515  
 516  
 517  
 518  
 519  
 520  
 521  
 522  
 523  
 524  
 525  
 526  
 527  
 5

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



هذا الكتاب من كتب  
الشيخ الفقيه

لقد سئل في هذه الزيادة وأنا ذو جماعة وبؤس وجراب كغوايرهم  
فنهضت حين سمعت الدجى على ما يبين الوحي لا زاد مضيقا أو أفتا  
وعينا فافنى حاوى التعب والقضاء المكفى بالحب إلى أن

وقفت على باب دار فقلت على يد

جُيِّدُ يا أهل هذا المنزل	وعنهم في خفض عين جُيِّد
ما عندكم لا يربى سهل مُربِل	يُصَوِّرُ سِرِّي خايط ليل الكِل
جوى الجحى على الظوى مُشْبِل	ما ذاق مذ بومان طعم ما كِل
ولا له في أرضكم من توبل	وقد دجى خجج الظلام المِثْل
وهو من الجوى في كِل	فهل هذا الرجع عند المِثْل
يقول له الوصلك وادخل	أبشر بيشرو قري جُيِّد
فألم يبر إلى جود رعليه سود	وقالت منكم
وحرمه الشيخ الذي سن الكِل	واسن الحجج في أم العزى
ما عندنا الطاري إذا عرى	يروى الحديث والمناسخ في الله
وكيف يبرى من فجع عند الكِل	طوى برى أعظمه لما انبرى
فأترى جهاد كرت ما نرى	فقلت ما أصنع بمنزل قصير

هذا الكتاب من كتب  
الشيخ الفقيه  
المرحوم

سئل جلف فخر والكن إحقى ما أتممت فقلت كفى فقلت فقال انبى  
زبد ومشاى قيد ووردت إلى هذه المدة أسرع كغوايرهم  
قلت له ردي في الحاشية وبعث فقال الخبيث إحقى برة وهو كغيرها  
بزة أتممت كفى عام الفارذ بها وان رجلا من سائر الأوسج وعنان  
قلنا أسرها الأفتال وكنا أمة على ما يقال طغى عن هارلو  
هلم جرا ما نرى أحمى هو موضع أم أودع اللدائع قال بوريات  
يعدو العلامات أنه وكدي وصديقى عن العبد في إليه صغر يدي فقلت  
عنه يكيد مرضونه ودنوع مقصود فقلت جمعهم بأولى الألباء  
يا عجب من هذا العجايب قلنا لا ومن عند علم الكتاب فقال أئيموها  
في عجب الأفتان وحلدها بطون الأوزان فمأسر شل في الأفتان  
فأحصينا الدواة وأساودها ووقفت الحكاية على ما سردها ثم استقبلنا  
عن زمناة في سخطهم فناء فقال إذا مثل ردي خف على أن أكل أسنة  
فتلنا أن كان كجيك بصاب من المال الفناء لك في الحال فقال كعب  
لا يفتنى بصاب وهل يجوز قذرة الأمصاب قال لا وبي فالزم منه  
كل ما فطا وكب له به فطا فحركه عند ذلك الصبح ونسند

في الكلام اوسع حتى انما استقلنا القول واستقلنا القول ثم انك  
 من ومنى العبر ما اننى البحر الى ان اطل الشؤير وجسر الضع المنير  
 ففقدنا ما لكمة غابت سواها الى ان شئت ذواتها وكل يعود منا  
 الى ان انظر عودها ولما ذكرنا الغزاله طر طورا الغزاله وفات  
 انقض بها لفيض الضالين وتنتصر الاما لان فذلك طارث  
 صدوع كبدى من الحيز الى ولدى فوصلت جناحه حتى شئت  
 بخايجه فحين احز العبر في حيزه برقت اساوره من ربه وقال له  
 جربت حبرا عن خطا فدميك والله طينى عليك فقلت اريد ان  
 اكلمك لاشهد ولدك لانيك وانافته ليكمما يجب فطر الى نظر  
 الخاريج الى الخديج وحجت حتى تفرغ من قلنا بالذموع ثم انشد  
 با من نطقى الشراب ماء  
 ما علك ان يسر من كى  
 والله ما برة بعدى  
 ولانما لي فسون نحر  
 لم يحسبها الا صبي فيها  
 فامرؤيت الذى روي  
 وانجيل الذى عنت  
 ولا لى بن يداك نيت  
 ادعت فيها وما اقتديت  
 حصى ولا حاكها الكذب

في الكلام اوسع حتى انما استقلنا القول واستقلنا القول ثم انك من ومنى العبر ما اننى البحر الى ان اطل الشؤير وجسر الضع المنير ففقدنا ما لكمة غابت سواها الى ان شئت ذواتها وكل يعود منا الى ان انظر عودها ولما ذكرنا الغزاله طر طورا الغزاله وفات انقض بها لفيض الضالين وتنتصر الاما لان فذلك طارث صدوع كبدى من الحيز الى ولدى فوصلت جناحه حتى شئت بخايجه فحين احز العبر في حيزه برقت اساوره من ربه وقال له جربت حبرا عن خطا فدميك والله طينى عليك فقلت اريد ان اكلمك لاشهد ولدك لانيك وانافته ليكمما يجب فطر الى نظر الخاريج الى الخديج وحجت حتى تفرغ من قلنا بالذموع ثم انشد با من نطقى الشراب ماء ما علك ان يسر من كى والله ما برة بعدى ولانما لي فسون نحر لم يحسبها الا صبي فيها فامرؤيت الذى روي وانجيل الذى عنت ولا لى بن يداك نيت ادعت فيها وما اقتديت حصى ولا حاكها الكذب

تجده كفى معنى شئت  
 حائل ولا اجوما حيت  
 انك شجرتا وحيت  
 واودع فلي حمر النضا  
 ثم انهم ودعنى وصي  
 روى الخارث بن همام قال حضرت ديوان النظر الى الراعي وقد حير  
 به ذلك البلاغة فاجمع من حصر من فوسان البراعة واداب البراعة  
 على انه لو يعنى من نفع الاشياء ويصرف فيه كيف اراد ام شاء ولا  
 خلف بعد التلغ من يتدع طريفة غرة او يتدع رسا لده عذراء  
 وان الخلق من كتاب هذا الاوان الميمى حسن بن اريثا الببان  
 كالحبال على الاوتار ولو ملك فصاحة حسان وابل وكان الخليل  
 كهل جالسه في الكاس يدعند موافق الحاشيه فكان كلما نظ  
 القوم فوسطهم وسرو العجوة والجن من وطمهم حتى خازر طريفه وشاع  
 انبه انه تحرقى البساع وتجدر من سجد الباع وما رض برى لينا ل  
 ولا يرض نبي النضا لعلنا نيك الكائن وعنه بالالكائن وكذلك

في الكلام اوسع حتى انما استقلنا القول واستقلنا القول ثم انك من ومنى العبر ما اننى البحر الى ان اطل الشؤير وجسر الضع المنير ففقدنا ما لكمة غابت سواها الى ان شئت ذواتها وكل يعود منا الى ان انظر عودها ولما ذكرنا الغزاله طر طورا الغزاله وفات انقض بها لفيض الضالين وتنتصر الاما لان فذلك طارث صدوع كبدى من الحيز الى ولدى فوصلت جناحه حتى شئت بخايجه فحين احز العبر في حيزه برقت اساوره من ربه وقال له جربت حبرا عن خطا فدميك والله طينى عليك فقلت اريد ان اكلمك لاشهد ولدك لانيك وانافته ليكمما يجب فطر الى نظر الخاريج الى الخديج وحجت حتى تفرغ من قلنا بالذموع ثم انشد با من نطقى الشراب ماء ما علك ان يسر من كى والله ما برة بعدى ولانما لي فسون نحر لم يحسبها الا صبي فيها فامرؤيت الذى روي وانجيل الذى عنت ولا لى بن يداك نيت ادعت فيها وما اقتديت حصى ولا حاكها الكذب



كتاب  
الطب  
في  
الاعراض  
والعلاجات

الزنازع وكنت المنافع قبل على الجماعه قال لقد جئتم بها إذا  
وجرت عن قصد جدا وعظم العظام الزنازع فاستمر في المسيل لما  
من فأت وعظم جيلكم الذين فيهم لكم لذلك ومنهم العقدين  
الوذاك أنيتم بالجماعه القيد وهو البر الحيل والعقد ما أبرز طوار  
العنازع ويترد به الجذع على الفنازع من الجماعات المهدية والأشجار  
المتعدية والرسائل الوضوء والأساطير المستحيلة وهل للمعدة  
إذا انبم النظر من حصر غير المعاني المطرقة الموارد العنقولة الثواب  
الماثورة عنهم لفناهم المواليد لا يقتد الصادق على الثواب وأبند  
لا عرف الآن من إذا أنشأ وشي وإذا عبر حبر وإذا سهب ذهب  
وإذا أوجر عجز وإذا بين شد ومن الخزع خرع فقال له ما طوره  
الديوان وعبر أولئك لاغبان من قارع هذلي أضغاث وقرع هذ  
الضفان قال أنه قرع حالك وقرع جدك وإذا شئت فوضحها  
وإذا عجبها لثري عجبها فقال له با هذا إن الجاث بأرضنا لا  
تستدر والغير عند ما به العضم والعضم مستدير وكل من  
استهدف الفضل غلب من الله العصال أو استأثر مع الأنعام

قال بقند بالامتحان فلا تعرض غرضك للعنازع ولا تعرض غرضك  
العنازع فقال كل امر أعرف يومه فديعه وسبقه في الليل عن  
فتناجنا الجماعه فيما نبي به قلبه ونجل فيه قلبه فقال أحدهم  
دروه في حصص الأربيه فخرتني فاتها عضلة العند وحلث  
المتعدية في هذا الأمر الزنازع تغليد الخواص بأضامة فأقبل  
على الكحل وقال علم أني أوالى هذا أوالى وأرفع حالي بالبيان كما  
وكنت استعين على تقويم أودي بملكي بسمه ذات يدي مع ولده  
عند من فلما نقل جاذي وفيد داذي أمت من أرحاني ورجاني  
ودعونه لأعاده راني وأزادته هس للوفاة وأدناح وعدا بالافاد  
وإناح فلما استأذنت في المراج إلى المراج على كاهل المراج قال قد  
أزمتان لا أزدك ثباتا ولا أجمع لك شانا أو تفرق أمانا أو تحال لك رक्षा  
فودعها شرح حالك حروفا جدي كلمتها أيها النقط وحروف الآخر  
لم يعجز قط وقد استأنث بيان حولا فما أثار قولا وهت وكري سنة  
فما إذا الأيسنة واستعيت بطايطه الكتاب مكل منهم طب  
وناب فإن كنت صدق غرضك بالبين فإن بالبر ان كنت

مِنَ الصَّادِقِينَ قَالُوا لَقَدْ اسْتَعْتَبَ يَهُوْيَاوَنَ اسْتَعْتَبَ كُتُوبًا  
 كَتَبَهَا الْفُؤَسُ بِأَرْبَعِ أَلْفِ بَابٍ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ بِشَيْءٍ مِنْهُمْ وَفِيهِ  
 اسْتَدْرَجَتْهُ وَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ إِنَّكَ وَكَانَ ذَلِكَ **وَالْأَنْبِيَاءُ**  
 الْحَكِيمُ ثَبَتَ اللَّهُ حَبِشَ سَعْدِكَ بَرَزَ وَاللَّوْمُ غَضَّ الْفُؤَسُ  
 حَوْدُكَ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ الْمَعْدُومِ وَالْإِلَاحِ حَبِشَ  
 وَالْمَلِيعِ حَبِشَ وَالشَّحْ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ وَالْإِلَاحِ  
 وَالْمَطَالِ بَيْنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْمَدْحِ بَيْنَ الْخَيْرِ  
 وَالْإِلَاحِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ ذِي الْحَرَمَةِ بَيْنَ الْحَرَمِ  
 بَيْنَ مَا بَيْنَ الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ  
 لَا يَفْضَحُ رَأْيَهُ بَيْنَ وَمَا بَيْنَ وَعَدْلِكَ بَيْنَ وَأَرْوَاحِكَ  
 حَبِشَ بَيْنَ وَمِلَالِكَ بَيْنَ وَالْأَوَّلِ بَيْنَ وَالْأَوَّلِ  
 بَيْنَ وَحِجَابِكَ بَيْنَ وَسُودَدِكَ بَيْنَ وَمَا بَيْنَ  
 وَمَوَاصِلِكَ بَيْنَ وَمَا بَيْنَ وَمَا بَيْنَ وَمَا بَيْنَ  
 بَيْنَ وَرَدِّكَ بَيْنَ وَمَوَاقِفِكَ بَيْنَ حَكَاةٍ فِي قَلْبِكَ  
 بَيْنَ أَنْتَ بَيْنَ جِرْمِهِ بَيْنَ وَمَدْحِكَ بَيْنَ مَهْوَرِهَا

التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا  
 التوقيع من كذا وكذا

وَمِنْهُمْ بَيْنَ وَأَوَامِرِهِ تَبَتُّ وَأَطْرَافُهُ بَيْنَ تَبَتُّ  
 بَيْنَ تَبَتُّ وَوَرَأَيْهِ شَقَتْ مَتْنَهُمْ شَقَتْ وَحَصْنَهُمْ جَفَّ وَفِيهِ  
 قَفَّتْ وَهُوَ بَيْنَ دَمْعِ بَيْنَ وَوَلَوْ بَيْنَ وَهَيْمَ صَنِتْ وَكَمَدِ  
 نَفَّ لِمَا بَيْنَ حَبِّ وَأَمْسَالِ شَبَّ وَعَدُوُّكَ بَيْنَ وَمَا بَيْنَ  
 وَلَمْ يَنْجُ وَدَهْ فَعَبَّ وَلَا حَبَّ عَوْدَهُ فَعَبَّ وَلَا نَفَّ صَدَّ  
 فَعَبَّ وَلَا نَفَّ وَصَلَهُ فَعَبَّ وَمَا بَيْنَ كَرَمِكَ نَبَّ  
 حَرَمِ بَيْنَ أَمَلِهِ بَيْنَ بَيْنَ حَمْدِكَ بَيْنَ عَالَمِهِ بَيْنَ  
 لَا مَلْجَأَ بَيْنَ وَأَعْطَاهُ شَبَّ وَمَا بَيْنَ وَمَا بَيْنَ  
 مَوْصُولًا بَيْنَ وَسُودَدِكَ بَيْنَ مَا بَيْنَ وَمَا بَيْنَ  
 بَيْنَ وَالسَّلَامِ قَلْبًا قَرَعَ مِنْ أَمَلِهِ رَسَالَةٍ وَحَلَّ بَيْنَ  
 عَنْ نَسَائِهِ أَرْضَهُ الْجَمَاعَةَ بَيْنَ وَأَوْسَعَهُ خَطَاؤُهُ وَطَوْلَانِ  
 مِنْ أَيْنِ الْعُيُوبِ بَيْنَ أَيْنِ الْعِيَابِ بَيْنَ أَيْنِ  
 غَسَانِ أَسْرِيَةِ الْقَبْرِ بَيْنَ وَسُرُوحِ رُبْعِي الْمَدِينَةِ  
 وَالْبَيْتِ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْإِسَاءَةِ بَيْنَ وَنَزْلَةِ جِسْمِهِ  
 وَأَرْبَعِ كَالْفَرْدِ بَيْنَ نَطْبَةٍ وَمَنْزَعَةٍ وَفِيهِ



والاعلى كان له  
 انام احب مطر في  
 اخال في برد الشايب  
 لا افي يوب الزمان  
 فلوان صرنا ملق  
 او بقدي عثر مضى  
 قالون خبر للفق  
 فتاده بره الصغار  
 ورمي الصباغ ثوبها  
 والذنب للامام كولا  
 ولو استقامت كانت  
 ثم ارحمة في الال فلا فاه بالشالي وساه ان يضي الى  
 احشاه ويلي ديوار انشاء فاحبه الحياه وطفه عز الاله الاياه  
 قال الزاوي وكنت عرف غود بحيره قبل اناج عمري وكنت  
 ائنه على غلوقدم قبل اسناد فبدرم ما وئلي بايماض حفيه

ان لا ابرد عصبه من حفيه فلما خرج بطين الخرج وصل  
 فاما الفلج شفته فاحس الحق الزعايد ولا جباله على رضى الاله  
 فاعرض بيثما واشتد نرا **الحبيب** ليلاد مع المزبه  
 لحياتك من القربك  
 ومعينه بالهامع  
 ولا من يشد ما رتب  
 ولا ناس امر اذا ما شته  
 وادركه الزرع لنا **لعمامة الشايبه**  
 حكي الطارث مقام قال ارجعت النوص من قصيد وقد عثت  
 بروعيد فكرهنا ارحله عز لك الدينه او اشهد بها يوم الرتبة  
 فلما اخل بضره وقيله واجلب بحيلم ورجله ائبت الشنه  
 به لبر العبيد وبرزت مع من برز للعبيد وجر التام جمع المصلي  
 وانظم واخذ الزحام بالكظيم طلع شبح فيمطين نجر للطلبة  
 وقد اغضد سبه الخلاه واستعاد ليجوز كاللغلاء فوقف وقفة  
 منهاين وحي نجمة خاف ولما فرغ من دعائه اجال حسنه في نفا





لا اله الا الله محمد رسول الله

حَطَفَ الذَّرْعُ حَطْفَةً الْبَاشِقَ وَمَوْفَ مَوْفَا السَّهْمِ الْوَالِشِقَ  
فَالَجَ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُ الْوَالِشِقُ الْإِبْدَ وَنَاجَ كَبْدِي لِحَاظِي الْإِبْدَ  
أَوْزَانُ الْفَاجِيَةِ وَالْمَاجِيَةِ لَأَحْمُ عُدُوهُ الْوَالِشِقِ وَمَا كُنْتُ  
لَأَحْمِلَ الْإِبْدَ الْأَحْمَلُ قَابَ الْجَمْعِ الْمَجِيءُ عِنْدَ الشَّرْعِ وَعِنْتُ  
أَنْ يَبَادِيَ قَوْمٌ أَوْ يَسْرِخَ قَوْمٌ فَدَعَيْتُ مَكَلِّي وَجَلَيْتُ  
نَحْصَهُ مَدْعَايَ إِلَى رَأْفَتِي الْحَنَّةِ وَحَقِّ الْوَشَةِ وَ  
تَوَقَّعْتُ عَلَى الْخَامِ حَصْبَهُ فَإِذَا الْمَعْيَى الْعِيَّةُ مِنْ عَجَاسٍ وَفِرَاسٍ  
فِرَاسُ الْبَاسِ مَعْرُوفُهُ جِنْدُ نَحْصِي وَأَوَّلُهُ يَحْدِثُ مَعِي وَأَهْلُهُ  
إِلَى قَوْمِي فَهَرَّ عَادِي فِي غُرْفَانِي وَجَلَّى دَعْوُهُ رَغْنَانِي فَأَنْطَلَقَ  
بَيْنَ زِمَانِهِ وَعَلَى إِيَامِهِ وَالْعُجُورُ الْإِلَهُ الْإِلَهَانِ وَالزَّمَانُ الَّذِي  
لَا يَجِيءُ عَلَيْهِ خَافٍ وَمَا اسْتَقَلَّ وَكُنْتُ وَلَحْزَةً عَالِيَةً  
قَالَ بِالْحَارِثِ أَيْعَانَا ثَلَاثُ ثَلَاثُ لَيْسَ إِلَّا الْعُجُورُ فَقَالَ مَا دُعَايَ  
مَحْجُوزٌ مُنْجَحٌ كَرِهْتَهُ وَرَأَى أَوَّلَهُ فَإِذَا سِرَ الْجَاوِجَةُ سَيَّارَانِ  
كَأَمَّا الْعَرَمَانِ فَأَيُّهُمَا سَلَامَةٌ بِهِ وَعَيْبٌ مِنْ غَرَابِيبِ  
وَلَمْ يَلْبِسْ قَلْبَهُ وَلَا طَوَّعَ أَصْطَارَهُ حَتَّى سَأَلَ مَا دَعَاكَ إِلَى الْفِتَنِ

وہاں سے کہیں کہیں

طوبى له من كان له من الدنيا ما يغنيه عن الدنيا والآخرة

مع سرور في المعالي ويحول الأموال وإيالة في الرأى فقلنا  
باللجنة ونشاعل بالله حق إذ أقصى وطره أنار في نظره وأشد  
ولما عاتق الدهر وهو أبو الورى عن الزند في غايته ومعا جده  
فأصاب حتى قيل بالخواص ولا عور أن يجد الفنى مدو والد  
ثم قال لي انفس من الخدم فاني يقول بوق الطرف وبمع الكف  
وتعجم البصرة وتعطر النكهة وبشد اللثة وبغوى المعين لكن  
شبهت الطرف أربع الزين بين الدق ناعم العين بحسبه اللال  
ودعنا ونحاله الفاسق كانوا واقرن به خلا لة صفة الاصل  
تحتوية الوصل آيئة الشكل ندعا الى الاكل لما عاناه  
القب وجعل العذب والة الحرب ودمية العين الرطب قال  
فهبط كما امر لا دأ عنه الغمر ولم اعلم انه قصدا نجمع راوينا  
الخدع ولا نظنت انه يخرج من الرسول في اسد عاه الخلاله و  
القول فلما عاتق بالملمس في اقرب من رجع النفس وجدت  
الحوذ خلا والشيخ والشجة فاذ جلا فاستظف من ركبه  
غصبا ووعك في اذن طلبا مكان كمن فير في الماء او عرج

إلى عنان السماء **المعاناة الثانية العارضة على الأهل** **الحكمة الجارية**  
 أن همام قال رأيت من أعجب الزمان أن تقدم خفان إلى ماض  
 معك العنان أحد همام قد ذهب منه الأكلبان والأزكمان  
 نصيب البان فقال الشيخ أيا الله الفاضل كما أهدى المشتاق  
 أنه كانت لي مملوكة وسقطت الفقد أسيلة الحد صور على  
 الكد تحب أبا ناكالهد وزهدا طواراة الهد وتحب  
 تفر من البرد ذات عليل وعنان وحيد وسنان وكف  
 بنان وفيه بلا أسنان تدغ بلسان ضناير وتزلف ذيل فضا  
 وتجل في سواد وبياض وتغنى ولحن من غير حياض ناصحة  
 خدع حبا طلبة مطوعة على المنفعة ومطوعة في الصبي  
 والشيعة إذا قطعت وصلك ومنى فصلتها عنك انصفت  
 وطالما خدمتك فحلك ورتاجت عليك فالك وملكت وإن  
 هذا القنى استخذيها لغرض فخدمته أنا لها بالهوى على أن تحب  
 نفعها ولا تتركها الأوسعها فأنج منها عدا وأحال بها السمت  
 فوآد لها وقد أفضاها وبذل عنها عبيد لا أرضا لها فقال أحدث

أنا الشيخ فاصدق من العطا وأنا الأفضا فصرط عن خطا وفد  
 عن أوش ما أوهنته مملوكا إلى متاسب لظفر من متاسب إلى  
 القين نقي من الدن والشين بنار من حله سواد العير نقي لأك  
 وينقي لانسحان وبغدي الأنان ونجاني اللسان إن مؤد جاد  
 وإن وسر الجاد وإن زود وهب الزاد ومضى استبريد زاد لا يستبر  
 بعين فلما بصر الأمان نقي موجوده ونهوع عند جوده وبها  
 مع قبيته وإن لم يكن من طيبته وبسنته ربيته وإن يطير  
 به لبيته فقال لها الفاضل أنا أسنا والأمنيا فاطر في الشيخ وأطال  
 فابندو العالم وقال أعاد في لولا فوآد لها أفضاها إلى وسودها

فانزع من في يدك على خطا	معي لما جددت مفودها
فلم ير الشيخ أن يسألني	بارسها إذ رأى فأودها
بل قال هاتين ثمتا لها	أوهنته بعد أن تجودها
ولعناني ميل رهنا لدي	وأهبت بها سبة فزودها
فأعين مني رهينة ويدي	نقص عن أنفك مرودها
فاستبريد الشرح غور سكتي	وارش لمز أن رجس مفودها



فَأَمَّا الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَمُوتُ بِهِ فَضَالَ **س**  
 أَفْشَمَ بِالْمَشْرِ وَالْحِلْمِ وَمَنْ  
 لَوْ سَاعَفْتَنِي كَلَامَ لَوْ رَدَّ  
 مَرْفَعًا مِثْلَهُ الَّذِي رَفَعْنَا  
 مِنْ رُفْعِ غَالِطٍ وَلَا مَنَسْنَا  
 لَكِنْ قَوْسَ الْخَطِّبِ وَرَفَعْنَا  
 مَعْصِيَانِ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا  
 وَنَحْنُ بِالْكَفَرِ جَالِسِينَ  
 فَتَرَوْسًا وَغَرِيْبًا وَصَفِي  
 تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ وَهَوَانَا  
 لَنَا عَذَابِي بِدِينِي مِنْ هَهُنَا  
 فِيهِ أَسْلَاحٌ لِلْمُتَوَحِّينَ جَنَّةُ  
 فَهَذَا فَضْلِي وَفَضْلُهُ  
 فَأَنْظُرُوا إِلَيْنَا وَبَيْنَا وَلَنَا  
 فَلَتَاوَعَى الْقَاضِي فَوْضَهُمَا وَتَبَيَّنَ خُصَامَتُهُمَا وَتَخَصَّصَهُمَا ابْرَظَا  
 دِينًا أَمْرًا تَحْتَ مَصْلَدَةٍ وَقَالَ فَطَعَامُهُ الْخُصَامُ وَأَفْضَلُهُ قُلُوبُ  
 الشَّيْخِ دُونَ الْكَلْبِ وَالْخُطْبَةُ عَلَى وَجْهِ الْجِدْلِ الْعَبَثِ وَقَالَ  
 لِلْحَدِيثِ خُصْفُهُ لِي بِهِمْ وَتَبَيَّنَ وَهَذَا لِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَ  
 لَسْتُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَتَمَّ هَذَا الْمَسْنَدُ فَغَرَى الْحَدِيثَ لِلْحَدِيثِ

كِتَابُ وَحَمَّ لَهُ قَلْبُ الْقَاضِي وَهَجَّ عَلَى الذَّيْنَارِ الْمَاضِي الْأَمَّ  
 حَبْرًا بِالْقَسَى وَلِبَالَهُ بَدْرٌ هَامٍ رَفَعَ هَالَهُ وَقَالَ لَهَا حَبْرًا  
 الْمَعَارِلَاتِ وَأَذَرَهُ الْخَاصِمَاتِ وَلَا تَحْضُرُ لِي فِي الْحَاكِمَاتِ فَاجْتَدِ  
 كَبِيرُ الْعَرَابَاتِ فَهَضَمْنَا مِنْ عَيْنٍ وَحِينَ يَفْقِدُ مَعْصِيَتِي بِحَمْدِهِ  
 وَالْقَاضِي مَا يَجُودُ حَجْرَهُ مَذْجُ حَجْرِهِ وَلَا يَحْضِلُ كَدُّ مَذْجِ حَجْلِهِ  
 حَتَّى إِذَا الْفَقْرُ مِنْ عَشِيَّةٍ أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَةٍ وَقَالَ فَذَا شَرِبَ حَتَّى  
 تَبَانِ حَدِيثِي أَنَّهُمَا صَاحِبَا دِينِهِمَا لَا خُصَامَ إِذْ عَلِمَ مَكْنَتَ السَّبِيلِ  
 إِلَى سَمْعِهِمَا وَأَسْبَغَ بِطَائِرِهِمَا فَفَالَ لَهُ تَحْبِرُ مَرْيَمَ وَشَرَارَةَ  
 حَبْرَتِهِ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ اسْتَخْرَجَ خِيَامَهُمَا الْأَهْلَ مَا قَفَضُوا فَمَا عَوَّاهُ  
 إِلَيْهِ فَلَمَّا تَمَلَّكَ لَيْلَتُهُ بِدِينِهِ قَالَ لَهَا أَصْدَقَانِي سَنَ يَكْرِي كَمَا  
 لَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَحْكِيمِكُمَا فَجَعَلَ الْحَدِيثَ وَاسْتَمَالَ وَأَقْدَمَ

الشَّيْخُ وَقَالَ	أَنَا الشَّرِيفُ وَهَذَا وَلَدِي
وَالسَّبِيلُ إِلَى الْحَبْرِ مِثْلُ الْأَمِّ	وَمَا تَعْدَتْ يَدِي وَلَا يَدِي
فِي لَيْلَةٍ وَمَا لَا يَنْزِعُ مَرْوَدُ	وَأَمَّا الذَّهْرُ الْمُسَيَّبُ الْمَعْتَدُ
مَالٍ يَلْحَقُ غَدًا وَنَاخِلَتِي	كُلُّ يَدِي إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ

وَكُلُّ جَبَدٍ لَكَتُ مَقُولٌ لِيَدِي  
 بِالْجَبَدِ الْجَدِي وَالْأَبْدَانِ  
 لِحَبْلِ لَوْحِ إِلَى الْحَبْلِ الصَّحِي  
 وَالْمَوْتِ مِنْ بَعْدِنَا بِالْمَرْصَدِ  
 إِنْ لَمْ يَنْجِ الْيَوْمَ فَاحْشَى مِنْ عَذَابِ  
 أَنْعَدَ قَسَاتِ فِيكَ وَأَهْلِكَ لَوْلَا خِدَاعُ فِيكَ وَإِنْ لَكَ لَمَنْ  
 الْمُنْذِرِينَ وَعَلَيْكَ مِنَ الْجَدِّينَ فَلَا تَنْكَرُ بَعْدَهَا الْحَاسِبِينَ  
 وَأَنْقِ سَطْوَةَ الْخَلْقِ مَا كَلَّ سَبْطُ عَيْلٍ وَلَا كَلَّ أَوَانُ بَيْعٍ  
 الْقَبِيلِ فَهَاجَدِ الشَّيْخَ عَلَى إِيْبَاعِ سُورِيهِ وَالْأَرْدَلِ عَنِ تَلْيِيسِ  
 صُورِيهِ وَمَصْلَعِ عَرَبِيَّتِهِ وَالْحَزَنِ لَمَعِ مِنْ جَبْهَتِهِ قَالَ الْخَارِثِيُّ  
 مَعْلَامٌ فَلَمْ أَرِ عَجَبَ مِثْلَهَا فِي صَارِبِ الْأَسْفَارِ وَلَا فَرَأَنَ مِثْلَهَا  
 فِيهِ صَانِعُ الْأَسْفَارِ **أَمَّا نَدْوَى الْبَيْتِ فَهِيَ مَشَارِقُ الْوَجْهِ**  
 قَالَ الْخَارِثِيُّ فَهَلْ عَلَّاهُ مَرْجُ الشَّبَابِ وَهَوَى الْأَكْبَرِ  
 إِلَى رَجْبٍ مَابِينَ وَغَانِدَ غَوَاةٍ أَخْوَضَ الْغَمَامِ لَاجِنِ الْغَمَامِ  
 أَنْفَحَ الْأَخْطَارَ لِكَيْ أَدْرِكَ الْأَوْتَارَ وَكَتَفَتُ مِنْ قَوَائِدِ الْعُلَا  
 وَتَفَتُّ مِنْ وَصَالِ الْوَحْشَةِ لَمْ يَلْزَمِ الْأَدِيبُ الْأَرِيبُ إِذَا دَخَلَ

أَلْبَدُ الْغَرِيبُ زَيْتُ سَمِيلٍ فَاحْشَى وَابْتِخَاصُ مَرْضِيهِ لَيْسَ يَنْدُ  
 ظَهْرُهُ عِنْدَ الْخَصَامِ وَأَمْرٌ مِنَ الْغَرِيبِ حُجْرُ الْحِكْمِ فَاحْشَى هَذَا الْأَكْبَرُ  
 أَمَّا وَأَجَعْتُ لِصَاحِبِي زِيَامًا مَا دَخَلَ مَدِينَتُهُ وَلَا وَجَّعَتْ عَيْنُهُ  
 الْأَوَامِرُ خَيْتُ عَالِمِهَا الْفِرَاجِ الْمَاءُ بِالْأَرَاكِ وَتَقَوُّتُ رِعَابِيهِ  
 تَقَوَّى الْأَجْسَادُ بِالْأَرَاكِ مَبْنِيهَا أَمَّا عِنْدَ حَاكِ الْأَسْكَدِ رَيْبِي عَشْتُهُ  
 عَمِيهِ وَمَا أَحْضَرُ مَا لَ الصَّدَقَاتِ لِهَيْضَةٍ عَلَى ذَوِي الْعُقَاتِ إِذَا  
 دَخَلَ شَيْخٌ غَيْرُهُ لَعَنَهُ امْرَأَةٌ مُصِيبَةٌ فَتَالَتْ أَيْدِي اللَّهِ الْفَاحِشِي  
 أَكْرَمَ بِهَا الْمَرَاغِي إِذَا أَسْرَفَ مِنْ أَكْرَمِ حُرُومِهِ وَأَهْلَ أَرْوَمِهِ وَ  
 أَشْرَفَ خَوْلِهِ وَغَوْمِي مَبْنِي الصُّونِ وَسَبْحِي الْحَوْنِ وَخَلْقِي نَعْمَ  
 الْعَوْنِ وَسَبْحِي وَبَرِّ جِلْدِي بَرٌّ وَكَانَ لِي إِذَا لَحِطْتَنِي بِنَاتِ  
 الْحَيْدِ وَأَرْبَابِ الْجَدِّ سَكَنَهُمْ وَبِكَ نَهْمُ وَعَاتُ وَصَلَتُهُمْ وَصَلَتُهُمْ  
 وَأَخْبَجَ بَالَهُ عَامِدُ اللَّهِ تَعَالَى بِحُفَّتِهِ أَنْ لَا يَصْأَمَ غَيْرُهُ مِنْ حُرْفِهِ  
 فَهَقَرْتُ الْقَدْرَ لِحَبْلِي وَوَصِيحِي أَنْ حَضَرَ هَذَا الْخَدْعُ نَادَى إِلَيَّ  
 فَاقْصِمْ بِي رَهْطِيهِ إِنَّهُ وَفَّقَ صَبْرِي وَأَذَى أَنَّهُ طَالَمَا نَطَمَ دُرَّةُ إِلَى دُرَّةٍ  
 فَبَاعَهَا بِدُرَّةٍ فَاعْتَرَى إِلَيَّ بِحُرْفِهِ طَالَمَا وَزَّجِبَهُ قَبْلَ الْخَبَرِ إِيَّارِ

مَرْثِيَةٌ  
 لِمَنْ  
 وَفَّقَ  
 وَفَّقَ



حاله قلنا اشترى من كتابي ورأى في كتابي وعلمني في كبره  
 وحصلني تحت أسرته وحفظه من جنة والنسب جنة نومة وكنه  
 حجب يربايس ودين وثالث ودين فارجع بيعة في سوق المعير  
 بلغتم في الحميم والقيم الى ان مرق ما لي بأسره وأحق ما لي به  
 غيره فلما انساني طعم الراسد وعاد ربيني فري من الراسد قلت له يا  
 هذا انه لا يخاف بعد بوس ولا يخطر بعد عرويس فانهم لا يخافون  
 بصانعك واجتنب حمرة راعيتك واعم اصباحه قد ريت الكلال  
 لما ظهر في الارض من النار وامن سلاله كانه سلاله وكانا  
 يقال معيه شبعة ولا ترفا من الطوى دمه وقد قدك اليك والحضر  
 لك انك ليخيم عود دعواه ونجى بكم بئنا يا ارباب الله فاعمل الفاعل  
 عليه وقال له قد وعيت قصص عرسك فمر من نرسك والالا  
 كفت عن لبيك وامرني بحبك فاطر في انظر ان الاغوان ثم ستر  
 الحرب الجوان وقال **سبح** استمع حديثي فانه عجب  
 بضحك من شرحه وبغيب انا انزلت في خصايبه  
 عجب ولا يه تخاروم ريب سروج دارى الخلد والدين

والاصل عشان حير انشيب  
 العلم طلايه وحسد الظلم  
 ريت صناع القهر بصر والحيل  
 اللذله منها وانحسب  
 القول وعمرى البعور عجب  
 ما صغته قبل انه ذهب  
 يا اديا لمفتنى واجنب  
 سرايا ليس فوطا ريب  
 ربي فلم ارض كل ريب  
 اكذب في نوقه الادب  
 برقب فمهم ان ولا كتب  
 يجدر من شينها ويحسب  
 من اللبالي وصرفها عجب  
 وصاودى المصوم والكرب  
 سلوى ما بئسني الحسب  
 وشغلي الدرس والتجرب  
 ورأى ما لي بصر الكلام كذا  
 اغوص في حجة البيان فاحنا  
 واجتنبى البائع الحجب من  
 واحدا للفظ فبسته فاذا  
 وكنت من قبل انري كشبا  
 وبطل اخصى حرمه  
 وطالما زمت الضلاله  
 فالبوم من بعلو الرجاء به  
 لا عرض لسانه حسان ولا  
 كانه في عراجه حجت  
 فاولى لياست  
 وصاودى ربي الحبيب ذابت بك  
 وفادى دهرى المليم الى  
 فمعتنى لم يبق له البد

ولا تباك ابدا فقلب  
على دين من دونها الطيب  
نما فلما استحيى الغيب  
اجل به بعبه واضطرب  
والعين عري والقلب كذب  
حدا القراض فهدت الغيب  
ان شأني بالظلم كذب  
زحرف قول ليح الا رب  
كعبه تسخها الغيب  
ولا يعاري التوبة والكذب  
الاعوام على اربع والكتب  
كفن وشعري المنظوم لا التح  
ما كنت احيى بها واجتلب  
ولا زلق واحكم ما يجب  
اكل انشاده عطف الناجي الى الفتاة بعد ان شغف بالآيات وقال

واذنت لي انك سالفين  
ثم طوبى الخشا على سغب  
لما را الاجها زها عرسا  
قلك فيدوا النصر كرامة  
وما نجا وزن اذ عذبت به  
فازي كن غاطها لوقها  
اواحي اذ عرت خطبها  
فوالذي ساريا في فاطمة  
ما المكر بالخصان من خلف  
ولا يدي مذنتان بيلها  
بل يكره عظم الفلاح لا  
فهي الحرة المشار الى  
فادن ليرجي كما انزلها  
قال فلما الحكم ما ساد و

انما انه قد نبت عند جميع الحكم وولاه الاحكام لغيره رجل الكرا  
وسبل الايام الى اللام وان لا حال بلك صدوقا في الكلام  
من الملام وما هو قد اعزفت لك بالعرض وصحج عن الحيز وبين جند  
الظلم وسين انه معروف العظيم واجتات المعذرة لامة وجين  
المعير مائة وكفان القفر زهاده وانظار الصبح بالقي عباد  
فارجع الى خذوك واعذري يا عذريك ونسبي من عزيك وسلي  
بعضا منيك ثم انه فرح كسما في الصدقات قصة وناو طاهر زعيمها  
قصة وقال كسما سلا ليهن الملاة وتند بانهن البلاة واصير  
على كبد الزمان وكنت فعي الله ان لا ينج بالفتح او امر من  
عند مهفنا والشيخ فرجة المظلم من الاسار ويزر الوير بعد  
الاخسار قال الزاوي وكنت عرفت انه ابو زيد ساعز عت قصة  
وزعت غريبه وكنت اضع عن اخواني وانما اخواني ثم اشقت من  
عشور القاض على بھانية وروا لسانه فلامري عند غانية ان ويحه  
لا خانية فاجت عن القول احياء المزاب وطوبى ذكره كليل النيل  
الى كتاب الا فقلت بعد ما وصل ووصل الى ما وصل او ان لنا



من بطون بني ابي لؤي فانما يغيب خبره وما ينشر من خبره فانما يغيبه الفاضل  
 اعدائهم وامره بالحق من انما يغيبه قال لئلا يجمع شذوذهما و  
 قصه منقها فقال له الفاضل منهم بالامرهم فقال لقد علمت  
 عجايبا وسعت ما انشأ لي طرا فقال له ما ذا لو ان وما الذي  
 وعيت قال له لم يزل الشيخ مخرج بعض من يدبر ويخالف بين  
 وجهه وبين قوله لا **سعد** شذبه وسهل  
 كذا على ليله من وفاج سهمه  
 وارزوا النعم لو لا حاجه الاكثروا  
 فصح ان الفاضل حين موت دينه ودن سكته قال فلما قاله الى  
 الوفاير وعقب الاستغراب بالاسمعار قال اللهم فخره يدعيه بارك  
 المصطفى من حرم حبي على المشركين ثم قال لذلك الامين على به فقل  
 محمدا في طلبة ثم عاد بعد ذلك غير انما به فقال الفاضل اما ان لا يوصف  
 لك في الحد ثم لا تلبث ما هو به اول ولا ربه ان الاجرة خير  
 من الاولى قال الحارث بن مسلم فلما رآه صغوا الفاضل اليه وعرف  
 كرم النبي عليه عشرين دامة الفرد في حين بان التواد او

هذا الحديث في  
 صحيح البخاري

لكي لما استبان الفاضل  
 انما قال هفت في داعي الشوق الى راحة مالك بن حنون  
 فلبثت في مطايعه وسجاعة من متعملة فلما القيت بها المراءاة  
 وسددت كمراسي وبردت من الحما بعد سيب ربي ركبنا  
 افرغ في قال الجبال واليس من الحسن حلة الكمال وقد اعتلن  
 شيخ برديه بدعي انه فاك باينه والعلامة يخرقونه ويكرهونه  
 والجسم بهما منظر الرزار والرحام علمها يجمع بين الاخبار والاشعار  
 الى ان تراخا بعد شوطا للدور بالثنا في الولي البلد وكان  
 من زهر الحنات وتبليت حبا البين على البنا قاسر على نداء  
 كالتاليك في عدويه فلما حصره بعد الشيخ دعواه واستد  
 عدواه قاسم نطق الغلام ومقدفته محاسن غريه وطرحه عنقه بخصمها  
 طرقة فقال انها امي كذا قاله على غير مقال وعصبيه محال  
 على من ليس فقال قال الولي للشيخ ان شهدك عدلان المسلمين  
 والامستوف منه باليمين فقال الشيخ انه بعد له خاسبا واما  
 دمه خاسبا فان شهدك شاهد ولا يمكن ثم شاهد ولا يمكن ثم شاهد ولا يمكن

حكى الحارث

يسير لك تصديقهم يمين فقال له انت المالك لذلك مع وجودك  
 انفسها لك على انك المالك فقال الشيخ للعلامة قل والدي في الدنيا  
 بالظفر والعيون بالبحر والحوارب بالبيع والسياسة بالسلج والجمعين  
 بالشمع والافوت بالشمع والحدود بالذهب والثغور بالثياب والبناء  
 بالزيف والصور بالهيب ثم ما قلت انك سموا ولا عهدا ولا عهدت  
 هامة لبني عدا والامم في الله جفني بالعمى وسدني بالعمى  
 وطردني بالحق وطلعي بالسلج وردني بالهار ومكني بالجار  
 وبدني بالحق ونصبت بالخير ارق وشعاعي بالاعلام ودوا في الاعلام  
 فقال العلامة الامطلاء بالنسبة ولا الابداء من الاله والافشاء  
 للقدور ولا الخلف بما لم يخلق به احد واني الشيخ الانجارية اليهم  
 التي اخبر عنها وانقر له جرحها ولذير في السلامي بينهما يبرو  
 تحت النراخي يبرو والعلامة في ضمن ثابته تجلب قلب الوالي وتكون به و  
 بطيعة في اذنيه الى ان ران قواه على قلبه واكت يابته وسوله  
 الوعد الذي تمه والقطع الذي توهمه ان يخلص العلم وليخلصه  
 وان يفتن من حيا هذا الشيخ ثم يفتنه فقال للشيخ هل لك فيها

موالقي بالافوتى واقررب بالافوتى فقال الى ثم تشر لا مقببه ولا  
 اوتت فيه قال ارى ان قصير عن القيل والقال وشعر عن ما يمشي  
 لا تحمل منها بعضا واجتنب الباقي لك عرضا فقال الشيخ ما من خلة  
 فلا يصح لو عدك اخلاف ففتن الوالي عشرة فوضع على راسه  
 ثوبا سمين وروى بالاصيل وانقطع لاجله صوب الحصيل فقال  
 له خذ ما راج ورجع الحاج وعلى يد عدا ان توصل الى ان يخرج لك  
 الباقي ويحصل فقال الشيخ افضل ذلك على ان الازمة ليلتي و  
 رجاء انسان مت على خذ الاغني متدينا والصبح باي من مال  
 الصبح خلعت فاقب من فوب ويري براء والذرب من دم ابن  
 يعقوب فقال له الوالي ما اراك تمت شططا ولا دنت قسطا قال  
 انطوت ففلم فلما رأيت حجج الشيخ كالحجج النجيب عرفت انه  
 علم السر ووجهه فليفت الى ان نهرت نجوم الظلام وانتشرت عهود  
 الرعام ومضدت فناء الوالي فاذا الشيخ الصني كالي عند الله  
 فهو ابو زيد فقال ابي وخلي الصدقتك من هذا العلم الذي هفت  
 له الاعلام فقال موري التفسير في المكيب فحي فقلت فلا



بحاليس فطرية وكعب الوالى الاثنان بطرية فقال كونه من جهة  
 انبى لما فقتش الحنين ثم قال ومن اللبلة عندي لطفى نار الحين  
 ونهبل لطفى من التوى فتدا سمعت على ان نسل لجره واصلي قلب  
 الولى نار حسرة قال فتصبت اللبلة معي في سمرا في من عدم بعدة  
 زهر وخميلة فخرجوا اذا لا لا في ذنب النيران وان اسالنج  
 النيران ركب من الطيرين واذا الولى عذاب النيران وسلك  
 الاشارة النيران رقة تحكة الا اصاب وقال ادعها الى الولى  
 اذا سلب لفرار وتحقق في النيران ففقدتها فعل النيران من قبل  
 صفة النيران فاذا فيها كذب **سلك الولى عاد رقة صديقي**  
 ناولا ساد ما بعش البدين **سلك الشخ ماله ومشاء**  
 لته فاصلى لطفى جمرتين **جاد بالعين بين اعني هواه**  
 عتبه فانتنى بالاعين **خفيض النيران باعنى فابعد**  
 طلائع الولى من بعد عين **ولم تجل ما عزال كعنا**  
 جل لمدى السدين نداء الحين **فدا اعتقت منه عزاء حزننا**  
 والليد الابيب بين ذين **فاعصر من بعدها الطامع اعلم**

اصحاب الطباء لئين بين **لا لا كل طائر يلج الفخ**  
 ولو كان اخذ قارب الحين **ولكن سم لخطا دفا صيد**  
 وكذا بق غير خفي حنين **فقتصر ولا تهم كل ريب**  
 وتبروفه صواعن حنين **واعصير الطوفان تسرع غرام**  
 ككتفى فيه قوب ذل وسين **فبلا القى ليلع قوى النفس**  
 ويذكر لطفى طموح العين **قال الزاوي قرق ققة سدد**  
 مددوا ابل عدل بعد المعانة **الحاج عشرين الشايق حكي الحارث**  
 انهم قال انت من قلى القبان حنين حلك ساق فاحدث  
 بالخير الما نور به ندا وانها وبان العصور فلما جرت الى حلة الاموال  
 وكفنايت الرقاب رابت مما على قمر جحد وبجوز جبر فاحترت  
 اليهم مفكر في المال وسدد كرام دسج من الال فلما الحدا **النسب**  
 وفات قول لب اسرف شجر من زبابة فقتصر به رة وقد قطع وجهه دابة  
 ونكر تحفة لدهما فقال ليل هذا فلبس الينا يلون فاذكروا  
 انما الغافلون وسيروا انما المعصرون واخبروا النظر انما الميغرون  
 سالككم لا يجر كود في الازاب ولا يهركم قبل التراب ولا

نَعْمَانُونَ يَوَازِلِ الْأَعْدَاءِ وَلَا تَعْدُونَ لِرُزْوَالِ الْأَعْدَاءِ وَلَا  
 تَسْتَعِيرُونَ عَيْنَ قَدَمٍ وَلَا تَعْتِيرُونَ رِجْلَ قَدَمٍ وَلَا تَأْخُذُونَ بِالْأَعْدَاءِ  
 جُنْدًا وَلَا تَأْخُذُونَ بِشَاخِذٍ تَعْتَدُ بِشَيْءٍ أَحَدُكُمْ بِعَسَلِ الْمَيْتِ وَ  
 قَلْبِهِ بِلِقَاءِ الْيَبِثِّ وَتَهْدُوا رَأْسَ سَيْبِهِ وَتَكُنْ فِي سَخَاهِ عَيْنُ  
 وَتَجْلِي عَيْنُ وَتَدْرِي وَتَدْرِي ثُمَّ تَجْلِي عَيْنُ وَتَدْرِي طَالَمَا اسْتَبْرَأَ عَلَى  
 انْتِزَاعِ الْحَبَّةِ وَنَسَاتِ بَيْنَهُمُ الْخَيْرُ أَمْ الْأَجْبَةُ وَاسْتَكْتَمَ لِأَعْيُنِ الْعَيْنِ  
 وَاسْتَكْتَمَ بِأَعْيُنِ الْأَسْرِ وَتَحْكُمُ عِنْدَ الدَّفْنِ وَلَا تَحْكُمُ سَاعِدُ  
 الزَّوْنِ وَتَحْكُمُ لِحَاظِ الْجَنَائِزِ وَلَا تَحْكُمُ بِقَبْرِ الْحَوَائِزِ وَتَحْكُمُ  
 عَنْ تَعْدِيدِ الْوُأْدِ إِلَى أَعْدَادِ الْمَادِبِ وَعَنْ تَحْرِيقِ الْقَوَائِدِ  
 الْقَائِلُونَ بِالْمَلَكِ الْأَبْنَاءِ لَوْ أَنَّ هُوَالًا وَلَا تَحْطِرُ وَفِيكُمْ الْمَوْتِ  
 يَسْأَلُ حَتَّى كَارَكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ الْحَلَامِ وَيَدَامُ أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ  
 عَلَى أَمَانٍ أَوْ وَفَقْتُمْ بِأَلَمِ الذَّائِبِ أَوْ تَقَفْتُمْ مَالَهُ فَادِمِ الذَّائِبِ  
 كَلَامًا مَا تَوَهَّمُونَ ثُمَّ كَلَامُونَ تَعْلُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ يَسْأَلُونَ  
 أَمَانٌ يَدْعِي الْعَهْمَ      الرِّكْمُ بِالْأَخَا الْوَهْمُ  
 تَعْنِي الذَّنْبَ وَالذَّمَّ      وَتَحْطِلُ الْخَطَا الْجَهْمُ

أَمَا بَارَكَ الْعَبْدُ مَا كَذَّبَ الشَّيْبَ      وَمَا لِي نَحْمَدُ رَبَّ لَا مَعْبُودَ قَدَحْتُمْ  
 أَلَا تَذْكُرُونَ أَلَا مَا اسْتَعْبَدْتُمُ الْخَبْرَ      أَلَا تَحْتَجُّونَ بِالْقَوِي تَحْطَلُونَ وَتَهْتَمُّونَ  
 تَكْمُلُ شَيْءُ التَّهْوِ وَتَحْتَالُ مِنْ رَأْيِهِ      وَتَنْصَلُّ لِلْهَوَى كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ  
 وَتَحْتَمُّ تَحْفَافًا بِطَلَاةٍ نَالِيَةً      طَبَا عَاجَمَتْ فِيكَ عَيْنُهَا تَحْمَلُ الْعَهْمَ  
 إِذَا تَحْطَلُ مَوْلَاكَ فَالْقَاتِلُ مِنْ رَأْيِهِ      وَإِنْ تَحْتَمُّ مَعَالِدَ تَحْطَلُ مِنَ الْمَهْمِ  
 وَإِنْ تَحْتَمُّ مِنَ الْأَصْنَةِ تَحْتَمُّ      وَإِنْ تَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَلَا عَهْمَ  
 تَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَتَحْتَمُّ      وَتَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَلَا عَهْمَ  
 وَتَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَتَحْتَمُّ      وَتَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَلَا عَهْمَ  
 وَلَا تَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَلَا عَهْمَ      وَلَا تَحْتَمُّ مِنَ الْقَوِي تَحْتَمُّ وَلَا عَهْمَ  
 سَتَدْرِي الْقَدَمَ لَا الْقَدَمَ وَلَا عَهْمَ      سَتَدْرِي الْقَدَمَ لَا الْقَدَمَ وَلَا عَهْمَ  
 كَأَنَّكَ تَحْتَمُّ إِلَى الْعَدُوِّ وَتَحْتَمُّ      وَتَحْتَمُّ إِلَى الْعَدُوِّ وَتَحْتَمُّ وَلَا عَهْمَ  
 هَذَا الْحَيُّ يَمْدُو لَيْسَ كَلَامُ الذَّمِّ      هَذَا الْحَيُّ يَمْدُو لَيْسَ كَلَامُ الذَّمِّ  
 وَمِنْ تَعْدُلِ الْبَدَنِ الْعَرَضُ إِذَا      وَمِنْ تَعْدُلِ الْبَدَنِ الْعَرَضُ إِذَا  
 فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِشَيْءٍ مِنْ دِيْنٍ غَيْرِ ذَلِّ      فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِشَيْءٍ مِنْ دِيْنٍ غَيْرِ ذَلِّ  
 تَبَادُرَ بَيْنَهَا الْعَرَبُ بِمَا تَحْلُوهُ الْمَرْ      تَبَادُرَ بَيْنَهَا الْعَرَبُ بِمَا تَحْلُوهُ الْمَرْ



فَلَمْ يَكُنْ لِلدَّهْرِ رِزْقًا رَاقٍ	فَلَمْ يَكُنْ لِيَوْمٍ مَّا يَكُونُ
وَحُفَّتْ رِزْقًا لَهَا وَالْوَقْتُ لَا يَبِيدُ	وَسَارَى الْأَعْيُنِ وَمَا يَكُونُ لَهَا
وَجَلَّتْ حَمِيمًا لَهَا عِلَّةُ الْبَيْدِ	وَرَمَ الْقَطْلُ نَدْمًا أَسْفَدَ مِنْ دَمٍ
وَمِنْ رِزْقِ الْبَيْتِ وَصَدَقَ مَا رَأَتْ	وَرَمَ الْعَمَلُ الرِّثْيَ فَتَدَاخَلَ مِنْ رَمٍ
وَمِنْ رِزْقِ الْبَيْتِ الْخَصْ فَهَاجَمَ وَخَاصَّ	وَلَا تَلَسَّ عَلَى الْفَيْضِ وَلَا تَحْزَنَ عَلَى الْيَمِّ
وَعَاوَى الْخَطْلُ الرِّثْيَ وَخَوَّ كَهْلًا الْبَيْدَ	وَلَا تَسْبِغِ الْعَدْلَ وَتَزِيهِهَا عَنِ الْعَمِّ
وَرَزَقَ دَفْعًا لَهَا وَدَعَا مَا يَكُونُ بَرٍّ	وَهَيَّجْ رِجْلَ الْبَيْتِ وَخَفِّضْ رِجْلَ الْيَمِّ
بِذَا الْبَيْتِ بَاحًا	وَقَدْ نَجَّ كُنْ مَاحٍ
فَطَوَّيْتُ لَهَا رَاحَ	بِذَا بِي بَاسَةً

فَمَحْذُورٌ مَدْفُونٌ سَاعِدٌ بِدَايَةِ الْأَمْرِ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ جِبَاؤُ الْمَكْرِ  
لَا أَلَكُم مَفْرُجًا إِلَّا بِمَا تَدِينُ مَفْرُجًا لَوْ نَاحَهُ فَاحْتَلَبَ بِهِ أَوَّلُ الْفَلَا  
حَتَّى أَنْزَلَ وَمَلَأَ لَمْ يَخْذَلْ مِنْ الرِّزْقِ جِلْدًا بِالْحَمْدِ قَالَ أَزَاوَى الْخَطْلِ  
مِنْ رِزْقِ الْبَيْتِ حَارِثٌ وَهَاجَمَ مَا تَقَفَتْ إِلَى سَلَامٍ وَأَوَّجَحِي سَلَامًا مَا دَامَ  
شَجَاؤُكُمْ وَجَمْعُكُمْ يَوْمَ تَقْلُدُكُمْ  
لِيَخَافَنَّ لَكُمْ الْعَبْدُ وَلَا تَقْبَلُ مِنْ دَمٍ  
فَالْبَيْتُ يَرْغَبُ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَزِيهَا وَمَا قَالَ

يُخْرِجُ دَمَ الدَّمِ وَيُخْرِجُ دَمَ الدَّمِ  
فَعَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بَاسَةً النَّارُ وَذَلِكَ الْعَارُ مَا تَلَكَّ فِي طَلَاوَةِ عِلَّةٍ  
وَحَبَّتْ بَيْنَ الْأَمْسَلِ وَرِثَ مَضْفُوعٍ وَكَفَيْتُ مِنْ مَفْرُجَاتِ  
فَأَخْلَقَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ وَالْطَّلُوقَ وَالْإِيمَالَ وَأَوَّجَحِي سَلَامًا مَا دَامَ  
أَكْبَى الْحَارِثُ بَرَهْنًا قَالَ شَخْصٌ مِنَ الْعَبْدِ  
إِلَى الْعَوَظَةِ وَأَنَادَ وَبَرَهْنًا وَمَوْجَعًا مَعْبُودًا  
بَلْهَيْتُ خَلْقَ الدُّنْيَا وَبَرَهْنًا خَلْقَ الْفَرْجِ  
فَعَلَا لَهَا بَعْدَ شَيْءٍ الْفَيْضَ وَأَضَاءَ الْعَيْنِ لَهَا كَمَا بَيَّنَّهَا الْأَمْرُ  
وَفِيهَا مَا أَشَدَّ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ الْأَعْيُنَ فَكَّرَتْ بِدَايَةِ الْوَقْتِ وَبَرَهْنًا  
مَعَ الْوَقْتِ وَمَلَفَتْ أَمْرًا بِهَا خَوْفُ الْبَهْوَانِ وَأَجْنَحِي خَطْلُوكَ لَكِنَّ  
إِنْ أَنْ سَرَّجَ سَفَرِي فِي الْأَعْرَاقِ وَقَدْ أَشَقَقْتُ مِنَ الْأَعْرَاقِ فَمَجَادِي حَيْدِ  
مِنْ تَلْكَ كَارِ الْأَوْطَانِ وَالْحَيْثُ إِلَى الْعِطْرِ فَخَوَّصْتُ جِبَاؤُ الْعَبْدِ وَ  
أَسْرَجْتُ جَوَادَ الْأَوْبِدِ وَلَمَّا نَاقَشْتُ الرِّقَاقَ وَاسْتَنْتَبَ الْأَقْبَانُ الْكُنَا  
مِنْ السَّيْرِ دُونَ السَّخَابِ الْخَفِيرِ وَذَلِكَ مِنْ كُلِّ قَيْلٍ وَأَعْلَانَا بِهِ  
تَحْصِيلُهُ أَلْفَ حَبْلَةٍ فَأَعُوذُ وَجِدَانَهُ فِي الْأَنْبَاءِ حَتَّى جَلَّاتُ الْفَلَبِ

أَكْبَى الْحَارِثُ بَرَهْنًا  
إِلَى الْعَوَظَةِ وَأَنَادَ

مِنَ الْاَكْبَاهِ تَحَارَتَ لِعَوْنِ عَزْمِ الشَّارِدِ وَانْتَدَى بِبَابِ جَهَنَّمَ  
 لِأَسَدِ شَارِدٍ قَادِ الْوَابِ عَصِدٍ وَحِيلٍ وَشَرٍّ وَحِيلٍ إِلَى أَنْفِ الثَّغْبِ  
 وَقَطِ الْأَرْحِ وَكَانَ جِدَهُمْ تَحْصُ بِبَيْتِهِ سَبْعُ الشُّبَّانِ وَابْنُهُ  
 كَبُوسُ الْوَقْبَانِ وَبَيْنَ سَجْمَةِ التَّنَوَانِ وَفِي عَيْنِهِ رَجْمَةُ التَّنَوَانِ  
 وَقَدْ قَتَلَ حُطْلَهُ بِالْجَمْعِ وَأَزْهَقَ أَدَسَهُ بِالسَّيْزِاقِ التَّمِيعِ كَلَانِ  
 انْصِكَافِهِمْ وَقَدْ رَجَّحَ كَهْ جَفَاؤُهُمْ قَالَ لَمْ يَأْتِهِمْ لِيُخْرِجْكُمْ  
 وَلَيْسَ مِنْ بَرِيكُمْ مَا خَضَعُكُمْ مَا تَبَسُّرُوا رُوحَكُمْ وَسَبَدُوا طَوْعَكُمْ  
 قَالَ الزَّادِي تَأَسَّطَ لِمَا نَبَتْ بِلُحْجَةِ الْخَفَارَةِ وَاسْتَبَدَّ لَهُ الْحَيْلُ الْغَيْرُ  
 الزَّيْنَارِيُّ فَرَحَهُمْ أَهْلُ كِلَالَتِ لِقَائِهِ فِي الْمَسَامِ الْخَيْرِ مِنْ بَهَائِزِ كَيْدِ  
 الْأَنَامِ يَجْعَلُ بَعْضُ بَعْضٍ بِالْبَعْضِ وَبَقَايَا طَرَفِهِ بِطَرَفِ الْبَعْضِ وَتَحْصُ  
 تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ اسْتَضَاعَتَا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ تَحْوَرُّ عَنْ مَالِكِهِ الْخَيْرِ  
 يَجِدُ عَيْنًا وَجَعَلَتْ تَبْرِي حَبًّا وَطَالَمَا وَابِدَتْ غَاوِي الْأَخْطَارِ  
 وَكَيْفَ مَقَالِمِ الْأَخْطَارِ قَبِيتُ بِهَا عَنْ مَصَاحِبَةِ خَيْرٍ وَاسْتَضَاعَةِ خَيْرٍ  
 ثُمَّ لَيْتَ سَافِرٍ مَا زَارَكُمْ وَأَسْتَلَّ الْحَذَرَ الَّذِي تَابِيكُمْ لَنْ أَوْفَّقَكُمْ  
 فِي الْبِدَاوَةِ وَالْأَرْضِ كُمْ فِي التَّمَاوَةِ فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَعَدِي فَأَجِدُوا نَبْدَ

وَأَسْعَدُوا جَدِي وَإِنْ كَذَّبَكُمْ فَخُذُوا دِيَارِي وَأَرْبُوعِي قَالَ الْخَارِ  
 الْبَرْقُ نَامَ فَالْحَسَنُ خَصِدِي وَفَوْبَاهُ وَخَفِيقُ مَا رَوَاهُ مَرْعَانُ عَنْ حَبَابِ كَيْبِهِ  
 وَاسْتَهْمَانَا عَلَى مُعَادِلِكُمْ وَفِي سَنَائِقِهِمْ عَرَى الْوَبَائِثِ وَالْعَبَا أَفْطَاهُ الْعَالَا  
 وَالْعَاقِبِ وَلَمَّا تَعَلَّكَ الْبُحَالُ وَأَوْفَى الرِّجَالِ اسْتَدْبَرَ كَلَامَهُ الْوَارِقَةَ  
 لِحُضْنِهَا الْوَارِقَةَ الْبَاقِيَةَ فَقَالَ لَيْسَ أَكُلُ مِنْكُمْ لَمْ يَلْزَمِ كَلَامُ الْخَالِدِ  
 الْمَلَوَانِ ثُمَّ لَبِثَ لِيْلَانِ خَاصِجٍ وَصَوْنِ حَاشِجٍ اللَّهُمَّ يَا عِيَّ الرِّقَابِ وَبَا  
 دَائِعِ الْأَنْوَابِ وَبَا دَائِ الْخَفَائِثِ وَبَا كَبِيرِ الْمَكَافِثِ وَبَا مَوْعِلِ الْعَفَاةِ  
 وَبَا وَبِي الْقَبُورِ الْمَعَاوِصِلِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَلِّمْ أَنْبِيَائِكَ  
 وَعَلَى صِبَاغِ أَسْرِيهِ وَمَعَانِيحِ صُورَتِهِ وَأَعْدِدْنَا اللَّهُمَّ مِنْ نَزَلِ الشَّهَادَةِ  
 وَتُرُوتِ السَّلَاطِينِ وَابْعَاثِ الْبَاقِيَيْنِ وَمَعَانَا الْفَاطِمِيْنَ وَمَعَادَاتِ الْبَاقِيَيْنِ  
 وَعَدُوَاتِ الْمَعَادِيْنَ وَعَلَيْهِ الْغَالِبِيْنَ وَسَلِّمْ السَّالِيبِيْنَ وَجِبِلَّ الْهَاطِلِيْنَ  
 وَغِبِلَّ الْغَالِبِيْنَ وَأَجْرِكَ اللَّهُمَّ مِنْ جُورِ الْخَاوِدِيْنَ وَجَاوِرِ الْخَاسِرِيْنَ وَ  
 كَلِّ عَيْنِي كُنْتُ الْغَالِبِيْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِيْنَ وَأَدْخِلْنِي فِي جَوْشَنِ  
 بَيْتِ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَيْتِي وَغُرَّتِي وَعَبْدِي وَوَجْهِي  
 وَرَجْعِي وَخَيْرِي وَمَقَرَّتِي وَفَقْلِي وَمَغْفَلِي وَاحْفَظْنِي بِمَنْفَعَتِي

وَسَلِّمْ عَلَى الْبَاقِيَيْنِ









وَوَيْلٌ لِلْعَالَمِينَ  
قَالَ مَدِينٌ بَنُو آدَمَ  
الَّذِينَ مَعَهُ  
سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي هُوَ عَنِ الْعَالَمِينَ

ارضى

درد بپس و انشان بقول ششم

اَنْفَحُوا فِي الْاَشْيَاءِ بِكَلَامِ الْمَرْبِ  
 بِاَوَامِرٍ مِنْ اُناسٍ عَسَوْا  
 فَاَوْفَوْا لَهُمْ لَسْ كَلَامُ  
 كَلَامُوا اِلَّا نَاجِيَةً اَعُوذُ

[illegible]

لَسْتُ بِالشَّارِبِ نَبِيٍّ اَللّٰهُمَّ  
 مَا بَاتَ جَارُهُمْ سَاعِيًا  
 قَعَقَتْ مِنْهُمْ صُرُوفُ الرِّيحِ  
 وَادْعَتْ مِنْهُمْ طُورُ الرِّيحِ  
 لَحْمِي بَعْدَ طَلَا الْمَطَا  
 وَأَفْرَحِي مَا نَابِي شَتَا  
 إِذَا دَعَا الْفَارِثُ فِي لَسْبِهِ  
 بَارِزًا وَالتَّغَابُ فِي عَشِيهِ  
 أَيْخَانَا اَللّٰهُمَّ مَنْ عَرَضَهُ  
 بَطْلَانُ نَارِ الْجَمْعِ عَنَّا وَلَوْ  
 قَهْلُ قَوْمٍ كَيْفَ مَا نَابَهُمْ  
 فَوَالَّذِي تَعَاوَا حُجُوجُ لَدَى  
 لَوْلَاكُمْ لَمْ يَنْبُدْ بِي صَحْبُهُ  
 قَالَ اَلْوَاوِي قَوْلَهُ لَقَدْ صَدَعَتْ بِأَسْبَابِهَا أَغْشَارُ الْقُلُوبِ وَاسْتَحْزَتْ  
 نَسَابًا بِالنَّجُوبِ حَتَّى مَا حَمَزَ مِنْهُ الْكَيْسِيَانِ وَأَرْنَاخَ رَفْدِهِمَا مَنْ لَمْ يَخْلُهُ

برج

بِرَنَاحٍ فَلَمَّا انْقَرَعَتْ جِبَالُهُمْ وَأَوَّلَاهَا كُلُّ نَبَا تَرَاوَكْتَ سَبَا لَهَا  
 الْأَسْلَافُ وَفُوهَا بِالْكَفِّ وَفَارِغًا مَاشَرَاتِ الْجَمَاعَةِ إِلَى سَبْرِ مَا جَدَّ  
 يَوْمَ مَا لَيْسَ لَوْ تَوَاعَفَ زَهْدًا فَكَفَّ لَمْ يَسْتَبْدِلْ بِالسَّيْرِ لَمْ يَزُورْ  
 وَنَهَضَتْ أَصْوَارُ الْعُجُوزِ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى سَوِيْقَتَيْهِ الْأَلَامِ حَقِيصَةً  
 بِالْإِتِّحَامِ فَانْقَسَتْ فِي الْعُمَادِ وَأَمْسَكَتِ مِنَ الْعَصَبِ الْأَفْخَارُ ثُمَّ غَاثَتْ  
 غُثَاوًا بِالْإِسْحَادِ خَالٍ قَامَا طَيْفًا لِحَابَابٍ وَنَهَضَتْ لِنَفَابٍ وَأَنَا  
 الْحَمَامُ مِنْ خَصَائِرِ الْبَابِ وَأَرْقُبُ مَا سَبْدِي مِنَ الْغَابِ فَلَمَّا انْثَرَتْ  
 الْغُفَرُ رَأَيْتُ عَيْنَايَ زَيْدًا قَدْ سَقَرْتُهُمْ نَارُ الْحَمِيمِ عَلَيْهِ لَاهِقَةُ  
 عَلَى مَا أَبْرَى إِلَيْهِ فَاسْتَنْفَى اسْلُفَاءُ الْمَيِّتِ دِيْرَ قَدْرٍ مَعَ عَقْبَرَةٍ  
 الْمُتَعَذِّبِينَ وَلَقَدْ مَعَ بَشَرٍ نَظِيرٍ

أَلَا طَعْلًا جَدْدِي	بِالْبَيْتِ رَعْدِي أَدْفِي
فِي الْخَلْقِ أَمْ لَيْسَ بَدِي	وَمَلْ دَرِي كُنْهُ عَوِي
يَحِبُّ كَيْفِي وَمَوْكِرِي	وَصَكْرُهُ مَرْتَبِي بَنِي
عَلَيْهِمْ وَبَيْكِرِي	وَكَمْ هَزَنُ بَعْرِفِي
وَالْحَدِيدُ رَعْدِي	أَصْطَادُ قَوْمَا يَوْعُفِي



وَأَسْفَرْتُ بِحِيلٍ      عَمَلًا وَعَمَلًا بِحَيْرٍ  
وَنَارُهُ أَمَّا حَقِيرٌ      وَنَارُهُ أَخْتُ حَقِيرٍ  
وَكُلُّ سَكَنٍ سَبِيلٌ      مَا لَوْ قَدْ طُولَ عَمِيرٍ  
حَابٌ مَدَحِيٍّ وَعَدِيٍّ      وَدَامَ عَمِيرٌ وَخَبِيرٍ  
فَقُلْ لِمَنْ لَمْ هَذَا      عَمِيرٌ مَدُونٌ عَدِيٍّ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْلَمٍ فَلَمَّا طَهَّرْتُ عَلَى جِلْدِي أَمْرَهُ وَبَدَيْتُ لِي  
وَمَا زَحَرْتُ فِي سَعِيرٍ مِنْ عَذْرَةٍ عَلِمْتُ أَنَّ سَطْلَانَهُ لَمْ يَدْرُ  
بَسْمِ الْعَبِيدِ وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يَهْدِي فَتَنَبَّأْتُ إِلَى أَصْحَابِي عِيْنَا  
وَأَبْتَنَاهُمْ مَا أَتَيْتُهُمْ عَابِي فَوَجَّهْتُ الضَّيْعَةَ الْيَوْمَ وَفَضَّلْتُ عَلَى عَمْرِي

### أَهْلَاءُ الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمٍ

سَكَنُ الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ تَهَيَّأْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ حَيْدَ الْأَنْدَلُسِ  
فَلَمَّا قَضَيْتُ رَهْوَ اللَّهِ التَّمَتُّ وَأَسْتَجَبْتُ الطَّيِّبَ وَالزَّمْتُ صَادِقَ  
مَوْسِمِ الْخَبَرِ مَعْمَارِ الصَّبِيغِ فَاسْتَظْهَرْتُ لِلْقَرُورَةِ مَا بَيْنَ  
حَرِّ الظَّهْرِ فِي سَبِيلِهَا فَتَحْتُ طَرِيقَ مَعْرِفَتِي خَطَرِائِي وَمَدَحِي  
وَطَبِيرِ الْحَصَاءِ وَأَعْتَى الْحَجْرَ عَنِ الْيَوْمِ إِذْ حَجَّ عَلَيْنَا سَبِيحُ

مَنْعَمٌ بِلَوْنِهِ فَمَنْعَمٌ بِمَنْعَمٍ قَلَمٌ أَسْبَحَ تَلِيمُ أَدِيبٍ وَحَارٍ  
خُشَاوَةٌ قَرِيبٌ لَا غَرِيبٌ فَاعْبَجْنَا عَمَّا نَشْرُ مِنْ بَطْنِهِ وَجَعَلْنَا مِنْ أَيْدِيهَا  
قَبْلَ بَطْنِهِ وَقُلْنَا لَهُ مَا أَشْنَى وَكَيْفَ وَكَيْفَ وَمَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْنَا  
أَنَا أَنَا عَابِي وَطَالِبُ إِنْشَائِي وَسَيَرْتُ عَمْرِي غَيْرَ خَائِفٍ وَالْقَطْرُ إِلَى  
تَمْنِيٍّ كَانَ وَأَنَا الْأَنْشَابُ الَّذِي عَلُوهُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَالْقَوَائِدُ  
إِذَا مَا عَلَى الْكُرَامِ مِنْ حُلَايَا مَسْتَلْنَا أَنَا أَهْلُ دِيَارِ الْوَيْلِ وَمِاسِدُ  
عَلَيْنَا عَمَّا لِيَنَّ الْكُرَامِ كَشَرَاتِنَا تَهْلَاهُ وَرُسْدُ إِلَى رَوْحِهِ قَوْلُهُ  
فَأَسْدَلْتُ بَنَاتِي عَزْوَكُمْ عَلَى سَبْعِ عَزْوِكُمْ وَبَشَّرْتُكُمْ بِصَوْنِ  
وَبَشَّرْتُكُمْ بِمَنْتَابٍ مِنْ عِندِكُمْ فَاسْتَبْرَأْتُ حَيْثُ دَعَا لِيَا  
لِيَكْفُلَ بِإِعَانَتِهِ فَقَالَ لِي مَا رَأَى وَلَيْسَ بِي طَلِبًا قُلْنَا كَلَامُ الْمَرْءِ  
سَقَطَ وَكَلَامُ كَأَسَوْتِ بِرَضَى وَلَكِنَّ الْكِبْرَ الْكِبَرُ فَقَالَ  
لِحَلٍّ وَمِنْ دَحَا السَّبْعِ الْغَيْرِ وَمِنْ لِقَائِ كَلَامِ طَيْرِ الْعَفَالِ وَشَدَّ  
لِي لَوْ أَدْعَى بِي بَعْدَ لَوْحِي وَالْعَبْرُ وَشَقَّ شَاعِدَ بَقَرَةٍ هَاجَةٍ  
وَمَا بِي حَوْلَهُ مَطْبُوعُهُمْ قَبْلَ خَلْقِ بَنَاتِهِ وَحَبْرٍ وَلَقِي  
إِنْ شَقَّ رَجُلًا خَفَّ وَاعِي الْعَبْدِ وَإِنْ خَلَفَ عَمْرِي الرُّفْعَةَ صَارَتْ





وَمَذَانُخِ الْأَعْدَى	بِهَا وَخَوَّعَ عَلَيْهَا
فَوَالَيْ سِرِّتِ الْبَغَى	حَقَّ الذُّوبُ لَدَيْهَا
مَا دَارَ طَرَفِي فِي نَجَى	مَذْغِبَتْ عَنْ طَرَفِهَا

تَمَّاعُ وَرَقَتْ عِبَادُهَا بِالْمَوَاجِ وَأَذَتْ مَذَابِجَهُ بِالْمَسْمُوعِ فَكَبَّرَ  
 أَرْبَابُهَا وَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَكْفِكَهَا فَتَقَطَّعَ إِشَادَةُ الْفَلْجِ وَالْجَوَّ  
 فِي أَوْدَاعِ الْمَقَاتِلِ خَاصَّةً وَمَقَرَّ رَضْفُ الْفَرَسِ اللَّيَالِ وَوَدَّ  
 أَخْبَرَ الْخَارِثُ بِفَتْحِهِ قَالَ أَرَقَتْ ذَاتُ لَبْلُؤٍ حَالِكًا لِعِلَابِ مَا  
 أَرْبَابٍ وَلَا أَرْقَصَتْ طَرْدُ عَرِ الْبَابِ وَمَنْ يَصِدُّ الْأَخَابِ فَلَمْ تَزَلِ  
 الْأَوْكَا رُيُوسُ مَسْنِي وَتَجَلَّيْنَا الْوَسَاوِسَ فِي خِيَمَتِ الْبَحْرِ  
 مَا غَابَتْ أَنْ رَزَقَتْ سَهْرًا مِنَ الْفَضْلَةِ لِيَقْصُرَ طَوْلُ الْبَلْبِ الْبَلَاءُ فَا  
 انْقَصَتْ مِنْهُي وَلَا أَخَصَّتْ مِنْهُي خِي خَرَجَ الْبَابِ فَارْعَاهُ صَوْرُ  
 خَارِجُ قَتْلِكَ فِي نَفْسِي أَسْلَعَتْ عَنِ الشَّمْسِ قَدَائِرَ وَلَيْلِ الْخَطِّ الْمَذْمُورِ  
 فَهَضَمْتُ لَيْلَهُ جَلَّانَ وَقُلْتُ مِنَ الظَّارِقِ الْآنَ قَتَلَ غَرِيبًا جَنَّةَ  
 الْكَلْبِ وَعَشِيهِ السَّبِيلِ وَيَبْتَغِي لَيْلَهُ لَأَعْبُرَ وَإِذَا الْعَمْرُ قَدِ انْتَهَرَ  
 قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى تَمِيَّةٍ وَتَمَّ عِوَانُهُ بِسِرِّ طَرَفِهِ عَلَيْهِ أَنَّ

وَالْبَغَى  
وَالْجَوَّ

لَسَامَرُهُ غَمٌّ وَسَامَرُهُ نَسَمٌ فَصَحَّ الْبَابُ بِالْإِسْلَامِ وَقُلْتُ ادْخُلُوا  
 بِإِسْلَامٍ فَدَخَلَ نَحْضُ قَدْحِي الدَّمْرُ صَعْدُهُ وَبَلَّلَ الْفَطْرُ بِرَدِّهِ نَحْضِي  
 بِإِسْلَامِ عَضْرِ وَبَارِ عَذِيبٍ قَرَّكَ عَلَى بَلْبٍ صَوْنِهِ وَاعْتَدَرَ  
 مِنَ الْفَطْرِ وَتَبَّعَ غَيْرَ وَقَبَّهَ مَذَانُ بَيْتِهِ بِالْمَصْبَاحِ الْمُنْقِدِ وَفَاتَكَ تَائِلُ  
 الْمُنْقِدِ فَالْتَبَّهَ سَخَا أَلَا يَرِيدُ بِالْأَرْبَابِ وَلَا يَرِيدُ غَيْبَ فَاحْلُكْهُ عَلَانِ  
 أَنْفَعِدْ فِي مَقْصُورِي الْفَلْبِ وَتَقَلُّبِي مِنْ وَفْدِ الْكَرْبِ إِلَى رَفِيعِ الْفَطْرِ  
 ثُمَّ أَحَدَ بِكَ الْآلِينَ وَأَحْدَثَ فِي كَيْفِ وَأَنْ قَتَلَ الْبَغِيضِ رَيْحِي  
 فَتَدَا نَفْسِي طَرَفِي فَطَلَعَتْ سَيْطَانُ اللَّتَبِ نِكَايَا لَيْلَةِ السَّبَبِ  
 فَخَضَعَتْ مَا خَضَعَتْ لِلصَّبِّ الْمُنَاجِي فِي الْبَلِّ الْبَلْدِي فَانْقَضَتْ فَيَاضُ  
 الْحَدِيدِ وَأَعْرَضَ الْخَرِاضُ الْوَرِيمَ فَمُوتَ فَلَمَّا بِإِسْنَاعِهِ وَأَحْطَفَتِ حَوُولُ  
 بِطَاعِهِ خِي كَذَتْ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ نَحْلُ الْمَلَامِ فَبَيَّنَ  
 مِنْ حَيَاتِ نَاطِرِي مَا خَامَرَ حَاطِرِي قَتَلَ بِأَصْغَبَتِ الْفَتَى بِأَهْلِ  
 الْيَمِينِ عَدُوًّا أَظْهَرَهُ بِاللَّكِّ وَاسْتَمِعَ إِلَى لَا بَالَكْ قَتَلَ مَا يَدُ  
 أَنَا الذَّرْمَاتِ قَتَلَ أَعْلَمَ أَرْبَابُ الْبَارِعَةِ حَلِيفَ الْفَلَاحِ وَنَحْنُ وَسَوَامِ  
 فَلَمَّا فَضَّلَ الْبَلِّ عَجَبَ وَغَوَّرَ الصَّبْحُ شُهُبَهُ عَدُوَّتِ وَقْتُ الْأَشْرَارِ

الْبَغَى  
وَالْجَوَّ  
وَالْبَغَى  
وَالْجَوَّ

مَذَانُ

وَالْبَغَى  
وَالْجَوَّ  
وَالْبَغَى  
وَالْجَوَّ

إلى بعض الأسوان صيدا بالصيد بنح أو خربنج فلفظ لها  
 قد حرس صفتها وأحسن إليه مصيفه جمع على الفصحى صفتا  
 الزحبي وقوا العيق وقال له ليا مديركا لاني لا أصغر  
 وأجلى في اللون الزعفر ففوي على طاميه بلان شاميه  
 وصبوب رأى مشربه ولو قد حبة القلب فيه فاسترني الشهوة  
 بلطافها وأسكنني العبد إلى سلطانها فتيب آخر من صب وأقلم  
 من صب لا وجد يوصلي إلى سبل المارد ولكن لا زيراد ولا عديم  
 طاروحي على الذهاب مع حرقه لا انهاب لكن حد إلى القمر وسور  
 والتعب وهو ربه على أن أجمع كل أرض وأقبح من الوديع يبرهن  
 فلم أزل عابده ذلك القمار أدلى دلوب إلى الأنهار وهي لا تجم سلكه  
 ولا تجلب نفع غلة إلى أصعب الشمس للفرزب وضعفت الشمس من  
 اللعوب فرجت بكدي حرق واستنبت لفلهم رجلا وأخر لفرس و  
 بيما أنا أسقى وأفند وأهت وأركد إذ فالبني سبخ بناؤه أهله  
 الشكلاي وعجناه هملان فما شعاني ما أنا فيه من دله الذيرة  
 والحقى المديني عن حاجي مدخله والظم مع في مخالفة فلفظ

له بهذا الزكك كاتك كيرا ووزاء تحريك كرا فاطلعي على  
 برحاطك والقد يد من بختك فالك سجد من طبا السبا أو عونا  
 موارس باضال والله ما أنا وهي خبير فاك ولا من دهر ففانك بل  
 لا فخر في العلوم ودروسه وأقول الفارم وشموه فلفظ وأقلى  
 حاد نذمت وفتيت استحييت حتى هاجت لك الأسف  
 على ففدن سلف ما برز ففدن من كيم وأقم بابيه وأيه ففند  
 أنظما بالعلم المدارس فما استأذوا عن الأعلام الدوايس و  
 استنطق كما الجار الفار فخر سوا ولا خسر كان المصابير  
 فلفظ أربها فلفظي أغني ففيا ففانك ما أعبدت في المرام ففرب  
 رسمه من غير رام ففنا وكتبها ففاد المكنوب فيها شعر  
 أيها العالم الفقيه الذي فافذك ما له من شبيه  
 أفنان في ففب حاد عنها فافضر وحار كل ففبه  
 وجبل مان عن الخ سيلم خيرة ففني من أيتيه وبديه  
 وله زوجة طما أيها الخبير أخ خالص بلا موبه  
 ففوت ففها وحار أخوها مانع في الأرب دور الخبه



هذا هو الكتاب الذي  
هو كتاب الله الذي  
هو كتاب الله الذي  
هو كتاب الله الذي

هذا هو الكتاب الذي  
هو كتاب الله الذي  
هو كتاب الله الذي  
هو كتاب الله الذي

فَاتَيْنَا بِالْجَوَابِ غَمًّا لَنَا هُوَ تَوَلَّى لَخَلَّتْ يَوْجِدُ فِيهِ  
فَلَمَّا فُرِغَ شَعْرَهَا وَتَحَتَّ سِرُّهَا فَلَتْ لَهَا عَلَى الْخَيْرِ بِهَا سَقَطَتْ وَ  
عِنْدَ أَنْ يَجِدَ بِهَا حَطَّتْ إِلَّا أَنْ مَضَى طَرَفُ الْأَخْتَاءِ حَطَّتْ إِلَى  
الْعَشَاءِ فَكَرِمَ مَوَالِي ثُمَّ اسْتَمَعَ مَوَالِي فَنَالَ لَهَا أَصْفَتْ  
الْأَشْرَاطُ وَخَافَتْ عَنِ الْأَشْطَرِ فَصَارَ بَعْضُ الْمَرْبُوعِ لَهَا  
بَقِيَ وَتَقَلَّبَ كَمَا بَقِيَ قَالَ فَصَاحَبَهُ إِلَى دَرَاهِ كَمَا  
حَكَّمَ اللَّهُ فَادْخَلَنِي بَيْنَ أَرْحَمِ مِنَ النَّابُوتِ وَأَوْفَى مِنْ مَرْيَمَ  
الْمَكْرُوبِ إِلَّا أَنَّهُ جَبَرْتُهُ وَبَعْدَ ذَرْعِهِ فَحَكَمَ  
بِالْعِزِّ وَالْطَّائِبِ مَا بَشَرِي فَضَلْتُ أَبْدَأُ فِي رَأْسِ عَلَى  
أَشْفَى مَرْكُوبٍ وَأَقْعُ صَاحِبٍ مَعَ أَمْرِ مَرْكُوبٍ فَافْكَرْتُ  
طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ لَمَلِكُ بَعْنِي بِكَ تَحَلُّوْا مَعِي لِيَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَضَلْتُ بِهَا  
عَبْتُ وَلَا جَاهِلِيَا فَبَقِيَ فَهَضَّ بِشَعْرَتِهِ رَجُلٌ مَسْتَهْجِيًا  
وَقَالَ أَعْمُ أَصْلَكَ اللَّهُ أَنْ الصِّدْقُ بَاهَةٌ وَالْكَذِبُ غَامَةٌ فَلَا  
بِحَلَّتِكَ الْجُوعَ الَّذِي هُوَ عِيَاذُ الْأَنْبِيَاءِ وَحِلَّةُ الْأَوْلِيَاءِ عَلَى  
أَنْ تَلْعَنَ مَنْ بَانَ وَتَحَلَّقَ بِالْحُلُقِ الَّذِي يُحَالِي الْأَبْهَانَ فَتَدْبُرُ الْجُوعَ

هذا هو الكتاب الذي  
هو كتاب الله الذي  
هو كتاب الله الذي  
هو كتاب الله الذي

وَلَا أَكُلُ بِتَدْبِيرِهَا وَتَأْجِي الذَّنْبِ وَلَوْ اضْطَرَّتْ إِلَيْهَا ثُمَّ رَأَيْتُ  
لَكَ لَكَ بَرُوبِي وَلَا أَغْصِي صَفْعَةً مَعْبُونٍ وَهَذَا أَنَا فَدَلَّكَ ذَنْكَ  
فَلَمَّا أَنْ يَهْبِطَ أَلَيْتُ وَبَعْدَ بَيْنَا الْيَوْمَ فَلَا تَلْعَنُ تَذِيرُ الْأَنْدَارِ  
وَحَذَرُ مِنَ الْمَكَادِ بِحَذَرِ فَضْلِكَ وَالَّذِي حَرَّمَ أَكْلَ الرُّبَا  
وَأَحَلَّ أَكْلَ الْفَرِّ لِلْبَاءِ مَا هُوَ بِزُورٍ وَلَا ذَنْبُكَ بِزُورٍ وَ  
سَخِرَ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ وَنَعْدَ بَدَلِ الْبَاءِ وَالْفَرِّ فَهَشَّ فَشَلَّةُ الْقَصْدِ  
وَأَطْلُوْا بَعْدَ إِلَى التَّوْبِ فَكَانَ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَكْبَلَ بِهَا بَدِيعَ  
وَوَجْهَهُ مِنَ الْقَبْرِ بِحُلْمٍ فَوَصَّيْتُهَا لَدَيْ وَضَعِ الْمُنَى عَلَى وَ  
فَالْأَمْرُ بِالْجَدِّ بِالْجَدِّ بِحُلْمٍ بِكَذَا الْعَيْشِ قَالَ فَهَرَبْتُ عَنْ سِلَاحِ  
الْإِلَهِي وَحَمَلْتُ حَمْلَةَ الْقَبِيلِ الْمُنْهَمِ وَهُوَ لِحْطِ الْجُنِّ وَ  
بُودِي مِنَ الْعِظَا لَوْ أَخْبَرْتُ عَنْ إِذَا أَصْلَحْتُ التَّوْبَةَ وَغَادَرْتُهَا أَرَأَيْتَ  
بَعْدَ عَيْنِ أَفْرَدْتُ جِهَةً فِي إِغْلَالِ الْبَيَاتِ وَفَكْرَةٍ فِي جَوَابِ الْأَنْبِيَاءِ  
فَمَا لَيْسَانُ فَا مَ وَاحْضَرُ الدَّعَاةُ وَالْأَقْلَامُ وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْخِرَابَ  
فَأَمِلَ الْجَوَابَ وَالْأَهْلِيَّةَ إِنْ نَكَتَ لِإِعْزَامِ مَا أَكَلْتَ فَضَلْتُ لَهُ  
مَا عِنْدِي لَا الْخَفِيُّ فَكَتَبْتُ بِإِقْدَامِ التَّوْفِيقِ **سُبْحَنَ**

فليكن لي من المسائل اربعة كل واحد منها الذي ينبغي  
 ان ذاك الميت الذي قد تم الشرح الخارج به على اربعة  
 رجل روج ابنه عن رضاء  
 ثم ماتت ابنته وقد علمت  
 فهو ابنه يستمر مرآه  
 وابن الابن الصريح الذي لا ينفك  
 فليخرج من اوجبه للشرع  
 ويحوى ابنه الذي هو في الاصل  
 وتحت الاربع الثمن من الارث  
 ما يبقى الفبا الى بعد منها  
 قال فلما اجبت الجواب واستثبت منه الصواب قال لي اهلك  
 والليل كثير الليل وادراك الليل فقلت اني يدري غيرة وفي اوراق  
 افضل من هذا لاسيما وقد اعدت جميع الظلام وسبح الله في  
 العلم فقال غرت عافاك الله حب شئت ولا قطع في اني  
 ضلت ولو انك مع خلوتك قال لا في اعنت النظر في التمايل

ملخص

ملخص حتى لا يفرق في انك لا تظن في مصلحتك ولا في  
 حفظ حقك ومن اعرض عنها اعنت وتكلم كما ينبغي  
 لمخلص من مخرج مذكور في اوهم من مذكور في مدعي بالله  
 كذا ما واخرج عن مادنت معا فوالذي يحيى ويحيى ما  
 لك عندي ميت فلما سمعت ابنته وليوت ابنته خرجت من  
 بينه بالزعم وتزود العزم تجوز في السماء ويخطي الظلمة و  
 تسجي الكلاب وتفاوت في الابواب حتى سافر الى الكلف  
 الغشاء وكذا البراء البجاء فقلت له احب لي انك  
 في المراتج ثم اخذت من حكاياها وتبسط مضجعا  
 فيك الى ان عطر انفس الصباح وصفت داعي الفلاح فتاب  
 لاجابة الداعي ثم عطف الى داعي فعتت عن الانجاب وقلت  
 الصياغة ثلاث وما حفر لك احداث وان رحت رجلا خفاء  
 نعتت للقاء وسوت الاصدقاء فاستدخرج ثم ام الحرج  
 وانشد عتج شجر لا تروى في كل شهر  
 غير يوم ولا مزده عليه فاجل في الليل والشمس يوم



بِأَنَّهُ لَا يُظَرُّ الْعَبِيدُ إِلَيْهِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ مَوْدَعُهُ يَقَابِلُ

دُلِّي الْفُجْجُ وَوَدَّ ذُنُوبَ الْخَطِيئَةِ الصَّغِيرِ  
حِكْمَى الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
صَلَاةَ الْغُزْبِ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ الْغُزْبِ

فَلَمَّا أَذِنَ بِهَا جُصِلَتْهَا وَسُغِّمَتْهَا بِمَنْعِهَا أَخَذَ طَرِيقَ رُفْعَةٍ فَلَمَّا نَبَذَهَا  
لَا حِبَّةَ وَأَمْسَا ذَوَا صَفْوَةٍ صَافِيَةٍ وَهُمْ يَتَعَاظُونَ كَأَنَّ الْمَنَافِقَةَ  
وَيَقْتَدِرُونَ زِيَادَ الْمُبَاحِثَةِ وَغَيْبَتْ فِي مُخَادَّتِهِمْ لِكَلِمَةٍ تَسْتَفْتَا  
وَأَدَبٍ يُسْتَفْتَى عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ الْمُنَظِّمَ عَلَيْهِمْ وَفَلَتَ طَعْمُ  
أَنْفُسِهِمْ بِزَيْلٍ يَطْلُبُ حَيْثُ الْأَسْمَارُ لِأَجْلِ الشِّمَارِ وَيَجِيءُ مِلْحَ  
أَنْجُوَارٍ لَامِلَةٍ الْخَوَارِظُ إِلَى الْحَبَا وَقَالُوا أَمْرٌ حَامِلٌ حَامِلٌ أَلْبَسَ  
لَا لَحْظَةً بَارِئَةً خَطِيفَةً أَوْغَبَتْ طَائِرٌ حَامِلٌ حَتَّى غَشِيَ بِأَجْوَابٍ عَلَى  
عَارِقَتِهِ جِرَابٌ تَحْتَانَا بِأَلْصَافِ بْنِ وَحْيٍ التَّحْدِيدُ بِالسَّلَامَةِ بَيْنَ قَوْمٍ  
قَالَ بِأَوَّلِ الْأَبَابِ وَالْفَضِيلِ لِلْأَبَابِ أَمَا أَهْلُكُمْ أَنْ أَنْفُسُ الْفَرَبَا  
تَغْفِيهِ الْكُرَابِ وَأَمَّا أَنْسَابُ النَّجَا وَمَا سَاءَ دَوَى الْحَالِ جَانِبِ  
إِلَى وَمَنْ أَحْلَى سَاحَتَكُمْ وَأَنَاحَ إِلَى اسْمِ سَاحَتِكُمْ لَسْتُ بِدُخُولٍ قَائِلٍ

وَبَرْدٍ حَسْبُ خَمَائِرٍ قَهْلٍ فِي الْحَاذِرِ مِنْ نَفْسٍ عَنَّا مِمَّا الْجَاعِدِ  
قَالُوا لَهُ بِأَمَّا أَنْتَ حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ يَبْقِ الْأَفْصَالُ  
الْعِشَاءُ فَازْكُنْتَ بِهَا قَوْمًا عَالَمًا جَدِيًّا سَوْعًا فَظَلَّ أَنْ نَحْنُ الْفَتَا  
لَتَفْعَلْ لِمَنْ طَارَتْ الْمَوَاتِدُ وَفُصِّلَتْ الْمَرَاوِدُ فَامْرُكُ كُلِّ مِثْمَمٍ  
عَبْدًا أَنْ يَرُودَهُ مَا عِنْدَ مَا عَجِبَهُ الصُّنْعُ وَرَكَّ عَلَيْهِ  
وَحَلَسَ بِرُؤْيٍ مَا لِحْلِ الْبَدَنِ وَبِنَاغَتِهِ إِلَى اسْتِعَارَةِ مِلْحِ الْأَدَبِ  
وَعُيُونِهِ وَاسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ مِنْ عَيْبُونِهِ إِلَى زُلْفَانِهَا لَا تَسْجِلُ  
بِأَلْفِ تَكْرِيرٍ كَقَوْلِكَ سَاكِبٌ كَأَنَّ قَدْ عَجَبْنَا إِلَى أَنْ تَسْتَفْتَى  
لَهُ الْأَفْكَارُ وَتَفْرَعُ مِنْهُ الْأَبْكَارُ عَلَى أَنْ يَنْظُمَ الْبَادِي تَالِثًا  
جُمَانًا فِي عَيْنِهِ ثُمَّ تَتَدَرَّجُ الزُّبَادَاتُ مِنْ بَعْدِ قَبْرِ نَفْسٍ ذَوِيهِ  
بِهِ نَظْمُهُ وَيَسْتَفْتَى صَاحِبُ مَهْبَرَةٍ عَلَى نَعْمَةٍ قَالَ الْزَّوْجِيُّ وَكَفَالِدُ  
أَنْظُمِ نَاعِدَةٍ أَصَابِعُ الْكَوْنِ وَتَالَفْنَا أَلْفَةً أَحْبَابًا لِكَيْفِ قَابِلِدُ  
يُعْظِمُ بِحُجْنِ صَاحِبِ مَهْمَتِي وَقَالَ لَمْ أَخَاطَلْ وَقَالَ مُسَامِرَتُهُ  
كَبَرِ رَجَاءِ أَمْرِ دِيكَ وَقَالَ الَّذِي بَيْنَهُ مِنْ مِثْلِهِ دَائِرِ سَبْمِ  
وَقَالَ الْآخِرُ سَكَنَ كُلٌّ مِنْ تَمَّ لَكَ نَكِيرٌ وَأَضْمِنَ التَّوْبَةَ إِلَيَّ

وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ الْوَشَّاحِ عَلَى قَوْلِ بَعْضٍ يَصُوعُ  
وَيَكْبُرُ وَيَبْرُؤُ وَيُجِيرُ فِي فَمِّ ذَلِكَ السَّعْتِ فَلَا لِحْجِدَ  
مَنْ جَعَلَهُمْ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَتَبِهِمْ وَحُصِّلَ النَّبِيُّ فَقُلْتُ لَأَحْضَا  
لَوْ حَضَرَ أَشْرُوحِي هَذَا الْمَعَامُ لَتَفَى أَلَمَاءُ الْمَعَامُ فَقَالُوا لَوْ  
مُنَى بِأَبَاكَ لَأَمْسَكَ مِنْهَا عَلَى بَابٍ وَجَعَلْنَا نَعِيشُ وَأَسْجَعْنَا  
وَأَسْجَعْنَا فِي بَابِهَا وَذَلِكَ الرَّوْزُ الْمَعْرُوفُ لَطَنَ لِحْظُ الْمَزْدَرِي  
وَقَوْلُفَ الذَّرَرُ وَنَحْنُ لَا نَمْنَى فَمُنَا عَشْرٌ عَلَى أَضَاجِنَا وَنُضَوِّبُ  
تَحْضَا جِنَا قَالَ بِأَقْوَمِ أَنْ مِنْ الْعَلَاءِ الْعَظِيمِ إِنْ هَلَاكَ الْعَظِيمُ وَ  
الْأَسْفَلُ بِالْعَظِيمِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى قَوْمِهِ  
قَالَ سَأُوبُ مَنَابِكَ وَأَكْفِيكَ مَا نَأَمَّكَ فَارْتَضَى أَنْ يَمُنَّ  
وَلَا تَعْرِفُ فَمُنَّا طَبَا لِمَنْ دَمَ الْجَلُّ وَأَكْثَرَ الْعَدْلُ لَدَيْكَ مَوْفِلُ  
إِذَا قَوْمُكَ يَدُلُّ وَأَزْجَعْنَا نَنْظُمُ قَوْلَ لَدَيْ قَظِيمُ

أَنْزَمَ إِذَا عَرَا	وَأَرَعَ إِذَا أَرَا
أَسَدًا خَانِيَا كَمَ	أَبْنَاءَ دَنَا
أَسْلَ جَنَابَ غَارِ شَوْ	مُتَأَعِبِينَ جَلَا

منه

أَسْرَ إِذَا سَبَّ رَمَلًا وَتَوَهَّدَ إِذَا رَمَا  
أُسْكُنْ تَوَقَّعُوا لِبَعْثِ وَقْتُ نَكَا  
قَالَ فَلَمَّا نَحَرْنَا بِأَبْنَاءِ وَحَمَرْنَا بِعَدَايَاهُمْ مَدَحْنَاهُمْ حَتَّى اسْتَعْفَى  
وَنَحْنَاهُ إِلَى أَنْ يَنْتَهَى ثُمَّ رَمَاهُ وَازْدَفَ رَجُلًا بِهِ وَنَهَضَ يَبْدُ  
لَهُ دُرٌّ عَصَا يَصْدُرُ الْغَالِ مَقْلُو قَاوَالًا مَصَانِيًا مَا تَوَرَّعُوا  
خَاوَرْتُهُمْ فَوَجَدْتُ حَبَابًا لَدَيْهِمْ بِأَفْئِلَا  
وَحَلَّكَ فِيهِمْ سَائِلًا فَكُنْتُ جُودًا سَائِلًا  
أَفْئَتُ لَوْ كَانَ الْكِرَامُ حَبَالًا كَانُوا وَإِلَا  
تَرَحُّطًا مَدْرُجِينَ وَعَادَ مَسْجِدًا مِنْ الْحَبْنِ وَقَالَ بِالْعَزَمِ مَنْ  
عَدِمَ الْإِلَّ وَكَثُرَ مِنْ سَلْبِ الْمَالِ إِنَّ الْفَاسِقَ قَدْ وَفَّ وَوَجَّهَ  
الْحَجَّ فَدَانَتْ وَبَنِي وَبَنِي كَيْفَ لَبِلَ دَامِسُ وَطَهْرُ طَامِسِ  
فَهَلْ مِنْ مَضَاجِجٍ تَوَسَّعِي الْعِشَارَ وَبَسِي لِي الْأَمَارُ قَالَ فَلَمَّا  
جِئْتُ بِالْمَلَمَسِ وَجَلَّ الْوُجُوهُ وَصَوَّاهُ الْعَبَسَ رَأَيْتُ صَاحِبَ صَبَدَا  
هُوَ بُوَيْدِيَا فَصَلَّى لَأَحْضَا فِي هَذَا الدَّهْرِ أَشْرَفُ إِلَى تَهْدِ إِذَا طُنَّ  
أَصَابَ وَإِنْ أَسْطَرَّ صَابَ فَانْلَعُوا نَحْوَ الْأَعْنَانِ وَأَخَذُوا

فوليد



بعد الاحداث وسأولها ان نعلم ان الله على ان يغير ما خلق  
 فقال خبأ لما انبئتم ورسا لكم ان رجبكم غير ان قصدكم واطلبوا  
 بصورون من الجمع وبدعوزكم بوشاك الجمع وان استأثروا  
 خافهم القلش ولم يصفى في العيش قد عوز لادهم بقاسد  
 محصاهم وانبع عصفهم ثم اقلب الحكم على الامر فبنا  
 للتبر الى التبر فقلت لاحد العلماء اشعه الى فنيه يكون اسرع  
 لغيره فانطلق معه مضطجرا به ومخجنا اليه فاطا ابطاء  
 جا وزعد ثم جاءه العلم وحده فقلنا ما عندك من الحديث عن  
 الحديث قال اخذت في طريق منسوخ وسيل منسوخة حتى  
 افضت الى دوبرة فترى فقال منها ما سألني ووكرا فراجي  
 ثم استفتح بابا واخرج مني جرابه وقال لعمري لقد خفت مني  
 واستوجب الخوف مني فهاك قصيدة مني من تقابل الصانع  
 ومعارس المصالح وانشدني  
 فلا تفر بها الى قاييل  
 فحصيل الشئيل الطام

فتأشب في كفة الخابل  
 فان السلام في السابل  
 وقع اجل انك بل العاجل  
 فامل فطابوى الواجل  
 فها في مورك وبادر الى صحك في كلاء ورك فاذ البغنه  
 فابغنه تحيى وانك عليهم وصيى وفلم عفى ان التبر في التبر  
 لكن اعظم الافات ولست انجى خراسى ولا انجب الموسى  
 راسى قال الزاوى قلنا وصنا نحوى شعره على كرم ومكره فلو منا  
 على ركب والافراد راوكم ثم تمنا بوجوه مايرة وصفته خايرو  
 حكى الخارث بضم الخاء قال خطت في بعض  
 مطايح البين ومطايح العين ونسبة  
 عليهم سبيى الحى وطلاوة نجوم النجى  
 فمدني فماراة مشداه الهبوب ومباراة مشداه الهبوب  
 ليصديهم قوى الحاضر واستحلا حتى المناطرة قلنا العقب  
 وانظرت في عوطفهم فالواكست من سبيلى والهجاء ولبى لوه

فِي الْإِلَهِ قُلْتُ يَا نَارَ الْحَرْبِ لَا تَأْتِيَا الْفَلَحَ وَالْخَيْرَ  
 فَاصْرِفِي عَنِّي حَيْثُ وَأَقْصُوا عَنِّي الْخَلْجَ وَكَانَ فِي بُحْبُوحِهِ  
 حُلِيِّهِمْ وَأَكْبَلِي قِيَمَتَهُمْ شَيْخُ قَدِيرَةِ الْعُصُومِ وَلَوْحَدِ الْعُصُومِ  
 حَتَّى عَادَ أَخْلَ مِنْ قَلَمٍ وَأَقْلَمَ مِنْ حِلْمٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَبْدُو الْخَلْبَ  
 إِذَا الْبَابُ وَبَنَى حَبَابٌ كَمَا بَانَ فَأَعْيَنَ مَا أَوْفَى مِنَ الْأَصْلَابِ  
 وَالْتَبَيَّرَ عَلَى تِلْكَ الْعِصَابِ وَمَا زَالَ يَنْجِي عَنْ كُلِّ مَقْصُودٍ  
 فِي كُلِّ مَرَى إِلَى أَنْ خَلَّ الْجَعَابُ وَفَعَدَ النُّوَالِ وَالْجَوَابِ قَلَامًا  
 وَالْحِطَّافُ الْعُصُومِ وَاضْطَرَّ لَهُ إِلَى الْعُصُومِ عَرَضَ بِالْطَّارِ حَسَدًا  
 اسْتَأْذَنَ فِي الْمُنَاقَحَةِ قَطَا لَوْاحِدًا وَمِنْ لَنَا إِذَا قَالَ أَتَرُونِ  
 رِسَالَةَ أَرْضَهَا سَمَاءًا وَصُجَّهَا مَسَاوِيهَا نَجَتْ عَلَى مِثْلَيْنِ وَ  
 تَجَلَّتْ فِي كَوْنٍ وَصَلَتْ إِلَى حَتَمَيْنِ وَبَدَتْ ذَاتُ وَجْهَيْنِ ارْتَحَتْ  
 مِنْ شَرِّهَا فَأَهْلِكْ بِرُؤُفِهَا وَأَزْطَلَّتْ مِنْ مَقَرِّهَا فَأَهْلِكْ بِهَا  
 قَالَ مَكَانَ الْعُصُومِ وَمَوَالِ الْأَصْنَامِ أَوْحَشَتْ عَلَيْهِمْ كُلَّ الْأَنْصَابِ  
 فَأَتَبَسَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ وَلَا قَامَ لِأَحَدِهِمْ لِسَانٌ فَبَرَأَهُمْ كَالْأَبْطَالِ  
 وَصَوَّرَ تَكَا الْأَصْنَامِ قَالَ لَمْ يَخْلُصْ أَحَدٌ إِلَّا بِالْعَدَمِ وَأَرْخَبَتْ لَكُمْ

طُولُ الْمَدَنِ ثُمَّ مَهْمًا يَجْعَلُ الْقَمَلُ وَمَوْفِقُ الْفَضْلِ فَارْتَحَتْ خَوَاطِرُكُمْ  
 مَدَحًا وَإِنْ صَلَدَتْ زَادَكُمْ مَدَحًا فَضَالُوا وَاللَّهُ مَا لَمْ يَأْتِ لَحْدُ  
 هَذَا الْخَيْرِ سَمِعَ وَلَا يَدُ سَاحِلِهِ مَسْرُوحَ فَارِجِ أَمْكَارٍ مِمَّنِ الْكَدِ  
 وَهَيْئَتِ الْعَطِيَّةِ بِالْقَدْرِ وَالْخَدَا الْخَوَانِيذُ إِذَا وَثِقَتْ وَتَبَيَّنَ  
 مَوَاسِبَتُ فَاطِرٍ وَسَاعِدَتُهُ قَالَ سَمِعُوا وَطَاعَةً فَاسْتَمَلُوا مِنْهُ وَ  
 انْقَلَبُوا عَنِ **سَلَامُ** الْإِنْسَانِ صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ وَدَرَجَةُ الْجَمِيلِ  
 فَضْلُ الْقَدْرِ وَشَهْمَةُ الْحَرْبِ تَجَرُّهُ الْخَدِ وَكَبْرُ الشُّكْرِ اسْتِغْفَارُ  
 الْقَضَاءِ وَغُيُورُ الْكَيْدِ تَبَاهِيهِ الْوَيْدِ وَاسْتِحْطَالُ الْمَدَارِ الْوَيْدِ  
 الْمَصَافَاةُ وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ يَهْجُو النُّجْمَ وَصِدْقُ الْحَدِيثِ جِلْدُ الْإِنْسَانِ  
 وَضَاعَةُ الْمُطِينِ نَحْرُ الْأَلْبَابِ وَشَرُّهُ الْمَوَاقِفُ الْقُوسِ وَمَلِكُ  
 الْخَلَائِقِ شَهْرُ الْخَلَائِقِ وَسُوءُ الْقَطْمِغِ تَبَاهِي الْوَرَعِ وَالْزَمَامُ يَرْوَا  
 زِمَامُ السَّلَامَةِ وَطَلَبُ الْمَشَارِبِ شَرُّ الْمَعَائِبِ وَتَمَعُّ الْعَثَرَاتِ يَدُ  
 الْقَوَاذِ وَخُلُوصُ الْبَيْتِ خَلَاصَةُ الْعَطِيَّةِ وَهَيْئَةُ الْقَوَالِ كُنْ  
 النُّوَالِ وَكُلُّ الْكَلَفِ يَسْهَلُ الْخَلَفِ وَشَرُّ الْعَوْنِ بَسِي  
 الْمَوْنَةِ وَضَلُّ الصَّدْرِ سَعْدُ الصَّدْرِ وَزِينَةُ الزَّعْلَامَةِ الْبَيْتُ



وَجَرَّاهُ الْمَدَامُ بِشَايَ الْمَسَاحِجِ وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ تَنْفِيحُ السَّائِلِ وَ  
 تَجَلُّبُ الْعَوَالِمِ اسْتِعْرَافُ الْعَالَمِ وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ كُلِّ حَدٍّ وَتَمْدِيدُ  
 الْأَدَبِ بِحُجَّةِ الْقَرَبِ وَتَأْلُفُ الْخُفُوفِ بِشَيْخِ الْعَفْوَاقِ وَتَحَابُّ  
 الرَّبِّ بِرَفْعِ الرَّبِّ وَارْتِفَاعُ الْأَخْطَارِ بِإِحْضَاءِ الْأَخْطَارِ وَتَوْثُّقُ  
 الْأَقْدَارِ بِوَأْنَاءِ الْأَقْدَارِ وَتَرْفُفُ الْأَحْزَالِ فِي تَضْيِيقِ الْأَمَالِ  
 وَاطْلَاقُ الْفُضْكَرَةِ تَنْفِيحُ الْكَمَدِ وَرَأْسُ الْإِسَاءَةِ تَهْدِيبُ  
 الْإِسَاءَةِ وَتَمَعُّجُ الْحَاجِزَاتِ عَلَى الْحَاجَةِ وَتَعْدِيلُ الْأَوْجَالِ تَقْصِيلُ  
 الرِّجَالِ وَتَحْصِيلُ الْفَيْتَمِ تَقَاوُصُ الْفَيْتَمِ وَتَهْدِيدُ الْقَبْرِ  
 بِجُزْءِ الْكَيْفِ وَتَحْلِيلُ الْأَحْوَالِ تَنْبِيْهُنَ الْأَهْوَالِ وَتَوْجِيْهُ الْقَبْرِ  
 تَمَرُّ الْقَبْرِ وَاسْتِحْضَانُ الْأَمَادِ بِحَسْبِ الْأَجْهَادِ وَتَوْجِيْهُ الْمَلَا  
 حِقَاءِ الْخَافِظَةِ وَصَمَاءُ الْوَالِي بِتَعَهُدِ الْوَالِي وَتَحْلِي الْمُرُوءَاتِ  
 بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ وَالتَّخْيُّلُ بِالْأَخْوَانِ بِتَهْنِئَةِ الْأَخْرَانِ وَدَفْعُ  
 الْأَعْدَاءِ بِكَيْفِ الْأَوْدَاءِ وَالتَّحْنَانُ بِالْمَعْلَاةِ بِمُقَارَنَةِ الْفُجْهَلَةِ وَ  
 تَجَرُّعُ الْعَوَاقِبِ بِوُجُوهِ الْمَعَاطِبِ وَالتَّجَلُّهُ الشَّعْدَةِ بِبَشَرِ الشُّعْبَةِ  
 وَتَفْجِيقُ الْجَهْلَاءِ بِتَأْنِي الْوَقَاةِ وَتَجَمُّعُ الْأَخْرَارِ عِنْدَ الْأَسْرَارِ ثُمَّ قَالَ

هَذِهِ جَانَةُ الْفُطُوحِ تَحْتَوِي عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ مِمَّنْ سَافَهَا هَذَا الْمَنْ  
 فَلَا يَرَاهُ وَلَا يَشْفَاهُ وَمَنْ رَأَى عَكْسَ مَا لَهَا أَنْ يَرَكَّهَا عَلَى عَيْنِهَا  
 فَلْيَجْعَلْ الْأَسْرَارَ عِنْدَ الْأَخْرَارِ وَتَجَمُّعُ الْوَقَاةِ بِتَأْنِي الْجَهْلَاءِ  
 وَتَفْجِيقُ الشُّعْبَةِ بِبَشَرِ الشَّعْدَةِ ثُمَّ عَلَى هَذَا النِّصْبِ فَلْيَجْعَلْهَا وَلَا  
 يَرَفُّهَا حَتَّى تَكُونَ خَالِيَةً فِيهَا وَتَحْمِلُهَا وَتَرُدُّهَا وَرَبِّ الْأَخْلَانِ  
 صَنِيعُهُ الْأَنْثَانِ قَالَ الزَّادِيُّ فَلَمَّا صَدَعَ بِرَأْسِهِ الْقَبْرَ يَدُهُ وَ  
 أَنْوَجِدَ الْمَغِيْبَ عَلَيْنَا كَيْفَ تَهْطُلُ الْأَنْثَاءُ وَأَنَّ الْفَضْلَ  
 رِبْدُ اللَّهِ بِوَيْبٍ مِنْ رَيْثَاءِ ثُمَّ اخْتَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ بِدِلِيلِهِ وَمَلَكْلَهُ فَلَمَّا  
 مِنْ سَائِلِهِ قَالِي قَوْلٍ فَلَمَّا دَبَّ وَقَالَ لَسْتُ أَرَاهُ تَلَامِيذِي فَقُلْتُ لَهُ  
 كُنْ أَبَا زَيْدٍ عَلَى حُبِّ تَعْنِيكَ وَضُوبِ مَاءٍ وَجَنَّتِكَ فَقَالَ أَنَا  
 مُوَعَّلٌ عَلَى حَوْلِي وَتَحْوِي وَتَقِفُ تَحْوِي فَاحْذَرْتُ فِي تَهْنِئَتِهِ عَلَى  
 تَهْنِئَتِهِ وَتَهْنِئَتِهِ تَحْوِي وَاسْتَرْجِعْ ثُمَّ أَنْتَدِمَ قَلْبِي مُوجِعٌ بِشَيْءٍ  
 سَلَّ أَتْرَابُ عِلَّةِ عَصَبِهِ لِي وَعَيْنِي وَأَحْدَرْتَنِي  
 وَلَسْتُ مِنْ جَنْبِ كَرَامِهِ مُرَاغِمًا وَأَسْأَلُ غَرَبَهُ  
 وَلَجَائِي وَالْأَقْبَى شَرَفُهُ وَأَحْبَبُ غَرَبَهُ

فَكُلُّهُ طَلَبٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَغَرَبٌ  
وَكَذَا الْعَرْبُ تَحْصُهُ مُعْزَرَبٌ وَوَاهُ غَرَبٌ  
ثُمَّ وَجَّهَ عَطْفَهُ وَجَّهَ يَدَيْهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَبَدٌ وَمِنْهَا  
عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ يَلْبَسْ أَنْ حَلَلْنَا الْحَبَا وَتَقَرُّوا بِأَهَادِي سَبَا  
**الْعَلَمُ الثَّامِنَةُ عَشَرَ السَّخَابَةُ تَسْلُطُ عَلَى جَدِّهَا طَبَقَتْ**  
حَكِي الْحَارِثُ بْنُ قَتَامٍ قَالَ قَتَلْتُ ذَاتَ مَرْءٍ مِنَ الْقَلَمِ أَنْتَوُ  
مَدِينَةُ السَّلَامِ فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو وَفَضْلَةُ أُولَى خَيْرٍ وَمَهْرٍ  
وَمَعَنَا أَبُو بَدْرٍ التُّرَيْحِيُّ عَفْلَةُ الْهَلَالِ وَسَلَوَةُ الْفُكْلَانِ  
وَأَعْوَجُ الْوَرَمَانِ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ فِي الْبَلْبَانِ صَادَقَتْ  
زُورًا نَسَجَارًا أَنْ أَدَمَ بِهَا أَحَدًا تَجَارَ مَدْعَى الْمَادِيَةِ الْكُهْنِي  
مِنْ أَمَلِ الْحَضَارَةِ وَالْعَلَى حَتَّى مَرَّتْ دَعْوَتُهُ إِلَى الْفَافِلَةِ وَجَمَعَ  
بِهَا بَنِي الْعَرِيشَةِ وَالْفَافِلَةُ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا مَدِينَةً وَحَلَلْنَا نَادِيًا أَحْضَرُ  
مِنْ الطَّبَعَةِ الْبَدْوِ وَالْبَدْنِ مَالِحِي الْقَصِيمِ وَحَلَى بِالْعَيْنِ ثُمَّ قَدَّمَ  
جَانَا كَأَنَّمَا جَمَدٌ مِنَ الْهَوَاءِ أَوْ جَمْعٌ مِنَ الْمَبَاءِ أَوْ صَبْغٌ مِنَ الْفُتَا  
أَوْ قُرْصٌ مِنَ الدَّقِيقِ الْبَحْثَاءِ وَقَدْ أَدْعَى لِفَافِلَتِنَا الْقَيْمِ وَنَجَّحَ بِالطَّبِيبِ

الْقَيْمِ وَسَبَقَ إِلَيْهِ شَرِبَ مِنْ لَبَنِهِمْ وَسَقَرَحَ مَرَاتِي وَسَبِمْ  
وَأَرْجَ لَبَنِهِمْ فَلَمَّا أَصْطَرَمَتْ حَضْرَةُ الشُّهُوَاتِ وَغَرَمَتْ إِلَى خَيْرِهِ  
الْهَوَايِدِ وَشَارَفَتْ عَلَى أَنْ تُكُنَّ عَلَى بَرِيَّةٍ الْفَارَاتِ وَبُنَا حُلَّ  
عِنْدَ نَهْبِهِ بِاللُّثَارَاتِ تَشْرُؤُ زَيْدُكَ الْحُجُونِ وَنَبَا عَدُوَّكَ  
الْقَصِيرِ مِنَ الْوَلَدِ فَرَاوْدَاهُ عَلَى أَنْ يَجُودَ وَلَا يَكُونَ كَعَدَارِيهِ  
تَمُودُ فَقَالَ وَالَّذِي يَنْشُرُ الْأَمْوَاتِ مِنَ الْجَحَامِ لَا عُدْتُ دُونَ نَفْعِ  
الْجَحَامِ فَلَمْ يَجِدْ بَدَلًا مِنْ نَافِعِهِ وَإِلَّا رَحِلَتْهُ فَاتَّكَلَاهُ وَالْعُقُولُ  
مَعَهُ سَائِلَةٌ وَالذُّمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ فَلَمَّا قَاءَ إِلَى الْجَحِيمِ وَخَلَصَ  
عَنْ مَائِهِ سَائِلَةٌ فَامَ وَكَأَنِّي مَعْنَى اسْتَرْفَعُ الْجَحَامُ فَقَالَ لَنْ الرِّجَالِ  
تَمَامُ وَنَ الْيَتَامَى مَدَاعِمْ أَنْ لَا يَصْنَعُوا وَتَوَامُ مَتَامُ فَتَلَمَّاسُ  
بَيْتِكَ الْفَضْرَى وَالْبَيْتُ الْحَرَّى فَقَالَ كَانَ لِي حَارِثٌ لِيَانَةٌ بَقِيَتْ  
وَقَلْبُهُ عَمْرَبٌ وَلَفْظُهُ شَهْدٌ يَنْفَعُ وَجَاهٌ سَمٌّ يَنْفَعُ فَلَمَّا جَاءَ  
إِلَى عَادُونِهِ وَأَعَزَّزَتْ وَكَأَشَرَتْ فِي مَعَاشِرِهِ وَاسْتَهْوَتْ فِي  
خُصْنٍ وَمِنْهُ لِيَانَةٌ سَيِّئَةٌ وَأَعَزَّزَتْ خُدْعَةً سَيِّئَةً وَمِنْهَا سَيِّئَةٌ فَارَ  
وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مَكَايِرُ فَإِنَّ اللَّهَ عَفَابٌ كَايِرٌ وَأَفْسَدُهُ عَلَى



انك حب مؤاين فوجه الله حباب مؤاين وما حننه ولا اعلم انه  
عند غيظ من فبرح يغفلن وعافه به وادرا انه بعد من  
يسفن بطرب ليمن وكنا انت عندى جارية لا يوجد لها في  
الكمال فحاربه ان سمنه حبل الشراين وصليك العلوب بالثيران  
وان لمت اذوت بالجان وبيع الرجان بالجان وان سمنه بالليل  
وحققت سحر ايل وان خلقت عقلت لب العاقل واستدرك للضم  
من المعافى وان قرأت تحت الموقود واجبت الموقود وحلها اوت  
من سرائير الى داود وان غنت ظل معبد لها عبد او ميل حلالا  
وعبدوا وان زمرت حتى زنام عند ما زبها عبدان كان يحيله  
زعبا وبالا طراب زعبا وان رفعت اما لك العاقل عن الارب  
وانتاك رفض الحب في الصنوس فكن اذ دى معا خسر  
الغيم واجل يملها جبد الغيم واجب من الهاغن الشمر والفر  
وازود فيكواهاغن شرايع الشمر واناع ذلك الجمن ان دى  
وبناها بيج او بكمين بها سلع او بكمينها برك بليج فانفق وشيل  
الحظ النجوس ونكدا لظلال النجوس ان اطلقني بوصفها سمها المذا

عند الجار القلم مؤاين القلم بعد ان حرد الشهم فاجست الحنا  
والو مال وصبيحة ما اودع ذلك الغزال سبكان غامدة على  
عكوما لفظه وان يحفظ البتر ولو اجفظه فزع الله بخرن الاسرار  
كما بخرن الشيم الذي اذ وانه لا يهتلك الاسرار ولو غرض كان  
يلج النار فاعبر على ذلك الزمان الا يوما او يومان حتى يدا الا بيو  
بذلك المدد ووالها ذى القعدة ان يقصد باب قبله بعدد  
حيله وسنمطر اعارض حيله وان اذ ان يحبه تحت فلا وقواه  
ليجند ما بين يدي بجواه وجعل يذل الجاهل لروايه وبسقى  
المرءى ببن بطين وروايه فاست ذلك الجار الحنا الى مدوله و  
عصى فاذ راع العار عدل عدوله فاني الولى ناسرا اذ سبه و  
ابنه ما كنت لشره الله ما راغبي الا الى باب صاعبه الى  
واندبا لحنه على بومى اياره بالذرة السيمه على ان انكلم  
عليه في السيمه فغيت من الغيم ما غشى فرعون وجوده من الغيم  
وكما اذل اذ افغ عنها ولا يغنى الذراع وان شفع اليه ولا يجسد  
الان شفاع وكما اراى مني اذ باد الا بياض واربا اذ انا

حُجْرٍ وَنُصْرٍ وَحُجْرٍ عَلَى الْأَدَمِ وَنُصْرٍ مَعَهُ ذَلِكَ لَا تَنْفَعُ فَمَا رَمَقْتَهُ  
 وَلَا بَانَ تَرْجَعُ عَلَى مَنْ صَدَرَتْ عَنْهُ الْوَعْدُ بَيْنَا عَاوَالِ الشُّعْرُ  
 قَرَأَ عَاقِبَةُ فِي الْأَشْجَانِ مِنَ الْحَيْنِ إِلَى رَيْفَتِهِ سَوَادَ الْعَيْنِ بِحُسْنِ  
 الْعَيْنِ وَلَمْ يَخْطِ الْوَاحِي فِي الْأَيْمِ وَالْثَبْنِ فَعَاهَدْتُ اللَّهَ عَالِي مَذْ  
 ذَلِكَ الْعَهْدِ أَنْ لَا أَخْلُوَ تَمَامًا مِنْ بَعْدِ وَارْتِجَالِ مَخْصُوصٍ بِهَذِهِ  
 الْبَطْلَانِ لَدَيْهِمْ وَهُمْ جُزْءُ الْمَثَلِ وَالْقَهْمَةِ وَكَلِمَتِي عَلَى سَبِيلِ  
 بَيْنِي وَلَدَيْكُمْ السَّبَبُ لَمْ تَعُدْ لِيهِ بَيْنِي  
 فَلَا تَعْدُ لِي بَعْدَ مَا مَدَّ سِرْحَتَهُ عَلَى أَنْ تَرْتَدِّي فِي أَفْطَانِ الْفَقْلَانِ  
 فَتَعْدُ بَارِعَةً فِي صَنِيعِي وَبِخَيْرِ سَائِرِ مَنْ مَزَلْتِي فِي وَطْأِي  
 عَلَى أَنْ يَأْذُرَ وَدَّكُمْ مِنْ مَكَاهِدِ الَّذِينَ الْخَلَوَى لَدَى كُلِّ عَارِ  
 قَالَ الْخَارِثُ بِرُفْعِهِمْ فَقِيلَ لَنَا عِزُّ دَارِهِ وَقِيلَ لَنَا عِزُّ دَارِهِ وَقِيلَ لَنَا  
 وَفَدَا مَا وَفَدْنَا لِهَيْبَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ مَهَالَةِ الْخَطْبِ مَا انْتَشَرَ  
 ثُمَّ سَأَلْنَا مَا أَلْهَدَتْ جَارُهُ الْفَتَاتُ وَدَخَلَهُ الْفَتَاتُ بَعْدَ أَنْ رَأَى  
 سَبَلَ الْوَعْدِ بِي وَجَدَ حَبْلَ الْوَعْدِ فَهَذَا أَلْهَدْتُ فِي الْأَسْبَاطِ وَ  
 الْأَسْبَاطُ وَالْأَسْبَاطُ الْإِنِّي بِدَوَى الْمَكَانِ وَكَتُفُ مَرْجَحُ

وَقَدْ

عَلَى مَنُورٍ أَنْ تَرْجِعَهُ إِنِّي أَوْ بَرِّجَ الْإِسْمُ فَلَمْ يَكُنْ فِي سَوَى الْأَرْضِ  
 وَالْأَصْرَارِ عَلَى الْقَدْرِ وَهُوَ لَا يَكْتَسِبُ مِنَ الْجَوْرِ وَلَا يَنْقُصُ مِنَ الْوَعْدِ  
 الْوَجْهَ بَلْ لَطِيفٌ بِأَوْسَائِلِ الْوَجْهِ فِي مَسَائِلِ مَا أَلْهَدْتُهُ مِنْ أَوَائِلِ  
 وَلَا أَلْهَدُ عَلَيْهِ سَبَلَ مَرَامِهِ إِلَّا آيَاتُ نَفْسِهَا الْقَدْرُ وَالْوُورُ  
 الْخَاطِرُ الْمُبْشُورُ فَانْهَارَ كَانَتْ مَدْرَةُ لِسَانِي وَحُجْرَةُ لَهْبِي  
 أَوْطَانِي وَعِندَ نَشْرِهَا بَاتَ طَلَاؤُ الْخُورِ وَدَعَا أَوَّلِي وَالشُّبُورِ  
 أَهْلِي مِنْ لَشْرِ وَصَلَى الْمَقْبُورِ كَمَا بَرَّ الْكُفَّارِ مِنْ أَحْبَابِ الْقُبُورِ  
 فَتَأْتِدُنَا أَنْ يَنْشُدَنَا الْهَامَا وَيُنْفِذَنَا مَا هَذَا أَلْهَدْتُ لِي الْإِسْمَانِ  
 مِنْ حَبْلٍ ثُمَّ أَلْهَدْتُ لَابْرُؤَيْهِ سَبَلَ حَبْلٍ وَلَا يَنْشُدُ وَحَبْلُ  
 وَبَدَّ بِحُفَّتِهِ صِدْقِي وَدَعَا  
 ثُمَّ أَوَّلِيهِ قَطْعُهُ فَالِ  
 خَلَّتْ قَبْلَ أَنْ يَجْرِبَ الْفَتَا  
 وَتَحَرَّيْتُ كُلِّهَا فَاسْفَى  
 وَطَلَبْتُ مَعْبُتًا رَحِيمًا  
 وَرَأَيْتُهُ مَرِيكَ فَعَلَى  
 إِذْ تَوَقَّعْتُ صَدَقَاتِهَا  
 حَبْرَ الْقَيْتِ صَدَقَاتِهَا  
 وَأَزِيدُهَا مَانَ جِلْفَاتِهَا  
 وَنَهَ قَلْبِي بِأَحْبَابِهَا  
 فَتَبَيَّنْتُ لَهَا رَحِيمًا  
 عَنْهُ سَكَنِي لَمْ يَمِدَّ لَيْتِي

١





رَوَى الْحَارِثُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ  
 الْقُتَيْبِيُّ وَحَدَّثَنَا الزُّكَايَرِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَائِلًا قَدِمْتُ مِثْرًا وَاعْتَقَلْتُ مِثْرًا وَسَرْتُ لِقَطْعِي أَرْضَ مِثْرًا  
 وَبِحَدِّي دَفْعٌ مِنْ خَضِرٍ حَتَّى بَلَغَ نَافِضًا عَلَى نَفِضٍ فَلَا أَخْلَافَ  
 مَعْنَاهَا الْحَصْبُ وَصَرَفْتُ فِي مَرَاغَاهَا يَصِيبُ قَوْسًا أَنْ لَقِيَ بِهَا  
 بِرَأْسِي وَخَلَدْتُهَا جَبْرًا إِلَى أَنْ تَجِيَّ السَّيْفُ لَهَا وَبِهِ هَذَا  
 قَوْلُ الْعِمَادِ قَوْلُهُ مَا تَصِفُ مَقْلَقَ يَوْمِهَا وَلَا تَحْصِي أَسْبَابِي  
 عَنْ يَوْمِهَا أَوْ لَقِيَ بِأَرْبَعِ الْيَوْمِ يَوْمِي يَوْمِي أَرْبَعَهُ نَصِيبِي وَتَحْطِ  
 بِهَا خَطُ الْمَصَابِينِ وَالْمَصِيبِينَ وَمَوْسِمٌ مِنْ فِيهِ الدُّرُورُ وَتَحْتَلِبُ  
 يَكْتَبُهُ الدُّرُورُ وَحَدَّثَنَا جَاهِدِي مَذْحَارُ مَعْنَاهَا وَلَيْسَ بِمِثْلِهِ مَعْنَاهَا  
 قَوْمًا وَلَا أَرْبَابًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَلْفٌ وَالْفُطْرُ لَفْظُهُ كَمَا نَفَتْ إِلَى  
 أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ أَسْتَدْمَدَاهُ وَعَرَفْتَهُ مَدَاهُ حَتَّى كَادَ يَسْلُبُهُ قَوْلُ الْحَبَا  
 وَيَسْلُبُهُ إِلَى الْحَبَا فَوَجَدْتُ لِقَوِي لِقَاءَهُ وَأَفْطَلَعَ سَنَاءَهُ مَا  
 بِحَيْثُ الْمُبْدَعُ عَنْ مَرَامِهِ وَالْمَرْصُ عَنْ فِطَائِمِهِ ثُمَّ ارْجِعْ يَا مَنْ قَدِمْتَ  
 وَخَلَبَ الْحَلِمُ بِهِ مَدْعَى فَتَلَقَّ حَبْلَهُ لِأَرْجَائِهِ لَمْ يَجِبْ وَأَنَالَوْا

إِلَى عَقْوِهِمْ مِنْ حَبِيبِينَ سَخِرَ  
 كَأَنَّهُمْ لَمْ يَضَعُوا الْحَدِيدَ  
 وَصَلُّوا الْخُدُودَ وَنَجَّوْا الرُّؤُوسَ  
 وَطَالَ عَقَابُهُمْ وَالْقَوْسُ  
 بِالْحَاطَةِ وَأَعْدَى إِلَيْهِ فَلَمَّا انْتَهَبَا إِلَى فِتْنَةٍ وَصَدَّهَا لِاسْتِغْنَاهُمَا  
 بِرُؤُوسِهِمَا فَتَنَّهُ مَقْنَعٌ مَقْنَعٌ فَتَلَقَّاهُ طَلْعُ الشَّمْسِ فِي مَكَانِهِ  
 وَكَتَبَهُ قَوْلِي حَرْكَاتٍ فَتَلَقَّاهُ مَدَّكَانٍ بِقَبْضَةِ الرِّصْنِ وَحَرَكَةِ الْوَعْدِ  
 إِلَى أَنْ تَفْنَى الدَّفْعُ وَاسْتَفْتَى الْتَلَفُ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ بِقَوْمٍ ذَمَاءُ وَأَفَانِ  
 مِنْ الْحَيَاءِ فَارْجَعُوا أَدْرَاجَكُمْ وَأَصْلُوا الرِّجَالَ حَتَّى مَكَانَ مَدَّكَانٍ  
 وَارْحَ وَسَالَفَكُمْ الرِّجَالَ فَاعْطَيْنَا بُشْرَاهُ وَأَقْرَبْنَا أَنْ تَرَاهُ مَدَّكَانٍ  
 نُؤَدِّي بَيْنَهُمْ حَرْجَ إِذَا لَنَا قَلْبَانِيَّةٌ لِقَى وَلِيَانَا طَلْعًا وَبَلَسْنَا  
 مُدَوِّجِينَ بِسَرِيٍّ عَدِيقَةٍ إِلَى أَسَارِيهِ فَتَلَقَّاهُ طَرَفَةً فِي الْحَاغِزَةِ ثُمَّ قَالَ  
 اجْتَلَوْهَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَأَنْتَ **شَحِيرٌ**  
 طَائِفِي اللَّهُ وَمُسْكَوَالَهُ مِنْ جِلْدٍ كَادَتْ تَغِيْبُنِي  
 وَمَنْ بِالْبُرْءِ عَلَى أَسْنَةٍ لَا بُدَّ مِنْ حَفِيٍّ سَبِيحِي



ما بينا ساني ولصكته	الى قفص الاكل يثني
انهم لم ينعينهم ولا	حي كلب منه يثني
وما بالي اذ ما يومه	ام احسن الحين الى حين
فاني فخرت به حين اري	فيها البلاء اياهم يثني

قال قد عرفت انه باسئله اكله وان ينادي الرجل ثم نداء عينا الى  
الطعام لا فناء الا بزام فقال كلاما الى الواسع يومك عند  
لذتوا بالمناكحة وجدي فانما جالكه فوثقني ومثالي  
ابني فخرت به زمانه وحاسبا معاصدا ثم اقبلنا على الحديث فخص  
ذلك ونابى ذلك الى ان كان وقت العشاء وكنت لالس من اللها  
والعشاء وكان يوما حاريا لوم يهتد بالبحر الحديثه فقال اني انما  
قد انما لا اعنان وداود الامان ومو حصر الد وخط لا يرد  
فصلوا احبكم بالقبول لذة واقصدوا خبوا بالانوار الكفولة قال الراوي  
فانبعثا ما قال وقلنا وقال فخرت بالله على الاذن واقرب السنة  
في الاجنان حتى خرجنا من حكمه الوجود وصرفنا بالجوهر  
الوجود فما استبقطنا الا والحر قد باح واليوم قد شاح فكلنا

اصولها لهما ومن واذا ما سئل من الذين تم تحييتهم بالادخال الى المني  
الرجال قال قلت ابو زيد الى سئله وكان على شاكلته وشكله  
وقال لي لا خال ابا عمن قد اصرم في احسانهم الحمرة فاستدع  
ابا جامع فانه ثمرى كمال جامع وارفعه بابي عيتم الضارب على كل  
حتم ثم عزى بابي حبيب الحب الى كل كلب المقلب بين ارجل  
وقد يرب واهب يارب حبيب فبدا هو من العيب وعلم بابي عون  
فما شله من عون ولو استخبرت ابا حبيب فقل اني بحبيب و  
حبيب لم الغري المذكور كبري ولا تناس ام جاري فكلوا من لوك  
ونادى ام الفرج ثم اقبل بها ولا حرج واخبره بابي عيتم هو سئله  
كل حين وان تغزبه ابا العلاء فح المانع من الجلالة وراك  
واستدانة المرجين قبل استئلال الجول البين واذا نزع القوم  
عن المراس وصالحوا ابا العباس فاطب عليهم ابا الترو فانه عنوان الشرف  
قال فغصه ابنه لطافت رموزين بطا فز عبيد قطاف علبا بالظبا  
والطبيب الى ان سئله الشمس بالمعجب فلما اجتمعنا على التوديع قلنا له  
المراد في هذا اليوم السبع كيف بدا صبحه فظهر ايام لاح وسبه





ويخرج من جوفه في حبه غبار في المند قاص الى سدوا الفدته قال  
 عندي يا قوم حديث عجيب  
 في اعداء الدنيا لا ريب  
 رايت في رمان غصبي احدا  
 باين لهما هذا الحسام القصب  
 بعيد في المعصاة لقدام من  
 يوقر بالقلب ولا تريب  
 فيخرج الصبيح يكرانه  
 حتى يرى ما كان مشكوكه  
 ما باردا لا هوان الا انشئ  
 عرفوا الطير في ربح خبيد  
 ولا سمع من صعبا  
 مستقوا الباب مباهيب  
 الا وودي بين بسولة  
 قصر من الله وقع قريب  
 هذا وكم من كلبوا بانها  
 يهين في رد الشاك الغيب  
 برئنا العبد و برئنا  
 وهو لذي الكمل القاص الحبيب  
 فلم يزل يبرأ دمه  
 ما بعد من طير وهو صلب  
 حتى اصار له اللباب لهن  
 نعامه من كل منته قريب  
 فلما عجز الزاوي خليل ما  
 به من الذل واعوج الطيب  
 وصارم البحر وصارته  
 من بعد ما كان الحلب الحبيب  
 واضرك المصون في خليفه  
 ومن يمشي لودوا هو المشيب

وما هو اليوم من رغبته كصبر  
 ثم انما اعلن بالحب وبكى  
 رغبته على الحبيب وما وفات  
 ومعته واقعات كوعته قال  
 بالحب الزاوي وفدوا الاحقاد  
 والله ما طفت به ثمان ولا اخبر  
 الا عريان ولو كان في  
 عصاي سبر ولعني طير لاساوت  
 ما دعوتكم اليه  
 ولما وفقت موافق الدال عليه  
 ولكن كيف الطير ان لا يجا  
 وعلا على من لا يجد من جناح  
 قال الزاوي طفق الغوم يامرون فيها  
 يامرون ويخافون فيها يامرون  
 فوهمهم انهم على صفة يجرمان  
 لو طافا  
 في هان صراطيه ان قال بالامع  
 الطاع ورايع النواع ما هذا  
 الا ربنا الذي اباه الحباء  
 حتى كانكم كلفتم سعة لا  
 شقة واستوفيتهم لذل لا برة  
 او فزتم لكونه البعث لا ينجين  
 البعث اوت لمن لا تندی  
 جمانه ولا ربح حصانه فلما صرنا  
 الحما  
 يد لا تبه وسراوه مذاقده  
 وقاه كل يبله واحتمل طله خوف  
 سبله قال الحارث برهميل  
 وكان هذا السائل واقفا خلفي و  
 تخجبا يظهر عن طرد فلما ارضاه  
 الغوم يسهمهم وحسن على الثا

في رمان غصبي احدا

تخلف ما بيني وبين خيبري ولست اريد بصري فاذا هو شيخنا الشريفي  
 بلا غير ولا غيره فابتنائنا اكدوبه نكدها واحولة ضمها  
 الا انني طوبته على غيره وصنت سعادته عن غيره فخصته بالخاتم و  
 قلت ارجو ان يغفره الماتم فقال واها لك فاأضرم مغللك واكرم  
 فعلك ثم انطلق ليحيى فدا ما هو قول هو والله فدا ما فرغت الى  
 عزفاري فيه وانحاز دعوى سبيته ففرغت طوبى والحب الى  
 حتى اذكر كنهه على قلبي واجلته في خلوة فاعذت فجمع ردا به  
 وعقته عن سبيته فقلت والله ما لك مني ملأ ولا مضاورة في  
 ميثاق المسبي فكف عن سري اوله واسأرا الى غريبه فقلت له ما لك  
 الله ما امك بالثمن واجلته على اللحن ثم عدت الى اصحابي غود  
 ان انا الذي لا يكذب امله ولا يفرق قوله واخبرناهم بالله  
 رأت فما ورثت ولا رأت ففهموا مني كبت وكبت ولما اولك  
**الغنا الحارم والعنف الى سبيته الذي هو ختمه في عظمه بالشرع**  
 حكى الخوارزمي ففهم ما قال عتبك فذا كبت تدبيره وعرفت  
 قيل من تدبيره بان اضيق الى العطار والحق الى الكلم الحفيظ

لا تظن محاسن الاخلاق وانما بينهم بالاخلاق فماركنا اخذ  
 نفس بهذا الادب واخذ به جبر العصب حتى صار الطبع فيه  
 طباعا والكلف له هو مطاعا فلما حالك بالزنى وقد حلتك  
 حبا البني وعرفت الحق من الحق رأت بها ذات كبر زمره لوزمها  
 وهم منتشرون انشا الجراد وسنوز الشان الجهاد و  
 مواضعهم واعطاه بقصدونه وجعلون بن سمعون دونه فلم يكاد  
 لا يسمع المواقيع والنجار الواعظ ان فابني الا يعطى والحقيل  
 الضاعط فاحبب الخباب لطلوعه وانحاز في سلك الجماعة  
 حتى اقتضينا الى ناصح الامير المأمور وحدا لثبته والمعور  
 ونهوضه ما بينه ووسط اوله شيخ مدحوس وافعس و  
 ففلس وطللس وهو صديق بو عظيم في الصدور وبلين الضور  
 فمعه يقول وقد انتنت به العفول **طوبه** بالبن آدم ما اغراك  
 فافترلك واخر لك فافترلك والحق فافطرك واجبات من طيرك  
 كعنى فافطرك واهل ما بينك ونزع في قوس فافطرك وريد  
 الجرح الذي يرد بك لا يالكف فافطرك ولا يالكف فافطرك



وَلَا لِلْعَطَايَ تَسْقِعُ وَلَا بِالْوَعْدِ تَزِيدُ دَالِكَا اسْتَقْلَبَ مَعَ الْاَقْوَا  
 وَتَحْتَاطُ خَطَا الْعِشْوَاءِ وَهَكَذَا نَدَابُ فِي الْاَخْتِرَاتِ وَتَجْعَلُ الثَّرَاثِ  
 لِلْوَرَاثِ يَحْيَاكَ الصَّكَاوَةُ مَا لَدَيْكَ وَلَا تَذْكُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
 وَتَقْضِ اَبْدَانَكَ وَلَا تَبَالِ إِلَى لَكَ أَمْ عَلَيْكَ أَتَقْرَأُ نَسْرَكَ سُدَّ  
 وَأَنْ لَا تَحْسَبَ عَدَا أَمْ تَحْسَبُ الْوَيْدَ بِقَبْلِ اَرْثَا أَمْ تَحْسَبُ الْاَكْبَدَ  
 وَأَرْثَا كَلَّا وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْوَيْدَ مَالًا وَلَا يَنْوَنُ وَلَا يَنْفَعُ  
 أَهْلُ الْغُيُورِ سِوَى الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ فَطُوبَى لِمَنْ يَمِيعُ وَوَعَى وَحَقُّ  
 مَا أَذْعَى وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَاثِرَ مِنْ اَوْعَى  
 وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَسْعَى وَأَرْسَبَ مَوْتُ بَرَى مُرَاشِدَ  
 اِنْشَادَ وَجِلَ صَوْتِ نَجِيلَ  
 إِذَا اسْكَنَ الْمَرْيَةَ الْفَرَى وَتَوَى  
 فَجَدِبَ مَرَايَا لَيْسَ بِالْمَالِ رَاخِيَا  
 عَمَّا تَسْتَحْيِ مِنْ حَبِيرِهِ وَتَوَابِ  
 وَبَادِرِهِ صَرَفَ الزَّمَانَ فَاثَ  
 تَحْلِبُ الْاَسْنَى يَهْوِلُ وَتَابِ  
 وَلَا تَأْمِنُ الدَّمْعَ الْخَوْزَ وَنَكَبِ  
 فَكَمْ خَالِلٌ أَخَى عَلَيْهِ وَتَابِ  
 وَغَايَ هَوَى الْفَيْسَ الَّذِي مَالِهَا  
 أَلْخَصْلَةَ الْأَهْوَى مِنْ عَمَّا يَدِ  
 وَحَافِظًا عَلَى تَعْوَى لَا لَدَى وَخَوْفِهِ

اَسْخُو مَا يَجْعَى مِنْ عَمَّا يَدِ  
 وَلَا تَلْهَ عَنْ تَذْكَارِ دَيْكَ وَأَنْكَبِ  
 يَدْعُ ضَاغِي الْوَيْدَ خَالِ مَصَابِ  
 وَتَحْتَاطُ خَطَا الْعِشْوَاءِ وَتَجْعَلُ الثَّرَاثِ  
 وَرَوْعًا مَلْفَاةً وَتَحْصِمُ صَابِ  
 وَأَنْ تَضَارَى مِنْ كَيْفِ الْخَوْفِ  
 سَبَّحًا مَسْتَوْرًا لَعَنَ قَبْلِيَا  
 قَوَاهَا لَعْنُ سَاءَ سَاءَ سَاءَ مَصَابِ  
 وَأَبْدَى الْاَلَاةَ قَبْلَ اِفْلَاوِيَا  
 قَالَ فَكُلُ الْغُيُورِ مِنْ عَمَلِهِ يَدْرُفَا  
 وَيُؤَيِّدُ بَطْنَهُ نَهَاخِي كَادِبِ النَّفْسِ نَزُولِ وَالْقَهْرِ بَصْدَ لَعُولِ  
 فَلَا تَحْسَبُ الْأَصْوَاتَ وَالنَّامَ الْأَصْنَافَ وَتَسْتَكْتَبُ الْعَبْرَاتِ  
 وَالْعِبَارَاتِ اِنْ تَصْرَحَ تَصْرِيحًا بِالْأَمْرِ الْخَاصِرِ وَجَعَلَ تَارِ  
 السَّيْرِ غَامِلًا الْجَاوِي وَالْأَمْرِ صَالِحًا إِلَى خَصْمِهِ لَا عَنْ كَيْفِ ظَلَمِ  
 فَلَمَّا أَرَسَ مِنْ رَوْحِهِ اسْتَهْضَى الْوَاغِظَ لِيَحْيِيَهُ فَهَضَّ فَهَضَّ الْقَهْرِ  
 وَأَتَدَمَعَتْ رَحَا الْأَمْرِ سَعِيرِ  
 عَجَبًا لِرَجُلٍ أَنْ يَبَالَ وَلَا يَدِ  
 حَتَّى إِذَا مَا نَالَ يَوْجَهُ بَعَى  
 يَدْنِي لِحْمِ الْمَطَالِ لَوَا الْعَا  
 يَنْوَرِدُ دَعَا طَوْرًا وَطَوْرًا مَوْلَا  
 مَا لَنْ يَبَالَ حَبِيرَ شَيْخِ الْهَوَى  
 مَيِّدًا أَصْلَحَ دَيْدَهُ أَمْ أَوْفَا  
 بِأَوْجَدَ لَوْ كَانَ يَوْفَى لَدَى  
 مَا حَالَهُ الْأَحْوَالُ مَا طَعَى  
 أَوْ لَوْ بَيْنَ مَا نَدَامَهُ مِنْ صَعَا





سَامِيَةً وَحَامِيَةً وَبَارِيَةً قَالَ الْحَارِثُ بِمَنْ هَلَامَ قَتَلَ اللَّهُ  
 إِلَهَاتُ بَوْدِيَّةٍ وَقَدْ مَنَّتْ لِلَّهِ وَلَا عَسْرَ وَبِزَعِيدٍ قَتَلَ بَهْلُ الْكُوفِ  
 إِذَا أَمَرُوا قَالَ أَمْعَ بِأَبْنِ أُمِّ شَيْخٍ عَذَابُكَ الْوَدِيقَ وَلَوَاتَهُ  
 أَمْرًا فَكَانَ الْعَدُوُّ يَسِيرًا لَوْلَا وَأَنْجَ رِصَالَهُ فَأَخْبَى الْوَدِيقَ  
 مِنْ أَمْحَاقِ الْوَدِيقِ وَأَرْضَى الْعَبْدَ ثُمَّ أَنَّهُ وَدَعَ أَخَذَهُ وَأَنْطَلَقَ  
 بِعَبْدٍ إِذَا ظَلَمَ مِنْ بَعْدِي الْوَدِيقِ وَأَسْتَشِرَ أَخْبَرَ مِنْ مَدَارِجِ  
 الْقَلْبِ فَمَا مِنْ عَرَفَ وَارَهُ وَلَا دَرَى أَى الْحَبْرِ أَوْ عَارَهُ  
 حَكِي الْحَارِثُ بِمَنْ هَلَامَ قَالَ وَبِ فِي بَعْضِ الْقُرْآنِ  
 إِلَى سَفَى الْقُرَابِ فَلَقِيَتْ بِهَا كِتَابًا أَرْبَعٌ مِنْ  
 بَيْنِ الْقُرَابِ وَأَعْدَبَ خَلْقًا مِنْ الْمَاءِ الْقُرَابِ  
 فَطَعْنَتْهُمْ لِيُحْيِيَهُمْ لَا لِيُحْيِيَهُمْ وَكَانَ نَأْمٌ لَدَيْهِمْ لَا يَأْتِيهِمْ  
 بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَضْرَابُ الْقَيْطَانِ مِنْ سُودٍ وَوَصَلَتْهُمْ إِلَى الْكُوفِ  
 بَعْدَ الْحَوْزِ حَتَّى نَأْمٌ أَشْرَكُوهُ فِي الْمَرْيَعِ وَالْمَرْيَعِ وَأَعْلَوْهُ عَدَلُ  
 الْأَمَلِ مِنْ الْأَسْبَحِ وَالْمَدِينِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الْوَلَايَةِ وَالْعَمَلِ  
 وَخَارِزِنْ سِيفِهِ فِي الْحِدِّ وَالْمَسْرِ فَاثْنَانِ لِيُدَوِي فِي بَعْضِ الْأَوَاقِ

الشمس

لَا يَسْتَفْرَاهُ مَزَارِعَ الرُّزْدِ قَاتِلَ فَخَارٍ وَأَمِنْ الْخَوَارِ فِي الْمُنْشَرِّ بَابِ  
 جَارِيَةٍ حَالِكَةِ الشَّبَابِ نَحْبَهَا جَارِيَةٌ وَهِيَ تَمُوتُ مِنَ الْخَطَابِ وَنَحْنُ  
 فِي الْحَبَابِ كَالْحَبَابِ ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَى الْمَوَاضِعِ وَأَسْتَدْعُونِي إِلَى الْوَاضِعِ  
 فَلَمَّا نَزَعْنَا عَلَى الْمَطِيَّةِ الدَّهْمَاءَ وَنَبَطْنَا الْوَلِيَّةَ الْمَارِسِيَّةَ  
 عَلَى الْمَاءِ الْقَبِيحِ بِنَا شَجَا عَلَيْهِ عَمُّ سِرْبَالٍ وَسِبْ بَالٍ فَصَافِي الْحَمَا  
 مَحْضٌ وَعَقْفٌ مِنْ أَحْصَرَهُ وَهَمَّتْ بِأَرْزَمٍ مِنَ الْقَبِيَّةِ لَوْلَا مَا نَابَ  
 إِلَيْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَطَالِحٌ وَمِنَا اسْتِثْنَالٌ عَلَيْهِ وَاسْتِثْنَادٌ عَلَيْهِ تَعَرَّضَ  
 لِلْمَنَاقِبِ وَصَوَّتْ وَحَدَلْ بَعْدَ أَنْ عَطَسَ فَمَا تَبَيَّنَ فَخَرَدَ فِيمَا يَنْظُرُ  
 فِيمَا أَنْتَ خَالَهُ السَّيِّدُ وَبَطْنُ حَصْرَةِ الْمَجِي عَلَى وَجْهِهَا نَحْنُ سَيِّدُ حُجْرٍ  
 مِنْ جِدِّ وَحُجْرٍ إِلَى أَنْ عَزَّضَ فِي كُرْسِيِّ الْكَأَمِينَ وَفَضْلُهُمَا وَبَيْنَ  
 أَضْلُهُمَا قَالَ قَالَ الْكُفَّةُ الْأَنْثَاءُ أَسْبَلُ الْكِتَابِ وَمَا لِي مَأْتِلُ  
 إِلَى تَقْضِيَةِ الْحَبَابِ وَأَخَذَ الْحَاجَّ وَأَسْتَدَّ الْحَاجَّ وَأَسْتَدَّ الصَّبِيحَ  
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحٌ وَلَا لِمَرَّاهُ سَبْرَحٌ قَالَ أَسْبَحَ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ  
 بِأَقْوَمِ اللَّفْظِ وَأَزْرَمَ الْعَوَابِ وَالْعَلَا وَانْجَلَبَتْهُ الْحُكْمُ عِنْدِي  
 فَارْتَضُوا لِي عِنْدِي وَلَا تَسْتَفْؤُا الْحَدَّ بَعْدِي أَعْلَمُوا الرِّصَالَةَ الْأَنْثَاءُ

المجلد

الفصحى من القرآن الكريم  
 في سورة البقرة  
 الحمد لله رب العالمين  
 الرحمن الرحيم  
 مالك يوم الدين  
 اهدنا الصراط المستقيم  
 صراطك الذي لا نولج  
 في الغلظة ولا في الضلال



اعلم ان ذاك آية وايدى قوتهم خارجا من قولي وقال انما هو على السخط  
حالي وحولي فقلت لا تخاف هذا الذي لا يجرى قوته ولا يبارى  
عجزه فخطوا ايها الودد وبدلوا له الودد فخرجت عن الامة  
ولم يبق في الخفة وقال انما بعد ان سمعت حق لا اجل يعق  
وكنتم بالي لا خلا في بيابان ما اراك الا بالعين الغيبة ولا  
لكنم في بوي حبه **التيبة** ثم انشد  
لنعم لحي وصيبت من ناصح  
لا تخلفن غيبه وسؤدد  
وفي الغيبه فيه حتى تجلي  
ويطلب برفه من صدفه  
فهنا لسان وما تشين قوارن  
ومن اتحق الارقاء فرفه  
واعلم بان الشبر في غري الشري  
وقصيلة الدبار يظهر سرفه  
ومن الغياور ان عظمه جاهلا

ان خير مهديا ان تعينه  
ولكن اني طرقت به لفتله  
ولذا القى لبعث عار لا تكن  
ما ان جتر العصب ككون برا  
ثم ما عتزلت وقت الملاح وصعد من الغيبة وصاح فندم  
كل من اعلى ما فوط في فانه واعشى جفته على فدايه وهاهنا  
على ان لا تخف من خصاير ما تدبره وان لا تزدري بما عتوي في عندين  
**الحال الثالث العشر في قصص اشرار القضاة القبيسة**  
حكى الخوارزمي في كتابه قال تباي ما لك الوطن في شرج الزمن  
يخطب حتى وخوف حتى فارقت كاس الكرى ونصحت  
ركابا الثرى وجبت في سدرى وغورا لم تدبها الخطا ولا الفتد  
البيد الفطاحني وردت في الخلافة والنعم المعاصم من الخافد  
فقد وث ايجاس الزرع واستفارة وقدرت لباس الايمن وشيئا  
وقصرت هس على لقا احببها وخطب احببها فبرزت يوما الى  
الحرم لا دوس طرقت واجيل في طرقت طرقت فاذا فرسان متناون

في القصر

ورجال من آلون وسبح طوبى للسان قصير الطليان فذلت  
 حتى جددت شباب خلق الحباب فركضوا القطار وحرقوا  
 باب الأمانه وهناك صاحب المعونه مترقبا في دسبه ومروعا  
 يمينه فقال له الشيخ اعز الله والى وجعل لك العالى بال  
 صفت هذا العالم فطما وربت بيما ثم له تعلما فلما  
 ممدود هر جرد سبت العذارى وشهره له أخله لم يوقى على  
 ويخرج حين يوقى حتى ويخرج فقال له العالم علام عرفت حتى خرج  
 نشر هذا الخرى حتى فوافيه ما سرت وجهه يرك ولا هتك حجابا  
 يرك ولا شفت عصا أمرك ولا الفيت بلاوة ركنك طفا  
 له الشيخ وملك وأقربا أخرى من ريك وهل عتب أخص  
 من عيبك وقد أذعبت يجرى واستلغته وأفكك شعري و  
 استرقته واستراوا الشعر عند الشعر أطلع من سرقة البقاء والشعر  
 وعمرهم على بنات الأكار كغيرهم على البنات الأكار فقال  
 الوالى فهل حين سرق سلم أم سمع أم سمع فقال والذى جعل الشعر  
 ديوان العرب ورجاز الأديب ما أحدث بوى أن يرمي شرجه

وأعاد على تلحى شرحه فقال أشد أبا نك برمتها ليصح ما اختاره  
 من جملها فاستد شعر  
 باخاطب الدنيا الدنيا ليصح ما اختاره  
 شرك الردى وقراءه الأكار  
 أبك غدا بعد لها من دار  
 سنة صدق جهامه العذار  
 لا يندى بجلال الخطار  
 تقودا شجبا وز العناد  
 فيه المدى وزنت لأخذ الشار  
 يها سدى من غير استظهار  
 وأقطع علان خيها وطلايها  
 تلقى الهدى ورفاهة الأكار  
 مربا الهدى وتوشا العناد  
 وأعلم بأن خطوبها تحشا ولو  
 طال المدى ووت سري الأكار  
 فقال له الوالى ثم ماذا صنع هذا  
 قال أقدم للوهم في الجزاء على آيات الشدايد الأجره خذت  
 منها جربين وقص من أوزانها وزين حتى صار الرز فيهما زرين  
 فقال ببر ما أخدم من ابن فلذ فقال أرعبي سمعك وأحل للفرهم



ذَرَعَكَ حَتَّى تَبْتَهِنَ لَهَا صَلَاتُ عَلِيٍّ وَفَقْدُ رَفْدٍ خَيْرٌ لِيَّ  
إِنْ تَوَاسَّخْتُ **شعر** وَأَقْبَلَهُ تَصَقَّدُ

بِالْحَاطِلِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا لَدَيْهَا شَرُّكَ الرَّدَى  
ذَا رَمَى مَا أَجْحَكَكَ بِهَ بَرِّهَا الْبَكْتُ عَدَا  
وَإِذَا ائْتَلَعَ عَابَهَا لَمْ يَنْفَعِ مِنْهُ صَدَى  
غَارَتْهَا مَا تَفَقَّى وَأَسْرَهَا لَا يَفْنَى  
كَمْ مَرَدَّ هِيَ وَفِي حَقِّ بَدَا مَقَرَّدَا  
قَلْبَتْ لَهَا طَهْرُ الْحَيِّ وَأَوَّلَتْ فِيهِ الْمَدَى  
فَارِيَا عَيْرَكَ أَنْ تَمُرَّ مَقْتَبَا فِيهِ سُدَا  
وَأَطْعَمَ عِلَاقَ قُحْنَهَا وَطَلَّهَا نَاقُ الْمَدَى  
وَأَرْقَبَا دَامَا سَالَتْ مِنْ كَيْدِهَا لَوَيْدَى  
وَأَعْلَمَ بَانَ خَطُوبَهَا نَجْمَا وَلَوْ طَالَ الْمَدَا

فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْعَلَامِ وَقَالَ تَبَا لَكَ مِنْ بَرِّهِ مَارِقٌ وَ  
وَلَيْسَ بِسَارِيٍّ فَقَالَ الْفَتَى بَرِّهِ مِنَ الْأَدَبِ وَبَرِّهِ وَكَحْنُ  
بَرِّهِ بَارِئٌ وَبَرِّهِ مَسَانِيهِ إِنْ كَانَتْ أَبَانَهُ تَمُتُ إِلَى الْعِلَى

قَبْلَ أَنْ أَلْفَتْ بَطْنِي وَأَتَمَّا أَلْفَتْ تَوَارِدَ الْخَوَاطِلِ كَمَا قَدْ بَغِيعَ  
الْخَافِرِ عَلَى الْخَافِرِ قَالَ مَكَانَ الْوَالِي جُوزُ صِدْقٍ وَرَغْبَةٍ فَنَدِمَ عَلَى  
بَادِرٍ ذَمِّهِ وَطَلَّ بَيْتَكَ فَمَا كَيْفَ لَهُ عَنِ الْخَطَائِقِ وَبِمَنْزِلِهِ  
الْعَاقِبِ مِنَ الْمَأْتِقِ فَلَمْ يَرِ إِلَّا أَخَذَهَا بِالْمُنَاصِلَةِ وَلَزَمَهَا  
فَرَزَ الْمُسَاجِلَةَ فَقَالَ لِمَسَانٍ أَرَدْتُمَا انْفِصَاحَ الْخَاطِلِ وَ  
انْفِصَاحَ الْحَيِّ مَعَ الْبَاطِلِ فَرَسَلَا فِي الطَّيْمِ وَبَارَا وَجَارَا  
فِي حَلْبَةِ الْأَجَانِ وَجَارَا لِمَهْلِكٍ مِنْ مَهْلِكٍ عَنْ بَيْتِهِ وَبَحِي  
رَجَّحَ عَنْ بَيْتِهِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاجِدَ وَجَوَابَ مَوَارِدِهِ  
فَدَرَصْنَا بِسِرِّهِ قَرْنَا بِأَمْرِكَ فَقَالَ إِنِّي مُوَلِّجٌ مِنْ أَنْوَاعِ  
الْبَلَاءِ عَزَّيَا لِحَبْسِهِ وَأَرَاهُ لَهَا كَالرَّيْشِ فَأُطْعِمَا الْآنَ  
عَشْرَةَ أَبَابٍ تَطْلَاهَا بَوْشِبُهُ وَتَرَجَّعَانِهَا حَلْبُهُ وَضَمْنَاهَا  
سَرَحٌ حَالِي مَعَ الْغَيْبِ لِي يَبْدُوعُ الْوَقْعَةِ إِلَى الثَّقَةِ مَلِجِ  
الْثَّقَةِ كَثِيرِ الشَّهْرِ وَالْحَبْنِ مَغْرَمِي بِنَاسِي الْعَهْدِ وَ  
إِطَالَةِ الصَّدَقِ وَالْخِلَافِ الْوَعْدِ وَأَنَا لَهُ كَالْعَبْدِ قَالَ  
فَرَزَ الشَّخْصَ حَلْبًا وَبَلَاةَ الْفَتَى مُصْلَبًا وَجَارَا بِبَيْنَا قَبْنًا

على هذا القول ان كل ظلم  
 والآيات وانتي وهي  
 وأخوي حوى به غير قلة لفظه  
 وعاد ربي الف الشهاد يندبه  
 صدق على الصدوق والحق  
 لبي آية مدحاً وقلبي بأسبه  
 أصدق منه الزور خوف ربه  
 وأرضي لتمام الحرج خباياهم  
 وأسعدنا العذب منه وكلما  
 أحده علي جدي حب من  
 تتلخ في ماني والثاني مدته  
 وأحفظ قلبي وهو حافظ لبي  
 وأعجب ما فيه الشاهي أعبه  
 وأكبر عن أن أوفه ربي  
 له من المدح الذي طلب بشره  
 ولي منه على أوز من بعد بشره  
 ولو كان عدلاً ما تحيى وقاخي  
 على وغيري يحكي رصفهم  
 ولولا نبي شئت أحبتي  
 يدار إلى من أحبلى وزيدهم  
 ولين على غيري مني وأمرهم  
 أرى المرحلاني انفسهم لا يبرهم  
 قلنا اننا ما الوالي متراسلين همك لذكائهما المتعادلين  
 وقال شهد بالله انك ما فرقنا سماه وكزنا نكته وعما  
 وأر هذا الجحد كينوناً آية الله وبني عني وحيد عن مؤا  
 فبها الشجر من انعامه وشبالي اكرايمه فقال الشيخ

مهايات أن تراجه ربيتي أو قلاني به يفتي وقد يكون كهراته  
 للصنيع وسبب منه بالعتوق الشيخ فاعرضه العتي و  
 قال با هذا ان الحاج شوم والحق لوم ويحبوا الظنه لثم وإعنا  
 البرق ظلم وفتي اقزف منيرة أو اجترحت كيرة أما تذكر  
 أنشدني لفتيك **سقط** برمان أنيك  
 سلخ أخاك إذا خلط منه الأصابة بالغلط  
 ويخاف عن تعيبه إن زاع يوماً أو مضط  
 وأحفظ صبيحتك شكر السبعة أم غمط  
 وأطعمه إن عاصي وفن إن عجزاً إذا انحط  
 وأقن أوفاءه ولو أجدر بما استرقت وبنا الشوط  
 وأعلم بالملك ان طلب مهاداً ومن الشطط  
 من الذي بالأساطع ومن له الجحني فقط  
 أو سارني الحبوب والمكروه وأني غط  
 كالولي يدعي الغصون مع الجحني الملقط  
 ولذا ذو الصبر الظلي بشوها نقص الممط



وَلَوْ اَتَقَدَّتْ بَنِي الرَّيَّا وَجَدْنَا كَثْرَةً مِمَّا  
 قَالَ فَبَعَلَ الشَّيْخُ بَضِضَ نَضَضَةِ الصِّلِ وَبَحَلَّ جَمْلَةً  
 الْبَارِئِ الْمَطْلُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَزَّ السَّمَاءُ بِالنَّهْبِ وَانزَلَ  
 الْمَاءَ مِنَ الشَّجْرِ مَادُو عِزِّ الْاَصْطِلَاحِ الْاَلَوِيِّ الْاَفْضَالِ  
 فَإِنَّ هَذَا الْعَتَقَ اعْتَادَ أَنْ أَمُوهُ وَأَرَا عِي ثُوْنَهُ وَهَذَا كَانَ  
 الدَّمْعُ فَلَمْ أَكُنْ أَشْخَ فَمَا الْآنَ قَالُوْتُ عُبُوسٌ وَ  
 حَسُو الْعَدِشِ بُوْسٌ حَيْثُ أَنْ رَأَيْتُ هَذِهِ عَارَةً وَبَنِي لَا يَطُودُ  
 بِهَا فَارَةً قَالَ فَرَّقْنَا لَهَا قَلْبَ الْوَالِي وَلَوْ لَهَا مِنْ غَيْرِ  
 الْاَلْبَابِ وَصَلَا إِلَى اخِصْاصِهَا لَمْ لَا سَعَاوٍ وَأَمَّا لَقَطَا  
 بِالْاَضْرَافِ قَالَ الزَّارِي وَكُنْتُ يَتَوَقَّأُ إِلَى مَرَايِ  
 الشَّيْخِ لَعَلِّي أَعْلَمُ عِلْمَهُ إِذَا عَابَيْتُ وَتَعَمَّدَ وَكَرِهَيْتُ الزَّيَّا  
 بَعِثَ عَنْهُ وَلَا يَفْرُجُ لِي قَادُ نَوْمِهِ فَلَمَّا تَقَوَّصَتْ الْقُفُوفُ  
 وَاجْتَمَعَتِ الْوُقُوفُ وَتَوَسَّعَتْ فَلَمَّا هُوَ بُوْزِيدُ الْفَقْرِ فَشَاءَ  
 مَعْرِفَتِ جَيْتِ مَعْرَاهُ فِيمَا أَنَاءَ وَكَذَلِكَ انْقَضَى عَلَيْهِ  
 لَأَسْتَعْرِفَ الْبَدْرَ فَرَجَنِي بِأَيْمَانِ طَرَفِهِ وَأَسْتَوْصِقُ بِالْإِمَاءِ

كُنْهِه فَلَوْ كُنْتُ مَوْفِي وَأَخْرَجْتُ مَصْرَفِي فَقَالَ الْوَالِي مَا  
 مَرَامُكَ وَلَا يَنْبَغِي مَقَامُكَ قَابَتُدْرَهُ الشَّيْخُ وَقَالَ لَنَا بَيْنِي  
 وَصَاحِبِ مَلْبُوسِي فَتَسَخَّرَ عَنْهُ هَذَا الْقَوْلُ يَتَأَنَّبِي وَ  
 رَحَصَ فِي جُلُوسِي ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا خَلْعَيْنِ وَوَصَّاهُمَا  
 بِضَائِبِ مِنَ الْعَيْنِ وَاسْتَعْمَدَهُمَا أَنْ يَخَاشِرَا بِالْمَعْرِوْفِ  
 إِلَى اِظْلَالِ الْيَوْمِ الْخَوْفِ مَهْضَا مِنْ نَادِيهِ مُشِيدٌ بِشَرِّ  
 أَبَادِيهِ وَنِعْتُهُمَا لَا عَرَفَ مَوَاهِمَا وَأَمْرُودِي مِنْ نَحْوِهِمَا فَلَمَّا  
 أَخْرَجَاهُ الْوَالِي وَأَضْبَتَا إِلَى الْقَضَاءِ الْخَالِي دَرَكَنِي  
 أَحَدُ جَلَاوِيهِ بِمِجْمَا إِلَى خُورِيهِ فَنُكْتُ لَكِي زَيْدًا لَطُنُهُ  
 اسْتَخْصَرْتَهُ إِلَّا لِبَسْتِيخِيهِ فَمَاذَا أَقُولُ وَفِي أَيِّ وَادٍ مَعِي  
 أَجُولُ فَقَالَ يَزِيدُ لِي عِيَانٌ قَلْبِي وَتَلْعَابِي يَدِي لِي عِلْمٌ أَنَّ  
 وَجْهَهُ لَا قُنَا عَصَارًا وَجَدَوْلَهُ صَادَقَ تَبَارَأْتُ لَكَ أَخَافُ  
 أَنْ يَقْبَلَ عَضْبُهُ مِجْلَحُكَ لَهْبُهُ أَوْ يَسْتَدِيرِي طَلَبُهُ فَنَبِي  
 إِلَيْكَ بَطْنُهُ فَقَالَ لِي أَرْحَلُ الْآنَ إِلَى الزَّهَاوَاتِي بَلْبَقِي  
 سَهْبَلُ وَالشَّهْرُ فَلَمَّا حَصَرْتُ الْوَالِي وَقَدْ خَالَجْتُهُ وَأَخْلَى

قَبْلَهُ أَخَذَ حَيْثُ أَبْزَدَ وَفَضَّلَهُ وَبَدَأَ الذَّمَّ لَهُ ثُمَّ قَالَ تَعْلَمُ  
 اللَّهُ أَنَّكَ الَّذِي آعَارَهُ الدَّنَسَ فَقُلْتَ لَا وَالَّذِي أَجْلَسَكَ  
 فِي هَذَا الدَّنَسِ مَا كَانَ بِحَاجِبٍ ذَلِكَ الدَّنَسُ بَلْ أَنْتَ الَّذِي  
 تَمَّ عَلَيْهِ الدَّنَسُ فَأَزِزْتُ مُفْلِنَاهُ وَأَحْزَنْتُ رَحْنَاهُ وَقَالَ  
 وَأَيُّهُمَا أَجْزَنُ فِي قَضَائِهِ قَضَيْتُ مَرْهَبٌ وَلَا تَكْشِفُ مَغِيبٌ وَلَكِنْ  
 مَا حَيْثُ بَانَ تَخْصَادُكَ بَعْدَ مَا تَطْلُسُ فِيهِمَا تَمْلِكُ أَنْ لَيْسَ  
 مَا كُنْتَ ذَلِكَ الْفَرِيدَ فَقُلْتَ أَوْزَيْدُ فَقَالَ إِنَّهُ بَابِي كَيْدُ الْبَيْتِ  
 مِنْهُ بَابِي زَيْدُ فَتَدْبِي أَيْزُكَ كَيْدُ ذَلِكَ الْكَلْبِ فَكَانَ شَقِيحٌ  
 مِنْكَ لَتَعْدِي طُورَهُ فَطَعْنُ عَرَبِيَّةً ذِي قُورٍ فَقَالَ لَا  
 قَرِيبًا لِلَّهِ قُورِي وَلَا كَلَاةَ ابْنِ قُورِي فَأَزَاوَلْتُ أَشَدَّ مِنْ  
 نَكْرٍ وَلَا ذَمًّا مِنْ مَكْرٍ وَلَوْ لَا خِيَرَةُ أَدْبِهِمْ لَا وَغَلَبَ فِي عَلَيْهِ  
 إِلَيَّ أَنْ يَمُوتَ قَاتِلُهُ بِهِ وَإِنِّي لَا كُفْرَهُ أَنْ لَيْسَ قَبْلَهُ مَعْدِيَّةُ  
 السَّلَامِ مَا قَضَيْتُ بِهِ الْأَلَامَ وَحَطَّ بِكَ ابْنِي عَيْنُ الْأَلَامِ وَأَصْبَحَ  
 ضَحْكُكَ الْخَاسِرَ وَالْعَلَامَ ضَامِدُهُ عَلَى أَنْ لَا تُبَوِّحَ بِهِ قُلْتَ وَلَا  
 قُلْتَ إِلَى أَنْ تَسْمِي مِنْ خَدَّكَ قَدَمَكَ وَعَلَى أَنْ لَا تَقُوهُ بِمَا اعْتَدَ

مَا دَسَّتَ حَالِي هَذَا الْبَدَدُ قَالَ الْحَارِثُ شَابَرُ هَسْلَامٍ ضَامِدُهُ  
 مُعَاهِدُهُ مِنْ لَا يَنْتَ أَوْلَ وَوَيْتَ لَهُ كَمَا وَدَّ الْيَمُوتُ  
 حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَسْلَامٍ قَالَ عَاشَرْتُ  
 يَقْطَعُهُ الرِّجْعُ فِي بَابِي الرِّجْعُ فَتَبَدُّ  
 وَجُوهُهُمْ يَلْجُ مِنْ نَوَائِي وَأَخْلَافُهُمْ  
 أَلْجُ مِنْ أَزْهَارِهِ وَالْعَظَمَةُ أَرْقُ مِنْ نَبِيهِمْ أَنْجَارِهِ فَأَجَانَتْ  
 مِنْهُ مَا بَرِي عَلَى الرِّجْعِ الرَّاهِرِ وَبَعْنِي عَنْ نَوَائِي الرَّاهِرِ  
 وَكُنَّا قَاتِلًا سَمْنَا عَلَى حِطِّ الْوُدَادِ وَحِطِّ الْأَسْبَدَادِ  
 وَأَنْ لَا يَفْتَرِدَ أَحَدُنَا بِالْبَيْدَادِ وَلَا يَسْتَأْثِرَ وَلَوْ بِرَادِ  
 فَاجْتَعَنِي فِي يَوْمٍ سَمَادُ جَنَّةٍ وَمَا جَنَّةُ وَحَكْمًا لِأَصْحَابِهَا  
 مُزَنَ عَلَى أَنْ تَلْهِي بِالْخُرُوجِ إِلَى بَعْضِ الرُّوْجِ لَتَسْرِجَ التَّوَالِ  
 نَهَا الرِّجَاحُ التَّوَالِيهِ وَصَفَلُ الْخَوَاطِرُ بِشِيمِ الْوَاطِرِ فَمَرَرْنَا  
 وَتَحَنَّنَا الشُّهُورَ عَدَلًا وَكُنْدَنَا جُدَّةً مَوْدَّةً  
 إِلَى حَدِّ يَمِينِهِ أَخَذَتْ رُحُفَهَا وَأَزَيْتَتْ وَتَرَوَعَتْ أَزَاهِيرُهَا  
 وَتَلَوْنَتْ وَمَعَنَا الْكُتُبُ التَّمُوسُ وَالشَّاهُ التَّمُوسُ وَالشَّيْخُ



الذي يطرب السامع ويهيب ويهيب كل شيء ما يشبه  
 فلما اطمأن وبنا الجلوس ودارت علينا الكؤوس وعل علينا  
 وتمر علينا طير فحمتنا فحمتهم العبد الشيب ووجدنا  
 صفوة من اقدسيب الا الله سلم تسليم لولي العزم وحسن  
 بفض طائر الشجر والظم ونحوه من ليل طير ونسب  
 لطير يا طير الى ان نغني شادينا المعرب ومعدنا المطرب  
 الى سعاد لا طير حبل ولا طير الى سعاد الا  
 صبر عليك حتى عجلت وكادت تنزع الروح الشرف  
 وما انا قد عرفت على انصافنا لاق فيه على ما بان  
 فان وصلنا الذي وصل وان صبرنا صبر كالأطراف  
 قال فاستقمنا العايت بالمشافي لوصب وصل الاول  
 ورفع الثاني فاقم بغيره ابويه لندطق بما الخار سبويه  
 فتعنت بيننا راء الجمع في نجوم النصب والرفع ففتنا  
 فرقة رصهما هو الصواب وفات طائفة لا يجوز من ههنا  
 الا الانصاف واستمهم على اخرين الجواب واستمر بينهم

الانصاف وذلك الواغل يدري انهم دعي يعرفه وان  
 لم يقنه بيت شقة حتى اذا سكنت الزمان وصحت المزجور  
 والاجر قال يا قوم انا انشدكم بينا وبله وامرهم جميع القول  
 من عليه انه لا يجوز رفع الوصلين ونسبهما والمعلم وفي  
 الاعراب بينهما وذلك كمن يحسب ان لا يلازم الاضمار والتقدير  
 الحدوث في هذا الضمار قال فطرطير الجماعة افرط في مزاربه  
 واخرط الى مزاربه فقال انا اذا دعوتهم زال وطلبتم للضمار  
 فما كلدني ان استم حرف محبوب واسم لما فيه عز  
 حلوب واني اسم به ددين فمد طائرهم جميع ملالهم ولهم  
 اذا التفت اما طائر القمل واطلق المعتدل وابن ندخل  
 النبي فقير الغايل من غم ان تجامل وما منصوب اليه  
 الظرف لا يخصه سوى حرف واني مضايح من عري الاضمار  
 بغيره واختلف حكمه بين ساء وعذوه وما الغايل الذهب  
 بفصل اخره باوله وفعل معكوبه مثل علمه واني غايل  
 ناعبه ارحب منه وكرا واعظم مكره واكثر منه ناعا

فَرَكَا وَفِي كَيْفِ تَوَطَّرَ بِلَيْسِ الدَّكَانِ رَفَعَ التَّوَانِ وَبَرَزَ  
 زَبَابُ الْحِجَالِ بِمَتَابِرِ الْجَالِ وَأَبْرَجَ حِفْظُ الْمَرَابِ عَلَى  
 الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ وَمَا نَمَّ لَابَهُمْ إِلَّا بِسُفْهَانِهِ  
 كَلَمَتَيْنِ أَوْ لَا فِضَارَتَهُ عَلَى حَرْقَيْنِ وَفِي وَضْعِهِ  
 الْأَوَّلِ الْبَرَامُ وَفِي الثَّانِي الرَّامُ وَمَا وَصَفَ إِلَّا الرَّدِيقَ وَالْقَوُ  
 نَقَصَ صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ وَنُجُمَ بِالْقَدِيرِ وَخَرَجَ مِنَ الرُّيُونِ  
 وَتَقَرَّضَ لِلْعُيُونِ قُدْرَةُ ثِنَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَقَوَّعَ عَدْرَكُمْ  
 وَزَيْتَهُ لَدَيْكُمْ وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا قَالَ الْخَضِرُ  
 بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ قُورِدَ عَلَيْهِ مِنْ أَلْحَابِهِ الْأَجْمَةِ هَالِكًا لَمَّا نَهَضَا  
 مَا جَارَتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَحَالَكَ فَلَمَّا عَجَزَ الْعُيُونُ فِي تَحْوِيهِ  
 وَاسْتَلَمَتْ تَمَامًا الْخَيْرَ عَدَلَ لَمَّا رَأَى نِفَالِ الرُّؤْيَةِ لَهُ  
 إِلَى اسْتِمْرَالِ الزَّوَابِ عَنْهُ وَمِنْ تَحْوِيهِ تَبَرُّمُهُ إِلَى ابْتِغَاءِ  
 الْعِلْمِ بِهِ فَقَالَ وَالَّذِي نَزَلَ الْخَوْفُ فِي الْكَلَامِ مَنِيَّةً إِلَى  
 فِي الطَّعَامِ وَحَبَّ طَالِمَةً عَزَّ بِمَا لَطْفًا لَا تَلْكَ كُمْ  
 مَرَامًا وَلَا سَتَبْتُ لَكُمْ غَرَامًا أَوْ تَحْوِيهِ كُلِّ يَدٍ وَتَحْضِيهِ كُلِّ

وَنَكَمَ يَدُكُمْ يَوْمَ تَجُوزُ الْجَمَاعَةُ الْأَمْنُ أَدْعَى حَكِيمُهُ وَسَدَّ  
 إِلَيْهِ خَبَاؤَكُمْ فَلَمَّا حَصَلَ تَحْتُ وَكَانَ أَصْرُكُمْ شَعْلَةً ذَكَابَهُ  
 مَكْنَتُ جَبَنَيْنِ سُرَابِ الْغَارِ وَمَدَائِعُ الْخِجَارِ مَا حَلَا بِهِ  
 صَدَّ الْأَذْهَانِ وَجَلَّى طَالِمَةً يَوْمَ الْبَرِّ هَانِ قَالَ الرَّاوِي  
 فَمِنْ حَزَنٍ قَهْمًا وَعَجَبًا إِذَا جِئْنَا وَبَدْنَا عَلَى مَا نَدِينَا  
 وَأَخَذْنَا نَقْتِدِرُ إِلَيْهِ اغْنِدَا رَأَاكَ هَاسٍ وَتَبْرُصَ عَلَيْهِ  
 أَوْضَاعَ الْكَاسِ فَقَالَ مَا رَبُّ لَاحِضًا وَمَشْرَبٌ لَدِينِي  
 عِنْدِي حَلَاوَةٌ فَاطْلُبْنَا مَرَادَهُ وَوَالْبَنَاءُ وَدَنَهُ  
 ثُمَّ سَخَّ بِأَفْقِهِ صَلَفًا وَنَامَ بِحُلِيِّهِ أَنْفَا وَأَشْدَّ سَيْفِهِ  
 فَهَلَّى الشَّبَّ عَامِيَةً أَقْرَابَهُ مَكْنَتُ أَجْمَعِ بَيْنَ الرَّاوِي وَالرَّاوِي  
 وَهَلْ يَجُوزُ اضْطِجَاعِي بِعَقْدَةٍ وَقَدْ نَامَ رَسَبُ الرَّاوِي رَاضِيًا  
 الْبَنُ لَاحِظَةً فِي الْحَرِّ مَا عُلِقَتْ رَوْحِي وَخُجْرِي وَالْقَطْرِ مَا حَسُنَا  
 وَلَا أَكْتَبُ كِتَابًا السَّاهِي وَلَا أَطْلُقُ فِدَايِي بَيْنَ أَفْدَايِي  
 وَلَا تَقْصِرُ عَنْ عَرَفٍ مُشْتَعِدَةٍ فَمَنْ لَاحِظٌ مَرَامًا إِلَى رَاجِ  
 وَلَا تَطْفُتْ عَلَى مَسْمُولَةٍ أَبَدًا شَمْلًا لَا تَخْزِي نَدَامًا سَوِيَّ الشَّامِ









وَسَنَ غَارِيَا زَايَا الْعَبْر  
وَلَقَدْ بَلَ بَحْبُي وَبُي  
حَتَّى عَفَتْ دَارِي خَانِي  
وَأَرْسَعِي فِي لَوِي وَبُي  
وَصَرْتُ صَوْفَانِي وَعَبْر  
غَارِي الطَّلَحِي مَنْ فِيهِ  
كَأَنَّ الْغَزْلَ فِي الْغَبْرِ  
لَا وَفِي الْغَزْلِ وَالْغَبْرِ  
عَبْر الْغَبْرِ وَاصِلَا الْغَبْرِ  
فَهَلْ خُصِمَ دُورَا وَغَبْر  
تَبَزَّيَ بِطُورِي أَوْ طَبْر  
جَلَاب وَجَدَ اللَّهُ لَا يَنْكُرِي  
نَمَ قَالَ بَارِيَا بَارِيَا الْغَزْلِي وَالْغَزْلِي مَنْ أَوْجَحِبَا  
فَلْيَقْبِ وَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَهْبِي فَلَظِي فَإِنَّ الدُّنْيَا عَدُوْدُ  
وَالْأَهْلُ عَدُوْدُ وَالْكُتْبُ زُورُ وَطَبْعُ الْفَرْصَةِ مَرْصُوبُ  
وَأَيُّ اللَّهِ لَعَالَا نَلْقَى الشَّاءَ بِكَافَانِي وَأَعْدَدْتُ الْأَهْلُ  
لَهُ قَبْلَ مَوَافَانِي وَمَا أَنَا الْيَوْمَ بِسَادِي سَاعِدِي وَسَادِي  
وَجِلْدِي بَرْدِي وَجَبْنِي حَفْنِي فَلْيَجِبْ الْعَاظِلُ بِحَالِي وَ  
لَيْسَ دَرْصِي لَهَا لِي قَانَ السَّيْدِي الْعَظِي بَوَا وَاسْتَعْدُ  
لِسَرِي قَبْلَ لَهُ فَدَجَلُونِ عَلَيَا أَدَبِي فَاجِلْ لَنَا نَسَبِي  
فَقَالَ تَبَا لِيْغِي بَعْضُ نَحْرِي أَيْمًا الْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي

مَرَّ أَنْ سَعْدُ سَعْدُ  
لَقَدْ بَلَ مَا الْأَنْسَانُ لَا بِنِ بَوِي  
عَلَى مَا جَلَى بَوِي لَا بِنِ بَوِي  
وَمَا الْغَزْلِي بِالْعَظْمِ الرَّسِيمِ وَأَيْمًا  
نَحَارَ الَّذِي فِي الْغَزْلِي بَوِي  
نَمَ أَنَّهُ جَلَسَ خُفُوفًا وَأَيْمًا  
مَنْفَتَقًا وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ عَسَرَ بَوِي إِلَهَ وَأَمْرُ بَوِي إِلَهَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ وَأَعِي عَنِ الْبَرِّ وَأَهْوَالِهِ وَأَخِجْ بِي خَرَابُورُ مَنْ خَصَامَتُهُ  
وَبَوِي وَلَوْ بِخَصَامَتِهِ قَالَ الرَّابِي فَقَالَ جَلَى عَنِ الْقَبْرِ  
الْعَصَابَةِ وَالْمَلِجَ الْأَصْحَبَةَ جَعَلَتْ مَلِجِي عَيْنِي نَجْمًا وَمَلِجِي  
نَجْمِي رَجْمًا حَتَّى اسْتَبَدَّتْ أَنَّهُ أَبُورِي وَأَنْ تَعْرِفَ أَخِي لَهُ أَصْبَدُ  
فَقَعُ هَوَانُ غِرْفَانِي فَدَا دَرْكُهُ وَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَهْبِكَ فَقَالَ أَيْمًا  
بِالْغَزْلِ وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي  
وَأَشْرَبَ مَا الْمَرْقُودِي بِهِ فَيَعْقُ مَا عَنَاءُ وَإِنْ لَمْ يَهْدِرَ الْقَوَمُ  
مَقَاءُ وَسَاءَ مَا لَعَانِي مِنَ الزَّغْدَةِ وَأَفْضَرُ الْجِلْدِ صَدَدُ  
لَقَدْ بَلَ بَوِي بِالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي وَالْغَزْلِي  
فَقَالَ لَهُ أَفِيْلَاهُمِي مَا كَذَبَ نَفَرَاهَا عَيْنِي مَا مَاتَ أَكْدُ  
لَهُ مِنَ السَّيْنِ مَرْدُ أَخَفَّ مِنَ الزَّغْدَةِ لِي جَنَّةُ

نَمَ بَوِي إِلَهَ  
وَمَا الْغَزْلِي بِالْعَظْمِ الرَّسِيمِ وَأَيْمًا  
نَحَارَ الَّذِي فِي الْغَزْلِي بَوِي

الْبَيْتِهَا وَقِيَامُهَا فِي فَوْقِ شَرِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَيَّةِ  
 سَلَامٌ لَكُمْ يَوْمَ تَأْتِيكُمْ مِنْكُمْ الْمَلَائِكَةُ  
 قَالُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ فِي الْمَرْجَةِ الْمَوَاقِلِ مِنَ الْوَحْيِ  
 الْمَعْنَى وَالْجَنَابِ الْمَوْثِقِ مَا أَدَّ مِنْهُ وَمَنْ كَدَّ مِنْهُ  
 فَأَنْطَلَقَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَقَبِّلًا لِلْكَرْبِ وَتَعْبُهُ الْحَيَّةُ  
 أَرْهَقَتِ الْقَبِيحَةَ وَبَدَتْ الْقَمَاءُ قَبِيحَةً فَهَلَّتْ لَهُ لَشَدَّ مَا  
 قَرَسَتْ أَلْبَهُ فَلَا تَقْرَبُ مِنْ بَيْدٍ قَالَتْ وَلَيْسَ لِي مِنَ الْعَدْلِ  
 سُرْعَةُ الْعَدْلِ فَلَا تَجْعَلَنَّ بَيْنِي وَمَوْطَأُكُمْ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكُمْ  
 بِهِ عِلْمٌ قَالَتْ لَيْسَ قَوْلُ الشَّيْءِ وَطَبَّ رَبُّهُ طَبَّةً لَوْلَا أَنْفَرُ  
 لَحْنٌ بِالْحَبَّةِ وَصَغِيرُ الْعَبَةِ مُزْنَعٌ إِلَى الْفِرَارِ وَشَبْرُ قَمَرٍ  
 بِالْأَكْفَرِ رَارٍ وَقَالَ لَنَا نَعْلَمُ أَرْشِدُ بَيْنِي الْأَنْفَالُ بِرُصِيدٍ  
 إِلَى صَبَدٍ وَالْأَنْفَالُ بِرُصِيدٍ إِلَى دُبْدٍ وَرَأْسُهَا مَدَّ عَيْنِي  
 وَعَقْمَتِي وَأَفْتَقِي أَضْعَافَ مَا أَفْتَقِي مَا عَفَتِي غَاثَ الْفَقْرِ  
 لَعْنُكَ وَاسْتَدَدْتُ دُونَِي بِأَبِ حَيْدِكَ وَلِهَوَاكَ تَجِدُ تَجِدُ الْغَالِيَةَ  
 وَجَعَلْتُ بِهِ لِلدَّعَايَةِ وَفَلَتْ لَهُ وَاللَّهِ لَوْلَا أَوَارَكَ وَأَعْطَى عَلَى

هذا هو قوله تعالى  
 قَالُوا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ  
 فِي الْمَرْجَةِ الْمَوَاقِلِ  
 مِنَ الْوَحْيِ الْمَعْنَى  
 وَالْجَنَابِ الْمَوْثِقِ  
 مَا أَدَّ مِنْهُ وَمَنْ  
 كَدَّ مِنْهُ

عَوَارِكَ لَمَّا وَصَلْتَ إِلَى حِلَاكِهِ وَلَا انْقَلَبَ أَكْثَرُ مِنْ بَصَلِهِ  
 تَجَارِبُهُ عَمَّا أَحْبَبَ إِلَى نَبَاتِكَ وَسَمَرِيكَ وَعَلَيْكَ بِأَنْ تَنْجُو لِي رَدِّ  
 الْقَرْوَةِ أَوْ تَعِدَّ بِفِي كَأَمَاتِ الشُّوْهِ فَنُظَرِيكَ نَظَرَ الْمُنْجِبِ  
 وَأَزْمَهَارِ زَمَرٍ رَأَى الْمُنْغَصِبِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا رَدُّ الْقَرْوَةِ فَأَعْبَدْنِ  
 رَدِّ أَمْسِ الْمُنِيرِ وَالْمُنِيرِ الْخَائِرِ وَأَمَّا كَأَمَاتِ الشُّوْهِ فَجَعَلْنِ  
 طَبَعَ عَلَى ذَهَبِكَ وَأَوْهَى وَعَلَى خَزَنَتِكَ حَوْضَتِ مَا أَتَىكَ  
 بِالْمَدِّ كَرِهَ لِأَنْ يَنْتَكِرَ **جاء الشَّيْءُ** وَعِنْدِي مِنْ حَوْلِهِ  
 سَمِعَ إِذَا الْفَطْرُ قَرَنَ لِحَايَا **كَيْفَ كَيْفَ وَكَانُوا** وَكَانُوا  
 ثُمَّ الْكِبَابُ وَكَانُوا نَاعِمٌ وَكَانُوا **ثم قال جواب** بَشِي خَيْرٍ مِنْ  
 يَلْبَابٍ بِدَقِي فَكَتَفَ مَا وَعَيْتَ وَأَنْكَبِي فَتَارِقَتُهُ وَقَدْ  
 دَهَبَتْ قَرْوَتُهُ لِقَوْنِي وَصَلَتْ عَلَى الرِّعْدَةِ طُولَ سَنَوَةٍ  
**الْمَعْنَى الشَّيْءُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ** وَفِيهَا **بَشِي** **أَنْفَالُ**  
 حَدَّثَ الْحَارِثُ بِهَذَا نَامٍ قَالَ حَلَّتْ سَوْقِي الْأَعْوَارَ لَا يَسَا  
 حِلَّةَ الْأَعْوَارِ فَلَيْتَ فِيمَا مَدَّ الْكَأْبِدَ شِدَّةً وَأَرْجَى أَبَاتِ  
 سَوْدَةٍ إِلَى أَنْ رَأَيْتُ نَمَادِي الْمَعْلَامِ مِنْ عَوَادِي الْأَنْفَالِ مَرَّهَا

سوق  
 هذا هو قوله تعالى  
 قَالُوا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ  
 فِي الْمَرْجَةِ الْمَوَاقِلِ  
 مِنَ الْوَحْيِ الْمَعْنَى  
 وَالْجَنَابِ الْمَوْثِقِ  
 مَا أَدَّ مِنْهُ وَمَنْ  
 كَدَّ مِنْهُ



يَعْنِي الْغَالِي وَنَارَ قَهْمَا مُنَازَعَةِ الظِّلِّ الْإِلَهِي وَطَعَنَ عَنْ ظِلِّهَا  
كَيْشَ الْإِزَارِ وَالْكُتْمَانِهَا إِلَى الْمِلْهَادِ الْفُضَارِ حَتَّى إِذَا سَرَتْهَا  
مُحَلِّطِينَ وَبَعْدَتْ سُرَى الْبَلْبَلِينَ رَأَتْ بِلَى حُجْمَةٍ مَضْرُوبَةٍ  
وَأَوَّسُوبَةٍ فَنَلَتْ أَيْمَهُمَا أَعْلَى أَنْفَعِ صَدَى أَوَّاسِدَ عَلَى الْمُنَارِ  
هَدَى فَلَمَّا انْتَهَبَتْ إِلَى ظِلِّ الْحُجْمَةِ رَأَتْ غِلَةً رُوقَةً وَمُسَارَةً  
مَرْبُوقَةً وَتَبَخَّاعَلِيهِمْ سَبَبَةً وَلَكِنَّهَا كَمَهْ جَبِينَةٍ قَهْمَةٍ  
وَتَحَابَّتْ مَحَبَّتَ إِلَى وَأَحْسَنَ الرَّزَقِ وَقَالَ الْأَخْلَاصُ الدِّينُ  
رُوقٌ فَلَمَّا كَمَهْ وَلَوْ أَنَّ كَمَهْ فَلَمَّا لَعَنَتَامَ حَاضِرِيهِ لَا  
لَعَنَتَامَ مَا يَحْضُرِيهِ فَمِنْ مَقَرٍّ عَنْ إِذَا بِهِ وَكَسَمَ عَنْ أَنْ يَأْتِيهِ عَرَفَتْ  
أَنَّ الْبُورِيَّ يَحْسِنُ لِحْمِهِ وَفُجَّ عَلَيْهِ فَعَارَ مَا جَنَدَ وَحَقَّتْ بِ  
فَرَسَانِ سَاعَتِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هِيَ أَمَا أَصْفَى فَرَسًا وَأَوْفَى مَرَحًا  
أَيَسْمَارِهِ مِنْ حُجَّةِ أَنْفَارِهِ أَمْ يَحْبِبُ رِعَالَهُ بَعْدَ لُطْفِهِ وَنَاقَتْ  
نَفْسِي إِنْ أَلْقَى حَنَمَ بِيهِ وَأَطْلَقَ دَائِحَةَ بِيهِ فَنَلَتْ لَدِينِ  
إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْبَرِّ الْبَرِّ الْمَلِكِ وَمِثْلَ ذَلِكَ عِبَادُكَ فَقَالَ أَنَا  
الْمَقْدَمُ مِنْ طُوسٍ وَأَنَا الْمَقْدَمُ عَلَى الْتُوسِ وَأَنَا الْجِنُّ الْبَحْنُ

أَتَيْنَاهُمْ فَرَزْدًا أَفْضَلُ مِمَّا آتَيْنَاهُمْ أَنْ يَتَمَنَّوْا أَنْ يُفَرِّقُوا  
وَبَشِّرْ عَلَى رَسُولِكَ فَقَالَ دُونَ مَرَاتِكِ حَرْبُ الْبُيُوتِ أَوْ  
مُحِبَّةِي إِلَى الْبُيُوتِ فَصَاحَتْ بِالْجَاهِلِمْ وَعَكَّتْ بِهَا عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَحْتَنِي كَأْسًا مِنَ الْغَلِيلِ وَيَجْرِدُ أَعْنَةَ التَّامِيلِ حَتَّى إِذَا  
خَرَجَ صَدْرِي وَعَيْلٌ صَبْرِي قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمِنْ لَكَ عِلَّةٌ  
وَلَا بِي تَعْلَمُ وَفِي غَدَا زَجَرُ رِجَالِ بَيْنِي وَارْحَلْ عَنْكَ يَحْتَقِ  
خَبْرِي فَقَالَ حَاسِرٌ بَيْنَ أَنْ أُخْلِقَكَ أَوْ أُلْغِيكَ وَمَا أَرَاكَ  
أَنْ أَحْيَيْتَكَ إِلَّا لَأَلَيْتَكَ وَإِنَّا كُنْتُ فِدَا سَرِيٍّ بِعَدِيٍّ  
وَأَعْرَاسُ ظُلْمِ النُّورِ عُمَا عَدِيٍّ فَاصْحَ لِي بِصَبْرِي الْمُنْدِي  
وَأَضَعُهَا إِلَى خَبَارِ الْعَصْرِ بَعْدَ لَيْلَةٍ ضَلَّتْ هَاهُنَا مَا أَطْلُ  
طَبْلِكَ وَأَقُولُ حَيْلَكَ فَضَالَ عِلْمُ أَنَّ الدَّهْرَ أَعْبَسُ مِنَ النَّفْسِ  
إِلَى طُوسٍ وَأَنَا بَوْمٌ مُدْقَعٌ وَبَرٌّ لَامِئِلٌ لِي وَلَا يَنْفِيرُ فَلَمَّا  
صَفَرْتُ الْبَرْزَ إِلَى الطُّورِ بِالَّذِينَ قَادَتْ لِيهِ الْأَغْصَانُ مِنْ قَوْمِ  
عِيسَى الْأَحْلَاقِ وَتَوَهَّتْ لِي فِي الْأَغْصَانِ فَوَسَّعَتْ فِي الْأَمْنِ  
قَادَتْ حَتَّى يَحْطَى بَيْنَ رِجْلَيْ حَبْلَةٍ وَلَا رَهْبِي سَخَطَهُ فَمَرْتُ

في امرى واطلعت غربي على غربي فلم يصدق اني لانه و  
 لا نزع عازها بل جدي في القاصي ورج في اقباضى الى  
 القاصي وكما خضع له بالسلام واستر له  
 زفن الكرام ورجته في ان يظريه بماسره او يظريه الى  
 ميسره قال لا قطع في الاقطار واجتاز القصار وحقك  
 ما ترى سالك الخالص او ترى سبائك الخالص فلما  
 رأيت خيلا دلدله وان لا ماص لى من بين ساعبه ثم  
 وانتهى ليراقبى الى والى الجرائم لا الى الكافى في الخطا  
 لما بلغنى من اخصال الوالى وقصيله وكشده القاصي و  
 تجله فلما حضر نائب امير طوس انت ان لا بأس ولا بوس  
 فاستدعيت دواة وفتلا وانتاك اليه رسا لذكر فتلا  
 اخلاوس يدنا محب ويعقوب بلت وقره تحف ونابه ثلث  
 وخلته لب وطهيه صب وعربه دلى وشبهه نالون خلفه  
 فان وقوم نحيه بان وذهبه قلب وجرب وبعته شرن  
 وعربى شعر سيد قلب سبون مبر

قطن مغرب غروب غروب غلب ثلث اغر قمر بد  
 نابه ماضل دكسى انوت مغلق ان انا طيب اذا ناب  
 هياج وجل خطب خوف مناظم شرفه نالون وشووب  
 ختامه كيف ونازل يدبر فاض وشح قلبه غاض وخلف سخام  
 بجلب وذهب عيابه محرب من لفت لفته فلع وغلب ونالون  
 باليه جلب وخلف كفت عن هضم بري ورجى من دكر غوي  
 وقرى لانه يهر ونكب عن مذهب لبس وناوب عند هضمه مير  
 بل يفت عفت مير شعر قلدا محب وتبهي عمامه  
 شعايه فلما به خلاب اخلاوس غروب وقوفه  
 قور اذا احسنه غلاب سح يحرس ود ولاين ان هفنا  
 خل قلبه محبه برناوب لا بايل بل باول جردن اذا  
 صغر ميرد لا يله باب ان عصا زل فل غرب عصا  
 هتايه فالتح منه ناب وجد برى ثلث وقطن وقرب  
 وشطن ان اذ عن ليرى من وجاير من مذرع تدبى ليله  
 خصر بافاصه هتايه نعلش وفرج وصافر فابح وناقر فارج وقا



يَحْيَى أَلْحَ أَصْبَحَ مِنْ سَبِيلِي وَفَرِحَ إِذْ قَرَّبَ بِلِي وَفَرِحَ جَعَلَهُ بِي عَفَا  
 فَلَا تَلَا بِجَدِّهِ بِمَدِّ ظِلِّ حَبِيبِهِ **قَاتِلُهُ** بَرَّيْنِ أَنْزَلَهُ شَهِيدَهُ  
 زَانٍ مَنَّا بِحَرَمِهِ بِلَيْسَ بِخَوْبِ رَبِّهِ قَلْبُهُ بِيَدِ الْهَوَى مَعْلَا خَيْرِ  
 نَالِكٌ وَجَلَّتْ وَقُوهُ بِصَنَاعَتِهِ مَتَّ وَنَمَتْ وَبَلَّغَتْ قُرْبَ حَضَرِهِ غَوْرُ  
 رَفِيقِهِ بِحُطْمِ مَنْ حُطْمَتْ قَاتِلُهُ مَلِيدٌ بِدَيْبٍ وَشَرٌّ بِجَدِّبٍ وَجَرَّحُ فَوْسَا ثَوْرُ  
 وَنَاطِلُهُ فَلَا تَدْرِكُ تَبَرُّتُ إِذَا جَاسَ بِغُلْبَةٍ فَلَا وَجَدَ قَاتِلُهُ قَمَرُ قَمَرُ قَاتِلُهُ  
 فَارْحَبْ قَلَّتْ حُرْمَتُهُ وَجَلَّتْ رِاحَتُهُ مَدَّ هَذَا تَمَّ بِرَّهَ بَرَّهَ  
 وَفَرِحَ قَرْنُ وَفَلَمَّا عَشَقَّ وَجَلَّ بِهَ حَلَقُ وَفَدَلَقَ لَوُغُهُ عَرْمَ غَالِمِ  
 بِسَحْنِهِ بَعْدَ لَازِمٍ قَاتِلُهُ مَدَّ بِهَ نَايِكُهُ بِوَبَاكِ كَيْفَهُ وَفَرِحَ  
 بِجَدِّ قَاتِلُهُ وَبَاءَ بِأَحْرَفِهِ بِحَيٍّ مِنْ وَثَاقٍ لَحَلَّتْ بِهَا خَلِيبَةُ رَفِيقِ  
 سَالَمُ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ حَيٍّ بِلَيْسَ قَاتِلُهُ سَفْهُ الْكَبِيرِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 قَلْبُ الشَّيْءِ الْمَوْدِعِ فِيهَا أَوْعَرَّ بِهَ الْحَالِ بِفَضَائِهِ دَبْنِي وَفَصِيلُ مَا  
 بَيْنَ حَضَرِي وَبَيْنِي ثُمَّ اسْتَخَصَصَنِي بِكَاتُوبِهِ وَأَخْصَصَنِي بِأَوْزِيهِ فَلَمَّا  
 بَضَعَ بِسَبْنِ أَلْفِهِ فِي خُصَائِفِهِ وَأَرْفَعُ فِي رَفِيقِ رَأْفَتِهِ حَتَّى إِذَا  
 عَمَّرَنِي بِوَالِدِهِ وَأَطَالَ بِدَبْلِي دَهْبُهُ نَظَّفَتْ فِي الْأَرْضِ جَالِ عَلَى

مَا تَرَى مِنْ خَيْرٍ كَالِ مَا لَكَ فَتَكَلَّمْ لَهُ شُكْرُ الْمَنِّ الْمُنَاحَ لَكَ لِقَابَانِ  
 أَنْتَ الْكَسْبُ وَأَمَّا ذَلِكَ بِهِ مِنْ مُنْعَطَةِ الْعَبِيدِ فَتَالِ الْخَدِّ قَلْبُ عَلَى  
 سَعَادَةِ الْجَدِّ وَالْخُلُوصِ مِنَ الْحَصِيمِ الْأَلَدِّ ثُمَّ قَالِ أَمَّا أَحِبُّ الْبَلَاءِ  
 لِحُدُوكَ مِنَ الْعِظَامِ أَمْ لِحُصْنِكَ بِإِزْمَالِ الرَّقْمَةِ فَتَكَلَّمْ لِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَحِبُّ إِلِي فَقَالِ وَهُوَ وَحْدَكَ أَخَفَّ عَلَى قَاتِلِ خِلْمِ مَا يَلِيهِ وَالْأَذَانُ الْهَوَى  
 مِنْ خِلْمِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَذَانِ ثُمَّ كَلَّمَ أَنْفَ وَاسْتَخْلَجَ لِي بَيْنَ  
 الرِّسَالَةِ وَالْحُدُودِ بِأَقْرَبِ مَنَةٍ بِهَمِيمٍ وَفَصِيلَتٍ عَنْهُ وَفَعْلَةٍ  
 وَأَبْنَى إِلَى وَطْنِي قَرِيبِ الْعَيْنِ بِمَا حَضَرَتْ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ  
**قَاتِلُهُ** حَكِي الْخَارِثُ بِرَهْمٍ قَالِ مَلِكُ فِي رَفِيقِ **قَاتِلُهُ**  
 دَمَلِي الَّذِي عَمَّرَ لِي نَجَاوِدَ أَهْلِي الْوَبَرِ **قَاتِلُهُ**  
 لَا خَدَّ خَدَّ شَوْبِهِمْ إِلَّا بِدِيهِ وَالسَّيْفُ نَمَّ الْعَيْنُ **قَاتِلُهُ**  
 فَتَمَرَّتْ قَتْمُهُ مِنَ الْأَبَالِ وَجَعَلَتْ خَيْرُ فِي الْأَرْضِ خَوْرًا وَخِلْمًا  
 إِلَى أَنْ أَقْبَضَتْ هَجْدَهُ مِنَ الرَّاحَةِ وَقَلَمٌ مِنَ الثَّاقِبَةِ ثُمَّ أَوْسَلِي إِلَى عَرَبِ  
 أَرْدَاوِي قَبَالٍ وَأَبْنَاءَ أَقْوَالٍ فَأَوْطَنُونِي أَمْنُ جَنَابٍ وَقَلُوا عَنِّي حَدَّ  
 كَلِّ نَابٍ مَا نَاقَبَنِي عَنْهُمْ فَهَمُّ وَلَا فَرَحَ صَغَانِي سَهْمُ إِلَى أَنْ

أَصْلَكَ فِي بَيْتِكَ مَبْرُورًا بَدِيدًا لَيْفًا عَزِيمًا الذَّرْفَةَ طَلِبًا مُسَا  
 بِالْعَاءِ طَلِبًا وَالْعَاءَ حَبَالًا عَلَى غَارِبِهَا مُتَدَرِّبًا وَمَسَاحِيضًا  
 وَأَعْقَلْتُ لَدَا خَطَرًا وَسَرَّيْتُ لِبَيْتِي جَمْعًا لِحُبِّ الْمَبْدَاءِ  
 وَأَقْرَبِي كُلَّ شَجَرَةٍ وَمَرْبَاةٍ إِلَى أَنْ تَشْرُقَ الشُّعُوبُ وَالْبَابُ وَحَقْلُ  
 الدَّاعِي إِلَى صَلَاتِهِ فَزَلْتُ عَنْ مَنَازِلِ الْكُفْرِ لِأَدَاءِ الْمَكْرُوهِ ثُمَّ  
 جَلَسْتُ فِي صَهْوِيهَا وَفَرَسْتُ وَسِرَّتِي لَا أَرَى ثَرَا الْأَفْعُوَّةِ وَلَا  
 تَشْرُ الْأَعْلُوَّةِ وَلَا وَادِي الْأَجْرَعَةِ وَلَا دَاكِيًا إِلَّا اسْتَطْلَعَنِي  
 وَجِدْتِي مَعَ ذَلِكَ بَدَهَبٍ هَدَدًا وَلَا يَجِدُ وَرْدَهُ صَدْدًا إِلَى أَنْ  
 حَانَتْ صَكَاةُ عَيْنِي وَلَحَى هَجِيرُ بَيْتِي غِبْلَانِ عَنْ يَمِينِي وَكَانَ يَوْمًا  
 اخْلُوفُ مِنْ ظِلِّ النَّفَاةِ وَأَسْرَمَ دَمْعُ الْبُعْلَانَةِ فَأَمْسَتْ لَيْلِي أَنْ أَسْكِنَ  
 مِنْ أَوْفَلِكِ وَأَسْتَحِمُّ لِرَفْعَةِ أَدْنَى الْعُيُوبِ وَعَلَيْتِي فِي شُعُوبِ  
 قَبْضَتِي إِلَى تَرْجُو كَيْفِيَّةِ الْأَعْصَابِ وَوَيْفِيَّةِ الْأَفْئَانِ لِأَخْوَرِ تَحْتَهَا  
 إِلَى الْمُغْنِي بَانَ فَوَاللهِ مَا اسْتَرْوَحَ نَفْسِي وَلَا اسْتَرَاخَ فَرْجِي حَتَّى  
 نَظَرْتُ إِلَى سُلَاحِي فِي هَيْبَةِ سَاحِي وَهُوَ يَجْعَلُ جُجْعَتِي وَيَسْتَدِلِّي  
 بِمُغْنِي فَكَرِهْتُ لِحَابِجِهِ إِلَى مَسَاجِي وَأَسْعَدْتُ بِإِقْبَالِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ

مَسَاجِي ثُمَّ رَجَعْتُ أَنْ يَحْدَثِي مُنْشِدًا أَوْ يَبْدِي مُزِيدًا فَلَمَّا اقْتَرَبَ  
 بَيْنَ سَرَّيْنِي وَكَانَ دَجَلٌ بِسَاحِي أَلْفَتَنِي سَخَا الشَّرُّ وَجِي مُتَخَفًا  
 لِحَوَالِي وَمُضْطَلَعًا أَهْبَةَ حَوَالِي فَاسْتَوْدَعْتُ وَرْدًا ثَانِيًا مَاشِرًا ثُمَّ  
 اسْتَوَحَّشْتُ مِنْ أَنْ تَرَى وَكَيْفَ عَجْرَةٍ وَتَجِدَ فَاتِدِيدًا وَلَا يَطْلُبُهَا **شَيْءٌ**  
 فَلَمَّا نَظَلَّ وَحَبْلُهُ أَمْرِي لَكَ عِنْدِي كَوْنًا وَعَزَانًا  
 أَنَا مَا بَرَّيْتُ رِجْلِي فَارَضِي وَسُرَّيْنِي مَعَارِفِي مَعَانِي  
 زَاوِيَتِي لَصِيدِي وَالطَّيَّةُ تَعْلِي وَجَاهِي إِلَى الْخَرَابِ وَالْعُشَانِ  
 فَأَذَلْنَا مَهْلِكُ وَصَرَّاقِي خَوْفُ الْحَايِنِ وَالسَّيِّئِ جُرْأَانِ  
 لَبَسْتُ مَا أَسَا لِنَفْسِي وَأَتَرْتُ إِنْ حَاوَلَ الْوَمَانُ انْتِهَانِ  
 قَبْرِي لَيْتَ أَبْيَسَ خُلُوفِي لَمْ يَمْ وَنَفْسِي عَنْ الْأَكْلَةِ مُخْجَانِ  
 أَرَقْدُ لِلْبَلِّ بِأَجْمَعِي وَبَلِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَتِي وَحَرَارَتِي  
 لَا تَأْتِي مِنْ أَيْ كُنَّاسٍ نَقْوَةٍ لَوْلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ سَرَانِ  
 لَا وَلَا أَسْتَجِيرُ أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ حَاوِلًا إِلَى سَبِي أَحْبَابِ  
 وَإِذَا مَطْلَبُ كَسَالَةِ الْعَالَا وَفَعْدًا لِمَنْ يَرُودُ نَجَابَانَ  
 وَمَنْ أَهْوَى لِلَّذِي تَأْمُرُ بِخَسْ عَافٍ طَبْعِي طَبَاعَةً وَأَهْوَى أَنْ



فَلَمَّا نَامَا فَكَانَ النَّبَاُ وَقَسَبًا يَرَكُنَا وَرَبَّ كَوْسًا تَضَحُّكُنَا  
ثُمَّ رَفَعَ الْبَصَرُ وَقَالَ لَا يُرِيدُ جَدُّ قَسَبًا لَمْ يَكُنْ خَيْرًا لِّمَا قَبْلُ  
النَّارُ رَحِمَةٌ وَمَا عَابَتْهُ فِي يُوسُفَ وَالْبَارِيَّةِ فَقَالَ دَعِ الْإِلَهَاتِ  
إِلَى مَنَافَاتِ وَأَقْلِمَاحِ إِلَى مَا طَاحَ وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ وَلَوْ أَنَّ  
وَأَيُّ مَن ذَهَبَ وَلَا تَسْجُلْ مِن مَّالٍ عَن يَدَيْكَ وَتَصْنَعُ فَارِشًا رَّبِّكَ  
وَلَوْ كَانَ ابْنُ يُوسُفَ أَوْ سَمِيقُ رُوحِكَ تَمُوتُ قَالَ مَلِكُكَ فِي تَقَبُّلِ  
وَقَطْعِي النَّالِ وَاقْبَلْ فَإِنَّ الْأَمْرَ أَضَاءَ صَبَّ وَالْمَاجِرَةُ ذَاتُ لَمَبٍ  
وَلَنْ يَهْمَلَ الْخَاطِرُ وَيَبْطِئَ الْفَائِزُ كَمَا تَلَدُ الْخَوَاجِرُ وَخُصُوصًا  
بِهِ شَهْرِي نَاجِرُ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ فَامْتَرِسْ  
الرُّزْبَ وَاصْطَلِحْ وَأَطْلَسْ أَنْ قَدْ هَجَمَ وَارْتَفَعَتْ عَلَى أَنْ أَعْرَسَ وَلَا  
أَعْسَ فَاحْذَرِ الشَّيْءَ لَمَّا دَرَسْتَ الْأَلْسِنَةَ فَلَمْ أَفِئْ إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ  
وَجَّحَ وَالْجَبَّةُ قَدْ بَلَغَ وَلَا التَّوَجُّعَ وَلَا الْمَسْرَجَ فَيُشْرِكُ لَكَ نَافِثَةً  
وَأَحْزَانُ يَهْمُ يَدِي السَّوَادُ وَالْوَجُوهُ وَالسَّاهِرُ الْهَيْمُ الْكَمَرُ لَوْ فِي يَدَيْكَ  
وَالْأُخْرَى فِي رُجْبَتِي إِلَّا أَنْ وَجَّحَ لِي عَيْنَا لَوِ الْوَجْهَ الْوَجْهَ وَجْهَ الْوَجْهِ  
وَأَكْبَ يَحْدِيهِ الدُّوْهُ فَالْمَجْلُوسُ الْوَجْهَ وَجْهِي وَرَجُوتُ أَنْ يَهْمَجَ إِلَى صَوْبِي

فَلَمْ يَهَبْ بِالْمَاجِرِ وَلَا أَوَى لِإِنْسَانِي بَلْ سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ وَأَحْمَلُ لِي مَنَامٍ  
إِهَانِيهِ فَأَوْقَسْنَا لَيْلِي لَا تَسْرُوعُهُ وَاحْتَمَلَ قَطْرَةً فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ  
بَعْدَ الْإِبْنِ وَاجْتَلَتْ فِيهِ مَسْرَجُ الْعَيْنِ وَجَلَّتْ بَاقِي مَطْلَبَتِهِ وَصَلَّتْ  
لُطْفَتُهُ فَمَا كَدْتُ أَنْ أَدْرِبَتْهُ عَنْ سُلَامِيهَا وَجَادَتْهُ طَرَفُ  
زِيَامِيهَا وَقَلَّتْ أَنْصَابُهَا وَصِيَالُهَا وَلَبَّ سُلَامِيهَا وَنَسَاهَا فَالْكَفُّ  
كَأَشْبِ قُتُوبٍ وَتَعَبَ فَاحْذَرِ بَدْعَ وَجْهِي وَجْهِي وَلَا يَنْهَيْ  
وَيَبْنَاهُ مَوْجِدُ وَبَلَدِي وَبَيْتِي أَيْدٍ وَبَيْتِي إِذْ عَشِينَا أَوْ زِيَادِيَا  
يَحْلُدُ الْفَيْزُ وَهَاجِمُ الْهَيْمُ السَّبِيلُ الْمَهْمُ تَحْتَفِظُ وَاللَّهُ أَنْ يَكُونَ يَوْمُهُ  
كَأَمِيهِ وَبَدَنُ يَسْلُ قَسَبُهُ قَالِمِي بِالْفَارِطِيْنِ وَاصْبِرْ حَبْرًا  
مَبْدَعِيْنِ فَلَمْ أَرِ إِلَّا أَنْ أَدْرَكَتْهُ الْعَهْوُ الْمُبْتَنِيَّةُ وَالْفَضْلُ الْأَبْنِيَّةُ  
وَنَاسَدَتْهُ اللَّهُ أَوَاقِي الْيَوْمِ لِتَلَاذُلِهِ أَمَّ لِلْمَايَةِ الْغَلَابَةُ فَقَالَ جَاءَ اللَّهُ  
أَنْ أُنْجِزَ عَلَى كَوْسِي وَأَحْمِلَ حُرُوبِي يَسْمُوِي بَلْ وَأَفِيءُ لِكَافِرٍ  
كُنْهَ مَا لَكَ وَأَكْثَرُ رَيْحَانِي مَا لَكَ فَكُنْ عِنْدَ ذَلِكَ جَانِبِي وَ  
أَنْطَابِي سَبْطَانِي وَأَعْلَى مَطْلَعِ الْفَيْحَةِ وَتَبَرَّعْ صَاحِبِي بِالْفَيْحَةِ  
قَطْرَةُ الْبُيُوتِ نَظَرُ لَيْسَ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ لَمْ تَسْرَعْ وَبَلَدُهُ أَوْجَحَ

وَأَمَّا لَدُنَّ مَنْ أَنَا الصَّاحِبُ لِئَلاَّ يَخْبَأَ الذَّيَابُ وَبَعْضُ الرِّفَاقِ  
إِلَّا بِالْأَبَابِ يُؤَدُّ رِصَانَهُ وَهَيْبَ وَفَيْحَهِ وَوَلِيَّهُ وَوَدِينَهُ قَبْدَ  
زِمَامِ الْإِقْدَامِ وَحَاصٍ وَأَقْلَقَ وَكَهْ حَاصٍ ضَالِّهَا يُؤَدُّ كَلِمَهَا  
وَسَمْعَهَا فَأَتَمَّتْهَا إِخْدَى الْحُسَيْنِ وَوَيْلَ أَعْوَنَ مِنْ وَلِيهِ قَالَ طَارَتْ  
بُرْهَانُ غُرَّتْ بَيْنَ قَوْمِ أَبِي بَدْرٍ وَشَكَّوْهُ وَزَنَتْهُ فَعَدَّ بَعْضُهُمْ وَكَذَّبَتْ  
نُجُومُ عِلَاقَاتِ صَدْرِي وَكَفَّنَ السَّامِرُ بَرِيَّ فَصَالِحِي وَبَعْدَ طَلْفِي

[illegible]





٧٨  
باليمن ثم جلس حتى غرقت الشمس ثم قام وقال خطبة  
الحمد لله المستدج الامناء المحمود الآلاء الواسع العطاء المدعو  
لحجيم الآلاء مال الدنيا والدين وصورة الهم وحسن اهل السلام  
والكرم ومنليك عايد وارم ادر لك كل خير عليه ووسع كل  
ميت حيلة وعم كل عالم طوله وهذا كل ما روي له اخذ  
حمد مؤيد بيلم وادعوه دعاء مؤيد بيلم وهو الله لا اله الا هو  
الواحد لا شريك له لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
مساعدة رسول محمد لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
ولا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
السلام والحرام ووسم الزلال والخرام كرم الله عليه وفضل  
السلام والسلام له ورحمة الله الكرماء وافله الزعماء ما هم  
وكلمة وهذا حرام وسرح سوام وسطا حرام اعلموا بحكم الله  
عمل الشكاه واكدوا المبادر كندج الاضياء وادعوا القوة  
زرع الاعنداء واعندوا للرجلة اغدا الشعداء وادعوا احل  
الورع وادعوا عليل القلبي وسوزا اود العيل وغاصوا وساوس

الاول وصورة الآلهام حشر حول الاغزال وحلول الاغزال و  
وساورة الاغزال ومصارمة المال والال وادعوا الحرام  
وسكره مصرعهم والرس وهول مطلقه والحد ووجد مؤيد  
والملك وروعة سواله وطلعيه والحو الدهر ولوم كرمه وسوء  
حجاليه ومكرم كرمه طس ميلما ولسر طلما وطلح عزمنا ودر  
ملكنا كرمنا مؤيد سلك السامع وطع المدافع والكماء المطايح  
ولزواة السميع والشامع عنكم ملكك والشرع والمسد والمطاع  
والمحمود والحداد والاساود والاساود ما مؤيد الايمان وعكس  
الايمان ولا اله الا وساء ولوم وساء ولا اله الا وساء ولا اله الا وساء  
رويع الاوداء الله الله رحاكم الله الى منداومة الله مؤيد  
النهو وطول الاضمار ومحل الاضمار واظلال كليم الحكماء  
ومعاساة الله التسماء اما المحرم حصادكم وللدروها دكم  
اما انعام منديكم والاضراط منديكم اما الناعمة مؤيد  
والناهرة مؤيد دكم اما اهلوان الظلمات لكم منيدين اما  
دار المعصاة المحسنة المؤيد حارسهم نالك وزواةهم خالك





٨٠  
 أَلَمْ يَخْلُقْنَا عَلَىٰ ذَاتِ الْإِنْسَانِ فَاتَّبَعَتْ مَرَامَهُ وَوَعَيْتُ فَمَامَهُ وَوَرَّثَهُ  
 بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الْغُضْبِيلِ وَبَيْنَ الدُّبُلِ عَلَىٰ عَازِي الْبَيْلِ وَلَمْ يَزَلْ  
 ذَلِكَ دَائِمًا وَوَدَّ أَنْ يَنْتَهَىٰ إِلَيْنِ مَوْدَعُهُ وَقَوَّضَ عَلَىٰ الْقَالِبِ  
 وَبَشَّرَ خَوَالِدَهُ **الْحَسَنَ** وَبَشَّرَ **الْحُسَيْنَ** وَبَشَّرَ **الْمُحَمَّدَ** وَبَشَّرَ  
 حَكِيمَ الْخَارِثِ بِزَيْنِ الْعَمَلِ قَالَ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ دَهْرًا بِطِلَاسٍ إِلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ  
 وَأَسَاطِيرَ فَصَصَدَ هَذَا وَأَلَا أَعْرِفُ بِمَا سَكَنَّا وَلَا أُنْشِئُ فِيهَا مَكَنًا  
 وَتَأْتَلُوهَا حُلُولَ الْجُودِ بِالْبَدَاءِ وَالسَّعْيَةِ الْبِضَاءِ وَاللَّهْوِ الْغُلُو  
 قَامُوا فِي لُحَاظِ الْفَاقِصِ وَالْجِدَا الْفَاقِصِ إِلَىٰ الْخُلَانِ بِزَيْنِ شَذَاءِ الْأَفَاقِ  
 وَالْخَلَاظِ الْإِفَاقِ وَهُوَ لُطَامُهُ كَلَامُهُ وَطَرَفُهُ مَكَلَامُهُ يَرْجِعُ  
 الْفَرْجُ فِي طَلَابِهِ وَيَنْسَبُ هُوَ إِلَىٰ أَوَّلِهِ عَاسِفُ مَرْتَبَةٍ مِنْهُ يَخْرُجُ  
 وَلَوْ أَنَا فَرَسٌ لَأَجِدُ قَامَاكَ الْفَكَاكَ الْفَكَاكَ مَلَزَمًا وَخَلْعُ حَرَفٍ حَسْبُ مَبْنُوتٍ  
 جَارِيَةٍ بَيْتٍ بَيْتٍ يَقُولُ لِيَزِيلَهُ فِي الْبَيْتِ قَدْ بَاقِيَ لَا تُعَدِّدُ بِهِ وَ  
 لَا تَقَامُ بِهِ ذَلِكَ وَاسْتَصْحَبَ ذَا الْوَحِيدِ الْبَدِيَّ وَاللَّوْنِ الْغَدِيَّ  
 وَالْأَخْبِلَ الْبَحِيَّ وَالْمُحْجَمَ الشَّقِيَّ الَّذِي فَجَسَ وَشَرَّ وَجَسَّ وَشَرَّ وَشَرَّ  
 سَحْنٌ وَفَطْلٌ وَأَدْنَىٰ النَّارِ سَعْدًا الْعُلَمِ ثُمَّ أَرْكَضُ إِلَىٰ الشُّوْبِ

رَضِيكَ الْمَشُوقِ فَطَابَتْ بِالْأَفْخِ الْمَلْجِ الْمَقْبُذِ الْمَصْبُغِ الْمَكِيدِ الْمَكِيدِ  
 الْمَصْبُغِ الْمَوْجِ ذَا الْوَيْفِ الْحَرِيِّ وَالْجَبِينِ الْمَشْرِفِ وَالْفَطْمِ الْمَقْبُغِ وَ  
 الشَّيْلِ الْمَقْبُغِ الَّذِي إِذَا خَلَقَ رَعْدَ وَرَقٍ وَبَاحَ بِالْحَرِيِّ وَنَقَشَ فِي  
 الْحَرِيِّ قَالَ فَلَمَّا قَرَّبَتْ يَتَمَتَّتُ الْهَادِي وَيُزَيِّنُ الْأَصْدَ وَالضَّادِ  
 بِرُزْقِي عَيْبِ وَمَا عَدَّ أَيْبِ فَمِنْهَا عَصَا لَذَّاعِبٍ بِالْعُقُولِ وَ  
 تَعْرِى بِالْذُّخُولِ فِي الْفُضُولِ فَأَمْلَقَتْ فِي أَرْزِ الْعُلَامِ لِأَكْثَرِ تَحْوِي  
 الْكَلَامِ فَلَمْ يَزَلْ يَسْمَعُ الْعَصَابِ وَيَسْتَفْتِدُ صَانِدَ الْخَوَالِيدِ  
 حَتَّىٰ انْتَهَىٰ عِنْدَ الرُّوْحِ إِلَىٰ حِلَاوَةِ الْعَدَاغِ قَامُولٍ بِالْعَهْدِ رَجِيْفًا  
 وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حَجْرَ الْعَهْدِ فَجَبَّتْ مِنْ قَطَانَةِ الْمَرْسِلِ وَالْمَرْسِلِ وَ  
 عَلَيْنَا نَهَارُ سُرُوجٍ وَأَنْ لَوْ أَسْلَ وَمَا كَدَيْتُ أَنْ يَزِيدَ دَرْسًا إِلَى  
 الْخَانِ غُلُوبِ الْعِلَالِ لِأَنْظَرُ كُنْ فَمَنْ هَلْ قَرَّطَسَ وَالْكَوْنِ يَهْمُ  
 قَامُوا أَنَا فِي الْعَهْدِ فَارَسٌ وَأَبُو زَيْدٍ يُوَصِّدُ الْخُلَانِ خَالِيَةً بِهَا دَهْنًا  
 بِشَرِّهَا لَا يَنْقُتَاهُ وَتَقَارَضْنَا حَبَّ الْأَصْدِ قَامَ ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي  
 نَأْتِي حَتَّىٰ زَالَمَتْ جَنَابَكَ فَتَلَّكَ دَهْرًا هَاضَ وَجُودَ فَاضَ فَتَالَ  
 وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَخَرَجَ الْفَرْجُ مِنَ الْأَكْطَامِ لَعَدَّ



قَدْ اَتَيْنَاكَ وَنَعْمَ الْعُدُوَانُ وَعَدِمَ الْغَوَانُ وَاللَّهُ اَنْتَ خَازِنُ كُنْزِ  
 اَقْلَامِكَ وَعَلَى اَوْرَاقِكَ اَخْبَلْتَ فَتَلَّتْ اَتْلُفْتَ لِلْبَلِّ قَبِيصًا وَ  
 اَذْبَحْتَ مِهْدًا خِصًا فَاعْلَمْ وَتَكْشِفُ فِي الْاَرْضِ وَتَهْجُو فِي السَّيَادِ  
 الْقَرِيصِ وَالْقَرِيصِ ثُمَّ اَمْسَرْتَهُمْ مِنْ اَكْشَبَةٍ قَمَضَ اَوْدَيْتَ لَدُنْ قَرِيصِ  
 وَقَالَ مَدْعُوهُ يَتَلَبَّيْ اَنْ طَاهِرٌ مِنْ اَسْوَجِ الْحَاكِ وَبِهِ بَشَرٌ خَالِكِ  
 فَتَلَّتْ وَكَيْفَ اَجْمَعَ بَيْنَ غَيْلٍ وَقِيلَ وَمِنْ الذِّبْيِ رَغَبٌ فِي غَيْلٍ غَلِيلِ  
 فَتَلَّ اَنَا لَشَيْرِيكَ اَلَيْتِكَ وَالْوَكِيلُ لَكَ وَعَلَيْكَ سَمْعُ اَنْ دِينِ الْقَوْمِ  
 جَبَرُ الْكَبِيرِ وَقَالَ الْاَسِيرُ وَالْحَرَامُ الْقَبِيرُ وَاسْتَفْصَحَ الشَّيْءُ اَلَا  
 اَنَّهُمْ لَوْ خُطِبَ اِلَيْهِمْ اَوْ هُتِفَ مِنْ اَدَمِ اَوْ جَبَلَتْ اِلَيْهِمْ اَلَا هُمْ لَمَّا رَوَوْهُ اَلَا  
 عَلَى حَسْمَةٍ وَرَفِهِمْ وَاقْبَادِ اَيُّهَا مَهْرُ الْوَسْوَاسِ وَوَيْهَانِهِمْ وَعَصْفِهِمْ  
 اَلَيْتِكَ بَنَانِي عَلَى اَتِكَ اَنْ تَطْلُبَ بِصَلَاتِي وَتَنْتَلِ اِلَى غَلَاظِي ثُمَّ  
 اِنِّي سَأَطْلُبُ فِي مَوْقِفِ عَقْدِكَ وَتَجْعَلُ حَسْبَكَ خُطْبَةً لَمْ تَقْنُ رَتْنِ  
 تَمَجُّعِ وَلَا تَطْلُبُ فِي سَالِفِهَا فِي تَمَجُّعِ قَالِ الْحَارِثُ بَرَكْتَ اَلَمْ تَرَ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
 الْخُطْبَةُ الْمُنَاوَدَةُ وَالْخُطْبَةُ الْمُطْلَقَةُ حَتَّى قُلْتَ لَمْ تَقْدِرْ كُلُّهَا اَلَيْتِكَ  
 هَذَا الْخُطْبُ فَادْرُسْ تَقْدِيرَ تَطْلُبُ اِنْ تَحَبَّ فَهَؤُلَاءِ مَهْرٌ لَمْ تَقْدِرْ

يُعْلَمُ اَلَا وَقَالَ اَبَشْرُ رَاغِبًا اِلَى الدَّخْرِ اَخْتَارَ اِلَى الدَّخْرِ فَتَدْنُو لِيَا اَلْعَدُوَّ  
 وَاصْبِرْ لِنُفْقَتِهِ وَكَانَ قَدْ تَمَّ اَخَذُهُ مِنْ مَوَاجِدِ اَهْلِ الْخَانِ وَاعْتَدَا  
 حُلَاوَةَ الْخَوَانِ فَلَمَّا مَدَّ لَلْبَلِّ اَلْعَنَانَةَ وَاعْلَظَ كُلُّ ذِي اَبٍ اِلَيْهِ  
 اَذْنًا وَجَمَاعَةً اَلَا اَخْضَرُوا السَّاعَةَ فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ اِلَّا مَنَ بَلْبُ صَوْتِهِ  
 وَخَصَرُ يَدَيْهِ فَلَمَّا اَتَوْا لَدُنْهُ وَاجْتَمَعَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ  
 جَبَلٌ يَفُوقُ اَلْاَسْطُورَابَ وَصَبْعُهُ يَلْبِطُ الْقَوْمَ وَيُدْعُهُ اِلَى اَنْ  
 تَمْسُ الْقَوْمَ وَعَيْشُ الْقَوْمِ فَتَلَّتْ لَهُ بِاَهْلِهَا صَمْعُ اَلْفَاسِ فِي الرَّاسِ  
 وَتَلَّ اِلَيْهِ النَّاسُ فَفَطَرَ خُطْرَهُ فِي الْقَوْمِ ثُمَّ اَنْشَطَرَ مِنْ عَقْلِهِ الْوَجْهَ  
 وَاقْتَمَ بِالظُّلُومِ وَالْكَتَابِ الْمَطْلُوبِ لِيَتَكَيَّفَ بِرَهْطِهِ الْاَدْلَى الشُّوْبُ  
 وَلِيَتَكَيَّفَ فِي ذِكْرِهِ اِلَى يَوْمِ النُّشُورِ ثُمَّ اَلْتَمَحَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَعْمَلَ  
 الْاَسْمَاعَ لِيَطْلُبَ بِهِ وَقَالَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ  
 مَصْرُورٌ كُلُّ بَوْلُوْدٍ وَمَالٌ كُلُّ طَرَفٍ فِي سِلَاحِ الْجَاهِدِ وَمَوْطِدِ  
 الْاَهْلُوَادِ وَمُرْسِلِ الْاَمْتَارِ وَسَهْلِ الْاَوْطَارِ عَالِ الْاَنْتَارِ وَمُكَوِّدِ  
 وَمُنْغِيَرِ الْاَنْلَاكِ وَمُهْلِكِهَا وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ وَمُكَوِّرِهَا وَ  
 مُؤَيِّدِ الْاُمُورِ وَمُصْهِرِهَا عَمَّ مَحَاحِدُهُ كُلُّ وَهْطِلٍ وَكَانَهُ هَمَلٌ

٨٨  
 وَطَاوَعِ السَّوْلَ وَالْأَمْلَ وَأَوْسَعَ الْمُرْبِلَ وَالْأَزْمَلَ أَحْمَدُ حَمْدُ مَنْدُودِ  
 مَدَاهُ وَأَوْخِنُ كَمَا وَحَدَّ الْأَوَاهُ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 لَا ضَاوِعَ لِمَا عَدَلَهُ وَسَوَاءٌ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَبْدًا لِلْإِسْلَامِ وَالْيَأْمَانِ إِلَى الْكَلَامِ  
 وَسَدَّ دَا لِرِزْقِ الْغَايِ وَمَعْلِلًا أَحْكَامَ وَفِي وَسَوَاعِ اعْلَمُ وَعَلِمُ وَ  
 حَكْمُ وَاحْتَكَمُ وَأَحْلَلُ الْأَصُولَ وَيَهْدِي وَكَأَنَّ الْوَعْدُ وَأَوْعَدُ  
 وَأَحْلَلُ اللَّهُ الْأَحْكَامَ وَأَوْعَدُ رُوحَهُ دَارَ السَّالَامِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ  
 وَأَمَلَهُ الْكَرَامَ مَا لَمْ يَلْمَعْ أَلْ وَمَلْعَ دَالٍ وَطَلْعَ مِيلَالٍ وَسَمِعَ أَمِلَالًا  
 أَعْلَمُوا أَعَاكُمُ اللَّهُ أَمْلَحُ الْأَعْمَالِ وَأَسَاكُمُ أَسَالَتُ الْإِحْلَالَ  
 وَأَتَلَحُّوا الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ أَسْمَعُوا أَسْمَعَ اللَّهُ وَدَعَوْهُ وَصَلُوا الْأَوْسَلَ  
 وَزَادُوا عَمَلَهَا وَأَعَاوُوا الْأَمْوَاهُ وَزَادُوا عَمَلَهَا وَصَارُوا الْحَمَّ الصَّالِحِ  
 وَأَلَوْعَ وَصَارُوا أَوْفَعَا اللَّهُ وَفَعَلُوا الْقَلْبَ وَصَارُوا كَمُ الْخَلْقِ  
 الْأَحْرَارُ وَمَوْلَا أَسْرَاهُمْ سُوْدَدَا وَأَحْلَاهُمْ مَوْدَا وَأَحْمَهُمْ  
 مَوْعِدًا وَهَاهُوَ أَمْرُكُمْ وَعَلَّ حَرَمُكُمْ مَلِكًا قَرَمَكُمْ الْكَرَمِ  
 وَمَاهِرًا كَمَا مَهَرُ الرَّمْلِ أَمَّ سَلَمَهُ وَهُوَ أَحْكَمُ جِهَارِ وَمِنْ  
 الْأَوْلَادِ وَمَلِكٌ مَا أَرَادَ وَمَا سَأَلَ مَلِكٌ وَلَا وَهْمٌ وَلَا وَكِينٌ

مَا لَمْ يَجِدْ وَلَا وَجِمْ اسْتَلَّ اللَّهُ لَكُمْ إِحَادَ وَصَالِهِ وَدَوَامَ أَيْعَادِهِ  
 وَأَلَمَ كَلَامًا إِصْلَاحَ خَالِهِ وَالْإِعْدَادَ لِيَعَادِهِ وَتَمَّ الْحَمْدُ الشَّرِيدُ  
 وَتَمَّ دَخْلُ رُسُولِهِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا فَرَّجَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ الْخَطِيرِ  
 أَنْعَمَ بِهِ مِنَ الْأَعْلَامِ عَمْدًا الْعَمْدَ عَلَى الْخَيْرِ الْمُسْتَبِينِ وَقَالَ يَا إِيَّاهُ وَ  
 الْيَتِيمِ ثُمَّ أَخْصَرَ الْحُلُولَةَ الْخَرَجَ كَانَ أَعْدَاهُ وَأَبْدَى الْأَيْدِي عَنْهَا  
 فَأَقْبَلَتْ قِيَالُ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا وَكَثُرَتْ أَعْرَافُ رِبِّهَا فَتَمَّ  
 عَمْرُ الْمَوَاقِلِ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ وَلَذِقُوا اللَّهَ مَا كَانَ بِالْبَيْعِ مِنْ  
 تَصَالُحِ الْأَجْنَانِ حَتَّى تَرَ الْقَوْمَ لِلْأَعْيَانِ فَلَمَّا دَانَتْهُمْ كَانُوا عَمَلًا وَخَلْقًا  
 أَوْصَرَ عَلَى نَيْفِ حَارِبَةٍ عَلِيَّتْ أَنَّهَا اخْتَارَ الْكِبَرُ وَأَمَّ الْقَتْمَ فَتَلَّ  
 أَلَهُ بِأَعْدَتِهِ نَقِيصِهِ وَحَبِيبَ قَلْبِهِ أَعْدَدَتْ لِلْقَوْمِ حُلُومًا مَلُومِي  
 تَحَالُ لَمْ أَعْدِ إِلَّا خَيْرِي السَّيِّئِ وَصَحَابِي الْخَلْقِ فَتَلَّ لَهُمْ مِنْ أَمَلِهِمْ أَهْرًا  
 وَهَدَى بِهَا الشَّارِبِينَ طَرَا فَتَدَاخَلَتْ شَبَابُكَ ذَكَرًا وَأَقْبَتَ لَكَ فِي الْخَوَانِ  
 ذِكْرًا ثُمَّ فَرَّتْ فِكْرًا فِي حَبُورِ الْبَرْقِ وَجَهَنَّمَ مِنْ عَدُوِّ عَيْشِ  
 حُطَّارَتِ نَقِيصِي سَمَاعًا وَأَزِيدَتْ فَرَاخِي أَرْبَابًا عَافِلًا رَاعِي  
 اسْتَطَارَ قَرْنِي وَاسْتَبَاحَ قَلْبِي قَالَ مَا هَذَا الْقَوْمُ كَرَمُ الْمَرْبِ



وَأَرْوَعُ الْوُجُوهِ فَإِنْ بَكَى فَكَرَكَ فِي الْجِلْدِ مِنْ الْخَلْعِ فَأَنَا الْأَنْفَعُ  
 وَأَخْيَرُ وَأَهْوَى مِنْ مِلْءِ الْبُقْعَةِ وَأَفْزَوْسُهَا فَارْقَهَا  
 وَهِيَ تَضْفَرُ وَإِنْ بَكَى فَظَرَ الْيَتِيمَ وَحَدَّرَ زَيْنَ حَبِيبِكَ فَنَأْوَلَ  
 ضَلَالَةَ الْخَبِيرِ وَطَبَّ تَسْلِيمَ الْهَبِيرِ حَتَّى تَأْمَنَ الْمُسْتَعْدَى  
 وَالْمُعْدَى وَبَهْدَ ذَلِكَ الْمَقَامِ مَدَى وَالْإِلَاقَةَ الْمَقَرَّ قَبْلَ أَنْ  
 تَحْبُ وَتَحْزَنَ ثُمَّ تَعْدِلُ لِنُجْرَانِ مَا فِي السُّبُوتِ مِنَ الْأَكْبَارِ وَالْخَوِ  
 وَتَجْعَلُ بِنَاصِصِ الْإِسْدِ كُلَّ مَحْزُونٍ وَتَحْبُ كُلَّ مَذْمُوعٍ وَ  
 تَمُودُونَ حَتَّى غَادَ مَا الْغَاءُ فَتُعْظِمُ اسْتِخْرَاجَهُ فَلَمَّا مَنَ  
 مَا اسْتَطْنَاهُ وَوَدَّ وَتَمَرَّ عَزْفُ رَاغِبِهِ وَتَحَرَّرَ أَقْبَلَ عَلَى أَقْبَالَ  
 مَنْ لَيْسَ الصَّدَاقَةُ وَتَلَمَّ الصَّدَاقَةُ وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي الصَّاحِبَةِ  
 إِلَى الْبَيْتِ لِأَحِبِّكَ بِأُخْرَى مَلْجَأُ فَاقْتَمَتْ بِالذِّبْرِ جِلْدَهُ مَبَارَكًا  
 أَنْتَاهُ كَانَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ خَارِجِ بَيْنَانِ إِنْهُ لَا يُقْبَلُ لِي يَنْتَاجِ  
 حَرْبَيْنِ وَمَعَانِيهِ حَرْبَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ قَوْلُ الْخُلُوعِ طِبَاعِي الْكَافِلِ  
 لَهُ بِصَاعِهِ قَدْ كَسَنِي الْأَوَّلَى فَخَرَّ قَاظِلًا حَرَّ الْأُخْرَى فَلَسْتُمْ  
 رِيكَ لَامِي وَدَلَّتْ لَا لِي لَامِي فَكُوْنَتْ عَنْهُ عِنْدَ رِي وَالدِّ

لَهُ إِذَا وَدَّ بِنِي فَلَمَّا بَصُرَ بِأُفْعَايَ وَتَحَلَّى لَهُ إِغْرَاضِي أَشَدَّ سَجَرِ

لِحَاوَرِهَا عَيْنُ الْوَقْدِ	وَالْزَمَانُ لَهُ صُرُوفٌ
وَمَعْنَى بَدِ فَضَحَ مِنْ	جَاوَزَتْ تَهَيَّاتِ الْخَوِ
لَا لَحْظِي مِنْهَا أَنْتَبَتْ	فَأَتَتْ بِهَا مِثْلَ عَرُوفِ
وَلَقَدْ نَزَلَتْ بِهِ قَلَمٌ	أَرْهَمَ بِهَا حَوْنَ الصُّوفِ
وَبَلَوْنَهُ وَوَجَدْنَاهُمْ	لَمَّا سَبَّكَهُمْ رُيُوفُ
مِنْهُمْ إِلَّا نَحْنُ	مِنْ أَنْ تَمَكَّنَ أَوْخُوفُ
لَا لِيَنْبِي وَلَا الْوَفِ	وَلَا الْحَبِي وَلَا الْهَوِ
قَوْنَتْ فِيهِمْ وَبِنَا الذِّ	نَبَا الْعَمِ بِرِ عَلَى الْحَرْفِ
وَمَرَكْنَاهُمْ حَرَى كَاءُ	هَمَّ يَغْوَا كَأْسَ الْحَوْفِ
وَتَحَكَّمَتْ فِيهَا أَقْوَا	هَدَى وَهُمْ دَعَمَ الْأَوْفِ
ثُمَّ انْتَبَتْ بِمَنْ	خَلَوَ الْخَائِنُ وَالْقَطُوفِ
وَأَطْلَا مَا خَلَفَ مَكَّةَ	بَلُومَ الْحَاخِلِي طُفُوفِ
وَوَرَتْ أَوْ بَابَ الْأَرَا	تَابَ وَالْأَرَا تَابَ وَالنَّجُوفِ
وَلَعَنَهُ يَلْفُتُ بَيْتَهُ	مَالَهُنَّ يَسْلُغُ بِالْشُوفِ

وَقَصَّتْ فِي مَوَلٍ ثَوَا	عِ الْاَسْدِ عِيْدٍ مِّنَ الْوَقُو
وَلَكِنْ سَمَكٌ وَكَوْكَسٌ	بُكْ وَكَوْكَسٌ وَكَوْكَسٌ
لِحِكْمَتِي اَعْدَدْتُ خُرْ	مِنَ الْظِلِّ بِالْمَوَلِ الْوَقُو

قَالَ فَلَمَّا اَنْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ رَجَعَ فِي الْاِسْتِخْبَارِ وَالطَّافِ  
 الْاِسْتِخْبَارِ حَتَّى اسْتَقَالَ رِضَى قَلْبِي الْخَوْفَ وَرَجَعْتُ لَدَى  
 مَا بَرَّحْتُ لِلْمَقَرِّ وَالْمَعْرِفِ ثُمَّ اِنَّهُ خَفِضَ دَعْوَةَ الْمَهْلِ وَمَاطِ  
 جِرَائِهِ وَاسْتَلَّ وَقَالَ لَا يَبْدُ اخْتِمَالُ الْبَاقِي وَاللَّهُ الْبَاقِي  
 قَالَ الْخَبِيرُ هَذِهِ الْحِكَايَةُ فَلَمَّا رَأَيْنَا نِسَابَ الْحَبَّةِ وَالْحَبَّةِ  
 وَانْتِهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكَلْبَةِ عَلَيْنَا أَنْ تَرْتَقِيَ بِالْحُجَانِ جَلْبَةً لِلْهَوَا  
 فَصَحَّحْتُ رَجُلِي وَجَعَلْتُ لِلزَّخْلِفَةِ ذُبُلِي وَبِتْ لَيْلَتِي مَعْرُجِي إِلَى  
 الطَّيِّبِ وَأَحْبَبْتُ اللَّهُ عَلَى الْخَلِيبِ  
 حَكِي الْخَارِثُ بِرُفْعَتِهِ قَالَ ارْتَعَلْتُ مِنْ  
 مَكْبَهَةِ الْمَقْصُورِ إِلَى بِلَدَةِ صُورٍ فَلَمَّا حَصَلْتُ بِهَا ذَارِفَةٌ وَ  
 خَفِضْتُ وَمَا لَكَ رَفِجٌ وَخَفِضْتُ قَتْلًا إِلَى بَصْرَةٍ وَقَاتَنَ السَّيِّمُ إِلَى  
 الْأَسَاوِهَا الْكَبِيرِ إِلَى الْاَوَا سَادَ فَرَضْتُ عَلَانِيَا الْاِسْتِغْنَاءِ

وَقَصَّتْ عَوَاثُ الْاِفَامَةِ وَاعْرُودَتْ طَهْرًا الْعَامَّةُ وَالْجَنَّةُ  
 لَحْمًا لِحْصَالِ النِّعَامَةِ فَلَمَّا دَخَلْتُهَا بَعْدَ مَعَانَا الْاَبْنِ وَمَعَانَا  
 كَلِفْتُ لَهَا كَلَمَاتُ النُّوَانِ بِالْاِصْطِلَاجِ وَالْخَبْرَانِ يَتَقَرَّرُ الْقِسْمَا  
 قَبْلَهَا اَنَا وَمَا بِهَا اطُوفُ وَخَجَّتْ فَرَسٌ قَطُوفٌ اِذَا رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ  
 مِنَ الْخَيْلِ عَصَبَةً كَمَا يَجِيءُ النَّبْلُ فَالْتِ لَا يُلْجَأُ التَّهْمَةُ  
 عَنِ الْعَصَبَةِ وَالْوَجْهَةِ قَبْلُ اَنَا الْقَوْمُ فَتَهَوُّدُ وَاَنَا الْمَقْدُودُ قَبْلُ  
 مَشْهُودٌ قَدْ جِيءَ بِهِ الشَّاطِطُ عَلَى أَنْ يَسْرُتَ مَعَ الْقَرِاطِ لِأَحْوَزٍ  
 يَحْلَاوُهُ الْعَصَاطِ وَأَحْوَزُ حُلَاوَةُ السَّطَاطِ فَاصْطَبَا عِنْدَ كَلْبَةٍ  
 الْيَنَاءِ إِلَى ظَارِ رَفِيعَةِ الْيَنَاءِ وَسَبَّحَةَ الْيَنَاءِ نَهْدِيَا بَيْنَهُمَا  
 بِالْأَنَاءِ وَالسَّنَاءِ فَلَمَّا تَرَلْنَا عَنْ صَهْوَانِ الْخَوَلِ قَدَمْنَا الْأَمْتَامِ  
 لِلدُّخُولِ رَأَيْتُ دِهْلِيزَ مَا عَجَّلَا بِأَطَارِ عَرَقَةٍ وَمَكَلَّاتِ الْخَوَلِ  
 نَحْلَفُوهَ وَمَنَاكَ نَحْضُ عَلَى مَقَامِهِ قَوَّوْكَسَ طَبِيعَةٍ  
 فَرَأَيْتُ عَيْنَانِ الصَّحْبَةِ وَمَرَأَى مِنْهُ الْقَطْرِ بَعْدَ وَدَعَايَةٍ  
 الْقَطْرِ بِرَيْلِكَ الْمَنَاسِكِ إِلَى أَنْ عَدَّتْ لِيْلَتُكَ الْجَالِسِ قَعَزَتْ  
 عَلَيْهِ مَحْضَرُ الْاَقْدَارِ لِحَبْرَتِي مَرَرْتُ مِنْهُ الْقَارِ فَصَالَ



مَالَهُمَا لَكَ يَمِينٌ وَلَا صَاحِبٌ مِثْلُهَا هُوَ عَلَى الْمُتَّقِينَ  
 وَالْمُتَّقِينَ وَوَلِيَّةُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ قُلْتُ  
 نَحْنُ أَهْلُ عَلَى صَلَاتِ الْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدِ وَمَنْ عَلَى الْحَالِ  
 بِالْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ  
 غَيْرِي قَوْلِي لَكَ وَالْمَسْجِدِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ  
 قَالُوا هِيَ أَرْبَعُ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ  
 وَتَحِيَّاتُ مَرْجُوفَةٍ وَقَدْ قَبِلَ الْمَلِكُ بَيْتِي وَدِينَهُ وَبَيْتَهُ  
 بَيْتِ حَيْدَرِهِ حِينَ جَلَسَ كَانَهُ لَيْلَةُ الْقَتْلِ نَادَى مُنَادٍ  
 مِنْ قَبْلِ الْأَخْيَارِ وَخَرَجَ سَاسَانُ اسْتَأْذَانِ الْأَسْلَافِ  
 قَدْ خَلَعَ الْبُخَّارِ لَأَعْتَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ  
 الْأَعْرَ الْجَلِيلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَالٍ وَجَابٍ وَشَبَّ فِي الْكُفَّةِ  
 وَشَابَ فَأَجَبَ رَهْطَ الظَّهِيرِ مَا أَسَارُوا إِلَهَهُ وَأَذِنُوا فِي  
 إِحْضَارِ الْمَضْمُونِ عَلَيْهِ فَمِنْ حَيْدَرِهِ سَجَّ قَدْ مَالَ الْمَلُوكُ  
 فَاسْتَدْرَكَ وَتَوَرَّقَ الْقَتْلَانِ قَامَتْهُ قَتَابَتُهُ بِأَجْمَعِهَا قَاتِلَاهُ  
 وَتَبَادَرَتْ إِلَى اسْتِغْنَائِهِ فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زِينَتِهِ وَسَكَنَ

الصبيح

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لَه  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لَه

الصَّوْمَاءَ لِحَبِيبِهِ إِذْ لَقِيَ إِلَى سِتْنِ وَصَحَّ سَبْلَتَهُ سَبْدُهُ  
 قُلْتُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْدِي الْإِحْضَارِ الْمُبْتَدِ الْإِحْضَارِ  
 الْمُبْتَدِ جَابِلِي بِالنَّوَالِ الْقَوْلِ الْحَقِيقِ الْأَمَالِ الَّذِي تَمَّ الرُّكُودُ  
 فِي الْأَمْوَالِ وَدَجَرَ عَنْ نَهْرِ السَّوَالِ وَتَدَبَّرَ إِلَى مَوَاسِدِ الْمَضْطَرِ  
 وَأَمَرَ بِالْجِلَامِ الْقَتْلِ وَالْمُحَيَّرِ وَوَصَفَ عِبَادَهُ الْمُقَرَّبِ  
 كِتَابُ الْمُبِينِ فَتَالِ وَمَوَاسِدُ الْفَاتِلِينَ وَالَّذِينَ تَالُوا  
 حَقَّ مَعَالِوْمِ السَّائِلِ وَالْقُرُومِ لَحْمٍ عَلَى مَا وَزَقَ مِنْ طَعْمِهِ مَهْنَةً  
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ اسْتِجَاعِ دَعْوَى بِلَاسِيَّةٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ يَجْرِي الْمَحْدَقَةُ وَالْمُحْدَقَاتُ وَحْدَهُ  
 الرَّزْقُ فِي الصَّدَقَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَسُولُهُ  
 الْكَرِيمِ ابْنَتُهُ لِبَيْتِ الْفَلَاحِ بِالْإِسْهَاءِ وَبِتَحْيَتِ الْفَتْحِ  
 مِنَ الْأَغْنَاءِ مَرْفُوعَ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْكِينِ وَخَضِرَ  
 جَنَاحَهُ لِلْمُسْكِينِ وَمَوْضِعُ الْجُحُودِ فِي أَمْوَالِ الْمَشْرُوقِ وَبَيْنَ مَا  
 يَحِبُّ الْبَيْتَ عَلَى الْمُكْتَبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلِيهِ  
 بِالْإِذْنِ وَعَلَى أَصْنَافِهِمْ أَمِلَ الصَّفْقَةَ لِنَا عَدُوٍّ فَإِنَّ اللَّهَ لَمُنَا

قد ثبت في الصحيحين  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا دخل المسجد قال  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لَه

فمن كان منكم غافلا فليكن له نصيب منكم  
 ومن كان منكم غافلا فليكن له نصيب منكم  
 ومن كان منكم غافلا فليكن له نصيب منكم

سَمِعَ الْفِتْحَاحَ لِقَعْفُوا وَسَنَ النَّاسِلَ لِكَي تَقْتَضُوا قُلُوبًا  
 سُبْحَانَهُ لَعَزُوبُوا بِأَنَّهُمُ النَّاسُ إِذَا خَلَقْنَا كَرَمًا ذَكِيرًا وَأُنْثَى  
 وَجَعَلْنَا ذَاكِرِيئًا وَقِيَّامًا لَعَزُوبُوا وَمَا أَوَّلُ الدَّلَاجِ وَلَا آخِرُ  
 خَسْرَاجِ ذُو الْوَجْهِ الْوَفَاجِ وَالْأَفْجِ الْفُرَاجِ وَالْمَهْرُ وَالْيَسَارِ  
 وَالْإِبْرَامِ وَالْإِلْجَاجِ يَجْلِبُ سَابِقَةُ أَهْلِهَا وَتَرْجِلَةُ بَعِيدِهَا  
 قَبْرِ يَتَّى أَبِي الْعَبَسِ يَا بَلْعَتِي مِنَ الْخَافِ يَا خَافِيهَا وَأَيُّهَا  
 لَوْ أَنَّهَا يَا الْكَاشِهَا عَلَى مَيَّاتِهَا وَأَيُّهَا عِنْدَ هَيْلِهَا  
 وَقَدْ بَدَلُهَا مِنَ الصَّدَافِ شَلَا فَاوَعَكَ إِذَا وَجَعًا وَكَذَا  
 فَأَنْجَحُوا الْكَفَّاحَ رَيْلَهُ وَمِيلُوا جِلَّةً كَعَمَلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ  
 عَمَلَهُ فَتَوَقَّظُوا بِتَبَكُّكُمْ اللَّهُ مِنْ قَضِيلِهِ أَقُولُ مَوْلَى مَنَّا وَ  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَأَسْتَلِدُّ أَنْ جَعَلَنِي  
 الْمَصَاطِبَ نَسْلَكُمْ وَجَحْرِي مِنَ الْعَاطِبِ شَمْلَكُمْ فَلَا فَرْجَ الشَّيْخِ  
 مِنْ خُطْبَيْهِ وَأَبْرَمَ الْفَتَى عَمْدَ خُطْبَيْهِ تَأَخَّرَ مِنَ النُّشَارِ مَا  
 اسْتَفْرَغَ حَيْدًا لِكَلَامِهِ وَأَعْرَى النَّجْمَ بِالْإِبَارِ ثُمَّ نَهَضَ الشَّيْخُ  
 بَعْبُ دَلَاؤِلِهِ وَصَدَّمَ أَرَادِلَهُ قَالَ الْخَارِشُ هَذَا مَقْبَلُهُ لَأَنْظُرَ

هذا هو الشيخ الفاضل

عَرَجَةُ الْقَوْمِ وَأَكْلُ بَحْجَةِ الْيَوْمِ قَعَّاجِ نَعَمَ إِلَى سَمَاطِ ذَنْبِنَهُ  
 طَلْهَانَهُ وَنَاصِفَتِهِ فِي الْبَحْرِ جِهَانَهُ فَجَبْنِ دَبْعَ كُلِّ شَيْخٍ  
 لَفْرِ جُزَيْدِهِ وَطَلْفِقِ مَرْجَعِهِ فِي رَوْضَتِهِ أَسْلَسَ الصَّيْفَ وَفَزَّ  
 رِيَّ الزَّيْفِ فَأَسْنَمَ الشَّيْخَ لَقْنَةً إِلَى وَطَرِهِ لَحْمَ بِلَاطِ عَلَى  
 فَتَالِ الْبَابِ بِأَبْرَمَ هَلَا عَاشَرَتْ سُبُحَانُ مَنْ فِيهِ كَرَمُ قُلُوبُ  
 وَالَّذِي خَلَقَهَا طَبَاقًا وَطَبَقَهَا إِشْرَاقًا لَا ذُقْتُ لَمَّا قَالَتْ  
 رُقَا قَاوُ أَخْبِرْنِي فِي أَرْبَعِ صَبَابَةٍ وَمِنْ أَرْبَعِ صَبَابَةٍ قَفَقَسَ  
 الْعُمْدَةُ مِرَاوَا وَأَرْسَلَ الْبِكَامُ مِدَادًا وَلَحْنًا إِذَا اسْتَرْفَتِ  
 الدَّبْعُ وَأَسْهَفَتِ الْجَمْعُ قَالَ لِي أَوْعَى السَّمْعُ

سَفَطُ الزَّائِرِ سَرُوجِ	وَبِهَا كُنْتُ أَمُوجِ
بَلَدٌ بُوْحِدُفِيهَا	كُلُّ شَيْءٍ وَبُرُوجِ
وَرَدُّهَا مِنْ سَلِيلِ	وَحَسَارِهَا مَرْجِ
وَبُؤْهَا وَمَعَانِيهِ	حِرْجُومُومِ وَبُرُوجِ
حَبْدَا فُخَّةَ رُبَا	هَلَا وَمَرَاها الْبُهِيجِ
وَأَزَاهِرُ رِيَاهَا	حِينَ تَخَابَا لُتَالُجِ

هذا هو الشيخ الفاضل  
 من كان منكم غافلا فليكن له نصيب منكم  
 من كان منكم غافلا فليكن له نصيب منكم



مَنْ وَالَهَا قَالَ مَرْجِعُ  
وَلَيْنَ يَرْتَاحَ عَنْهَا  
يَسْأَلُ مَا لَأَمَّتْ مِنْهُ  
عَبْرَةٌ فَهِيَ وَنَجْوَى  
وَمُسْوَمٌ كُلُّ يَوْمٍ  
وَمَسَاحٍ فِي التَّحِي  
أَبَتْ يَوْجُ حَمَلَنَا

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدٍ وَوَعَيْتُ مَا أَتَيْتُ أَنَّهُ عَلَانَا أَوَّلًا  
وَأِنْ كَانَ الْمَرْمُ قَدْ أَوْشَقَهُ يَبْدُ فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَاحِفِهِ  
وَأَعْتَمَفْتُ مَوَاسِكَهُ مِنْ حَفَفِهِ وَطَلْتُ مَدَى مَقَامِهِ بِصِرِّ  
أَعْتَوَلِي شَوَاطِلِهِ وَأَحْشَوْصَدَفِي مِنْ دَوْرِ أُنْطَاطِهِ إِلَى أَنْ تَبَّ

بَيْتَانِ الْبَابِ قَضَاؤُهُ مَعَارِفُهُ قَدْ جَمَعَ الْعَيْنِ  
حَدَّثَ الْخَارِبُ بَرَهَافَهُ قَالَ كَتَبْتُ  
عُمُورَ الشَّبَابِ وَرَجَائِزَ الْعَيْشِ  
الْبَابُ عَلَى الْأَكْنَازِ بِالْعَابِ وَأَهْوَى لَانْدِلَاقٍ مِنَ الْعَرَابِ

بَيْتَانِ الْبَابِ قَضَاؤُهُ مَعَارِفُهُ قَدْ جَمَعَ الْعَيْنِ

لِحَالِي أَلَّا تَنْزِيحُ النَّعْمِ وَيَنْفِي الظُّمَرِ وَمَعَارِفَةُ الْوَطَنِ تَعْتَرِ  
الْعُطْلَ وَتَحْتَرُّ مِنْ قَطْنٍ فَاجَلَّتْ فِدَايُهَا الْإِسْتِثَارَةُ وَكَفَتْ  
وَنَادَا لَاسْتَخَارَةَ مَرَّاسِي خَشَعَتْ جَانِبَاتُهَا مِنَ الْخِجَارَةِ وَاصْبَدَتْ  
إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلطَّائِفِ فَلَمَّا خَبَّتْ بِالرَّمْلَةِ وَالْعَبْثِ مَا عَصَا  
الْخَلْقُ صَادَقَتْ بِهَا وَكَأَنَّهَا تَقْدُّ لِلتَّرْتِي وَرَحَا لَا تَسْتَدِلُّ إِلَّا بِالْأَفْرِ  
فَيَسْتَمِشُّ بِرَيْحِ الْعَرَامِ وَأَهْشَاجٍ لِي قُوَّةٍ إِلَى النَّبَاتِ الْحَرَامِ فَكَيْتُ  
نَاقِيَةً سَدَّتْ عَلَيَّ وَعَلَّاقِيَةً قُلْتُ لِلْأَمْرِ أَقْصَرُ قَالِبِي

سَأَلْنَا وَالْمَشَامَ عَلَى الدَّلَامِ وَأَنْتُمْ مَا جَعَلْتُمْ وَأَوْضَعْتُمْ  
وَأَسْأَلُ بِالْمُجِيبِ عَنِ الْجُطَامِ أَنْ تَنْظُرَ مَعَ رَهْنِي كَكُجُومِ

الْبَلِّ لَمْ يَكُنْ فِي السَّبْرِ بَرَّةُ السَّبْلِ وَالْأَجْرُ جَرَى الْخَبْلِ فَلَمْ تَرْكَبْ  
بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْأَوْبِ وَأَيُّهَا وَتَقَرَّبَ إِلَيَّ أَنْ حَبَلْنَا الْبَيْنَ بِالطَّلَامِ  
وَالْخَصْمَةَ فِي إِصْبَاحِنَا إِلَى الْخَصْمَةِ فَخَلَّاهَا سَيَاوُسُهَا مِنَ الْأَوْخَادِ  
مَسَابِيهِ بِأَذْوَالِ الْإِرَامِ فَلَمْ يَلِكْ إِلَّا أَنْ تَخْضُلَ لِلرَّكَابِ وَحَطَطْنَا  
الْخَضَابَ حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ الْخَضَابِ خَضَابُ سَاحِلِ الْأَنْبَابِ  
وَهُوَ بِأَدْنَى أَهْلِ ذَا الشَّامِ هَلُمَّ إِلَيَّ مَا يَنْجِي يَوْمَ الشَّنَابِ

فَانْجَرُوا إِلَى الْحَبِيبِ وَاصْلُوا وَاصْطَوَابِهِمْ وَاصْطَوَابُهُمْ وَأَصْطَوَابُهُمْ وَأَصْطَوَابُهُمْ  
 مَا تَقْدِرُونَ حَوْلَهُ وَأَسْطَوَابُهُمْ قَوْلَهُ قَسَمَ أَحَدِي الْأَسْطَوَابِ  
 ثُمَّ تَحْتَمُّ سَبْعُ مِائَةِ الْكَلَامِ وَقَالَ بِأَمْعَرِ الْحُجَّاجِ الْفَارِسِيِّ  
 الْحُجَّاجِ أَتَقْعِلُونَ مَا تَوَاجِهُونَ وَإِلَى مَنْ تَوَاجِهُونَ أَمْ تَنْدَرُونَ  
 عَلَى مَنْ تَقْدِمُونَ وَعَلَى مَنْ تَقْدِمُونَ أَتَخْلُونَ أَنْ تَحْجَّ مُؤَلَّاتًا  
 الرُّوَّاحِلَ وَتَطْلُعَ الْمَرَّاحِلَ وَالْخِلَاطَ الْخَامِلَ وَالْهَيْطَانَ الْتَوَّاحِلَ  
 أَطْلُونَ أَنْ تَلْشَقَ مُؤَلَّاتُ الْأَوْدَانِ وَأَيْضًا الْأَبَارِيقُ وَمُتَوَلَّاتُ  
 الْوَلَدَانِ وَالْثَلَاثُ عَزَّ السَّلْدَانِ كَلَامُ اللَّهِ بَلْ هُوَ اجْتِنَابُ  
 الْخَطِيئَةِ قَبْلَ اجْتِنَابِ الْخَطِيئَةِ وَاجْتِنَابِ الْخَطِيئَةِ قَبْلَ اجْتِنَابِ  
 تِلْكَ الْبَيْتَةِ وَاجْتِنَابِ الْخَطِيئَةِ عِنْدَ وَجْهِ الْأَسْطَوَابِ  
 وَاجْتِنَابِ الْمَعَارِضِ بِأَمَامِ إِحْمَالِ الْجَمَلَاتِ قَوْلَهُ  
 سَمِعَ الْمَنَاسِكَ لِلْمَنَاسِكَ وَأَرْشَدَ الشَّالِكُ فِي الْمَلِكِ الْخَالِكِ  
 مَا يَتَّقِي الْإِغْوَالَ بِالذُّبُوبِ مِنَ الْأَفْئَاتِ فِي الذُّبُوبِ وَلَا تَقْدِرُ  
 تَقْرِيبُ الْأَجْسَامِ بِعَبْدَةِ الْأَعْرَامِ وَلَا تُسْقِي لَيْسَةَ الْأَجْسَامِ  
 عَنِ الْمَيْلَتَيْنِ بِالْحَرَامِ وَلَا تَقْعُ الْأَصْطَبَاعُ بِالْأَوْدَانِ مَعَ الْأَصْطَبَاعِ

إِلَّا أَوْدَانُ وَلَا يَنْجِدِي الْقَرْبُ بِالْحَقِّ مَعَ الْقَلْبِ فِي ظِلِّ الْخَلْفِ وَ  
 لَا يَخْصُ الشُّكُّ بِالْقَصْرِ دَرَنَ الشُّكِّ بِالْقَصْرِ وَلَا  
 بَعْدَ بَعْدٍ غَيْرَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَلَا يَكُونُ الْحَقُّ مَوْجِبَ  
 فِي الْحَقِّ وَلَا يَهْدِي الْقَلَامُ إِلَّا إِلَى اسْتِقَامٍ وَلَا يَجْعَلُ يَقُولُ  
 الْحَقُّ مَنْ ذَاغَ عَنِ الْحَقِّ فَرَجَمَ اللَّهُ سِرًّا فَاصْطَقِلَ سَعْيَاهُ  
 إِلَى الصَّغَا وَوَرَدَ سَهْبَةً الرِّصَا قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَاوِرِ  
 عَرَّيْنِهِ قَبْلَ تَرْجِ مَلْبُوسِهِ وَقَاضَ مَعْرُوفَهُ قَبْلَ الْأَفَاضَةِ  
 مِنْ تَعْرِيفِهِ تَرْجِ عَقْبَهُ بِصَوْنِ السَّمْعِ وَكَأَدِ بَرْجِ الْجَنَانِ  
 التَّمْ وَأَشَدُّ

وَلَا اجْتِنَابَ لِمَنْ جَاءَ الْأَوَّلُ لِحَالِهَا	وَلَا اجْتِنَابَ لِمَنْ جَاءَ الْأَوَّلُ لِحَالِهَا
تَجَرُّدُكَ الْحَجَّ لَا تُفْضِي بِهِ حَاجِبًا	وَتَقَطُّ كَاهِلِ الْأَضَافِ تَجَدُّدًا
رَفَعَ الْقَوَى هَادِيًا وَلَقَى نَهْلَهَا	وَأَزْوَاجُ مَا أَوْبَيْتَ مَقْدَرَهُ
مَنْ مَدَّ كَفَّالًا إِلَى جَدِّكَ حَتَّى	فَهَذَا مِنْ حَوَائِجِكَ كَلَّمَكَ
وَأَنْ خَلَا الْحَجَّ مِنْهَا كَانَ أَحَدًا لَهَا	حَسْبُ الْمُرَائِبِ عَنِ النَّهْمِ غَرَبُوا
وَمَا جَوَّاهُوا لِقَاكَ وَأَزْغَا	وَأَنَّهُمْ حَرَمُوا الْبَرَّ وَنَحَمَدُ





وَأَذْنِبِهِ يَتُوبُهُ  
قَبْلَ أَنْ يَحْكُمَ الْآدَمَ  
قَسَى اللَّهُ أَنْ يَبَيِّنَ  
الْعَبْرَ الَّذِي لَكُمْ  
يَوْمَ لَا عَمْرَةَ هُنَا  
لَوْلَا يَفْعُ السُّدَمَ

ثم أتته أعمد حبس لسانه وأطلق لسانه فأرسل في كل يوم  
زوده وعيس يوسد الفقد فاقعد واستخبر من يشد  
فلا يجد حتى علم أن البحر لخطفه والأرض أقطنت فما  
كادته في الغربة كهن الكربة ولا ميت في مئة ميلها من رفر  
المائة المائة والقلوب والسيوف والمسالل وحالهم  
حسنى الحارث بن مخزوم قال أجمعت حير فضيت مسالك البحر  
وأقت وطأمت البحر والصحراء أضد طيبة مع رقت من رقت  
لا روقر المصطفى وأخرج من قبيل من حج وجنا فادجت بأن  
الساك شاذرة وعرب الحرير من شاذرة حمرت بهر الضناق  
بسطى وأشواق بسطى إلى أن الفجر في روي الإسلام و  
فقلب وبارد فبرم عليه السلام فاعتت العمدن وأعدت  
العبد وسيرت والرفقة لا تلوي على عرجو ولا يني في أوبى

لأذنبه حتى وأفتأني حرب وقد أواين حرب فازدعنا أن نخضع  
ظل اليوم في حيلة القوم وببما نحن نختبر المناخ وترود ورد  
الفتاح إذ رأيناهم برخصون كأنهم إلى نصيب يوفون  
قرابتنا انشأ لهم وسندنا ما بالهم فقبل فدهصوا دهم فقبل  
العرب فأهراهم لهذا السب فلك لفضي الأنشد جمع  
الحج لنتبر الزند الفتح فأنوا الفدا تمت إذ دعوت فصح  
وما أوت ثم فخصنا سبع المادي وروم التامى حتى إذا الظل لنا  
عليه وأندم فمنا القبة للهو والبه القبة بالاندية الشر  
والعبر والوقاير والعتير وفدا غتم القعداء واشتمل القعداء  
وقعدا القرضا وأهبا الحج به تخفون وأخلطهم عليه  
ملعون وهو قول سلوي عن المصناب واستوصوا فيه  
المشكلا في الذي قطر التمام وعلم آدم الأسماء إني  
لقبته العرب لعمري وأعلم من تحت الجراة فمعدله ففني  
اللسان جري الحنان وقال إني خاضت صفاء الدنيا حتى  
أعكت منهن مائة فنيا فأن كنت من رغب عن ثبات غير



وَرَغِبَ سَنَافِي مَهْمَا تَسْمَعُ وَأَجِبْ لِنَتَابِلِ مَا يَجِبُ فَسَال  
 اللَّهُ اكْبَرُ سَبْعِينَ خَيْرًا وَبَسْكَتُمَا الْخَيْرَ فَاصْدَعُوا أَوْسَرَ  
 قَالَتْ مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَعُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ **قَالَ** انْتَفَضَ وَصُوفُ  
 يَغِيْلُهُ الْمَلَأَ الرَّحْمَةَ قَالَ فَاَوْضَعْنَا أَرْكَاهُ الْبَرْدُ **قَالَ** يَحْيَى الْوُفُو  
 مِنْ بَعْدِ الْبَرْدِ الْوُفُو قَالَ أَتَجْعَلُ الْوُفُو حَتَّى أَتُكَبِّرَ **قَالَ** قَدْ تَدَبَّرَ إِلَيْهِ  
 الْأَنْتَبَاهُ الْأَذْنَانُ قَالَ أَجْوَدُ الْوُفُو مِنْهَا يَتَدَبَّرُ الشَّيْبَانُ **قَالَ** وَ  
 هَلْ تَطْلُقُ مِنْهُ لِلْعَرَبَانِ الشَّيْبَانِ جَمْعُ شَيْبٍ وَفَوْسِلُ الْوَادِي قَالَ  
 أَيْسَرُ مَاءُ الصَّهْبِ **قَالَ** قَسَمَ وَتَجَنَّبَ مَاءَ الصَّهْبِ الصَّهْبُ يَرِي  
 الْوَادِي وَالصَّهْبُ الْكَلْبُ فَكَلَّ الْجِلَّ الطُّوفُ فِي الرِّجْلِ **قَالَ** يَكُونُ ذَلِكَ  
 لِلْجِدِّ الشَّيْبِ الْقُلُوبُ التَّوْطُ وَالرَّجُلُ الْهَرُ الصَّهْبُ قَالَ أَجِبْ لِعَمَلٍ  
 عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ لَا تَوْضَعُ لَمْ يَكُنْ يَمَانِيَةً وَاسْتَوْضَعُ لَمْ يَكُنْ  
 هَلْ يَجِبُ عَلَى الْجِبِّ غُلٌّ مَرَّةً **قَالَ** لَيْلٌ وَغُلٌّ لَيْلُهُمْ الْغُلُّ  
 جِلْدَانِيسَ الْغُلُّ عِظْمُ الْغُلِّ قَالَ فَإِنْ أَخْلَى بَعْدَ نَابِ **قَالَ**  
 كَمَا لَوْ لَقِيَ عَمَلٌ رَأَيْتَ الْغُلَّ الْغُلُّ عَلَى مَرَّةٍ الْغُلُّ قَالَ  
 مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَسْمَعُ رَأَى وَصَافٍ **قَالَ** بَطْلُ نَبِيٍّ قَلْبُهَا الرُّوحُ وَهِيَ

بَعْدَ رُبُوفٍ وَهِيَ الْفُتْلَةُ عَنُودُ الْخَيْسِ قَالَ أَجْوَدُ أَنْ تَجِدَ الرَّجُلَ فِي الْعِيْدِ  
**قَالَ** قَسَمَ وَلَيْسَ نَبِيُّ الْعِيْدِ وَهِيَ الْفُتْلَةُ قَالَ هَلْ لَكَ الْجُودُ  
 عَلَى الْخِيَالِ **قَالَ** لَا وَلَا عَلَى أَحَدٍ الْأَطْرَافُ الْفُتْلَةُ قَالَ  
 فَإِنْ تَجِدَ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ **قَالَ** لَا بَارِئًا يَحْيَى إِلَيْهِ الْفُتْلَةُ عَلَى عَمَلٍ فَهَلْ  
 أَجْوَدُ الْجُودُ عَلَى الْكِرَامِ **قَالَ** قَسَمَ دُونَ الْوَدَّاعِ الْكِرَامُ مَا اسْتَغْنَى  
 بِرَأْسِهِ فَهَلْ أَجِبْ عَلَى عِلَاقِ الْكَرَامِ **قَالَ** قَسَمَ كَمَا لَمْ يَكُنْ  
 دُونَ الْكَلْبِ نَبِيَّةً مَسْنُونَةً قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارَةٌ **قَالَ**  
 صَلَواتُهُ جَانِغُ الْعَالَمِ الْغَالِمِينَ خَيْرُ الْوَجْهِ قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ  
 صَوْرٌ **قَالَ** يَعْجِدُ وَلَوْ صَلَّى مَا يَدُومُ الْقِيَمُ دُونَ الْقِيَمِ قَالَ فَإِنْ عَمِلَ  
 بِحِرْوَانِ صَلَاتِهِ **قَالَ** هُوَ كَمَا لَوْ حَمَلَ بِأُفَى الْوَدَّاعِ الْفُتْلَةُ وَالْغُلُّ  
 قَالَ أَتَجْعَلُ صَلَواتَهُ حَامِلًا الْقُدْرَةَ **قَالَ** لَا وَلَا وَصَلَى قَوْلًا مَرَّةً  
 سَلَفَ الْكَلْبِ قَالَ فَإِنْ هَلْ عَلَى قَوْلٍ أَصْلَى **قَالَ** تَجْعَلُ صَلَواتِهِ  
 وَلَا عَرُودَ الْغُلِّ الْغُلُّ مَرَّةً **قَالَ** أَجْوَدُ أَنْ يَوْمَ الرِّجَالِ مَنَعَ **قَالَ**  
 قَسَمَ وَمَنْ دَرَعَ الشَّيْءَ لَا يَمْنَعُهُ الشَّيْءُ لَا يَمْنَعُهُ **قَالَ** فَإِنْ أَنْهَضَ مِنْ  
 بَيْنِ وَصَفٍ **قَالَ** يَحْيَى دُونَ وَلَوْ أَنْهَضَ الْفُتْلَةُ الْفُتْلَةُ الْفُتْلَةُ الْفُتْلَةُ











الرب قال فان بان انه لا طاقا فهو كما لو خاطا لانا فهو من اذ لم يكن  
 قال فان غير على انه عمل قال تردتها دهم ولا تقبل قبل وقت  
 ومنه قول الزبير بن العوام في قوله تعالى فان وجهه انه ما ش قال  
 هو وصف له وان الما من منها الذي بول ويكفي الما من ماني من قال  
 ما يحب على عايد الحق قال يلف بالوا الحلق القام من العبد العايد  
 قال ما تقول بين فقا عين بليل عايدا قال ففقا عينه قول  
 والحد الذي اقبل نصبت قال فان خرج قطاة امرأه فالت  
 قال النفس النفس اذا فالت ففقا ما بين الذين قال فان القيت الحابل  
 حبلتان من خمره قال ليكن بالاجتنان عن ذنبه السبعين الذين  
 بها قال ما يحب على الحق في الشرح قال القطع لا فاما الزرع الحق  
 بين الحق قال فان سر في سائر ذهاب قال لا قطع كما لو عصب  
 الحق الحق كما في اذا اجتمعت في سائر ذهاب قال فان بان على الزايف  
 التمرق قال لا خرج عليها ولا فرق الشرح الا به قال ابغيت كما  
 لرسد القواربي قال لاوا الحلق الباري القواربي القواربي  
 الا بالحق من قال ما تقول في عرو من بان بليل احره في

ملها

حاق في المصخرة قال يجب لها ضمت الشدق ولا تتركها عند  
 الاطلاق فقال انما العروس لم يله حرة اذا الشفت على زوجه فان اخطاها  
 كانت لم يلهه من بابا قال في قوله تعالى في الطير والاربع من  
 ملائكتها ورد ما الى اسمها فقال له السائل لله ذكر من يحب لا  
 يفضي عنه الماتح وجير لا يبلغ مدحه المادح ثم اطر قاطرا  
 النحي وادع ارمام العين فقال له ابوزيد يا بني فاني فاني  
 الحق فقال انه لم يوجب كافي من ماء ولا بعد ان اوصيك  
 ثم اراه في الله اي ابن ارضت ما الحسن ما التت فانشد لي  
 ذاق وصوت صه صا في شعر انا في العايد له ولا في العلم قبله  
 غير كل يوم بين نصير وخلد والقوى الدار لو حل بطوبى  
 لم يطلب له ثم قالت اللهم كما جعلنا من هدى ويهدي  
 فاجعلنا من هدى ويهدي فساو ايت القوم دواعي قنيد  
 وسالوه ان يزودهم القبة بعد القبة ففهم من هم القود  
 ويزج الامد والود قال الحارث بن هشام فاعرضه وقلت له  
 عهدي بك سعيها ففهم صوت ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم

يفر ليس لكل زمان نوسا ولايت صفة نبي ونوسا  
 وعاشرت كل جليس بما بلاية لا روق الجليس  
 فعند الروا ابر الكلام ويز السقا ابر الكوسا  
 وطور ابو غطي اسبل اللغ وطور اليهودي ستر القوسا  
 واقري السامع اما طقت بها ما يقود احرون القوسا  
 واز شرا رغب كفي الدراع فاقط در ابحي القروسا  
 وكه شكلان حكيم النها خفاء قصور كشي شوسا  
 وكه ملح حلبي العقول واسارت كل قلب رسها  
 وعداء هنت بها فاشنى عليها الشا طليبا حبيبا  
 على النبي من زمان خوصت بكيد ولاك بد فرعون مو  
 بيز كل يوم وعنا اطاز لظاها وطيبا وطيبا  
 ويظرفني بالخطوب الي بلين القوي ولبين التروسا  
 ويذني الى الجيد البعض ويبعد عني القربا لادبا  
 ولو لاحاسه اخلاقه لما كان خطي منه خيبا  
 فقلت له خفيص الاخران ولا تلم الزمان واشكر لي تفلك عن

مدر

مذمير ليس لك مذميرين اذ ليس فقال دمع الحسار ولا تفنك  
 الاستار وانصر في الغير بل سجد يرب معي ان تحسن التار  
 درن الاوزار فقلت هنيئات اسير لو اقصه القير فقال  
 فاقطعت اوجيت دما وطلبت اذ طلبت اما فهاك ما بشي القير  
 وبني اللبس قال فلما اوضح في المعنى وكشف عني العنى شدينا  
 الاكوار وسيرت سار وله اول من سار به مدة سار به  
 فيها اناسا طعم المشقة ووددت معه بعدا لشقة حتى اذا  
 دخلنا مدينة الرسول وفرنا من الزبارة بالشول اسام واعرف  
 وغرب القامة الشا شرا الشا شرا بالي قيسية وشرق  
 اخبر الحارث بن همام قال عاهدنا الله تعالى مذميرين لا  
 انقرا الصلوة ما انقطعت مكنت مع جوبيا الصلوات وطولها  
 اراعي اوقانا الصلوات واحاذر من ما تم الفوات واذا رافقت  
 رحلة او حلت رحلة مرحب بوصول الداعي اليها واقتديت من  
 بحافظ عليها فاقص حرج دخلت فقلت مع غيبة مغالير  
 فلما صبت الصلوة وازمنا الانفلات برز شيخ باحدي اللغوي الى



الكسوة والقوة فقال غرقت على من خلق من طينة الحزينة وتوق  
 دهر العصينة الاما تكلف الشدة واستمع مني نغمة ثم له  
 الجوار من بعد وبيد البذل والرزق فعند له القوم الحبار وسوا  
 امثال الزبا فلما انشحن اصابهم ورزاقه حصانهم قال  
 يا اولي الاصول الزايفة والاصار الزائفة اما بعني عن الحز  
 اليهان وسنين عن الشار الذخان سب لاج وصعفت بالبحر ووف  
 فادح وذاك واجع والباطل فضايح ولقد كنت والله في ملك  
 ومال وفي والورقة وقال ووصل وصال فلم لي الجوالج  
 والوالج تفحوا الوكر قرو الكف صفروا البعاضر و  
 العبر من والجنبه بضاعون من الطوى ويصور ضاصة  
 القوى ولما تم هذا القسام الشان واكثف لكم الدخان الابد  
 ما شقيت ولقيت وشيت بما لقيت فليتيكم اكرهيت ثم انما ناره  
 الاسيف والشد صوب ضعيف **الشمس** الى الخمر سجان  
 قلبك المفسر وعدولة وحار دماي غرقت مروية  
 وقوصت بخدي ونيسانه وانصرفت عود مني بالويل

قصر

لم تحب الاكاذك اعصانه واحلك دعي حتى حلت  
 من دلي المحل جرداته وعاد دعي حاقرا باثرا  
 اكابا القفر وانجانه من بعد ما كنت حائرة  
 بعب في العمد اذ لانه يخط العافون اذ افاه  
 ومجد السارون نيرانه فاصبح اليوم كان امكن  
 اعانة الدهر الذي عانه واودع من كان له زارا  
 وعاف عافي العرف عافاه فكل فخر بحزبه ما برى  
 من غير شيخ دهره خانه ففهرج لهم الذي منه  
 وبصلي الشان الذي حله قال الراوي فصبب الجماعة  
 ان شئت لست بغيره وكن تفيض حبيبته فقال له قد  
 عرفنا قد رزيتك وراينا دهر منيتك عرفنا دوحه شعيتك ولجير  
 اللثام عزيتك فاعرض اعراض من فضة الاغنياء او فخر بالاشا  
 وجعل بغير الصروراث وبناقت من تعجب المرواث ثم انشد  
 بلفظ صاوح وجر من خارج فمر لهما كل فرح بدله جناه الذي على صلبه  
 وكل ما احل حبه فوشيه ولا تسبل الشهد عن حبله

وَمِنْ إِذَا مَا غَضِبَ الْكَوْنُ  
لِغَبْلِي وَنَزَحَ عَنْ جَبْرِ  
فَعَارَ عَلَى الْفَيْلِ الْوَدْعِي  
دُخُولِ الْعَصَمِ فِي عَمَلِهِ  
فَالْمَارِدُ فِي الْقَوْمِ بِكَانِهِ وَدَهَائِهِ وَاجْتِلَامِهِمْ تَحْسُلُ آدَاتُهُ  
مَعَ دَائِهِمْ حَتَّى جَمَعَ الدَّخَابَا النِّجْنَ وَخَابَا الشَّيْنَ وَقَالُوا لَهُ  
بِأَمْرِكَ أَنْتَ مَتَّ عَلَى رُكْبَةٍ بَكِيَّةٍ وَتَعَرَّضْتَ لِنَافَةِ خَلْبَةٍ  
فَهَذِهِ الصَّبَابَةُ وَهِيَ الْأَخْطَا وَلَا إِصَابَةَ قَرَلٍ فَلَمْ يَمْرُؤَ لَهُ  
الْكُفْرُ وَوَصَلَ قَوْلُهُ بِالشُّكْرِ ثُمَّ تَوَلَّى حَمْرِيَّتَهُ وَبَغِبَ  
بِالْحِطْطَةِ قَالَ الْخَيْرُ هَذِهِ الْحِكَايَةُ قُصُورِي تَجْعَلُ الْحَالِيَةَ  
مُصْغِرَةً فِي شَيْئِهِ مَهْضَةً نَحْمُهَا جِدَّ وَأَهْوَادَ رَاحَةٍ وَفَوْقَ  
شَرِّهَا وَبُوسَعِي قَهْرًا حَتَّى إِذَا خَلَا الظُّلُمُ وَأَمَكُنَ الْحَقِيقُ  
نَظَرَ إِلَى نَظَرِيْنِ هَشَّ وَبَشَّ وَمَا حَصَرَ بَعْدَ مَاعَشَ وَقَالَ لِأَخِي الْأَلَّةِ  
عَرَّةً وَرَأَيْتُ نَجْمَةً قَهْلَ لَكَ مِنْ بَقِي رُفُوكَ وَبَقِي وَبَقِي  
عَلَيْكَ وَبَقِي فَتَلَّ لَهُ لَوَانِي هَذَا الرِّفْقُ لَوَانِي الْوَفْقُ  
فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْتُ مَا غَنَيْتُ وَأَسْتَكْرَمْتُ مَا رَسِطْتُ تَجْعَلُ مَانِيَا

وَمَثَلُ الْبَشَرِ سَوِيًّا فَإِذَا هُوَ سَجَا السُّرُوجُ لَا قَلْبَ دُخْرِهِ  
وَلَا شَهَادَةَ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَتْ لَيْفَتُهُ وَكَذِبَ لِقَوَاهُ وَ  
كَمِنتْ مَلَاكِيَتُهُ عَلَى سَوْءِ مَقَامِيَتِهِ فَخَلَّاهُ وَأَنْتَ تَعْمَلُ أَنْ تَخْلَاهُ  
فَلَمْ يَنْتَبِهْ بِشَيْءٍ لِكَيْمَا يَمُنَّ أَلْ قَهْرِي نَحْيَ الزَّيْنَانَ الْمَرْجِي  
وَأَظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ خَلَّتْ مَكَرًا نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا نَزَحَ  
وَلَوْ أَنَّ الزَّيْنَانَ لَمْ تَزُرْ لِي وَلَوْ أَنَّ الْفَقَالَ لَمْ يَلْزَمْ لِي فَطَحَا  
ثُمَّ قَالَ لَهُ لَمْ يَبْقَ لِي فِي الْأَرْضِ مَرْجَعٌ وَلَا فِي أَهْلِيهَا مَطْمَعٌ فَإِنْ  
كُنْتَ الرَّفِيقُ فَالْقَطْرِ وَالْقَطْرِ قِرْنَاهَا مَجْرَدِي وَرَأَيْتُ  
عَامِلِينَ أَجْرَ دِينَ وَكُنْتُ عَلَى الرَّاحَةِ مَا عَيْتُ فَايَ الدَّهْرِ  
الْمَعَانِي الرَّابِعَةُ وَالشَّلَوْنَ الْمَشْتِ الرَّابِعَةَ تَضَمَّنَتْ بَعْدَ الْعِلَالَةِ  
حِكَايَاتُ الْبَشَرِ فِيهِمْ قَالِ الْمَاجِنُ الْبَيْدُ الْبَشَرِ حَتَّى غَلَامُ  
كَتَّ رَيْبُهُ إِلَى أَنْ يَلْجَأَ أَشَدَّ وَتَقَفَتْ حَتَّى أَكَلَتْ رُسْدَهُ وَ  
كَانَ قَدَائِرُ بِأَخْلَاقِهِ وَحَرَّ جَالِبِ وَفَاقِي فَلَمْ يَخْصُ مَرَامِي  
وَلَا تَحْتَلِي الْمَرَامِي لِأَجْرِ أَنْ مَرَّةً النَّاطِقُ بَصِيرِي وَأَخْلَصْتُ  
لِحَصْرِي وَبَعِيرِي فَالْوَيْ لِدَّهْرِ الْمَيْدِ حَتَّى ضَمَّنَا زَيْدُ فَلَمَّا



شَأْنُ نَعَامَتِهِ وَسَكَتُ نَامَتُهُ بَيِّنَاتٌ عَالِمًا لَا يُبْعِطُهَا  
 وَلَا يُبْعِطُهَا عَالِمًا حَتَّى الْبَاقِي وَالْقَائِلُ وَمَنَاعِبُ الْقَوْمِ  
 وَالْقَوْمِ إِلَى الْأَعْيَانِ عَنِ الدَّرَجَاتِ وَأَوْدَانِ مُوسِدَادِ  
 مِنْ عَوَزِ قَصْدَتِ مَنْ يَبْعِ الْعَبِيدَ لِيُؤْوِيَهُمْ وَقُلْتُ أَيْدِ  
 عَبْدًا يُغِيثُ إِذَا قَلِبَ وَبِحَدِّ إِذَا جَرَبَ وَلَيْسَ كُنْ مِنْ حَرَجِهِ  
 الْأَكْبَاسُ وَأَعْرَجَهُ إِلَى التَّوَرِّ الْأَمَلِ مَا فَتَرَ كُلَّ مِنْهُمْ  
 لِيُطْلِقَ وَقَوَّبَ وَيَدُلَّ حَسْبَهُ عَزَّكَ ثُمَّ دَارَتْ لَاهِلُهُ دُونَ  
 وَتَقَلَّبَتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا وَمَا جَزَمَ مِنْ وَعُودِهِمْ وَلَا نَحَّ طَارِعُهُ  
 فَلَمَّا دَارَتْ الْخَاسِبِينَ نَاسِبًا لَوْ مَنَابِينَ عَلَتْ أَنْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ  
 يَغْرَى وَأَنْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَغْرَى فَرَضَتْ مَدَهَبًا لِلْمَوْتِ  
 وَبَرَزَتْ إِلَى التَّوَقُّ وَالْبَيْضِ فَإِنِّي لَأَسْتَعْرِضُ الْعَالَمَانَ وَأَسْتَعْرِضُ  
 الْأَلْمَانَ إِذَا عَارَضَنِي رَجُلٌ فَمَا خُفْتُ لِيَأْتِيَهُمْ وَيَضَعُوا لِيُفْلِحُوا وَقَالَ  
 مَنْ لَيْسَ تَرَى شَيْئًا عَالِمًا صَافًا فَوَيْلٌ لَهُ وَخَلِيلُهُ مَدِيرًا  
 يَكُلُّ مَا طَعَنَ بِهِ مَضْطَلَعًا بِشَيْءٍ إِنْ قَالَ وَأَرْطَلَ وَخِ  
 وَأَرْطَلَ عَشْرَةَ مِثْلَ لَيْسَ وَأَرْطَلَ التَّوَقُّ وَالْبَاقِي

وَأَرْطَلَ خَلِيلُهُ وَأَرْطَلَ وَمَنْ لَيْسَ تَرَى شَيْئًا عَالِمًا صَافًا  
 وَمَنْ لَيْسَ تَرَى شَيْئًا عَالِمًا صَافًا وَمَنْ لَيْسَ تَرَى شَيْئًا عَالِمًا صَافًا  
 وَلَا الْجَابِ طَلْعًا حَبْرًا وَلَا الْجَابِ طَلْعًا حَبْرًا وَلَا الْجَابِ طَلْعًا حَبْرًا  
 وَطَلْعًا أَلْبَعُ فِيهَا صَافًا وَطَلْعًا أَلْبَعُ فِيهَا صَافًا وَطَلْعًا أَلْبَعُ فِيهَا صَافًا  
 وَاللَّهُ لَوَاصِلُكَ عَيْشُ صَدَقًا وَصَدَقًا أَخَوَا عَزَّاءَ جَوْعًا  
 مَا يَنْتَهِي عَنْكَ كِبَرُ أَسْمَاءِ قَالَ فَلَمَّا نَأَمْتُ خَلْفَهُ الْقَوْمِ  
 وَحَسَنَةُ الصِّمِّ خَلْفَهُ مِنْ وَلَدِ رَجُلٍ بِالْعَجَمِ وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا  
 إِنْ هَذَا الْأَمَلُ كَثُرَ ثُمَّ اسْتَطَقَتْهُ عِزَّتُهُ لَا لِيُغِيثَ فِي عَلَيْهِ  
 بَلْ لَا تَطْلُقُ بِرِصَاحَتِهِ بِرِصَاحَتِهِ وَكَفَتْ لِحْجَتُهُ بِرِصَاحَتِهِ  
 فَلَمْ يَطْلُقْ خَلْفَهُ وَلَا مَنَاقِبَ وَلَا مَا قُوَّةَ أَرْزَامِهِ وَلَا لِحْجَتُهُ صَدَقَتْ عَنْهُ  
 صَحَا وَقُلْتُ قَبْلَ لَيْلِكَ وَشَقَّافًا فِي الْخَطِّ وَأَعْدَدْتُ أَنْفُسَ رَأْسِهِ  
 الرَّوَالِدُ بِأَمْرٍ نَافِعٍ خَلْفَهُ إِنْ أَلْحَ بِأَمْرٍ لَمْ يَهْلِكْ أَمْرٌ يَنْجُو  
 إِنْ كَانَ الْأَرْضُ لَنَا لَا كُنْهُنَا مَا خَلَجَ لَهُ أَنَا بَوَسْتُ أَنَا بَوَسْتُ  
 وَلَعْدُ كُنْتُ لَنَا لَعْلَةً فَإِنْ قُلْتُ عَرَفْتُ وَمَا أَلَاكَ تَعْرِفُ  
 قَالَ فَرَى عَيْنِي لِيُغِيثَ وَأَسْتَعْرِضُ لِيُغِيثَ حَتَّى تَهْدِي عَمَّ الْخَلْقِ

اني قد سمعت من ابي القاسم ولا يمكن ان يكون له من الاسماء ولا  
 فيه واسم طالع طالع القدر لا وفيه وكذا حبا له سبطه من  
 الى وتعلل التسمية على ما حلق اليه حلف ولا اعتل  
 فباي اعتل بل قال ان العبد اذا نزلت عنه وحقت مؤنه ببرك  
 به مولاه والحق عليه قواه واني لا ادرى بحبيب هذا العالم الا  
 بان الخوف منه عليك وزيادته درهم ارضت وانك على  
 ما حبت ففقدت السباع في المال كما تفقد في الرخيل الحلا  
 ولا يحظر لي بال ان كل من خسر غل فلما تحققت الضميمة  
 وحققنا لفرقة فقلت عبا العالم ولا هو لدمع العلم ثم  
 اقبل على صاحبه وقال **عج** لما لك الله قل لي سباع  
 لي كما اتبع الكثر لي **عج** ومن في شره الاضواء انه  
 اكله فظة لانت **عج** وان الميرور بعد روع  
 ومن لي لا يسل الا براع **عج** اما جنتي فممن مبع  
 صالح لا يارحها حكا **عج** ولا صديقي من كمالها  
 فعدت وفي حالها التبا **عج** وطول الصاع طاست ناد

مطرفة

طالع وعنه وكان بها امشاع **عج** ولاي كرهه لمالك فيها  
 نعم لم يكن لي فيه باع **عج** وما اكدت لي الا ما جوتا  
 فكنت مصادمها **عج** ولا تعرف هذا الله من  
 على عدي كتم او باع **عج** فاني ساع عندك بندهم  
 كما كنت ربها الصناع **عج** ولا تعرفه فربك باي حكا  
 وان شري كما يشري المشا **عج** وما اكدت عن غرضه  
 حديثك يوم حديث الوداع **عج** وفك لم يسلم في هذا  
 سكاب فابار ولا باع **عج** فانا اكدت ذاك الطير لكن  
 طباطك فوجها لانا الطماع **عج** على اني اشد عند سعي  
 اصاعوني واني فاعلوا **عج** قال ولما رعى الشيخ ابيانه و  
 عفل ما غانه نفس نفس الصعداء **عج** وبكى حتى ابكى العبداء  
 ثم قال لي اني احل هذا الغلام محل ولدي ولا امير عن افلاذ  
 كيدي ولا اخلاؤم ابي وخيو مضياحي لما درج عن عيني  
 الى ان سمع عيني وقد ايت ما نزل به من اوعه البين والموين  
 فمن لك في قلبك قلبه **عج** ولا يبره كرهه **عج**



عَلَى الْإِنْفَالِ فِيهِ مَعَى اسْتَعْلَفَ وَأَنْ لَا تَسْتَعْلِفَ إِذَا أَقْبَلْتَ فَيَنْ  
 الْأَمْرَ الْمُسْتَعْلَفُ الْمُدْعَى عَنِ الْغَنَاءِ مِنْ قَالِ نَارُ مَا بَعَثَهُ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْحَارِثُ بِهَيْئَتِهِمْ مَوْعِدُهُ وَعَدَا الْبَرْزَ الْجَمْلَاءُ فِي الْغَلَبِ  
 اسْتَبْلَا فَاسْتَدْفَى حَيْثُ نَزَلَ الْعَلَامُ إِلَيْهِ وَقَبْلَ مَا يَنْتَحِيهِ وَ  
 اسْتَدْفَى لَمْ يَنْتَحِ مِنْ حَيْثُ بِهِ **سَمِعَ** خَصَصَ قَدْرَكَ الْقَمَرُ بِالْمَلَا فِي  
 مِنْ رَحْمَةِ الْوَجْدِ وَالْإِسْقَانِ مَا تَطُولُ مَدَى الْعِرَاقِ  
 وَلَا يَزِيدُكَ أَتَى الْقَلْبَ يَحْسِنُ عَيْنَ قَادِرِ الْخَلْقِ  
 ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْعِدْكَ مِنْ مَوْنِ الْمَوْتِ وَتَقَرَّبْ لَهُ وَوَلَّيْتُ  
 الْغَلَامَ فِي دَفْعِهِ وَعَوَّلَ رَهْمًا يَنْتَحِلُ مَدَى بَيْلٍ فَلَمَّا اسْتَفَاقَ وَ  
 كَفَفَتْ رَهْمُهُ الْمَهْرَاقَ قَالَ أَتَدْرِي لِمَ عَوَّلْتُ وَعَوَّلَ  
 عَوَّلْتُ فَلَمْ تَطْرُقْ لِمَ عَوَّلْتُ هُوَ الَّذِي أَنْكَرَكَ فَتَالَ يَأْتِي الْخَلْقُ دَادَ  
 وَأَتَا فِي قَادِرِهِ لَكُمُ الْبَرْزَ الْبَرْزَ **فَقَالَ** لَوْلَا بِي وَاللَّهِ عَلَى الْفَرْحِ  
 وَلَا عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ وَفَرْحَ وَأَتَى مَدَى الْجَمْلَاءِ سَفَحَ  
 عَلَى خَلْقٍ كَخَلْقِهِ طَمَحَ وَطَمَحَ خَلْقَهُ وَأَفْطَحَ  
 وَصَبَّحَ الْمَشْرِقَ الْبَحْرَ الْوَحْشَ وَلَبَّيْنَا مَا نَجَّكَ هَانِيكَ الْخَلْقَ

يَأْتِي خَرُوجِي لَمْ يَجْعَلْ أَنْكَرَكَ لَوْ يَدْفَعُ خَلْقَهُ  
 قَالَ قَتَلْتُ مَعَالَهُ فِي بَرْزِ الْمَلَا عِبَ وَمَعْرِضَ الْمَلَا عِبَ فَصَلَّيْتُ  
 الْحَيِّ وَتَبَرَّأْتُ طَلَبَتِهِ الزَّيْنِ جُلُوسًا فِي حَاضِرَةِ أَصْلَتِ فَلَا كَمُ وَأَقْبَضَ  
 الْحَيَّ كَمُ فَلَمَّا أَوْصَحْنَا لِلْمَاخِي الصُّورَةَ وَكُنَّا عَلَى الشُّورَةِ قَالَ  
 أَلَا إِنَّ مِنْ أَمْرِ هَذَا أَعْدَدَ وَمِنْ حُدُودِ كَمِنْ لَيْسَ وَمِنْ ضَمِيرِ قَاضِرِ  
 وَأَنْفَعَالِ خَمَامَةٍ لَدَيْهِ عَلَى أَمْرِ الْعَلَامَةِ بِهَيْئَتِكَ مَا أَرَعَوَيْتَ  
 وَصَحَّ لَكَ مَا وَعَيْتَ فَاسْتَرْزَأَ بِالْهَلِكِ وَاسْكَنَّمَهُ وَلَمْ تَقْنَسْ وَ  
 لَا تَكُنْ وَجَدَارِ مِرْغَلِ الْإِغْلَامِ وَالطَّمَعِ فِي اسْتَرْزَأَ فَلَمَّا خَرَّ الْأَدِيمِ  
 خَبَرُ مَعْرِضِ الْغُلُوفِ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَنَ أَحْسَنَ قُبُلِ الْفُلِ الْفُلِ  
 وَأَعْرِضَ بِأَنَّهُ قَرَعَهُ الَّذِي أَنشَأَ وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاكَ فَتَلَكَ لِلْقَتَا  
 أَوْ قَرَعَتْ بَاهُ أَخَاهُ اللَّهُ فَتَالَ وَهَلْ يَجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي خَرَجَ جُنَا  
 وَعِنْدَكَ كَلَامُ نَزَلِ الْخَبَارِ وَأَخْبَارَ فَحَقَّقْتَ حَيْثُ وَخَوَّلْتَ  
 وَأَقْبَضْتَ وَلَيْسَ كَنْ جِبْرِ قَاتِ الْوَقْتُ وَأَقْبَضْتَ أَنْ تَكُنْ كَانَ تَكُنْ  
 مَكِيدَتِهِمْ وَبَيْتَ قَصِيدَتِهِمْ فَكُنْ طَرَفُ مَا لَيْتَ وَالْبَيْتَانِ الْأَعْمِلِ  
 مَسْلُومًا لَيْتَ وَلَمْ أَرِ أُنَا وَهَذَا صَغِيرُ الْوَقْتُ وَالْأَفْطَحَ الْبَرْزَ

فَقَالَ يَا مُنَافِقُ جِبْنٌ رَأَى مُنَافِقًا جِبْنًا وَبَيْنَ حَرَامٍ وَحَافِيٍّ بِأَهْلِهِ مَا  
 ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظْتَ وَلَا أَجْرَ الْبَيْتِ مِنْ أَيْفَظْتَ مَا لَهَظْتَ مَا  
 نَابَكَ وَكَانَ أَخْبَابُكَ مَا أَصَابَكَ وَمَا كُنْتَ إِذْ مَا دَهَلْتَ مِنْ  
 الْبُكَرَى دِرَاهِمَكَ وَخَلَّوْا بِخَلْوٍ مِنْ أَيْفَظْتَ وَنَابَكَ لَمْ يَلْبَسْ  
 مَا عَتَبَ قَدْ دَعَا لَيْسَ تَوْبًا لِحُلِّ الْفَرْجِ سَلَامًا ذَلِيلُ الْعَيْنِ  
 وَالْعَيْنِ وَتَوْبَتُكَ مَكَاثِفَةُ لَيْسَ بِهَذَا الْحَجَرِ وَصَارَتْهُ مَدَى الْمَدِيرِ  
 جَهَنَّمَ سَكَبَتْ عَنْ دَرَاهِمٍ وَأَجْنَبَ أَنْ رَأَاهُ إِلَى أَنْ عَرِثَتْ بِطَلَبِهَا  
 صَبِيحَتِي فَجَاءَتْ بِحَبِيئَةٍ سَبِيحَتِي فَأَزْدَتْ عَلَى أَرْعَيْتِ وَمَا تَبَيَّنَتْ  
 فَتَالِ مَا مَالَكَ تَحْتِ أَفْتِكَ عَلَى الْفَيْتِ فَفُتِكَ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَكَ  
 خَلَّتْ وَهَلَتْ فَهَلَتْ لَكَ الْبَيْتُ فَهَلَتْ فَهَلَتْ بِهَا يَا أَمَّ الْوَدَّ مَا لَكَ  
 بَارِئًا بِبَيْنِهِ صَدُوقٌ وَحَرٌّ وَشَمٌّ  
 وَغَدَارٌ بِرِيشٍ لَوْنٍ مَارٍ وَبَيْنَ الْوَدَّ  
 وَبَيْنَ الْوَدَّ كَرِيمٍ كَرِيمٍ كَرِيمٍ  
 فَذَابَ عِلَالُ سَبَابِ الْوَدَّ وَفُتْهُمْ  
 وَالْوَطَنُ بَيْنَهُمْ شَمٌّ الْوَطَنُ بَيْنَهُمْ  
 فَأَعْدَدُوا خَالِدًا وَكَانَ مَلَامٌ لَا يَنْفُخُ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْدُودٌ فَهَذَا لَأَنْتَ

وَأَمَّا دِرَاهِمُكَ فَهَذَا لَأَنْتَ فَارِئُكَ أَنْ أَفْتَرَكَ لِي وَارْزُقْكَ  
 عَيْنِي لَعْنَةُ سَفْهَانِكَ عَلَى خَيْرِ تَقَفَاتِكَ فَلَسْتُ بِمَنْ يَبْسُغُ مِنْ خَيْرِ مَنْزِلٍ  
 وَتَوَطَّلُ عَلَى مَنْزِلٍ وَأَنْتَ كُنْتَ طَوْبًا لِحُلِّ الْفَرْجِ وَأَجَلَتْ فَتَالَتْ  
 لَيْسَتْ تَقْدِمًا عَلَوًّا بِأَشْرَ أَحْسَى فَلَنَبَاكَ عَلَى عَيْنِكَ الْوَدَّ الْوَدَّ قَالَ  
 الْخَارِثُ زُهَيْرٌ فَهَتَمَ مَا فَضَّلْتَ مِنْ لَيْفَظِهِ الْخَالِبِ وَبَحْرِهِ الْغَالِبِ إِلَى  
 أَنْفَتِ لَهُ صَفْنًا وَبِهِ حَبَابٌ وَبَدَنَتْ فَعَلَتْ طَلُوكًا وَأَوَّلَتْ شَبَابًا  
 الْمَعْدُودُ الْخَالِصَةُ الْفَالِقُ فَرَمَ الشَّهْرَانِ بِهَمْزٍ مَسْكُونَةٍ  
 رَوَى الْخَارِثُ زُهَيْرٌ فَهَتَمَ مَا فَضَّلْتَ مِنْ لَيْفَظِهِ الْخَالِبِ وَبَحْرِهِ الْغَالِبِ إِلَى  
 بَيْتٍ وَفِي الْجَنَازِ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْوَدَّ قَلَمٌ اسْتَطَاعَ تَقْدِيرَهُ وَلَا خُذَ  
 قَدَمِي فِي تَحْلِيلِهِ فَجَاءَ إِلَيْكَ بِسَبْكِ مَرْجُومَةٍ وَأَضْرَكْتَ تَمَرَهُ  
 مِنْ زَهْرِهِ فَأَذْأَنَّهُ أَفْرَادُوا الْمُنَافِقَ الْوَدَّ بِمُنَادٍ وَسَبَّاحٍ فِي  
 مَكَاثِفَةٍ أَطْرَبَ بِرِيشٍ الْأَعَادِيدِ وَأَطْلَبَ مِنْ حُلِّ الْفَيْتِ إِذْ أَحْفَتْ  
 بِهَا دُوسَطُهَا فَلَمَّا كَانَ بِهَا فِي الْعَمْرَيْنِ فَجَاءَ لِيَانِ طَلُوكًا وَالْبَانِ  
 إِلَيْنَا بِطَلُوكٍ ثُمَّ اخْتَبَى حَيَاةَ الْمُسْتَبِينِ وَقَالَ أَجْمَلْنَا الْوَدَّ مِنْ  
 الْمُسْتَبِينِ فَأَزْدَرَاهُ الْعُومُ لَطِيمٌ بِهِ وَكُؤَانُ الْمَرْءِ بِأَصْفَرِهِ وَ



أَخَذَ بَدَأَ حَوْنُ فَصْلِ الْخَطَابِ وَتَعَدُّونَ عَوْدَهُ مِنَ الْإِخْطَابِ وَهُوَ  
لَا يَفْضُضُ بِكَلِمَةٍ وَلَا يَبِينُ حَرْفِيَّةً إِلَى آتٍ بِرَفْقِهِمْ وَحَسْبُ  
شَأْنَهُمْ وَوَدَّ أَحْمَدُ خَيْرَ مَا خَرَجَ دَقَائِمُهُمْ وَأَسْتَقْبَلُكُمْ كَأَنَّهُمْ  
قَالَ يَا قَوْمُ أَوْعَيْتُمْ أَنِ وَرَأَيْتُمُ الْفَيْلَ صَفْوًا لِلدَّامِ مَا الْخَفَرُ ثُمَّ ذَا الْخَلَاءُ  
وَقُلْتُ مَا لَهُ مِنْ خَلَاءٍ ثُمَّ خَيْرُ نَسَائِجِ الْأَدَبِ وَالْأَكْبَرِ الْقَلْبُ  
مَا جَلَبَ بِهِ بِلَاقِ الْحَجَبِ وَأَسْتَوْجِبُ أَنْ تَكْتُبَ بِدَوْبِ الدَّهَبِ  
فَلَا خَلَبَ كُلِّ غَلَبٍ وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ كُلُّهُ خَلَلٌ لِرَجُلٍ  
وَأَهْلُ الْبَيْتِ هَبْ هَلَفَتْ الْجَمَاعَةُ بِأَيْدِيهِمْ وَعَاقَتْ سَرَبَ سَيْلِهِ  
وَقَالَتْ لَهُ قَدَارُ بِنَادٍ سَمِ قَدْ جِئْتَ فَيُخْبِرُ عَنْ قِيَمَتِكَ وَخَلْقِكَ  
صَمُوتٌ مَزْجُومٌ قَدْ أَعْلَوْا حُجْرَهُمْ قَالُوا لَوْ لَمْ يَأْتِ مُوَسِّدُكُمْ  
زَيْدٌ وَرُؤُوبُهُ وَسُلُوبُهُ لِمَا لَوْفَ وَصُوبُهُ قَامَتِ الشَّجَرُ عَلَى سَهْوَةٍ  
مَحْنَاءٍ وَسَهْوَةٍ رِيَاءٍ قَدْ أَهْوَاهُ فَكَمْتُمْ سِتْرَهُ كَأَنَّهُكُمْ  
الدَّاءُ الدَّجْبَلُ وَسَتَرْتُمْ مَكْرَهُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَجْبَلُ حَتَّى إِذَا  
نَزَعَ عَنْ أَهْوَالِهِ وَقَدِ عَرَفَ عَشُورِي عَلَى خَالِهِ رَمَعَتْ بَعْضُ مَخْلُوعِهِ  
ثُمَّ بَدَأَ يُلَاحِظُ أَشْيَاءَ اسْتَعْفَى اللَّهُ وَأَعْوَلَهُ مِنْ قَطَالٍ أَقْبَلَتْ ظُهُرُهُ

يَا قَوْمُ كَمِ مِنْ عُلَاقٍ غَالِيَةٍ  
قُلْتُ لَهَا لَا تَقْنِي وَارْتَا  
وَكُلَّمَا اسْتَدْبَحَتْ قَالَتْ لَهَا  
وَلَمْ تَزَلْ تَقْنِي نَفْسَ عَيْهَا  
خَيْرُهَا وَالشَّبَّ لَهَا بَدَا  
قَلَمُ أَرْوَمُ مَذْأَبُ قُودِي دَمَا  
وَمَا أَنَا إِلَّا عَلَى مَا بَرَى  
أَرْبُ بِكَ الْخَالِ سَبِيحُهَا  
وَهِيَ عَلَى الْغَيْبِ مَخْطُوبَةٌ  
وَلَبَّيْكَ كَيْفَ يَنْجِيهَا  
وَأَبْدَلَا نَوَاسِطَ دَرِيمِ  
قُلْتُ مَبِيتٌ عَلَى قَالِهَا  
فَقَبِيلُ الْمَنِّ بِسَابُورِهِ  
وَقَبِيضُ مَنِّ الشَّامَةِ الْأَدِيمِ  
قَالَ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ تَبَيَّنَ لَهُ كَفَهُ وَأَسْبَغَ إِلَهُ عَرَفَهُ

مَذْأَبُ الْأَوْصَافِ وَالْأَكْبَرِ  
طَلَبْتُ بَيْنَ قُودٍ أَوْ دَيْبِ  
أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَفْئِدِ  
وَقَالَتْهَا الْأَبْكَارُ مَسْتَشْرِبَةً  
وَقَبِيضُ مَنِّ الشَّبَّ لَهَا بَدَا  
قَلَمُ أَرْوَمُ مَذْأَبُ قُودِي دَمَا  
وَمَا أَنَا إِلَّا عَلَى مَا بَرَى  
أَرْبُ بِكَ الْخَالِ سَبِيحُهَا  
وَهِيَ عَلَى الْغَيْبِ مَخْطُوبَةٌ  
وَلَبَّيْكَ كَيْفَ يَنْجِيهَا  
وَأَبْدَلَا نَوَاسِطَ دَرِيمِ  
قُلْتُ مَبِيتٌ عَلَى قَالِهَا  
فَقَبِيلُ الْمَنِّ بِسَابُورِهِ  
وَقَبِيضُ مَنِّ الشَّامَةِ الْأَدِيمِ  
قَالَ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ تَبَيَّنَ لَهُ كَفَهُ وَأَسْبَغَ إِلَهُ عَرَفَهُ

فلما انحنى بعينه وكلمته ما انه اخذ يشق عليه صياحه ويخبر  
 عن سائر راج قتيبة لا يعرف ربيته خديده ومن قبل  
 في حديثنا انهم مكان وشك قباي مثل له مرابي فازدلت بينه  
 وقال انه عنى ~~من~~ قلنا لا يصاح من الدم ليقطع يدهم او حشا  
 والى عنيت في الكرمات له كرم لا الكرم من ثبات الكرام  
 ولجهم ما الى الكاسر واظا برقي الى الذي في موعنا  
 ففهم ما فله ونحكم في العاصي انشأ في الملام  
 وقال انما عريده وانتدع بدوينا بوزعبد مودعنا واطلق  
 وزود في نظره العلة انشأ في العاصي من ذي علون  
 آخر الحادث به تمام قال انحنى على طية مطية البئر و  
 حبسني ملاي من العين فحسب فيجزي هذا لفت بها عصنا  
 ان اتورد موارد المرح واصب سوارد الملح فلم يقضي بالاسير  
 ولا سمع ولا خلا مني ملعب ولا مرع حتى اذا لم يبق فيها نادر  
 ولا في الثواب بها مرغبت عذت لافناق الذهب والفضة  
 الذهب فلما اكلت الاعداد ونهيا الظعن وكاد رأت دعة

وهو قد سار اقوة وارنيا واروة ودماءهم قد اكلوا  
 فكاههم لم حلو الالفاظ ففهم طلب المساد منهم لا المدا منهم  
 وسعفا مما زجههم لا برجلهم فلما انظمت طائرهم واحمهم  
 معاشرهم القنب لهم ابناء علات وفداقت فلو ان الا ان حمة  
 الادب قد الفت شملهم الفدا السب وساون بينهم في الرب  
 حتى لا حواشيل كواكب الجوزاء ولدا كالحمة المناسبة الجوزاء  
 فانهم في الاهنداء اليهم واخذت الطالع الذي اطلع على عليهم و  
 وطيفت فيهم من ذي مع فدا حهم واستشعر فيهم من الجحيم لا الرحيم  
 حتى ادناهم في العاصي الى العاصي المناهضة كقولك  
 اذا عنت به الكرامان ما مثل النور فانت فانتا نجلوا الشها و  
 العر ونحن القوت والقر وبنا نحن بشر القريب والزت ونشعل  
 التهم والقوت طلع علينا شيخ قد ذهب جيرة وسيرة وبني حبر  
 وسيرة مثل مول من يسمع ونظر وبلغنا ما نشر الى ان فتننا الاكابر  
 وحصل الباس فلما راى اقبال الفراعن واجساد الملائح والمناج  
 جمع اذ ناله ولا فاقاله وقال ما كل سوداء مرق ولا كل صبا



حَرَّةً فَأَعْلَفْنَاهُ إِنْ أَخْبَلْنَاكَ بِالْأَعْوَادِ وَسَّرْنَا دُونَ  
 وَجْهَكَ بِالْأَسْدَادِ وَقُلْنَا لَهُ إِنْ دَوَّى الشَّقُّ أَنْ يُجَاحِصَ إِلَّا  
 فَأَلْصَقْنَا الْفَصَاصَ فَلَا تَطْلُعُ فَإِنْ تَجَرَّجَ وَسُفِّرَ الْقَنُوقُ وَسُفِّرَ  
 فَلَوْ عَيْنَانَهُ رَاجِعَاتٍ جَمَّ مَكَانُهُ رَاصِعًا وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ  
 بِالْجَنِّ فَاسْخُطْ حَتَّى تَكُونَ مِنَ الْحَرِّ شَاغِلًا وَابْذُوقِ  
 الشَّمَائِلَ الْأَدْيِيَّةَ وَالشُّمُولَ الدَّهْبِيَّةَ أَنْ وَضَعَ الْأَجْبِيَّةَ  
 لِأَنْظَارِ الْأَلْوَبَةِ وَاسْتَخْرَاجِ الْحَبِيَّةَ الْحَقِيَّةَ وَسَرَّطَهَا أَنْ  
 تَكُونَ ذَاتَ مَمَالِكٍ حَقِيقَةٍ وَالْفَنَاطِ مَعْبُودَةٍ وَلَطِيفَةٍ أَدْبِيَّةٍ  
 فَمَنْ نَافَتْ هَذَا النَّمَطَ ضَاهِيَةً لِنَفْطٍ وَلَمْ تَدْخُلِ السَّقَطَ وَلَمْ  
 أَرْكُ حَافِظَتَهُ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ وَلَا تَزِمَ بَرَّ الْقَبُولِ وَالْمَرْوَةِ  
 قُلْنَا لَهُ صَدَقَ كُلُّ نَاسٍ لَنَا إِلَهٌ وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا مِنْ عِبَادِكَ  
 فَقَالَ أَفَعَلِ إِلَّا بِرَأْسِ الْمَبْطُولِ وَبَطْنِ الْوَرْدِ الْقُلُونِ ثُمَّ قَابِلُ  
 نَاطُونِ الْقَوْمِ وَقَالَ **شعر** بِأَسْمَاءِ كَامٍ فِي الْفَضْلِ دَارِي الْقِيَامِ  
 مَاذَا يَمْلِكُ قَوْلِي جُوعَ أَمْدٍ زَادَ ثُمَّ صَحَّكَ إِلَى الشَّارِ وَأَنْشَدَ **شعر**  
 بِأَذَى الدُّبِيِّ فَاصْطَلَا وَبَلَدُ شَيْثَانٍ مَائِثُ قَوْلِ الْحَاجِّ طَهْرُ صَانِيَةِ عَيْنِ

١٠٥

ثُمَّ كَظَّ الْفَالِكُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ **شعر** بِأَسْمَاءِ كَامٍ فِي الْفَضْلِ دَارِي الْقِيَامِ  
 مَائِثُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجِبَتْ صَادَفَ جَانَتَهُ ثُمَّ أُنْزِلَ إِلَى  
 الرَّابِعِ وَقَالَ **شعر** يَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْعِزِّ وَالْجَبَّارِ الْأَكْبَرِ  
 لَمْ يَمِثْلْ لَنَا وَلِأَلْفِ دَهْنَارٍ تَزِيحُ الْخَامِسَ بَصِيرَةً وَأَنْشَدَ **شعر**  
 يَا أَبْنَا الْأَلْبَحَى أَخُو الدُّنْيَا الْمُبْتَغَى مَائِثُ أَهْلِ حِلْبَةِ  
 بَرٍّ هَدِيَّتٍ وَعَجَلٍ ثُمَّ الْفَتَى لَفَتْ الشَّادِسَ وَقَالَ **شعر**  
 بِأَسْمَاءِ كَامٍ فِي الْفَضْلِ دَارِي الْقِيَامِ مَائِثُ قَوْلِكَ لِلَّذِي  
 أَخْبَى عِلَاجَكَ كُفَّ أَكْفَتْ ثُمَّ حَلَجَ إِلَى الشَّامِ حَاجِبِهِ  
 وَأَنْشَدَ **شعر** بِأَسْمَاءِ كَامٍ فِي الْفَضْلِ دَارِي الْقِيَامِ مَائِثُ أَهْلِ حِلْبَةِ  
 بَرٍّ قَارِئُ دَانِيَابَانَ مَائِثُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلَكُ ثُمَّ اسْتَنْصَحَ  
 إِلَى الْخَامِسِ وَأَنْشَدَ **شعر** بِأَسْمَاءِ كَامٍ فِي الْفَضْلِ دَارِي الْقِيَامِ مَائِثُ أَهْلِ حِلْبَةِ  
 نَحْصَهُ مَائِثُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِّ ذِي الْحِجَى مَا الْخَارِضِيَّةُ  
 ثُمَّ حَدَّجَ الْخَامِسَ بَصِيرَةً وَقَالَ **شعر** بِأَسْمَاءِ كَامٍ فِي الْفَضْلِ دَارِي الْقِيَامِ  
 الدَّهْرُ فِي بَرِّ الْبَرَاةِ أَوْجَحُ لَنَا مَائِثُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِّ  
 دُرِّ جَمَاعَةٍ قَالَ الزَّوْجِيُّ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ مَضَى وَكَانَ

ثم قال يا من لا تكف عن شئ من الخصوم بها ونكت انك لم تبين  
 فصل لما سئل قول علي اسكت ثم قال قد انصركم و  
 انهدمكم وان شئتم ان اهلكم عليكم قال فاجابنا  
 لسب الغل الى استفتاء العليل فقال لك ذلك يا من لا يذنبه  
 ولا يمن نعمته في اديمه ثم كسر على الاول وانشد  
 يا من اذا انكسر المعنى جلت افضكارة الذقبة  
 ان قال يوما لك الحاجي خذ لك ما يشاء حقيقته  
 ثم حين الى الظن وقال يا من يدانيه عن ضلبي مبيتا  
 ما اذا سأل قولهم حمار وخيل زينا ثم اوى الى الشايب عليه  
 وقال يا من عذابي ضلبي ودكاهه كالا صمعي  
 ما مثل قولك للذي حالك انفق فجمع ثم حلق الى  
 الزايع وقال يا من اذا لما عوبس دجى انا وطلائع  
 ما اذا يماثل قول استنسج ربيع مدامه ثم اومض الى الحار  
 وانشد يا من نزهة عن ان يروى اول شئ  
 ما مثل قولك للذي اخفى حاجي عطاءه كسى ثم اقبل

قبل الشايع وانما يقول يا انا الفطنة التي بان  
 فيها كماله سار بالليل مدة اجمعت مساله  
 ثم تجاوبه الى السابع وقال يا من تجاوبهم اقام والاشا  
 سوقه لك البان فين ما مثل احب قروقه ثم  
 قصدها الثامن وانشد يا من تروى ذوق في الفضل  
 فاق كل ذروه ما مثل قولك اعطى المهرها بلوح يعبر غروه  
 ثم انتم الى التاسع وقال يا من تجو حسن الذراية واللبا  
 بعد ريثك ما مثل قولك للحاجي فري الذكاء التوريلكي  
 ثم قصده على ردي وقال يا من تماري شوق فطنته  
 في المشكلاية وفوروكيه ما اذا سأل صفي حفت له  
 بينه وبيننا تاجه قال الحارث به فقام قلنا اطربنا  
 بما سجعناه وطالينا كيف معناه قلنا له استامن تخيل هذا  
 الميدان ولا لنا تخيل هذه العند بيان فان ابيت مننت و  
 انكمت غمت فقل لبنا وفسنه ويقلب فذخبه  
 حتى ما نزل الماعوز عليه فاقبل حيد على الجماعه





بَدَّيْهِ وَكَتَفَ مَعَ اسْتِثَارِ شَهْدِهِ وَأَنْشَأَ رَدَّيْنِ أَشْهَدُ  
 مَشَاجِرَ الْخُصُومِ وَأَسْفَرُ بَرِّ الْمَعْصُومِ مِنْهُمْ وَالْمَوْصُومِ قَبْلَهُمَا  
 الْفَاجِي جَالِسٍ لِلْإِبْطَالِ فِي يَوْمِ الْحَقْلِ وَالْأَحْمَالِ إِذْ تَعَلَّ  
 شَيْخٌ نَالِي الرِّبَاشِ يَأْخُذُ الْأَرْعَاشَ فَيُبْقِرُ الْحَقْلَ فَيُصَرِّقُ نَقْدًا  
 ثُمَّ رَعِمَ أَنْ لَمْ يَحْصَمَا غَيْرَ فَنَادَى فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَسْوَهُ شَرَارُهُ أَوْ وَجَّهَ  
 إِبَارَهُ حَتَّى احْصَرَ غَلَامٌ كَأَنَّهُ صُرْغَامٌ فَقَالَ الشَّيْخُ لَبَّكَ اللَّهُ  
 الْفَاجِي وَعَصَمَ مِنَ الْعَاجِي أَيْضًا هَذَا كَالْقَلْبِ الرَّدِيءِ فِي  
 السَّبَبِ الصَّدَى يَحْمِلُ أَوْصَافَ الْأَصْطِفِ وَيَهْرَقُ خِلَافَ  
 الْخِلَافِ إِنْ أَفْلَسَتْ أَحْجَمَ وَإِنْ أَعْرَبَتْ أَعْيَمَ وَإِنْ أَذْكَبَتْ أَحَدُو  
 مَنِّي ثَوَّبْتُ رَدَّدْتُ مَعَ أَبِي كَفَلْتُمَا مَذْدَبَ إِلَى أَنْ شَبَّ وَكَتَفْتُ  
 لَهُ الطَّلْفَ مِنْ رَيْبٍ وَرَبٍّ فَكَبَّرَ الْفَاجِي مَا شَكَالِيهِ وَ  
 أَطْلَفَ بِهِ مِنْ حَوَالِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْعُقُوقَ أَحَدًا لِلْمُكَلِّينِ  
 وَكَرَبٌ عَفِيمٌ أَقْرَبُ لِلْعَبِيدِ فَقَالَ الْغَلَامُ وَقَدْ أَمَضْتُهُ هَذَا  
 الْكَلَامَ وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاءُ لِلْعَدْلِ وَمَلَكَهُمْ  
 أَعْنَهُ الْفَضْلُ وَالْفَضْلُ اللَّهُ مَا دَعَى قَطْرُ الْأَاسِنُ وَلَا أَدْعَى

إِلَّا أَسِنْتُ وَلَا لَبِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ وَلَا أَوْسَى إِلَّا وَأَصْرَمْتُ بَدَّ  
 أَنَّهُ كَمَنْ يَتَّبِعُ الْكَوْفَ وَيَطْلُبُ الظُّلْمَ إِنْ مِنْ التُّوفِ فَقَالَ  
 لَمَّا الْفَاجِي وَجَّهَ أَعْيُنَكَ وَأَمْسَحَ طَاعَتَكَ قَالَ لَمَّا مَذْمُومٍ مِنْ  
 الْمَالِ وَمَنْ فِي الْأَحْمَالِ بِوَسْمِي أَنْ تَلْطَفَ السُّؤَالِ وَأَسْتَقْطِرَ  
 سَحَابَ الْقَوَالِ لِيَقْبِضَ شِرْطُهُ الَّذِي عَاضَ وَيَجْعَلَ مِنْ طَالِهِ مَا أَنْفَقَ  
 وَقَدْ كَانَ يَحْمِلُ الْخَطْبَ بِالْأَدْنَى وَعَلَيْهِ أَدْبَابُ الْقَنْسِ أَشْرَبَ  
 قَلْبِي أَنْ أَرْضَى سَعْيَهُ وَالطَّمَعُ مَعْتَبَةٌ وَالشُّنْ تَحْتَمَّةٌ وَ  
 السُّلْطَانُ لَمَّا دُرْتُ لَكَ مِنْ فُلُوفِهِ وَتَحْتَ قَوَائِمِهِ  
 اِرْضَ بِأَدْنَى الْعَبْدِ وَأَشْكِرْ عَلَيْهِ  
 وَجَانِبِ الْخُصْمِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ  
 يَحْطُ قَدْرَ الْمَشْرَافِ فِي السَّكَةِ  
 وَطَلَمَ عَنْ عَرْصِكَ وَأَسْتَفْهِمَ  
 كَمَا تَجَارَى اللَّيْلُ غَزْلِيَدَتِهِ  
 وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ قَافِيَةٍ  
 صَبْرًا وَلِي الْعَزْمِ وَأَعِزَّ عَلَى  
 وَلَا تَزِرْهُ مَاءُ الْهَسَا وَلَوْ  
 خَلَّكَ السُّؤُولُ مَا لَكَ فِي يَدِهِ  
 فَالْحُزْنَ مِنْ أَزْ قَلْبٍ عَيْبَتُهُ  
 أَنْفَى قَدَى حَقْبَتِهِ عَنْ نَاطِقِهِ  
 وَمَنْ أَدَا الْخُلُقَ دِيْبَاجُهُ  
 لَمْ يَرَأَ أَنْ يَخْلُقَ دِيْبَاجَتَهُ





فَدَعَا بَيْتَهُ مَسْجُودًا وَمَا أَفْرَى مِنْ كَيْدِ اللَّهِ  
وَأَتَيْنَ هَذَا لَأَنْ شَيْءًا أَوْلَيْتُمْ بِهِ قَدْرًا  
قَالَ فَهَسَّ الْفَاحِشُ لِقَوْلِهِ وَلَمْ يَلَمْزْ لَهُ مِنْ طَوْلِهِ ثُمَّ لَفَتَ وَجْهَهُ  
إِلَى الْعَلَامِ وَقَدْ صَلَّاهُ إِلَهُهُمُ الْمَلَامُ وَقَالَ لَمَّا رَأَيْتَ بَطْلًا  
زَعَمْتَ وَخَطَاؤَهُكَ فَلَا تَحْمِلْ بَعْدَهَا يَدَهُ وَلَا تَحْتِ عَوْدًا قَبْلَ  
عَجْوِهِ وَإِنَّكَ وَتَأْيِيدُكَ عَنْ مَطَاوِعِ أَيْدِيكَ قَالَتْ إِنْ هَدَيْتَ نَفْسَهُ  
خَاوِيكَ يَتِمُّ مَا تَسْتَحْتِ فَخَطَا الْعَفْوَ فِي هَذَا وَلَا تَحْتِ وَيُؤْخِرُ الْإِنْ تَمَّ  
تَهْضُمُ حَيْدٍ وَتَعْبُدُ النَّجْمَ تَبْدِيدُ مِنْ ضَامَّةٍ أَوْ ضَارَةٍ دَهْرُهُ  
فَلْيَقْبِدِ الْفَاحِشُ فِي صَيْدِهِ سَمَاحَةً أَوْ زَيْدٍ مِنْ مَبْلَةٍ  
وَعَدْلُهُ أَتَى مِنْ بَعِيدٍ قَالَ الزَّوَادِيُّ قُرْبُ بَيْتِهِ  
الْفَيْحُ وَتَصْبِيحُهُ إِلَى الْإِنْ حُرُوفَ مَسِيرِهِ فَتَأْتِي الْمَقَرَّ بِالْبَاحِ  
وَأَوَّلُ الْإِنْ بَاحُهُ لَعَلَّ أَظْهَرَ عَلَى أَسْرَارِهِ وَأَعْرَفَ شَجَرَةَ نَارِهِ فَنَبَذَتْ  
الْعَاقُ وَأَضَلَّتْ جَهَنَّمَ أَطْلُقَ وَلَمْ يَزَلْ يَمْشُو وَاعْتَقِبَ وَتَعَبَدُ  
وَأَقْرَبَ إِلَى رَأْيِ الْفَخْصَانِ وَحَقَّ الْفَخْصَانُ عَلَى الْفَخْصَانِ فَأَيُّ  
جَبَدٍ بِالْأَفْطَاشِ وَرَقَّ الْأَفْطَاشُ وَقَالَ الْمَرْكَزِيُّ كَيْدًا خَائِفًا مَلَأَهَا

فَعَرَفَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ التَّوْحِيدَ بِالْأَحَادِ وَالْأَحَادُ مَا لَوْ قَبَادَرَتْ  
إِلَهُهُ لِأَحَادِهِ وَأَسْتَعْرِفَ سَائِعَهُ وَبَارِحَهُ هَذَا دَوْلَتَانِ  
أَخِيكَ الْبَرُّ وَوَكَيْتِي وَمَرَّ قَامَ بَعْدَ الصَّبْرِ إِنْ أَفْرَى مَقَرَّ  
كَمَا قَرَّ هَدَيْتَ وَقَدْ اسْتَبْتَّ عَنْهُمَا وَلَيْسَ بَارِحًا  
حَكَى الْخَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ جَبَّ ١  
إِلَى الْمَدَسَةِ مَدَى وَتَقَتْ قَلْبِي أَنْ  
أَتَى الْخَدَّ الْأَدَبَ شَرَعَهُ وَالْأَفْطَاشَ مِنْهُ  
جَمْعُهُ مَكَّتْ أَتَقَبَّ عَنْ أَحْبَارِهِ وَتَرَفَّ أَسْرَارِهِ فَإِذَا أَتَقَبَّ عَنْهُمْ  
بَعْبُهُ الْمَلْفُوسُ وَجِدَتْ الْمَقْتَبِينَ شَدَدَتْ بِدَقِّ لَعْرَبِهِ وَاسْتَرْكَتْ  
بَيْنَهُ رَكْعَةً كَثِيرَةً عَلَى أَلْفِ الْوَسْكَانِ التَّوْحِيدِ فِي غَزَاوَةِ النَّجَبِ  
وَوَضِعَ الْفَخْصَانُ مَوْضِعَ النَّجَبِ الْإِلَهِ كَانَ أَسْرَرِ الْمَثَلِ وَأَسْرَعَ  
بِزَالَتِهِ فِي الْفَيْحِ وَكُنْتُ لِمَوَى مَلَأَ قَلْبَهُ وَاسْتَحْزَانُ قَلْبِهِ  
أَرَعَبَ فِي الْأَعْرَابِ وَأَسْتَعْدِبَ التَّوْحِيدَ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الْعَدَا  
فَلَمَّا أَطْلُوْخَتْ إِلَى مَرَوْ وَلاَ غَرَوْ بَشَرَةٍ قَلْبَهُ زَمَرُ الطَّيْرِ وَالْقَالَ  
الَّذِي هُوَ بِهَا الْخَيْرُ فَلَمْ أَرَلْ أَشَدَّ فِي الْحَافِلِ وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَائِلِ



فَلَا يَجِدُ عَنْهُ مَخْرَجًا وَلَا أَمْرًا وَلَا عَيْبًا حَتَّى يَغْلِبَ الْبَاسُ  
الظَّمْعَ وَانْزَوَى النَّاسِيلَ وَانْفَجَّ قَلْبُ لَدَاتٍ بَعِيٍّ مَحْضَرٍ وَابِي  
مَرَوْ وَكَانَ مِنْ جَمْعِ الْفَضْلِ وَالْثَمَرِ إِذْ طَلَعَ أَبُو ذَرٍّ فِيهِ  
خَلْقٌ مَخْلَقٌ وَخَلْقٌ مَخْلَقٌ فِي الْوَالِ عَمَّةٍ الْمَخْلَجِ إِذَا لَقِيَ رَبَّ  
الْفَاجِ كَمَا قَالَ لَهُ اعْلَمْ وَفِيكَ اللَّهُ وَكَفَيْتَ اللَّهُ أَنْ تَعْلَمَ  
بِهِ الْأَعْمَالُ أَعْلَقَتْ بِهِ الْأَسَالُ وَمَنْ رَجَعَتْ بِهِ الدُّعَاءُ وَفِي  
الْبُهِ وَالْحَالِ وَأَنَّ الْعَبْدَ مِنْ إِذَا قَدَّرَ وَأَنَّهُ الْقَدَرُ الَّذِي  
الْقِيَمَ كَمَا يُوقَعُ فِي الْقِيَمِ وَالْقَدَرُ لَا يَمْلِكُ الْقَوْمَ كَمَا يَلْمِزُ  
لِلْأَهْلِ وَالْخَيْرِ وَقَدْ أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَحْنُ عَصْرُكَ  
نُزْجِي الرَّسَائِلَ إِلَى حَرَمِكَ وَنُزْجِي الرَّغَائِبَ مِنْ كَرَمِكَ وَنُزْجِي  
الطَّلِبَ بِرَأْسِكَ وَنُزْجِي الرَّاحَةَ مِنْ رَأْسِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكَ عَظِيمًا وَاجْنَانُكَ لَدُنْكَ عَمِيمًا قَوْمًا يَسْجُدُونَ لَكَ  
الْأَتْرَابَ وَعَدَمُ الْإِعْثَابِ حَبِيبُ شَابٍ فَهَذَا نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ  
وَحَالُكَ نَارِيحُكَ أَسْلَمَ مِنْ تَحْرِيكِ دَفْعَةٍ وَمِنْ جَاهِلِكِ دَفْعَةٍ وَ  
النَّاسِيلُ أَضَلُّ وَمَنْ أَسْلَمَ النَّاسِيلُ وَنَاسِلُ النَّاسِيلِ فَادْجِبْ مَا يَجِبُ

عَلَيْكَ وَلَحِينَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَإِنَّا أَنْ نَلْقَى عَدَاكَ  
عَمْرًا إِذَا دَارَكَ وَأَمَّ دَارَكَ أَوْ تَقِيضَ دَارَكَ عَمْرًا سَالِكًا وَلَدُنَّا  
سَمَاحَتِكَ قَوْلَهُمَا مَعْدِنٌ جَمْدٌ وَلَا رَسْمٌ مِنْ حَسَدٍ بِلَا لَيْبٍ  
مَنْ إِذَا وَجَدَ جَادَ وَإِنْ يَدَّ لِعَادَتِهِ عَادَ وَالْكَفَّ مِنْ إِذَا نَشِئُوا  
الدَّهَبَ لَمْ يَهْبِطْ نَهْبٌ ثُمَّ لَمْ يَسْكُ بِرُقْبَاكَ كُلَّ غَرَسِهِ وَ  
بَرَصُهُ طَبِيبَةٌ تَغْنِيهِ وَحَبُّ الْوَالِ أَنْ يَكْلَمَ كُلَّ طِفْلَةٍ مُدَّ  
أَمَّ لَيْبِهِ مَدَّدَ فَاطِرُ بَرْقِي فِي اسْتِزَارِهِ زَيْنَ وَأَسْتِشْفَانِ  
وَزَيْنَ وَالنَّسَبَ عَلَى بِيْدِي سُرْمَتِهِ وَسَبَّ الرُّسُلَ صَارَتْ  
فَوْعُهُ عَضْبًا وَأَتَدَّ مَقْنَبًا **سَجْدٌ** لَا تَحْمِزُ رَبِّ الْعَيْنِ ذَا أَدَبٍ  
لَا نَ بِالْحَالِ الْبِرِّ إِلَى سُبُورِنَا وَلَا نَفْعَ لِحِي النَّاسِيلِ حُرْمَتُهُ  
أَكَانَتْ لِسَانُكُمْ كَانَتْ سِكِينًا وَأَفْعَ بَعْرُكَ مِنْ أَمَّا لَدُنْكَ عَنِيطًا  
وَالْعَمْرُ يَقُولُكَ مِنَ الْعَنْبِ مَنُكُونًا فَخَرِّبَالِ الْعَيْنِ مَا لَ اسْتَادَلَهُ  
ذِكْرًا نَأْفَلُهُ الرُّكْبَانُ أَوْصِيَانَا وَمَا عَلَى الْمَشْرِقِ حَمْدًا يُوْهِبُهُ  
عَبْرًا وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ بَأَقُونَا لَوْلَا الْمَرْوَةُ حَنَاؤُ الْعَدَدِ عَمْرُ طِينِ  
إِذَا تَشَرَّكَتْ إِلَى الْحَاوِ وَالْقَوْنَا لِحُسْنِهِ لَا يَنْتَاهُ الْجَدُّ جَدُّ مَعْنٍ

خيرا الجمال في غير العنق لينا  
 الاواني في غير المنيك مقنونا  
 حتى لا تفسد في اصنافنا وذاتنا  
 والجامد الكف لا يفسد مقنونا  
 بوسعت ابداننا وحبنا  
 حتى يرى محمد بن عبد الله  
 من الزمان في العود مقنونا  
 حال كثر من ذلك الحال لم ينبا  
 فاقى ولدا لربنا انت فطر اليه عن عرس ثم انشد وهو مخض  
 لا تسأل المروء من ابوه ورد  
 فمابين الثلاث حين حلا  
 قال فترى الوالي لينا به الفاني حتى احله معيها الخان ففرض  
 له من سبب نيله ما اذن بطول دله وصير ليله ففرض  
 بردين ملان وقلب جلدان ومنه حاذوا حذوه وفاقوا خطوه  
 حتى اذا خرج من رايه وفصل عن غايه قلت له فميت مما اوتيت

وتليت ما اوليت فاسر محمد ولا لالا وذلك شكر الله تعالى  
 فخطر اخيرا لا وانت انا لا من يكن نال بالجماع فافطنا  
 اوتنا قدوة جليل الاصول فبصلي انفق لا يصوب  
 ويقولي انفق لا يصوب فقال قبا لينا جديا لادب  
 وصولي لينا جديا وادب ثم ودعني وذهب واودعني الله  
 حدثت المعاني الثابتة والثلاثون الف كتابه الخارث  
 انهم علم قال لينا لينا لينا لينا وبقا عبادي بان اجوب  
 البزاد على ظهور المهارى انجل طورا واسلك نارا فورا حتى  
 قلبت المعالي والجاهيل ولبوت لتاريل والمناهل وانفك الخطا  
 والمناسية واصفك التواقي والروايم فلما ملكت الاحبار وقد  
 سحبل رب سحار ملكت لينا لينا لينا واخبرنا القلاب  
 الشبار ففعلنا لينا لينا لينا واسحبنا زادي ومزاد  
 فركبنا في دكتور حاذي فاذي فاذي لينا لينا وعادونا فلما  
 شرعنا في القناع ونهنا الشرع للشرع ففعلنا لينا لينا لينا  
 حيزنا في الليل واعنى هاتنا هاتنا بالاهل ذا الفلك القوي



أَنزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا آيَاتُ الْقُرْآنِ وَالْكِتَابِ  
 الَّذِي أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ فِي ذِكْرِهِمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَذَلِكَ  
 نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَى الْفِيلِ قَالَ أَسْمِعُونِي أُعِيبِلَ  
 لِدَاغِ الْمَسِينِ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظَيِّرَ  
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَدِيلٍ وَأَن لَّا تَهْجُرَنَّهُ هِيَ وَأَن تَكُونَ مِنَ الْفَاجِرِينَ  
 عَلَى الْفِيلِ وَأَن لَّا يَفْعَلَ الْفَارُوقُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَوْى عَلَى  
 الْفِيلِ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْمَلِكِ الْإِسْلَامِيِّ ثُمَّ قَالَ تَارَدُوا بِهَا  
 فِي الْأَخْبَارِ الْمُنْقُولَةِ عَنِ الْأَخْبَارِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَعْدَى الْجَهَنَّمَ  
 أَنْ يَهْلِكُوا حَتَّى أَتَى عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ يَهْلِكُوا وَأَنَّ مَعَهُ لَعُونَةٌ  
 الْأَنْبِيَاءُ مَا خُودُهُ وَعِنْدِي لَكُمْ صَبِيحَةٌ يَا أَيُّهَا الْمُهَاجِرَةُ وَمَا وَجَّهَ  
 الْحَكَمَانُ وَلَا بَيْنَ خِيَمِ الْحَرْبِ فَتَدَبَّرُوا الْقَوْلَ وَهَمَّوْا وَاعْمَلُوا  
 بِمَا تَقْلُدُونَ وَعَمِلُوا فَصَاحَ صَوْتُ الْمُنَاجِي قَالَ لَتَدْرُونَ مَا فِي  
 وَاللَّهِ هَذَا الْقُرْآنُ عِنْدَ سَبِيهِمْ فِي الْقُبْرِ وَالْجَنَّةِ مِنَ الْقِيمِ إِذَا جَاءَ  
 مَوْجُ الْيَمِّ وَإِنَّمَا الْإِنجَمُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ الْكَوْنِ وَتَجَاوَزَ مَعَهُ مِنَ  
 الْحَيَّانِ عَلَى مَا سَدَّ عَنْ بَابِ الْقُرْآنِ تَرَقَّى عَمْدًا سَاطِعًا نَارًا  
 وَخَارِقًا جَلَامًا وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ يَجْعَلُهَا وَمِنْهَا

ثُمَّ نَسِيَ الْمُنَافِقِينَ أَوْ عِبَادَ اللَّهِ الْمُكْرِمِينَ وَقَالَ إِنَّا آتَيْنَاهُ  
 قُرْآنًا فِيكَ مَقَامَ الْمُسْلِمِينَ وَصَحَّفَ لَكَ نَحْمَ الْمَالِغِينَ وَصَحَّفَ  
 بِكَ حَقَّ الرَّاثِينَ فَاتَّعَاهُ اللَّهُ مَوَاتٍ خَيْرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ قَالَ  
 الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مَا عَجَبْنَا بِأَنَّ الْبَارِيَّ الْغَلَاوَةَ وَخَفَّ لَهُ  
 أَصْوَانًا بِالْغَلَاوَةِ وَالْغَلَاوَةُ مِنْ جَرَسٍ مَعْرِفَةُ عَيْنٍ نَفْسِهِ  
 فَتَلَّتْ لَهُ بِالذِّهْنِ عَمْرُ الْخَيْرِ الْحَقِّ آتَى التَّوْحَى فَتَلَّتْ  
 بِالْجَلِي وَهَلْ يَخْفَى أَرْجُلًا فَاحْدَثَ جِبْتًا لِّلْقُرْآنِ وَتَقَرَّرَتْ  
 عَنْ نَفْسِهِ أَدَسَّ وَكَمْ تَزَلُّ نَفْسُهُ وَالْجَرُّ وَهُوَ وَالْجَوَّحُ وَالْعَبَسُ  
 صَعُوَ وَالزَّمَانُ كُفُوَ وَأَنَا الْحَيْدُ لِلْقَبَائِدِ وَجِدَا لِمَنْ يَرَى  
 وَأَفْرَحَ مُنَاجِيَهُ فَحَسَّ الْقُرْآنُ نَفْسَانَهُ إِلَى عَمَمٍ مِنَ الْجَنُوبِ وَ  
 عَمَمٍ مِنَ الْجَنُوبِ وَبَيْنَ الْقُرْآنِ مَا كَانَ وَجَاءَهُمْ الْفَجْزُ مِنْ كُلِّ  
 مَكَانٍ فَلَمَّا لَظُنَّ الْحَدِيثَ الْقَاطِعَ إِلَى الْحَدِيثِ الْخَارِجِ لَمْ يَزَلْ  
 لَمْ يَزَلْ رَبَّنَا قَوَانِي الْبَيْتِ وَتَمَادَى عَيْنَا صَالِحِ الْمَسْبِي حَتَّى قَبِدَ  
 الرَّادِّ عَمْرُ الْبَيْتِ فَتَلَّتْ بِالْأَوْرَادِ أَنَّهُ لَنْ يَجْرَ تَحْتِ الْعُودِ بِالْعُودِ  
 فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِثْنَاءِ الْعُودِ بِالْعُودِ فَتَلَّتْ لَهُ أُولَئِكَ لَا تَنْفَعُ

فَمَلِكٌ وَأَطْعَمَ مِنْ لَحْمِكَ فَهَذَا إِلَى الْجَنَّةِ عَلَى صَعْبٍ مِنَ الْمَرْبِ  
 لَمْ يَرْكَبْ فِي الْمَرْبِ الْبَيْتِ وَكَانَ لَا يَمْلِكُ مَيْلًا وَلَا يَمْلِكُ  
 سَيْلًا فَأَقْبَلْنَا نَجُوسًا خِلَافًا وَنَقَبًا لِمَا حَقَّقْنَا فِي الْفَضْلِ  
 مَشِيدًا لَهُ نَابُ حَيْدٍ وَدَوْنَهُ زُرَّةٌ مِنْ عَيْدٍ فَاسْتَمَاءَ لِمَنْ يَحْدِثُهُمْ  
 سَمًا إِلَى الْأَرْبَعَةِ وَأَرْبَعَةٌ لِلْإِسْتِمَاءِ فَالْتَمِصْنَا كَلِمَتَهُمْ فِي  
 سَائِكِبِرٍ وَكَدْبِ اسْبِرٍ فَهَلَّا أَبْنَاءُ الْفَلَكِ لِهَذِي الْمَنَةِ  
 فَلَمْ يَجِبُوا الْبَدَاءَ وَلَا فَاهُوا ابْتِغَاءَ وَلَا تَوَدَّاهُ فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ  
 الْحَبَابِ وَتَبَرَّفَهُمْ كَسْرًا بِالسَّابِ فَلَمَّا شَهِدَ الْوَجْهَ وَ  
 فَجَّ الْمَلَكُ وَمِنْ بَحْوَةٍ فَابْتَدَرُوا خَادِمًا فَدَعَلْنَهُ كِبَرَةً وَفَرَّاهُ  
 غَبْرَةً وَقَالَ يَا هَؤُلَاءِ لَا تُوسِعُوا سَبَابًا وَلَا تُوسِعُوا عَابًا فَإِنَّا لَمِنْ خَرْنِ  
 شَامِلٍ وَشُعْلٍ عَنِ الْخَبَرِ شَاغِلٍ فَهَذَا لَهُ أَبُو زَيْدٍ نَشَأَى  
 الْبَيْتَ وَالْفُتُوحَ فَقَدَّرَتْ عَلَى الْمَقْدَرِ فَكَانَتْ سَيِّدَةً فِي عَرَاكَ كَانِيَا  
 وَوَصَافَا قَانِيَا فَهَذَا لِمَنْ أَرَادَ هَذَا الْفَسْرَ فَوَقَّظَ هَذِهِ الْبَقِيَّةَ  
 وَشَاءَ هَذِي الرِّقْعَةَ الْإِلَهَةَ لَمْ يَحْلُفْ مَرْكَبِي لَمْ يَلُومْ مِنْ وَلَدٍ وَلَمْ  
 يَزَلْ يُسَكِّرُ الْمَغَارِسَ وَيَجْعَلُ مِنَ الْمَغَارِسِ الْقَنَابِسَ إِلَى أَنْ يَبْرُ

فَعَلَّ عَصْبَانَهُ وَأَذْنَتْ رَقَاتُهُ بِسَبِيلِهِ فَتَدَرَّتْ لَهَا الشُّدُورُ  
 وَأَحْصَيْنَا الْأَهَامَ وَالشُّهُورَ وَلَمَّا حَانَ النَّجَاحُ وَصَبَّحَ لَهَا الطُّلُوقُ  
 النَّجَاحُ عَسْرَ خَاضِ الْوَضْعِ حَوَّضَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ فَمَا بَيْنَا  
 مَرْبُوفٌ قَرَارًا وَلَا يَطْلَعُ الْيَوْمَ الْأَعْرَافَ أَيْمَ أَحْمَرٍ بِالْمِصْكَاءِ وَ  
 أَعْوَلَ وَرَدَّ الْأَنْبِيَاءُ رِجَالَهُ وَمَطُولٌ فَهَذَا أَبُو زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ بِأَ  
 هَذَا وَاسْتَدِيرَ وَابْتَدَعَ بِالْمَرْجِ وَيَبْرُ فَوَدَّ عَزْمَهُ الْفُلَاقِي  
 الْإِنِّي أَنْتَرْتُمْ مَعَهَا فِي الْخَلْقِ قَبَادِيرَ الْعَيْلَةِ الْإِمَامِ الْفَيْحِ مَتَابَعِينَ  
 بِالْكَافِ الْوَاهِمَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَامًا لَا حَقَّ فِي رِزْقِهِمْ فَلَمَّا  
 بِأَلْبَدٍ فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَمَشَانَا بَيْنَهُ قَالَ لَا يَبْ يُولِيهِكَ  
 مَسَالِكُ إِنْ صَدَقْتَ مَسَالِكُ وَلَمْ يَصِلْ فَالْتَمِصْنَا فَاسْتَحْضَرْنَا قَلَامَنَا  
 وَزَيْدًا نَحْنُ وَرَعَفْنَا نَأْتِدْ بِهَيْتَ فِي مَاءٍ وَبِرْطَنِيْنِ فَمَا إِنْ رَجَعَ  
 النَّفْسُ حَتَّى أَحْضَرَ مَا لَيْسَ يَحْدُو أَبُو زَيْدٍ وَعَصْرٌ وَسَجَّحٌ وَشَا  
 نَزَحْنَا فَعَلِمَ وَأَحْمَرُ وَكَتَبَ عَلَى الزَّيْدِ بِالْمَرْغَبِ  
 أَهَذَا الْحَبِيبُ الْوَصِيحُ لَكَ وَالْخُصْمُ شَرُّهُ الَّذِي  
 أَنْتَ مُنْجِمٌ مِنْ كَيْبِنٍ وَمَقْلَبٌ مِنَ الْكُوزِ كَيْبِنِ



ما ترى فيه من عيون إلى  
 في ملاح ولا عذوبين  
 فمن ما برزت منه تحول  
 إلى النزل الأدنى المون  
 وترا في لك الشقاء الذي نل  
 في فنيك له يدع جنوب  
 فاستم عيتك الرعد صلا  
 أن في الحضور والمطوب  
 وأخبر من بخارج لك ترف  
 لك فيك في العدايا المين  
 وكما في لندحت ولا كن  
 كوصيغ مشيد وصين  
 فترأه من المكروب على عقله  
 وقيل على ما به تعلقه وقد  
 الزيد في خرقه حبير بعد ما فتحها عبيد  
 وأمر بها فيها على قيد  
 الما خيض وأن لا تعلق بها ما خاض  
 فلم يزل لا كد لاو شارب  
 أو فواو حليب حتى اندلن شخص  
 لو كد خبيص الزيد يندد أو ليد  
 الصمد فاستلا الفخر جودا  
 واستطير عبيد وعبيد سرودا  
 وأحاطوا بالعامر بأبي ذبائين عليه  
 ولقيت يده وتبرك عيسى  
 طسره حتى خيل إلى أنه القربى أويس  
 أو الأسدى دبش ثم الكا  
 عليه من جوار الحاراة ووصلات  
 الضلال ما فخص له الغنى  
 ويص وجه المني ولم يزل يثابه  
 النخل مذبح النخل إلى أن

أعطى البحر الأمان وتنتى  
 الأسلام إلى غان فاك في أويد  
 بالقلية ونأهب للرحلة فلم يسبح  
 الوالي حركيه بعد تحريه  
 بر كيه بل وأغرى جتبه إلى الزانيم  
 وأن طلق يد في خراسته  
 قال الحارث بن هشام فلما رأته  
 قد مال إلى الخبث بكسب  
 المال الخبث عليه بالغبية  
 وكفحت له مفارقة الموالين والآلهة  
 فقال إلى بني عبي واستمع من  
 لا تصبر إلى وطن  
 فيه قنصا ومثمن وأرحل  
 عز الدار إلى قيل الوهاد على  
 وأمر به إلى صحن ولو أنه  
 حصا حصن وأزاي يفسلنا  
 فيهم يحب بشاك الله وجب  
 البلاد فاهها أوصاك فاحذر  
 وطن ودع الذكر والمنا  
 ودد الحبيب إلى التكن وأعلم  
 بأن الحرس في أوطان  
 بلقي العين كالنذر في  
 الأسدي بسند في عبيد والعين  
 فوال حسبك ما استمعت  
 وحدا أنت لو أعت فو صحت  
 له معاذ يري وفك له كن  
 عليه في عهد وعهد وروحه  
 لم يبر توت عبي تشيع  
 الأفا رب إلى أن كسب في  
 المنا رب عوده وأنا لك  
 كوا الفراق وأذنه وأود  
 لو كان هلك الجين وأنه

أَلَمْ تَلَمْ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِمَا كَانَتْ تَرْجُو حَيْثُ  
 أَهْمَ الْخَلْقَ بِمَقْصَلِهِمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا  
 بِالذَّالِيلِ وَالْعُرُوبِ وَخَلْتُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْجَيْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَذَابُ الْأَمْرِ  
 وَأَرْبَابُ الْعَمَلِ لَقَدْ آتَاكَ بِالْبُرْهَانِ فَلْتَقَاكَ كَلَامًا وَخَفَا  
 بَيْنَهُمَا فَكَانَتْ عَنْ خَطْبِهِ وَإِلَى الْبَيْتِ بِمَنْ يَرْجُو قَاوِمًا إِلَى  
 أَمْرٍ أَوْ مَهْرًا يَهْرُ وَالْعُورُ طَاهِرَةُ الْعُورِ وَقَالَ تَزَوَّجْ هَذِهِ  
 لِيُؤْتِيَنِي مِنَ الْغَنِيِّمْ فَتَرَى كَيْفَ يَفْعَلُ لَمْ يَدْرِ فَلَقِيَتْ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ  
 الْغَيْرُ تَطْلُقُ بِحَيْثُ وَتَكَلِّفُ فَوْقَ طَوْفٍ فَأَتَيْنَاهَا ضَوْجًا  
 وَحَلَفَ فَجَعَلَ وَيَحْيَى وَهَاتَمٌ فَدَنَا عَيْنًا إِلَى الْحَاكِمِ لِيُخْبِرَهُ بِكُلِّ  
 بِمَا الظَّالِمُ كَارِزًا نَعَمَ بَيْنَ الْوَفَاقِ وَالْإِفْطَالِ وَالْإِفْطَالِ  
 قَالَ فَمَنْ لَمْ يَلْزَمْ الْخَيْرَ مِنَ الْعَلَبِ وَكَفَتْ بِمَنْ لَمْ يَلْزَمْ فَهَكَذَا  
 شَمْلٌ بِرَأْدِي وَحَيْثُ مَا وَارِثُكَ لَا أَعْنِي فَلَمَّا حَضَرَ اللَّهُ  
 وَكَانَ بَيْنَ الْهَاسِلِ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ الْهَاسِلِ الْإِنْسَانِ جَسَا  
 أَبُو بَكْرٍ بِرَأْدِي وَقَالَ أَلَمْ تَلَمْ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِمَا كَانَتْ تَرْجُو حَيْثُ  
 هَذَا آيَةُ الْقِيَامِ كَيْفَ الْإِنْسَانُ مَعَ أَنْ يَطُوعَ طَائِفَتَيْنِ مِنْهَا

وَأَخْبَنَ عَلَيْهِمَا مِنْ جَنَابِهَا فَكُلَّ لَهَا الْفَاضِي وَبَيْنَ مَا عَلِمَتْ أَنَّ الْقُدْرَةَ  
 لَهَا مِنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْقُرْبِ فَكَانَتْ لَهَا مِنْ بَدْوٍ وَخَلْعًا لَهَا وَ  
 بِأَحَدِ الْبَارِ وَالْجَارِ وَلَكِنْ عَلَى ذَلِكَ اضْطِرَّ فَكُلَّ لَهَا الْفَاضِي  
 تَكَانَتْ أَمْدُورُ السَّبَاحِ وَتَسْتَوْرُحُ حَيْثُ لَا فَرْجَ أَغْرَبَ عَيْنِ  
 لَا قِيَمَ عَوْنِكَ وَلَا لَيْسَ تَوَكَّلْتُ فَكُلَّ أَبُو بَكْرٍ أَلْفَا وَمِنْ سَبِيلِ الرِّيَاحِ  
 لَا كَذِبَ مِنْ بَطَاحِ فَكَانَتْ بَلَاءُ وَمِنْ طَوْرِ الْحَاكِمَةِ وَجَعَلَ  
 الْقَامَةَ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانَةٍ حِينَ يَحْرَقُ فِي الْهَامَةِ فَهَرَّ أَبُو بَكْرٍ  
 زَيْدٌ الْوَطَاءِ وَاسْتَشَارَ ابْنَةَ الْفَاضِي وَقَالَ لَهَا وَهَكَذَا بِأَدَمَاءِ  
 الْبَقَارِ بِأَعْيُنِ الْعَيْلِ وَالْجَارِ الْعَيْلِ وَالْوَطَاءِ لِيُغْدِيَنِي وَبَيْنَ  
 الْعَيْلِ وَكَذِبِي وَفَدَّ عَلِيٌّ بِأَنْ يَجِبَ تَعْنِي عَلَيْكَ وَتَوَلَّى لَكَ  
 الْقَيْلُ فَجَعَلَ مِنْ قُرْبِهِ وَأَبْنَى مِنْ قُرْبِهِ وَأَخْبَنَ رَأْسَهُ وَأَبْنَى مِنْ  
 جِهَتِهِ وَأَشْلَى مِنْ هَيْئَتِهِ وَأَمْدُورُ مِنْ هَيْئَتِهِ وَأَبْنَى مِنْ قُرْبِهِ وَأَبْنَى  
 مِنْ قُرْبِهِ وَأَخْبَنَ مِنْ جِهَتِهِ وَأَوْسَعُ مِنْ جِهَتِهِ فَهَرَّ عَوْدًا وَلَمْ  
 يُدْعَا لَكَ عَلَى أَنْ لَوْ حَبْلُكَ بِرَأْسِهَا وَزَيْدٌ بِأَلْفَا وَبَيْنَ جَانِبَيْهَا  
 يَمْرُهَا وَيُورَانِ يَمْرُهَا وَالزَّيْلُ وَهَكَذَا وَرَأَيْتُ بِرَأْسِهَا



وَجَنَدُهَا وَخَنَاءُ وَبَغِيهَا لَا يَفْأَنْ كُوبُ  
 قَعِيدَ رَجُلٍ وَطَرَفَهُ فُجِي قَالَ فَتَدْمُرُ الْمَرْأَةَ وَتَقْتُلُ  
 حَمْرَتَ عَرَسِهَا وَتَقْتُلُ وَفَاتَ لَهُ بِالْأَمْرِ مَا دِيرَ وَلَقَدْ  
 مِنْ فَاشِرٍ وَأَجَبَ مِنْ صَافِرٍ وَأَطْبَحَ مِنْ طَافِرٍ أَكْثَرُ مِنْ بَشَارِكٍ وَ  
 تَقَرُّ مِنْ بَقَارِكٍ وَأَنْتَ تَقْتُلُ أَهْلَكَ أَحَقُّ مِنْ قَاتِلِهِ وَأَعَبُ  
 مِنْ تَعْلِيلِهِ وَلَا مَهْ وَأَضْعَفُ مِنْ حَمَلِهِ وَخَالِفُهُ وَأَحْمَرُ مِنْ عَمَلِهِ  
 حَقُّهُ وَهَبَكَ الْحَسَنُ فِي كَفْظِهِ وَوَعِظَهُ وَالشَّيْءُ فِي عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ  
 وَالْحَافِلُ فِي عَرُوضِهِ وَنَحْوِهِ وَجَمِيعُ لَيْلِهِ وَنَحْوِهِ وَتَوَاقُضُ صَاحِبِهِ  
 وَخِطَابِهِ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ فِي بَلَاءِهِ وَكِتَابِهِ وَأَبَا عَمْرٍو فِي رَأْيِهِ  
 وَأَبَا عَمْرٍو فِي رَأْيِهِ وَبَابِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ أَطْلَعَنِي رِضَالُ أَمَامِ طَرِيقِهِ  
 وَخُصَامُ الْبُرْجَانِي لَا وَاقِدٌ وَلَا بَابُ الْبَابِي وَلَا عَصَا الْحِجَابِي قَالَ لَمَّا  
 الْفَاضِلُ رَأَى كَمَا تَنَاوَلْتَهُ وَجَدَاةً وَبَدَقَةً فَأَرْكَبَهَا الرَّجُلُ  
 اللَّدَدَ وَأَسْلَكَ فِي سِرِّكَ الْجَدَدَ وَأَنَا أَنْتِ فَكُنِي عَرَسِيَايَ وَقَرِي  
 إِذَا أَقْبَلْتُكَ مِنْ بَابِهِ فَقَالَ لِمَرْأَةٍ وَاللَّهِ مَا أَجْبَنُ عَنْهُ لِسَانِي  
 إِلَّا إِذَا أَكَلْتَنِي وَلَا أَرَى لَكَ شِرَافِي دُونَ لِسَانِي فَخَلَعْنَا بَوْرَقَهُ

١٢٠

بِالْحِطَابِ الْغَالِبِ إِنَّهُ لَا يَهْلِكُ سِوَى أَطَارِدِ الرِّثَاثِ قَطَرُ الْفَاضِلِي  
 فِي قَصَبِهَا نَظَرُ الْإِلَهِيِّ وَأَنْفَكُ وَفَكَرُ الْوَدَّاعِي تَرَاقُلُ عَلَيْهِمَا  
 يُوجِدُ قَلْبَهُ وَيَجْعَلُ قَلْبَهُ وَقَالَ أَلَمْ يَكُنْ كَمَا أَلْفَاظُهُ  
 فِي تَحْلِيلِ الْحَكْمِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى هَذَا الْحَزْمِ حَتَّى تَرَاهُمَا مِنْ فُجَرِ الْفُتَا  
 إِلَى خَيْسِ الْخَادِعَةِ وَأَمَّا اللَّهُ لَمَّا خَطَرَاتُكَ تَكُنَا الْخَفَرَةَ وَتَحْيِي  
 تَهْمُ كَمَا تُعْمَرُ فَإِنَّ نَهْرَ الْوَسْبِ بْنِ عَزَّ اللَّهُ بِتَأَلُّهِ الَّذِينَ يَصْبِي  
 لَا فُتُورَ فِي الْحَمَاءِ لَا لَا فُتُورَ فِي الْعَرَاءِ وَتَحْيِي لَهَا أَلْفَاظِي  
 هَذَا الْفَلَّ وَمَا كُنْتُ أَعْتَدُ الْوَحْلَ لَنْ لَمْ أَوْجِدْ لَهَا حِلَّ خَطِيئَتِهَا  
 وَحَيْثُ جِئْتُكُمْ لَا تَدْرِي كَمَا فِي الْأَصَارِ وَلَا جَعَلْتُكُمْ  
 عِمْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ فَاطْرُقُوا بَوْرَقَ طَرِيقِ الْفَلَاحِ قَالَتْ لَهُ  
 سَمَاعُ مَمْلُوحٍ أَنَا التَّمْرُ وَهِيَ وَهِيَ عَرَسِي وَلَيْسَ كَقَوْلِ الْبَدْرِ  
 غَيْرُ النَّجْمِ وَمَا تَنْفِي فَإِنَّهَا وَأَنْتِي وَلَا تَنْفِي بَرِّهَا عَنْ قَبِي  
 وَلَا عَدْتُ سَقَائِي فَصَرَّحَنِي لَيْسَ تَسْتَدِلُّ بِالْحَسَنِ  
 فَصَحَّ فِي تَوْبِ الْأَطْوَرِ وَتَوْبِي لَا تَعْرِفُ الْمَصْعُ وَلَا الْعَقَبِي  
 حَتَّى كُنْتُ فِي تَحْيِي النَّجْمِ أَشْبَحَ تَوْبِي بِتَوْبِ الْمَرْمَرِ

فَجَنَّ عَزَّ الصَّبْرُ وَالْقَابِي	وَمَقَاتُ الصَّبْرُ لَا يَمُوتُ
مَنَا الْعَدَا جَدًّا وَلِلْحَبْر	هَذَا الْمَقَامُ لِأَخِي لَا يَمُوتُ
وَالْفَرْجُ لِلْحَبْرِ يُرِيدُ	إِلَى الْخَلْقِ فِي الْمَالِ وَاللَّيْلِ
تَهْدِي حَالِي وَهَدْيِي دَرَج	فَأَنْظِرْ لِي يَوْمِي وَسَلِّ عَلَى صَبْرِي
وَأَمْرِي بِحَبْرِي أَوْ لَوْ حَبْرِي	فَيَوْمَ ذَلِكَ يَجْعَلُ وَجْهِي وَجْهِي
فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ لَيْسَ بِكَ أَنْتَ	وَأَلْبَسَ ثِيَابَكَ فَتَدْعُكَ لَكَ
أَنْ تَعْرِضَ حَبْرِي لَكَ وَتُورَ عَيْنِي	فَأَرَى الزَّوْجَةَ عِنْدَ
ذَلِكَ وَاسْطَاكَ وَأَشَارَتْ إِلَى خَاصِرِي	وَقَالَتُ <b>سَمِعْتُ</b>
بِأَهْلِ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاجَةً	أَوْفَى عَلَى الْحُكْمِ تَبْرِيزًا
مَافِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَوْمِي أَنَّهُ	يَوْمَ الْمُنْدَى قِيمَتُهُ ضَعِيفٌ
صَدَقَهُ وَالشَّيْخُ تَجَنَّبَ عَنِّي	عُودَ لَهُ مَا زَالَ مَهْزُوزًا
فَمَجَّ الشَّيْخُ وَقَدْ نَالَ مِنْ	جِدْوَاهُ خَصِيصًا وَمَتَبْرًا
وَرَدَدَنِي أَخْبَرْتُ مِنْ شَأْنِهِ	بِرَفَاحَتِي فِي مَهْدِي تَمُورًا
كَأَنَّهُ لَمْ يَدْرَأَنِي الْبَقَى	لَقَدْ دَا الشَّيْخُ الْأَرَابِيَّةَ
وَأَتَيْتُ أَرْشُفَ غَادَرُهُ	أُصْحَوْكَ فِي أَهْلِ تَبْرِيزًا

قَالَ فَلَمَّا دَارَ الْفَضْلُ لِحَبْرِي أَعْبَانِيهَا وَأَضِلَاتِ لِسَانِيهَا عَلِمَ  
 أَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ لَهَا بِاللَّامِ الْعَيْنَاءُ وَالذَّاهِبُ الْقَهْقَرَاءُ وَأَنَّهُ مَيَّ  
 تَحْ أَعْدَا الزَّوْجَةَ وَصَوَّرَ الْأَرْضَ صَوْرَ الْهَيْدِينَ كَانَ كَرْنُ قَصْدِ  
 الدِّينِ وَالذِّينِ أَوْصَلَ الْمَغْرِبَ رُكْعَتَيْنِ طَلَمَ وَطَرَمَ وَأَعْرَطَمَ  
 وَبَرَطَمَ وَهَمَّ وَخَسَمَ وَالْفَتَى بَنَتْ وَشَامَتْ وَتَمَلَّلَتْ  
 كَنَانَةً وَدَامَتْ وَأَخَذَتْ الْعَصَا وَمَسَا عَيْنَهُ وَبَعْدَ شَوَافِئِهِ  
 وَتَوَافِئِهِ وَبَعْدَ طَائِبِهِ وَخَاطِبِهِ تَرَسَّسَ كَمَا يَهْتَسُّ الْحَرْبُ  
 وَأَنْصَبَ حَتَّى كَادَ يَبْصَحُ النَّجَبُ وَقَالَ لِمَا لَمْ يَكُنْ يَحْسِبُ بَارِئًا  
 فِي مَوْجِبِ سَهْمَيْنِ الزَّمَنِي قَبْلَ بَرِيئَيْنِ أَلْطَفَ أَنْ أَرْضَى  
 الْخَمَيْنِ وَمِنْ بَيْنِ وَمِنْ بَيْنٍ تَرَعَطَفَ الْحَاجِجُ الْمُنْعَدَّ لِمَارِئِهِ  
 وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمُكُمْ وَقَضَاءُ وَصَلِّ وَأَنْصَاءُ هَذَا يَوْمُ  
 الْأَعْتِمَالِ هَذَا يَوْمُ الْإِعْزَامِ هَذَا يَوْمُ الْبَصَرِ هَذَا يَوْمُ الْخُشْرَانِ  
 هَذَا يَوْمُ عَصِيبِ هَذَا يَوْمُ مُصَابِ قَبِيلٍ وَلَا ضَيْبٍ قَابِضٍ مِنْ  
 هَذَيْنِ الْمُهَذَّابَيْنِ وَأَضْلَعُ لِسَانَهُمَا بَيْنَ يَدَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ الْأَخْطَابُ وَأَعْلَى  
 الْبَابِ وَأَشْرَعَ لَهُ يَوْمَ مَذْمُومٍ وَأَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ مَذْمُومٌ لِأَلْحَبْرِ



والله اعلم

[illegible]

الْقَتَامَةُ الْخَادِي وَالْأَرْبَعُونَ فِي تَعْرِفِ الْبَيْتِ  
 حَدَّثَ الْحَارِثُ بَرْمَهَ طَامَ قَالَ أَطَعْتُ دَوَاعِيَ الْقَصَائِدِ فِي عُلُوِّهَا  
 سَبَابِي فَلَمْ أَزَلْ ذِيماً لِلْعَبِيدِ وَأَذْناً لِلْأَعْيَادِ إِلَى أَنْ زِلْتُ فِي النَّهْرِ  
 وَوَعَيْتُ الْعَبْرَ الْقَصِيرَ فَغَرَسْتُ إِلَى رُشْدٍ الْإِنْشَاءَ وَتَدَيُّتُ عَلَيَّ  
 قَوَاطِلَ فِي جَنَابِ اللَّهِ فَتَأَخَّرْتُ فِي كَسْبِ الْهَنَاءِ بِالْحَسَنَاتِ وَ  
 تَلَايْتُ الْهَمُومَاتِ قَبْلَ الْهَوَاتِ قَبْلَ عَرْمَاتِهَا الْخَادِيَاتِ إِلَى تَلَايَا  
 الْفَنَاءِ وَعَرْمَاتِهَا الْقَبَاتِ إِلَى مَدَائِدِهَا أَمِلَ الدُّنْيَا نَايَ وَالْقَبَاتِ  
 الْأَحْيَاءِ الْأَمْنِ رَمَعَ عَنِ الْوَقْوَاقِعِ مَدْرُورَ الْإِلَاقِ وَإِنْ الْقَبَاتِ  
 فَهَوَّجَ الرِّسْنَ مَدِيداً لَوْ سَنَّ أَنْتَابَ دَاوُدَ عَنْ دَارِهِ وَمَرَدَّتْ  
 عِزُّهُ وَعَارُهُ فَلَمَّا الْفَتَى الْغَرِيْبُ يَنْتَبِشُ وَأَحْلَى سَيْفَهَا الْأَنْبِيَا  
 وَأَنْتَابَ بِهِ دَاخِلَةً نَلْجُو وَنَظَارَ فَرَسَ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَهْوِلُ بِجَارِ مَسْتَبِينَ  
 وَلَيْسَ إِنْ مَيَّيْنِ مَيْكِينِ بِنِ أَدَمَ وَأَهْنَى مَيْكِينِ رَكِبَ نِزَالِ الْفَنَاءِ  
 إِلَى غَيْرِ رَكِبِ وَأَسْتَعَصِمَ بِهَا لَعْنَتُهُ رَكِبِ وَذَمَّ بِهَا لَعْنَتُهُ  
 رَكِبِ بِكَلَمَتِهِ لَيْسَ أَرِيهِ وَبِهِ كَلْبٌ عَلَيْهَا لَيْسَ أَرِيهِ  
 وَبَعْدَ فِيهَا لَمَّا خَرَبَهُ وَلَا يَنْزِلُ فِيهَا لَمَّا خَرَبَهُ أَفْتَمَ مِنْ مَرَجِ الْخَرَبِ

وَفَوَاقِ لَعْنَتِهِ وَدَمْعَ قَدَرِ الْحَرَبِ لَوْ عَمِلَ ابْنُ آدَمَ لَمَّا نَادَمَ وَ  
 لَوْ أَكْرَمَ فِيهَا أَسَدَمَ لَكَيْلَى الْقَدَمِ وَلَوْ ذَكَرَ الْمَكَلَّمَ لَا سَنَدَرَ كَ  
 مَا نَاكَ وَلَوْ نَظَرَ فِي أَمَالِ الْحَسَنِ فَجَّ الْأَعْمَالِ بِأَعْيَادِ كُلِّ الْعَجَبِ  
 لَيْسَ يَنْتَعِمُ ذَاتُ الْهَبِّ وَاسْتِنَارَ الذَّهَبِ وَخَرْنَ التَّنْبِي  
 لِذَوِي التَّنْبِي قُتِرَ الْيَدُ الْعَجَبِ أَنْ يَعْطِكَ وَخَطَّ الْمَشَبِّ  
 وَتَوَفَّى نَسَمَكَ بِالْعَجَبِ وَلَسْتَ تَرَى أَنَّ شَيْبَ وَنَهْدَ الْعَجَبِ  
 ثُمَّ انْدَفَعَ بِشِدَائِدِ نَشْدِيدِ سَمْعٍ بِأَوْجٍ مِنْ أُنْدَرِهِ شَيْبَهُ  
 وَهُوَ عَلَى الْحَبَابِ كَيْسَ بِشِدَائِدِ الْوَقْعِ مَا أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْوَقْعِ  
 بَرْدِشٍ وَبَطْنِ الْوَقْعِ وَبَعْدُ  
 لَمْ يَهْجِ الشَّبَابُ الَّذِي مَارَأَ  
 وَلَا انْشَغَى عَنْهَا هَاهُنَا الشَّيْ  
 فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَفَعَلَتْ لَهُ  
 لَا خَيْرَ فِيهَا خَيْرُ شَرِّهِ  
 وَجَدْنَا مِنْ عِزِّهِ طَبِيبٌ  
 ضَلَّ الْمَرْءُ شَاكَةً دَنِيَّةً  
 أَوْ طَامَا بِفَرَسِ الْمَشْرِشِ  
 نَجْوَاهُ ذُو الْمَلِكِ الْأَدْمِشِ  
 عَنْهُ وَلَا بِالْغَرَضِ خَدِشِ  
 وَإِنْ لَيْسَ فَهُوَ كَنْ لَا يَبِشِ  
 كَثِيرٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ بَلِشِ  
 بِرَوْحِ أَيْشِلَ بِرَفِشِ  
 فَلَمَّا كَانَ بِمَيْكِينِ وَنَفِشِ





قَالَ الْحَارِثُ بَعْثْتُمْ فَالْتَمَسْتُ وَخَدَعْتُ عِنْدَ أَطْلَاقِهِ وَوَرَدْتُ  
 لَوْلَا الْعَمَلُ الْغَائِبُ الْكَرِيمُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 حَكَمَ الْحَارِثُ بَعْثْتُمْ قَالَ تَرَأَيْتَ بِي مَرَامِي الْقَوْمِ وَتَرَأَيْتُ  
 الْقَوْمَ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ كُلُّ يَوْمٍ وَأَخَاطِلُ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ  
 أَكُنْ أَطْعَمُ وَادِيًا وَلَا أَشْبَهَ نَادِيًا إِلَّا لِقَابِ الْأَدْبِ الْبَحْرُ  
 عَنِ الْأَجْنَانِ الْمُبْلِغَةِ الْإِنْسَانِ خَوَّفَتْ لِي فِيهِ الْبَحْرُ وَ  
 وَتَأَلَّفَتْهَا عَنِ الْإِلَهَةِ وَصَارَتْ أَعْلَى بِي سَبْعِ عَدَدَةٍ وَالْجَاعَةِ  
 بِالْإِلَهَةِ صَفْوَةٍ فَلَمَّا الْقَبْلُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 وَالْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 فَكُنْتُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 قَبْلَهَا أَنَا بِي نَادِي عَشْوَرَةٍ وَبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 هَيْدَمُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 وَبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 عَدْلَيْنِ قَامَا تَوَرَّجَتْ رَوْنُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 مُدْعَوْنَ قَالُوا اللَّهُ لَمْ يَدْعُكَ وَرَمَتْ أَنْ تَبْطُلَ قَعُضَتْ

قَالُوا قَدْ مَسَّ اللَّهُ عَامَ أَسَدِهِمْ حَتَّى اسْتَوْجَبَ رَدَّهُمْ قَالُوا كُنَّا  
 نَتَأَمَّلُ الْإِلَهَ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 الْمَقْصُولِ وَالْمَقْصُولِ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 وَوَجَّهَهُ بِأَسَدِهِ الْقَوْمِ وَأَخَذَهُمْ بِأَسَدِهِمْ وَبَقِيَتْ عَلَى  
 قَوْمِهِ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ عَلَى مَا أَخَذَهُ وَمَا يَتَّبِعُونَ عَلَى مَا أَخَذَهُ  
 لَمْ يَأْتِ قَوْمُ الْإِلَهَةِ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 قَوْمَهُ إِلَى أَنْ لَمْ يَفْرَ وَبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 وَأَخَذَتْ عَدْلَهُمْ وَرَضُوا بِمَا عَمِلُوا عَلَيْهِمْ وَأَفْتَحُوا أَنْ يَكُونَ قَوْمَهُمْ  
 فَاسْتَكْرَمَتْ رَسْمًا بَعْدَ شَيْءٍ أَوْ بَعْدَ شَيْءٍ قَالُوا لَمْ يَتَّبِعُوا قَوْمَهُمْ  
 وَمَا يَتَّبِعُونَ وَأَسَدُ مَا خَذَلَتْهُ مِنْ رَحْمَةِ الْبَحْرِ  
 وَبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 قَالُوا لَمْ يَتَّبِعُوا قَوْمَهُمْ وَأَسَدُ مَا خَذَلَتْهُ مِنْ رَحْمَةِ الْبَحْرِ  
 وَبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 قَالُوا لَمْ يَتَّبِعُوا قَوْمَهُمْ وَأَسَدُ مَا خَذَلَتْهُ مِنْ رَحْمَةِ الْبَحْرِ  
 وَبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ



يا رسول الجان ولا ينجي الا بغيري **قَالَ** وَدَوَّرَكُمْ الْعَمَلُ  
 الْمُحْكَمَةَ الْقَلَمَ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ أَيْدِي الْقَلَمِ  
 وَمَا مَوْعِدُكُمْ بِالْأَمَانِ كَمَا بَأْتَتْ بِحَبِيذِ الْكَلَامِ  
 لَهَا إِذْ بَرَقَتْ طَلْهَانُ صَادٍ وَكَتَبُكُمْ بَيْنَ بَرْدِ الْأَوَامِ  
 وَبَدْرِي جَبْرِ الْبُحْرِ دَوَّارٍ بِرَقِّ كَلَامِهِ وَالْأَدْنَامِ  
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَحِيدِ الدَّيْلِ الْفَاحِشِ مَا قَبِلَ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ فِي الدَّيْلِ  
 وَمَا نَاصِحُ الْخَيْرِ جَهْرًا وَخَفِيَّةً وَلَكِنْ عَلَيْهِ فِي الْعِلَاجِ سَبِيلُ  
 مَعَهُ يَحْذَرُ هَذِي عَيْشَ وَالْحَالِ هَذِي وَإِنْ نَالَ الْعِلَّاءُ لَمْ يَحْدُثْ بِعَبِيلُ  
 بِرَبِّهَا عِنْدَ الْمَسْبُوبِ فَهَذَا وَيَا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلُ  
 ثُمَّ قَالَ وَفِيهِ بِالْوَحِيدِ الْأَدْبَابِ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ فِي الدَّيْلِ  
 وَيَا وَيَا وَهُوَ مَوْصُولُ وَصُولُ لَيْسَ بِالْجَانِ غَيْرِي بِالْوَحِيدِ فَاعْبُدْ  
 لَدُنْ رَأْسِ طَائِفٍ بِقَعِّ دَمْعٍ مَعْصُومٍ وَبِهِمْ هَضْمُ بِلَافٍ  
 وَبِحَبْنِ سَهْدَةٍ وَلَكِنْ قَلْبُ صَافٍ قَالَ فَلَمَّا رَسَقَ الْبَحْسُ  
 الْبَحْسُ قَالَ يَا قَوْمَ مَدْرُوهُ هَذِهِ الْحَسَنُ وَاعْبُدُوا عَلَيْهَا الْحَسَنُ  
 قَدْ رَأَيْتُمْ وَكَمْ الدَّيْلُ لَوْ الْأَزِيدُ بَادِرِينَ الْكَبْلَ قَالَ فَاسْتَمَرَّتْ

الْقَوْمَ سَهْوًا الزَّيَادَةُ عَلَى مَا أَشْرَ لَوْ أَمِنَ الْبِلَادَةَ فَتَا لَوَالَهُ  
 إِنْ وَفَّقْنَا دَوَّرَ حَتَّى لَيْسَ نَعْرِفُ إِلَّا بِرَأْيِ زَيْدِكَ فَإِنْ أَعْمَتِ  
 عَشْرًا فَرَضَ عِنْدَكَ فَاهْتَرَأْفَتُ زَيْنَ فَمَحْسَمُهُ وَالْخَلْقُ حَمْدُهُ  
 فَرَأْفَتِ الْخَلْقَ بِالْإِسْمَاءِ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ فِي الْمَوْصُولِ مَطْلُومِ  
 وَتَسْرُوعٍ مَعْمُومَةٍ طَوْلَ دَهْرُهَا وَمَا هِيَ كَدْرِي مَا الشُّرُورُ وَمَا  
 تَقَرَّبَ حَيَاتًا لِأَجْلِ جَنَدِهَا وَكَمْ وَلَدُ لَوَالَهُ طَلْفِ الْأَمِ  
 وَتَعْدَا حَيَاتًا وَأَوْحَا لَعْدَهَا وَأَعَادَ مِنْ لَيْسَ حَتَّى عَمْدُ ظَلَمِ  
 إِذَا أَهْرَ الْبَلِّ اسْتَلْذِ وَصَلَهَا وَإِنْ طَانَ لَأَغْرَاضٍ وَصَلَهَا  
 لَهَا مَلِكٌ يَدِ أَيْقُنِ مَبْطَنٍ وَمَا بَدْرِي لَكِنْ لَمَّا بَدْرِي لَكُمْ  
 لَمْ يَكُنْ عَزَائِبُهَا الصَّفَرُ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ فِي الْخَلْقِ **قَالَ**  
 وَمَرْهُوبُ الشَّيْءَانِ وَمَا بَرَعِي وَلَا يَشْرِبُ بَرِي فِي الْعَشِيرَةِ  
 الْخَيْرِ فَاسْمَعِ وَصَفَتُهَا فَاعْبُدْ لَهَا دَرَجَاتُ الْعِمْرِتِ وَ  
 أَنْتُمْ مَعَكُمْ فِي طَائِفِ الْكِبَرِ وَمَا مَحْفُورَةٌ نَدَى وَنَقْصِ  
 وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بِدَدٍ طَارَ أَسَارُ شَيْءٍ مِنْهَا جَدًا  
 وَكُلُّ مِنْهَا لِأَخِيهِ حَيْدٌ مُعَذِّبَانِ هُمَا حَضْبَانِ لَوْغِي

اذاعيد الخراب ولا تشد  
 ملقرا به حلي الكرم **شعر**  
 رشدا وان هو ذاق اوصافا  
 فادركت حجبها ركن الغرين  
 فالن ولكن ليس ما ولدا  
 ثم اعتصم عصا الشبار و  
 انشد ملقرا في الطبار **شعر**  
 وما غابه به ما غافل  
 كمن يغفل الملائك العالي  
 وما يقوى الحق والباطل  
 كما ينظر الكليل القائل  
 ومعه فوا انه ما نال  
 الاوهام ويحول جوارحهم  
 فلما راهم يزدون ولا سنا  
 الى ان ينظرون وحشهم  
 لو استلزم العبي فوالله  
 وقصصت كذا وكذا شئت  
 فوالله لقد اعوجت وصبت الفل

غرسك لغير فخرنا واستقامت منهم صفا  
 وقال الكفنا لولا الجفنا فاعتلق به مذكره القوم  
 منها منقذ الظلال فاطر في ظلامهم  
 سروج مطلق مني وويطوي وانبي  
 بها ولذ نفسي واغصت فيها اغصلا  
 ما لي بغير راحتي ولا خرا لغيري  
 بالثام اخي وابني اذني الزمان يهوي  
 ولا اهدى وعندي طيس ومن الينس  
 بلع الحوة ويحس ثراها ختن خلاصة النخ  
 في الارض فاستداه ان يعود واستداه الوعود فلا يلب  
 ما رجع ولا للمنا الخا والبرح في وجد الناقة التي عجب  
 آخر الحارث همام قال همام في النبي الطويح والتبر المبرج  
 الى ارض يميل بها الحزب وتفر فيها المصاليب فوجدت ما  
 يجيد الحارث الوحيد ورأيت ما كنت منه اجد الاله



تَجْعَلُ قَلْبِي الْمَرْؤَدَ وَتَنَاقِضِي بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ النَّاسِ  
بِمَدْحِي الْمُسْتَلِيمِ لِيَعْلَمَ وَلَازِلُ بَرٍّ وَخَدِيدٍ مِيلٍ وَاجْدَادِ  
مِيلٍ بِمَدْحِي إِلَى التَّكَادُبِ التَّمَنِّيِّ وَالْقَبْلِ الْمُحْتَجِّ  
فَارْقُصْ لِإِغْلَالِ الْقَلَامِ وَاقْطَعِ حَبْرِي حَامٍ وَلَا دِرْءَ أَكْثَلِ الدَّلِيلِ  
وَأَرْبَطْ أَمَّ أَعْقِدِ اللَّيْلِ وَاخْطِطْ وَبَيْنَا أَنَا أَقْلَبُ الْعَرَمِ وَأَمْخَضُ  
أَجْمَرِ تَرَانِي بِسَبْحِ جَمَلِ مُنْتَدِرٍ بِجَمَلِ قَرْجَتِهِ قَدْ مَرَّجَ وَ  
قَصْدُهُ قَصْدُ شَيْخٍ قَدْ أَتَى كَهَانَهُ وَالْوَكُوفُ عِبَادَتُهُ  
وَالْمَرْحُومُ قَدْ زَادَ مَلِكُ بِيَادِهِ وَاسْتَقْبَلَ بِرَأْدِهِ فَجَلَّتْ عِنْدَ رَبِّهِ  
حَقٌّ هَبْ مِنْ تَطْلِبِهِ فَلَمَّا أَزْدَهَرَتْ رَجَاءُهُ وَلَحْزَمِي فُلْجَاءُهُ قَرَّ  
كَمَا يَنْتَهِزُ الْمَرْبُ وَقَالَ أَخُوكَ أَمَ الذَّبِّ قُلْتُ بِكَ خَائِبٌ  
لَيْسَ مِثْلُكَ فَخَفِيَ لِي أَفْخُجُ لَكَ قُلْتُ لَيْسَ عَنْكَ هُكُّ قَرَّ  
أَجْ لَمْ يَكُنْ أَمَّا لَكَ فَانْتَبِهِ عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي وَسَرَّيَ لَوْ سَنَلِي  
أَنَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الصَّبَاحِ بِهَذَا الْقَوْمِ الثَّرَى فَهَلْ دَرَى كَمَا  
أَرَى قُلْتُ إِنِّي لَكَ لَأَطُوعٌ مِنْ جَانِبِكَ وَأَوْفَى مِنْ عِلَاتِكَ قَصْدُ  
يُحِبُّنِي وَيُحِبُّنِي ثُمَّ اخْتَلَا عَمِيدِي وَارْتَحَلْنَا مَدِينِي وَلَمْ يَزَلْ

تُحِبُّنِي الثَّرَى وَتُحِبُّنِي الْكُرَى إِلَى أَنْ يَلْقَى اللَّيْلُ غَابَتَهُ وَرَفَعَ الْحَجَرُ رَابَتَهُ  
فَلَمَّا اسْتَفْرَجَ الْفَاحِشُ وَلَدَيْنِي الْأَوَّاحُ تَوَتَّمَتْ رَفَقِي بِجِلْبَانِي وَجَهَر  
لَيْلِي قَادَاهُ لَوْ يَزِيدُ طَلَبُ الْبَاسِ وَمَعْلَمُ الرَّاسِدِ قَهَادَتَنَا  
تَحِيَّةُ الْحَيِّ إِذَا التَّفْصِيلُ بَيْنَ قُرْبَانَتِنَا الْأَسْرَارِ وَتَنَاوَلْنَا  
الْأَخْبَارَ وَبَعِيرِي بِخَطْمِ الْكَفَالِ وَزَاجِلَتُهُ نَزْفُ رَفِيفِ  
الزَّالِ فَاعْبَثِي أَشْيِدَ أَسِيرَهَا وَاسْتِزَادِ صَبْرَهَا وَاحْدُثِي أَسْرَارَهَا  
بِجُودِهَا وَاسْتَلْهِمِي مِنْ تَحَرُّمِهَا فَهَذَا لَنْ لِيَدُ الْخَالِدِ خَيْرٌ حَلَاوِ  
الْمُنَاقَذِ بَلِغِ الشَّبَاقِ فَإِنْ أَحْبَبْتَ سَمَاءَهُ فَلَنْجٍ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ  
فَلَا تَنْفُخْ فَلَمْ تَخُفْ بِقَوْلِهِ بَضْوِي وَأَهْدَفْتَ لَتَمَعِ الْمَرْبِيِّ فَهَذَا  
أَعْلَمُ لِي أَنْ تَعْرِضَ لَهَا بِحَضْرَتِي وَكَأَنَّكَ فِي تَحْصِيلِهَا الْكُوفُ  
فَإِنْ لَكَ جُوبٌ عَلَيْهَا الْبُلْدَانِ وَأَطِيسُ أَخْفَافِهَا الْفِلَاحَانِ إِلَى أَنْ  
وَحْدَهَا غَيْرَ لِقَارٍ وَعِدَّةٍ فَرَارٍ لَا يَلْجَأُهَا الْعَنَاءُ وَلَا تَوَاقِعُهَا  
وَحْنَاءُ وَلَا تَدْرِي مَا الْهِنَاءُ فَارْصُدْهَا لِحْزَمِي وَالثَّرَى وَاحْلُلْهَا  
حُلَّ الثَّرَى فَاتَّقِي أَنْ تَذُنَّ مُدْمَدَّةً وَمَالِي بِوَأَمَّا مُدْمَدَّةُ  
فَاسْتَعْرِفْنَا لَأَسْفَافَ وَاسْتَعْرِفْنَا الثَّلَاثَ وَتَبَيَّنَ كُلُّ دَهْرٍ سَلَفَ

١٧٥  
وَكُنْتُ ثَلَاثًا لَا أَتَحَلَّى بِإِعْطَائِي وَلَا أَطْعِمُ النَّوْمَ الْأَحْيَاءَ  
فَمَا أَخَذْتُ فِي سَفَرِهِ الْمَسَالِكِ وَتَقَدُّمِ السَّارِحِ وَالْمَبَارِكِ  
وَأَنَا لَا أَسْتَنْشِقُ مِنْهَا رِيحًا وَلَا أَتَغْنِي بِأَسْمَارِهَا وَكَلِمًا  
أَذْكُرُ مَعْنَاهَا فِي التَّحَرُّ وَانْتِزَاعِهَا مِنَ الْمَارِ وَالْوَالِغِ لَا عَيْدَ  
الْإِذْكَارِ وَاسْتِهْوَانِ الْأَفْكَارِ مَبْنِيًّا عَلَى جَوَابِ عِضِّ الْأَعْيَاءِ  
أَذْهَبُ مِنْ تَحْصِينِ مُجِيدٍ وَصَوْنِ مُجَرِّدٍ مِنْ ضَلَّتْ لَهُ مَطِيبَةُ  
حَضْرَمِيَّةٍ وَطَبِيبَةُ جِلْدِهَا فَدَوِيسَةٍ وَعَرَفُهَا فَذَمِيمٌ وَزِيَامُهَا فَدِ  
صَوْنٌ وَظَهَرُهَا كَانَ فَدَكِيمٌ مُجِيرٌ فِي الْمَالِيَّةِ وَتَغْيِينُ  
الْثَابِتَةِ وَتَقَطُّعُ الْمَسَافَةِ الْثَابِتَةِ وَظُلُّهَا لَكَ مَدَائِبُهَا  
لَا يَحْزُونُهَا الْوَيْلُ وَلَا يَحْزِنُهَا الْوَيْلُ وَلَا يَخُوجُ إِلَى الْعِصَا  
وَلَا تَغْضِي عَنْ عَصَى قَالَ أَوْزَيْدٌ قَدْ بَيَّنَّ الصُّوْنُ إِلَى الصَّنَائِفِ  
وَبَيَّنَّ بِدَرْكِ الْفَائِدِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ  
قَالَ لَكَ سَلَامُ الطَّبِيبَةِ وَسَلَامُ الْعَطِيبَةِ فَقَالَ وَمَا طَبِيبُكَ غَيْرُ  
حَاطِئِكَ فَلَمْ تَأْتِ بِجَنَّتِهَا كَالْحَضْبَةِ وَفَزِدْتُهَا كَالْعَبْدِ  
وَحَلَّهَا إِلَّا الْغَلْبَةَ وَكُنْتُ أَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ أَنْوَاطًا

بَيَّنَّ قَاتِلَ رَدْنِ الدَّمِ إِعْطَى وَدَرَبَ أَهْلَ أَخْطَا قَالَ فَأَعْرَضَ  
عَنْ مَعْرِجَتِي وَقَالَ لَسْتُ بِصَالِحٍ لَطْفِي فَلَمَضَتْ بِلَاغِي  
وَأَصْرَبْتُ عَلَى كَذِبِي وَهَمَسْتُ بِمَنْزِلِ بَلِيغِي وَفُوَيْقُ بِلَاغِي  
مَا مَطِيبَتِي بِطَلِيكِ فَأَكْفَعُ مِنْ عَرِيكِ وَعَدَّ عَنْ سَيْكِ وَلَا  
قَضَائِي فِي الْحَاكِمِ هَذَا الْحَيُّ الْمَرْيُومُ مِنَ الْغَيْبِ فَإِنْ أَوْجَبَهَا  
لَكَ مَسَلَمٌ وَإِنْ دَوَاهَا عَنْكَ فَلَا تَسْكَلْهُ فَلَمْ يَرُدَّ وَاجْتَبَى  
وَلَا سَلَعَ غَضْبِي إِلَّا أَنْ لِي الْحَكْمُ وَلَوْلَاكُمْ فَافْطَنُوا إِلَى  
شَيْخِ رَكِبِ الْغَضْبَةِ أَبْنُو الْعَصْبَةِ بُوْدُرْمَةُ سُكُورِ الظَّلَامِ  
وَأَنْ لَبَّيْ بِالْجَلَامِ فَأَنْدَرْتُ أَنْظَمُ وَأَنَا لَمْ وَصَالِحِي مُرْمٍ لَا يَزِيدُ  
خَفَا إِذَا انْتَلَيْتُ كِنَانَتِي وَصَنَيْتُ مِنَ الْفَصِيلِ الْبَانِي أَرْزُ  
فَلَا دَرَبَةَ الْوَزْنِ مَحْذُومَةَ السَّلَكِ الْحَزْنِ وَقَالَ هَذِهِ الْبُؤْسُ  
وَأَنَا هَا وَصَنْتُ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ الْبَنَى أَعْطَى بِهَا عَشْرِينَ وَهِيَ  
هُوَ مِنَ الْمُبْصَرِينَ فَتَدَكَّبَ فِي دَعْوَاهُ وَكَبَّرَ مَا أَفْتَرَاهُ اللَّهُمَّ  
إِلَّا أَنْ هَذَا مَا لَمْ وَبَيَّنَّ مُصَدِّقًا مَا لَمْ فَقَالَ الْحَكْمُ اللَّهُمَّ  
عَفِّرْنَا وَجَعَلْ بَيْنَنَا الْعَمَلَ بَطْنًا وَظَهَرَ قَوْلًا أَهْلًا هَذَا النَّهْلُ



قَبْلَ وَأَنَا طَيْبٌ فَهِيَ رَحْلِي فَأَهْضَمْتُ لِيَسْلَمَ نَافِيكَ وَأَجْعَلَ  
 الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَائِفِكَ فَهَذَا شَيْءٌ أَقِيمُ بِالْبَيْتِ الْبَيْتِ ذِي الْحَرَمِ  
 وَالطَّائِفِينَ الْعَالِيَيْنَ وَالْحَرَمِ  
 وَأَجْعَلَ فِي الْأَعْيَادِ حَكْمًا فَاسْلَمَ وَدَمَ دَوْمَ الْعَالَمِ وَالنِّعَمِ  
 فَأَجَابَ نَحْمُكَ بِرَبِّكَ وَلَا عَقْدَ بِيهِ جَزَيْتَ عَرَشَكَ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ  
 أَوْلَيْتَ تَوْجِيهَ شُكْرِ الْبَلَدِ سَرَّ الْأَلَامِ إِذَا السُّقُوفُ ظَلَمَ  
 قَوْمًا سَجَّيَ ظَلَمَ رَجَحَ الْحَرَمِ فَذَارَ الْكَلْبَ تَوَلَّى فِي أَيْمَنِ  
 قَوْمًا تَقْدِيرَ بَيْنَ بَدْنِي مِنْ سَلَمِ النَّافِلَةِ لَكَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَرَجٍ  
 أَعْرَضَ الْقَرْبِ وَأَقُولُ بِاللَّهَبِ قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَذَلِكَ  
 لَهُ مَا لَكَ لَمَّا طَرَفَتْ وَهَرَفَتْ بِمَا عَرَفَتْ فَتَأَسَّدَتْكَ اللَّهُ هَلْ  
 لَيْسَتْ بِأَحْمَرِ نَيْلِكَ وَلَا غَدَاً وَأَحْسَنَ الْفَيْضِ صِبَاغَةً فَقَالَ اللَّهُمَّ  
 نَعَمْ فَاسْمَعْ وَأَنْفَعُ كُنْتُ عَزَمْتُ حِينَ تَهْتَمُّ عَلَى الرَّحْمَةِ  
 ظَلَمْتُ لِيَكُونَ الْمَجِيدُ قَبْلَ نَعْتِ الْخَطْبِ وَكَأَدَ الْأَمْرِ يَنْتَبِذُ  
 أَكْرَمْتُ فِيكَ الْمَخْرُومِينَ الْوَهْمِ الْمَسَائِلَ كَيْفَ سَيَطِئُ التَّهَمِ  
 وَبِثْ لِي فِي أُنَاجِي الْقَلْبِ الْمَعْدَبِ وَأَقْلِبْ لِعَزَمِ الْمَذِيدِ

الْمَازِجِ عَلَى أَنْ تَسْجُرَ وَالْخَارِثُ أَوْلَى مَنْ أَسِيرَ فَلَا تَقْصِدِ الْقَلِيلَةَ  
 الْخَطَايَا وَأَوْلَى الشُّبَّ أَدْنَى مَا عَادَتْ عَذَابُ الْمَعْرِفِ وَأَبْكَرْتُ  
 لِيُخْشَى الْمُنْعِيْفُ فَأَنْبَرِي لِي بِالْفَيْضِ فِي وَجْهِ شَاخٍ مُنْبَتٍ  
 وَمُطَرِّهِ الْبَهْجِ وَأَسْتَفِدُّكَ زَاهِدِي الْفَرْجِ فَقَالَ أَوْشَيْهَا عَوَّلَا  
 أَمْرِي كَرَامَتَانِ فَقُلْتُ خَيْرٌ لِي مَا زِلْتُ فَقَدْ أَلْبَسْتُ لَكَ الْغُرَى  
 فَقَالَ لِي الْبَيْتُ وَعَلَيْكَ الْعَيْنُ فَاسْمَعْ أَنَا أَفْهَمُكَ بَعْدَ دَفْنِ  
 أَعَادِيكَ لَنَا الْبَيْتُ فَالَّذِي الْفَرْجُ وَتَدَايِيهِ الْمَكُونَةُ  
 وَالْهَرَمُ الْبَاكُورُ وَالشَّلَاةُ الْمَذْخُورَةُ وَالزُّرْعَةُ الْأَهْلُ  
 وَالْقُلُوبُ الَّتِي تَحْمِلُ وَشَرَفَتْ لَمْ يَدْرُهَا الْأَيْسُ وَلَا اسْتَشْهَرَهَا  
 الْأَيْسُ وَلَا مَارَسَهَا عَالِيَتْ وَلَا وَكَّسَهَا طَائِبُ وَلَهَا الْوَجْهُ  
 الْخَيْرُ وَالْقَرْفُ الْخَيْرُ وَاللَّسَانُ الْعَيْنُ وَالْقَلْبُ الْبَيْتُ ثُمَّ  
 هِيَ الدَّيْءُ الْمَلَامَةُ وَاللَّغْبُ الْمَلَامَةُ وَالْفَرْزَةُ الْمَعَالِيَةُ  
 وَالْمَلَامَةُ الْكَامِلَةُ وَالْوُشَاحُ الظَّاهِرُ الْقَبِيضُ وَالصَّبْحُ الْهَي  
 بِيْثُ وَلَا يَشِبُّ وَلَنَا التَّجَمُّدُ وَالْمَطْبَعَةُ الْمَذَلَّةُ وَاللَّهْمَةُ  
 الْمَحْكَلَةُ وَالْيَغْبَةُ الْمُسَهَّلَةُ وَالطَّبَعَةُ الْمُعْلَلَةُ وَالْهَرَبَةُ الْمُخَيَّدَةُ

وَالْحَاكِمَةُ الْمُتَعَدِّدَةُ وَالصَّانِعَةُ الْمُدِيرَةُ وَالصَّائِغَةُ الْخَيْرُوتُ تَمْلِكُ  
 غِيَاةَ الرَّاسِيبِ وَأَنْشُطَةَ الْحَاطِبِ وَصِدْقَ الْحَاجِرِ وَتَمْلِكُ  
 الْمُبَارِزَ عَرِيكَهَا تَبَّةً وَعَقْلَهَا مَهْنَةً وَبِحِلْمِهَا تَمْلِكُ  
 وَجَدَهَا مَهْنَةً وَأَقِيمَ لَقْدِ صِدْقِهَا فِي الْعَيْنِ وَأَحْلِيهَا مَهْنَةً  
 فَيَأْتِيهَا هَامُ فَلْيَكْ وَعَلَى أَيْتِمَاهَا فَمُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَرَأْتُ  
 جَنْدَ لَهْجَتِهَا الْمُرَاجِمَ وَنَدَى مِنْهَا الْحَاجِمَ إِلَّا أَنْ تَكْ لَهُ  
 كُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ الرِّجْلَ كَأَسَدٍ جَبَّاءٍ وَأَقْلَبْتُهَا صَالٍ قَدْ لَمْ يَرَى  
 قَبْلَ هَذَا وَلَكِنْ كَقَوْلِ أَذَى وَتَحْكُ مَا فِي الْمَهْرَةِ الْأَيْبَةِ  
 الْجَنَانِ وَالْمُطَبِّدَةِ الْبَطِيئَةِ الْأَذْغَانِ وَالزَّنْدِ الْمُبْتَغِيَةِ الْأَذْغَانِ  
 وَالْفَاعِلَةِ الْمُسْتَعْبَةِ الْأَفْنَانِ قُرْآنُ وَفِيهَا كَثِيرٌ وَ  
 مَعُونَتُهَا بِيَرَةٌ وَعَمْرُهَا صِلَةٌ وَذَالُهَا تَكْلِفَةٌ وَبَدَاهَا  
 خَرَقَاءُ وَفِيهَا صَهَاءٌ وَعَرِيكَهَا خَشْنَاءُ وَلَيْلُهَا تَلَاةٌ  
 وَبَنِي رِبَاصِهَا عَنَاءُ وَعَلَى حَبْرِهَا عَشَاءُ وَطَالَمَا أَعْرَبَ النَّاسُ  
 وَأَضْرَعَتِ الْعَيْنُ الْبَازِلَ قُرْآنُهَا الْبَقِيَّةُ قَوْلُهَا أَلَا أَلَسَ وَأَجْلَسَ فَأَطْلُبُ  
 مَنْ تَقْلِقُ وَتَعْبِلُ هَذَا كَمَا تَرَى فِي السَّيِّبِ يَا أَبَا الطَّيِّبِ صَالٍ

وَبَكَتْ أَرْغَبُ فِي ضَائِدِ الْمَاكِيلِ وَمَا لَهَا الْمَهْلُ وَاللَّيَالِ الْمُسْتَبْدِلِ  
 وَالْبُوعَاءُ الْمُسْتَعْمِلِ وَالذَّاقَةُ الْمُتَغَيَّرَةُ وَالْمُخْرَاجَةُ الْمُتَغَيَّرَةُ وَالْوُطْحُ  
 الْمُسْتَطَلَّةُ وَالْمُتَحَكِّمَةُ الْمُتَحَكِّمَةُ ثُمَّ كَلِمَاتُهَا كُنْتُ وَصِيْرْتُ وَطَلَلْتُ  
 بَقِيَّةَ مُقَيَّرْتُ وَشَتَّانُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَأَمْسٍ وَهَبَهَا لِمَنْ يَمُرُّ  
 وَأَنْ كَانَ لَهَا حَمْلَةُ الْبُرُودِ أَوْ الْخَالِصَةُ لِلْمَوْلُوكِ هِيَ الْعَلَى الْعَمِيلِ  
 وَالْمُخْرَجُ الَّذِي لَا يَنْتَدِلُ هَذَا لَهُ هَلْ تَرَى أَنَّ الرُّقْبَ وَأَنَّكَ هَذَا  
 الْمَذْهَبُ قَاتِلُهُ فِيهَا وَالْمَوْزُوبُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَيْسُورُ بِقَوْلِكَ  
 أَتَقْدِرُ بِالرُّقْبَانِ وَالْحَقُّ قَدَاسَتَانِ أَيْ ذَلِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ  
 تَبَاكَتْ وَلَا تَبَاكَتْ أَتَرَى مَا سَمِعْتُ بِالْأَرْصَابِ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا  
 خَدِثَتْ وَلَا تَكْ تَبَاكَتْ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَدْ أَمَّا قَدْ أَنْ تَكُنْ  
 الصَّاحِبُ لَمْ تَرَبِّ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ صَوْنُكَ وَتَغْفِرُ طَرَفَكَ وَطَبِيبُ  
 عَرَفَكَ وَبِهَا تَرَى مَنْ عَيْنِكَ وَزِيَارَتُهُ أَيْفَكَ وَفَرَجَكَ فَلْيَكْ وَ  
 قِيلَ يَوْمَكَ وَعَدِكَ فَكَيْفَ دَعَيْتَ عَنْ سَنَةِ الْمُرْسَلِينَ وَسَعِدَ  
 الْمُنَافِلِينَ وَبِشْرَةِ الْخَصِيْنِ وَحَبْلَةِ الْمَالِ وَالْبَيْتِ وَاللَّهِ لَقَدْ  
 سَلَّيْتُ فِيكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ فِيكَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِ الْمَغْضَبِ وَتَوَا



تروان العظم فقلت له فالتك الله انطلق مستجرا وقد عجزت عنها  
 فقال اظنك تدعى الخمر لجلد عمري وتسعني عن الهمة فقلت  
 له ففج الله فقلت ولا استب فرتك فزجعت عندهم ارح القرآن و  
 ثمن من مشاورة الضبيان قال الخارث فهمم فقلت له اقم  
 من اتينك الانك ان الجدل منك واليك فاعرب في الضحك وطرب  
 طيرة المنهايك ثم قال العواصل ولا تكل فاعتدلتني في سنج  
 الادب واحيلتني على في القشب وهو بظروا انظر المسجل  
 ونظروا عن افضاء المسجل فلما انشرف في العصبية للصبر  
 الادمية قال يا صه واستمع من واضته  
 يقولون ان جمال الفسح وزينة ادب راسخ  
 وتلك عين سوي المسكين ومن طود سودم شائع  
 فاما الفقير فحسره من الاكبر الغرض والكايح  
 واني جمال ان فبال ادب بعلم او ناسخ  
 وقال سيج لك حيدو فحبي واستارة محبي وسرا لاناوا  
 جندا ولا تنفق جهدا حتى اذا التفت اليهم عرّب عنها

الخمر قد خلنا لها الزناد وصلا المستعصر من الزناد فمالان  
 تافها الخطا والمناح الخطا اولها غلام لم يبلغ النحت وعلى  
 عاينه خنث خنثا ابو زيد تحت المسلم وسأله وقصه المزمع  
 فقال وعتم سأل وقتك الله قال اساع ههنا الرطب بالخطب  
 قال لا والله قال ولا اساع بالخطب قال كلا والله قال ولا انمر  
 بالخير قال ههناك والله قال ولا العصيدة بالعصيدة قال  
 اسكت عافا الله قال ولا القراة بالقرابة قال لا يذهب بك  
 ارتكك الله قال ولا الذوق بالمعنى لليقين قال عذرت هذا  
 اصلك الله واستخلى ابو زيد راجع النوال والجراب والتكلم  
 من هذا الجراب ولم الغلام ان القوط بطين والشيخ شيطين  
 فقال له حنك باسح قد عرفتك واستكيتك فذا الجوا  
 صبره واصكوف به خمر اثاب هذا الكان فلا يشرى الشجر  
 يجهز ولا التشر به تاد ولا القصص بخاصة ولا الرسالة بلسا  
 ولا حكمة لغا زلفمة ولا اخبار للملحم بخصمه وانا جمل هذا  
 الزمان فافهم من يبيع اذا بيع له الدبج ولا من يجير اذا شد

كذا لا الجبر ولا التبعيض إذا طرأ الحديث ولا من تبعه ولو  
 أتى به من بعدهم أن شال الأدب كالربع المذهب إن لم يجد  
 الأربع دية لم تكن له دية ولا دية بهيمة وكذا الأدب  
 إن لم يجد نسب قدسه نسب غيره حسب مؤانسة  
 بعدهم وفي هذا حاله أبو زيد عرفت أن الأدب قديم وإن  
 أعادته الأديار قوت له يحسن الصبره وسكت له حكم الصبره  
 فقال دعنا الأديار المصانع وحده في حديث الفصاح واعلم أن  
 الإجماع لا تشيع من جاع فما التديير فيزيك الزمق وطريق  
 آخرى فقلت لأمر إليك والزمان بيدك فقال أرى أن ترهن  
 سبقتك لنشيع جوفك وصفتك فوالله وألف لأطلب إليك  
 بما لك فيه فاحسنه الفلق فقلت له السمت والزمن فاليسان  
 ركب النافه ورفض الصدوق والصدافه فقلت له انرفبه  
 فرفضت العقبة فقلت كرسج اللبس في الصنف ولما ألفت  
 ولا الفنا الزمان لا يجمع إلا الحاشي الألفاء في السمت  
 حكي الحارث بن هشام قال عشتون في ليلة واجبة الظلم

فاجده السيد إلى نار ضرم على علم ونجى عن كرم وكانت ليلة  
 جوفه مرقود وجبه مرقود وجبه مرقود وجبه مرقود وكما  
 فيها أصر من عين النجاة والعترة النجاة فدازل أنض عنى وأول  
 طولي لك ولتقضى إلى أن تبصر المولى إلى وسبب الزمان فاعتد  
 بعد النجوى وبنيته من غير **شعر** حيث نزل السيل سارى  
 فدا بل أهله ضوء الشار إلى رجب المانع رجب الدار  
 من رجب الظلاري المنشار وحاب جعد الكف بالدينار  
 ليس يمزو وعين التروار ولا يحسن القربى يحسار  
 إذا افتقرت شرب الأقطار وصفت الأواء بالقطار  
 فهو على نوح الزمان الضار جم الزمان مرفعت البقار  
 لا تجل في الليل ولا نهار من تفرار وأقرب الحاج وار  
 مؤلفا به هجائي وصالحين بأحد الرهن وأقارب إلى البيت  
 عشاره نخور وأعشاره نفور ولانك نخور وموالتك تدور  
 بكأروم أضاف فدلهم حاجي وقلوبك قاضي وهم يحقون  
 فاصكها الشتاء وبمخون مرج دوى الشتاء فاحذت ماخذ



بِالْأَمَلِ وَوَجَدْتُهُمْ وَجَدًا قَلِيلًا بِالْخِلَافَةِ وَلَمَّا أَنْ سَرَى  
الْحَصْرُ أَتَيْنَاهُمْ وَأَمَدَّ كَالْخِلَافَةِ دَوْرًا وَالرَّوَضَاتِ تَوْرًا  
وَقَدْ حُجِّنَ بِالْعَمَةِ الْوَلَاةُ وَحُجِّنَ مِنَ الْقَاتِبِ وَاللَّامِ فَرَضْنَا  
مَا قَبِلَ فِي الْبَطْنَةِ وَرَبَّنَا الْأَمَانَ فِيهَا مِنْ الْفُطْنَةِ حَتَّى إِذَا أَكَلْنَا  
بِجِلَاعِ الْخَطْمِ وَاشْتَبَا عَلَى خَطِّ الْخَيْمِ تَعَاوَرَا مَتَوَسِّرَ الْعَصْرِ ثُمَّ  
تَبَوَّأْنَا مَعَادَ السَّيْرِ وَأَخَذَ كُلُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَشَرًا فِي  
حِوَالِهِ مَا عَدَا سَحَابَتَهَا فَوَدَاهُ تَحْوِيلًا بِرَدَاهُ فَلَمْ تَرَ جُحْمَهُ  
وَأَوْصَيْنَاهُ بِهَرَفٍ فَطَاطْنَا بِحُجْنَةِ الْمَلِكِ مَوْجِبَهُ الْمَعْدُودِ فِيهِ  
مُؤَيَّدُهُ إِلَّا أَنَّا أَنَا لَهُ الْقَوْلُ وَحَسْبُنَا فِي الْمُسْتَلَدِ الْقَوْلُ وَ  
كَلِمَاتُنَا أَنْ نَهَيَّجَ كَمَا فُضْنَا أَوْ نَهَيَّجَ فِيمَا فُضْنَا أَعْرَضَ  
إِعْرَاضَ الْأَيْتِ عَنِ الْأَرْذَلَيْنِ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ هَذَا إِلَّا طَائِفَةُ الْأَوَّلَيْنِ  
فَوَكَّانَ الْحَمِيَّةَ هَاجِنَةً وَالْقَسْرَ الْإِيْتَةَ نَاجِنَةً قَدْ لَفَدَ  
أَزْدَلَتْ وَخَلَعَ الصَّلَفَ وَبَدَّلَ أَنْ يَكْلَفَ مَا سَلَفَ ثُمَّ اسْتَرْفَعِ  
سَمْعَ السَّامِعِ وَانْدَفَعَ كَالسَّهْلِ الْهَامِ وَقَالَ **شِعْر**  
عِنْدِي عَاجِبٌ أَرَوِيهِ بِالْأَكْبَرِ عِزَّ الْقِيَانِ مَكُونُهُ أَبَا الْعَجَبِ

رَأَيْتُ يَأْقُومَ أَقْرَأَنَا غَدَاةً وَهَمُّهُ  
وَسُيُوفُ بَيْنَ الْأَخْرَابِ قُوَّتُهُمْ  
وَكُنْتُمْ بَيْنَ وَمَلَحْتُ أَنَا لِيَهُمْ  
وَقَادِيرُ مَقَامِ سَاءَ صَعْمُهُمْ  
وَأَتَابَهُ عَمَّا كَانُوا فِي سَبِيهِمْ  
وَسُيُوفُ بَيْنَ دَوْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
وَقَصَبُ لَوْنِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ وَقَدْ  
وَفِيهِ بَيْنَ مَا دَخَلَ مِنْ جَلْبِ  
وَمَدَّ بَيْنَ سَوَافِي أَرْضِ كَلَامِهِ  
وَالْجَمْعُ لَمْ يَلَمْسْ قَطَا غَايَةِ سِدِّ  
وَسَاكِنًا غَيْرَ حَقِيقِ الْمَقَامِ بَدَا  
وَمِنْ خِلَافِ الْبَيْتِ كَرِهَتْ دَفْعُهُ  
وَرَأَوْا عَادَةَ خَنٍّ وَأَحْصَدَتْ  
وَرَأَوْا كَيْفَ هُوَ مَعْلُولٌ عَلَى قَرِينِ  
وَرَأَوْا كَيْفَ هُوَ مَعْلُولٌ عَلَى قَرِينِ  
بُولُ الْحُجُورِ وَمَا عَمِيَ ابْنُ الْعَجَبِ  
أَبْنُ وَوَلَحْدَتْ نَفْسُ مِنَ الشَّعْبِ  
حَرَمًا وَمَا قَرَأْنَا لِحَطِّ الْكُتُبِ  
أَوْ قَصْرَ وَابْنِ دَوَالِ الذِّبِّ لِلْحَبْلِ  
عَلَى كَيْفِهِمْ فِي الْبَحْرِ وَالْهَبْلِ  
تَبَيَّنَ لَهُ فَانْدَوَّاهُمْ إِلَى الْمَرْبِ  
حُجَّتْ حَتَّى لَانْتَقَى عَلَى الرُّكْبِ  
صَحْبٌ كَاطِفٌ مِنْ خَمَرٍ مَا تَحِبُّ  
وَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الضُّمُورِ فِي جَلْبِ  
شَاعَدَهُمْ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ  
فَالْبَدْوُ وَهُوَ قَوْلُ الْبَيْتِ لَمْ يَكُنْ  
رَأَيْنَهُ فِي شَارِبِ بَيْنِ الشَّيْبِ  
صَارَتْ نَفْسُهُ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْخَوَافِ  
قَدْ غَلَّ أَهْلًا وَمَا يَهْلِكُ مِنْ حَبِ  
مُسْتَحِيلًا وَهُوَ مَسُورٌ لِحَطِّ حَبِ

وَجَالِ مَا شَاءَ تَهْوِي مَطْلِبُهُ  
 وَمَا كَانَتْ أَجْدَمُ الْكُهْنِ ذَا عَرَسِ  
 وَصَادِعَا عَابِلِي عَمْرٍاءَ عُلُقِي  
 وَذَا لَطْلَاطِ كَسَدٍ وَارْتِجَافِ  
 وَسَاغِي فِي سُرَاتِ الْأَلَامِ هَرِي  
 وَهَرَبَاتِهَا جَاوِ الرِّجَالِ لَه  
 وَذَا دِيَامِ وَنَتِ الْعَهْدِ دَمْنَه  
 وَذَا قُوَى مَا تَابَتْ قَطْلِيْنَه  
 وَسَالِحِ قُوَى خَلِيْعِي رُكْبَه  
 وَعَادِ وَأَمْلِيَانِ قُلْ بَعْدَه  
 وَبَلَدِ مَا يَأْتِيهِ الْعُشْبُ قَرِي  
 وَفِي دُونَ قُفُوصِ الْفُطَايِيْنِ  
 وَكَيْفَ كَيْتَارِي عِنْدَ قَبِيْنَه  
 وَرَوْنَه قُوَى مَا لَا كَلْ خَطَرَه  
 وَحَصْنَه مِنْ شُطَاوِي خَالِصِ شَرِيْنَه

بِهِ وَمَا فِي الدُّنْيَا وَرَدَتْ مِنْ رِبِ  
 وَأَنْ تَعْلَمَ مَكَرِي الْخَلْقِ مِنْ عَجَبِ  
 كَمَا دِيَوْمَا يَزِيحُ لَا وَرَبِّ  
 صَادِقَه قُوَى تَكُونُ الْعَجَبِ  
 الْفَرَاخِ مَا تَأْمَا كَالْعِلْمِ وَالْكَتَبِ  
 وَمَا لَمْ يَنْجِبْ مِنْ خَلْقِ مِزَارِبِ  
 وَلَا ذِمَامَ لَه فِي مَذْهَبِ الْعَرَبِ  
 وَلَيْسَ مُسْتَبِينٌ عَجَبِ  
 بِمَا فِي بِلَادِهِ أَضَلَّ الْعَرَبِ  
 مَعَ التَّلَطُّفِ وَالْمَعْنَى فِي عَجَبِ  
 وَلَمَّا تَجَبَّرَ عَلَيْهَا بَرِيْنَتِ  
 يَدَيْهِ عَدَمُهُمْ مِنْ خِلَّةِ الْقَابِ  
 الْأَنْزَارِ خَيْرِي تَوَلَّى الْعَجَبِ  
 وَتَقَرُّنَ خَالِجُهَا لِمَا لَمْ يَطْلُبِ  
 بَعْدَ الْكَلْبِ يَتَبَرَّأُ إِلَى الدُّنْيَا

وَتَجَبَّرَ خَالِجُهَا لِمَا لَمْ يَطْلُبِ  
 وَطَالَمَا مَرَدُّ كَلْبٍ وَفِي قَبِ  
 وَكَمْ رَأَى طَائِفِي بِلَادِ خَلْقِ بِلِ  
 وَكَمْ رَأَتْ مُفْتَلِحِي عَيْنَيْنِ مَا وَفَا  
 وَكَمْ لَقِيتُ بَعْضَ الْيَدِشِ كَيْبَا  
 وَكَمْ تَابَعْتُ كَذَا الرَّاغِبِيْنَه  
 وَكَمْ رَأَيْتُ بَارِئِي لَا تَجِبُ لِمَا  
 وَكَمْ رَأَيْتُ أَطْلَادَ الْفَلَاحِيْنَه  
 وَكَمْ مَلَاحِجَ فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ  
 وَكَمْ بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ كَيْبَا  
 وَكَمْ دَعَا لِي مِنْ عَادِ سِنَه  
 وَكَمْ أَخَذَ قَلَمِي مِنْ عَجَبِ  
 وَكَمْ تَطَلَّعْتُ إِلَى مِنْ سُرَاغِيْنَه  
 وَكَمْ لَأَمْتُ فِي حَضْرَةِ صَاحِبِه  
 وَكَمْ لَأَمْتُ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا لَعَنَه

أَظْلَمَ مِنْ عَادِي بِهِ قَلَمِ تَجَبِ  
 تَوَرُّوْا لِكَيْ تَقُوْا بِالْعَجَبِ  
 وَقَدْ تَوَرَّكَ قُوَى الرِّجْلِ وَالْعُشْبِ  
 تَجَرَّيْ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَيْنَانِ بِنَا  
 وَمَا تَكُنْ قَطْفِي عَيْدٍ وَلَا عَجَبِ  
 بِالْقَدْرِ بَطْنِي مِنْ عَيْنِي كَالْعَجَبِ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ الْبَسْرَ وَالْعُشْبِ  
 بَطْنِي مِنْ عَيْنِي كَالْعَجَبِ  
 عَطْلِيْنِ وَمِنْ عَجَبِي مَنْ لَطْلُبِ  
 تَجَبَّرَ قُوَى أَمْرِي مِنَ الْعَجَبِ  
 وَمَا أَعْلَى وَلَا أَعْلَى الْإِدْبِ  
 أَظْلَمَ مَا يَشِيءُ مِنْ عَرَبِ وَمِنْ عَرَبِ  
 وَدَمْعُهُ مَسْجُلُ الْفُطْرِ كَالْعَجَبِ  
 حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ الْأَعْيُنُ وَفِي  
 تَجَبَّرَ لِي حَيْثُ مَا تَبَرَّأْتُ مِنَ الْعَجَبِ









ما استعملته أن حضرت فاضل الزمعة وكان من أنساب الكوفة  
والقوله وقد ترفع اليه إلى بال وفان جمال في المال فهم  
الشيخ والكلام ويظهر المزام فتمت القصة من الإضاح وحسن  
غير الشاح لمؤلف عنها فاضل الزمعة وأثبت في السليط الفواح

ففاضل الزمعة ياد الذي	في بين القصة والحسنة
البتة كجور قبيح الذي	لأنه البتة يوفى من
ولبتة ما ضي زكوة	وحتى ظهر الذي الجمن
كان على راي أي وسعت	به حيلة الخديعة العسرة
فذا على اليد مضموني	البيه لا أعصر له أمسه
فمزه إنا الله حلو	رضي وأيا في مكره
من قبل أن أخلع قوس الحبا	في طاعة الشيخ ليه موه

فقال له الفاضل قد سميت ما عرفت اليه وتوعدت عليه  
فأجاب ما عرفت وما دأن فقلت وتعرفت في الشيخ على فنانة وفيه يوسع فنانا  
فقال نعم إن شاء الله قول أمري بوضع فيما را بها عذره  
والله ما أعرضت عنها فله ولا هو لي عليه حسنا نذره

ولما الذم عدا صوفيه فاضل الزمعة و الذم  
فمن به قهر كما جدها غفل من الخبز والشدة  
وكنت في قول ذوي القلوب وهم به راي عن عذره  
قد جنى الذم فحدث الذي هجلا زعن في جده  
ولمك عن من لا رغبة عنه ولا سكن أي بدوه  
فلا تلم من هذه حاله وأعطف عليه وأخبره

قال فالتفت إلي من مقاليه وانصرت للشيخ بحال له وقالت له ذلك  
بأمرهم أن ياتن هو لا طعام ولا طمان أتيق بالولد ذرعا وكل  
أكله تروى القصة من فمك وأخطأتمك وسيفت  
تسك وشيئت بك غيرك فقال الفاضل أنا أنك قلوبا ذلك  
الغناء لأنك غلبت حسنة وأنا هو فأن كان صدق في دعويه  
ودعوى عذبه فله في مكره فقيه ما يفتله عذبه فقلت  
نظران ورا ولا تخرج حوازا حتى قلنا فذا اجعها الغفر أو طاق وما  
الظفر فقال لما الشيخ نسا لراي زخوف أو كتمت ما عرفت  
فقلت ويحك وهل تبدل المناقرة كتم أو بقي لنا على سر حتم

وَمَا فِيهِ إِلَّا مِنْ صَدَقَ وَهَتَكَ صَوْنَهُ إِذْ تَلَقَّى فَلَيْتَ لَا قِيَامَا  
الْبَيْتَ وَمَا تَقُولُ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ الْقَعْتِ بِي شَاحِيهَا وَبَاكَتْ لَا فِضَالِيهَا  
وَجَمَلُ الْفَاحِشِ يَحِبُّ مِنْ خَطْبِهَا وَيَحِبُّ وَيَكُونُ الدَّمْعُ لَهَا وَيَتَوَيْبُ  
فَرَأَيْتُ مِنْ لَوْرِي الْقَيْنِ وَقَالَ رَجُلِيهَا الْأَحْمَرِي وَعَالِيَا  
الْبَرَاءِ مِنَ الْإِلَهَيْنِ فَتَكْرَاهُ عَلَى حُسْنِ التَّرَاجِ وَأَطْلَقْنَا وَهَمَا  
كَأَلَمَّا وَالْبَرَاءِ وَطَفِقَ الْفَاحِشُ بَعْدَ سَرَجِهِمَا وَتَأْتَى سَجِيهِمَا  
يُسْنِي عَلَى أَدَمِهَا وَيَقُولُ مَلِكُ رُغَابِيهَا فَتَالِ لَهْ عَيْنِ أَعْوَابِيهَا  
وَالْخَالِصَةُ خَلِصَاتِي أَنَا الشَّيْخُ فَانْتَرَوْنِي الْمَشْهُودُ بِصَلْبِهِ وَأَنَا الْبَرَاءُ  
فَقَبِيحٌ رَجُلُهُ وَأَنَا تَأْكُلُهُمَا فَكَيْدٌ مِنْ فِعْلِهِ وَأَخْوَالُهُ مِنْ حَبَالِ  
حَبْلِهِ فَأَخْطَأَ الْفَاحِشُ مَا سَمِعَ وَلَقَبَ كَيْفَ خَلَعَ وَقَالَ لِلْوَالِشِ  
بِمَا فُتِمَ قَدْ هَمَّا فَرَأَيْتُهَا وَصَدَّ هَمَّا فَهَضَّ بِفَضْرِ يَدَيْهِ  
فَرَأَى عَادَ بِصَرِيحِ صَدْرِهِ فَتَالِ لَهْ الْفَاحِشُ أَظْهَرَ نَاعِلِي مَانِيَّتِ وَ  
لَا تَخُوفَ عَنَّا مَا اسْتَجِثْتَ فَتَالِ مَا رَأَيْتُكَ اسْتَهْزَيْ الضَّرْفَ وَ  
اسْتَفْجَعَ الْفَلَقَ إِلَى الْأَذْرَكِ كَمَا مَضَى مِنْ وَقَدْ رَمَى عَلَى الْمَبْنِ  
وَرَغِبَتْهُمَا فِي الصَّلَى وَهَلَّتْ لَهَا بِبَيْلِ الْأَمَلِ فَانْشَرِبَ قَلْبُ الشَّيْخِ أَنْ

يَتَأَسَّسَ وَقَالَ الْفَرَارِيُّ رَأَيْتُكَ كَيْفَ وَقَالَتُ هِيَ بِلِ الْعَوْدِ أَحْمَدُ وَالْقَوْمُ  
يَكُونُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ مَقَرَهُ رَأَاهَا وَعَرَّجَ رَجُلِيهَا أَسْكَتَ كَلَامًا  
فَرَأَتْهَا تَهْوِلُ **لَهَا** دُونَكَ خُفِي فَاقْبَضِي سُبُلَهُ  
وَأَغْنِي عَنِ النَّصْبِ بِأَلْجَلِهِ طِبْرِي عَنِ تَقَرُّبِي مِنْ خَلَعِهِ  
وَوَلَّيْتُهَا بَنَةً سُبُلَهُ وَحَازِرِي الْعَوْدِ إِلَيْهَا وَلَوْ  
سَبَّحْتُهَا تَطَوُّرَهَا الْأَيْلَهُ فَحَبْرًا بِالْحُسْنِ أَنْ لَا يَرَى  
يُغْفِرُ فِيهَا لَهْ عَمَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهْ كَيْفَ عَمِلْتَ بِهَا وَلَيْتَ  
فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ وَقُلْ لِلْمُرْسِلِ إِنَّ سُبُلَكَ **سِيحَمُ**  
وَبَيْدَكَ لَا تَغْنِي عَنْكَ جَمِيلُكَ بِالْأَكْبَرِ فَخُفِي وَشَمِلُ الْمَالِ وَالْهَيْلُ يَصْدِغُ  
وَلَا تَنْصَبْ مِنْ تَرِيدِ سَائِلِ فَمَا هُوَ فِي صَوْنِ السَّائِلِ يَنْصَدِغُ  
وَأَزَلْتُكَ قَدْ سَاءَ نَفْسِي خَدِيعَةً فَقَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيْنَ فَخَدِيعُ  
فَالِ لَهْ الْفَاحِشِ فَالْهَذَا اللَّهُ فَاخْشِ خَيْرُهُ وَأَخْلُفْهُ ثُمَّ لَمْ يَحْبَبْ ذَلِكَ  
بُرْقَيْنِ وَصَوْنُهُ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ لَهْ سِرِّي مِنَ الْأَمْرِ وَالْإِنْفَادِ إِلَى أَنْ  
الشَّيْخُ وَالْعَنَاءُ قَبْلَ بَرِّهَا يَهْدِي الْخَبَاءَ وَيَهْرُسُهَا انْخِدَاعِي لِلْأَذْيَاءِ  
فَالِ الرَّأْيِي فَلَمْ أَرِ الْأَخْضَرُ ابْنُ كَذَا الْخَبَابِ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ رُحَى الْخَبَابِ





شَفَعَنِي بِحَبِيصٍ طَبِيْعِيٍّ عَجِيْبٍ  
 غِيْثِيٍّ يَنْفَعُنِي بِقَبِيْضٍ حَسْبِيٍّ  
 عَشِيْبَتِيْ بِرَبِّكَ بَيْنَ قَفِيْئٍ  
 جَدِيْدِيٍّ يَنْفَعُنِي بِبَيْنِ شَفِيٍّ  
 قَطْلَتِيْ بِجَنِيْبِيْ قَفِيْرٍ  
 جِيْ يَنْفَعُنِي بِقَبِيْضٍ طَبِيْعِيٍّ  
 تَبَتُّ فِيْ عَيْنِ حَبِيْبٍ رَّزِيْبٍ  
 بَيْنَ حَبِيْبٍ يَنْفَعُنِي بِقَبِيْضٍ  
 مَرَّتْ فِيْ جَنِيْبِيْ قَفِيْئِيٍّ  
 يَنْفَعُنِي بِبَيْنِ قَفِيْئٍ  
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ اِلَى مَا حَبَّرَهُ وَصَفَّ مَا زَبَّرَهُ قَالَ لَهُ بُوْرِكَ فَبِكَ  
 مِنْ طَلَاكِمَا بُوْرِكَ فِيْ الْاَوَّلَا مُهْمٌ اقْرُبْ بِاقْرُبٍ فَاَقْرُبْ  
 مِنْهُ فَقِيْلَ لِيْ جَمِيعُ دَجِيْمٍ اَوْ يُثَالِ دَسِيْمٌ فَقَالَ لَهُ اُرْفِعْ  
 الْاَبْيَاتَ الْاَخْبَاتَ وَجَحِيْلًا لَافٍ فَاَخَذَ الْقَلَمَ وَرَفَعَ **الْاَقْلَامَ**  
 اَتَمَّ قَبْلَ السَّمَاكِ ذَبْنٍ وَلَا تُحِبْ اِمْلَاكًا تَضْمِنُ  
 وَلَا تُحِزُّ رَدَّ ذِيْ سُوَالٍ فَاَنْ اَمَّ فِيْ السُّوَالِ حَقْفٌ  
 وَلَا ظَنُّ الدُّهُورِ يُبْقِيْ مَالَ صَبِيْنٍ وَلَوْ تَقَشَّفُ  
 وَاحْلُمُ قَبِيْنُ الْكَلِمِ بِيْنِيْ وَصَدَقْتُمْ فِيْ الْعَطَاءِ تَقَفْتُ  
 وَلَا تُخْنُ عَهْدِيْ وَدَائِمٌ تَبْتُ وَلَا يُبْعِ مَا رَقَبْتُ  
 فَقَالَ لَهُ لَا تَلْصِقْ بِدَاكٍ وَلَا تَكْثُرْ مُدَاكٍ ثُمَّ نَادَى بِاَعْمَشَمَ

باجر

بِالْعَطْرِ مَعْتَمٍ فَلَمَّا عَلِمَ كَدْرَهُ عَوَّاصٍ وَخَوْدَهُ قَنَاصٍ فَقَالَ  
 لَمَّا كُنِيَ الْاَبْيَاتَ الْمَشَائِمَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْعَالَمِ فَلَمَّا اَلْفَمَ الْكَلِمَ تَلَفَّظَ  
 اَرَيْتَ رَيْبٌ يَتَدَهَيْدُ وَلَا دَوْلَاهُ يَهْدِيْ  
 جُنْدُهَا جِدَاهُ وَطَرَفُهَا وَطَرَفُهَا  
 نَاعِشُ نَاعِشُ يَحْدِيْ جِدَاهُ  
 قَدَرُهَا قَدَرُهَا وَتَلَفَّظَ وَتَلَفَّظَ  
 وَاعْتَدَتْ وَاعْتَدَتْ وَتَلَفَّظَ  
 فَارْقَبْنِيْ قَارِقَتِيْ وَتَلَفَّظَ  
 وَسَطَكُ مَوْجٌ وَجِدٌ وَجِدٌ  
 قَدَرْتُ قَدَرْتُ وَحَسْبُ وَحَسْبُ  
 مَعْصِيَا مَعْصِيَا بُوْدُ بُوْدُ  
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ بِمَا تَلَّى بِاسْطَرِّهِ وَهَلَبَ فِيْهِ قَطْرَةً فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ حَقْلَهُ  
 وَاسْتَحْسَنَ صَبْلَهُ قَالَ لَهُ لَا تَلْصِقْ عَشْمَكَ وَلَا اسْتَحْسِنْ لَمَّا كُنِيَ الْمَقَامَ  
 يَنْتَرِقَانِ لِيْفِرَّ عَنْ اَزْهَارِ ثُبَانٍ فَقَالَ لَهُ اَنْتَ دَالِيْبُ بَيْنِ الطَّرْفَيْنِ  
 الْمَشِيْمِيْ الطَّرْفَيْنِ الَّذِيْنَ اسْكَاكُلُ نَافِثٍ وَامِيْنَا اَنْ نَهْزُدَا اِيْمَالِيْ  
 فَقَالَ لَهُ اسْتَمِعْ لَا وَرَقَ مَعَكَ وَلَا فَرْجَ جَمْعَكَ وَانْتَبِهْ عَمْرِيْ تَابِيْ وَلَا تَزِيْ  
 بِسَمِيْمَةٍ تَحْسُنُ اَنَارَهَا **وَأَسْكُرْ لِيْ اَعْطَى وَلَوْ يَمِيْمَةٍ**  
 وَلَمْ تَكْرَهْهَا اسْطَعْتَ لَا تَأْنِيْ لِقَبِيْ السُّودِ وَالْمَعْكُورَةِ  
 فَقَالَ لَهُ اَمَحَدُكَ بَارِغُلُوْا يَا اَبَا الْعُلُوْلِ ثُمَّ نَادَى اَوْصَحْ يَا اَبِيْنَ مَابِكُلَا

هذا البيت  
 من كتاب  
 الفوائد  
 للشيخ  
 الفاضل  
 السيد  
 محمد بن  
 الحسين  
 القمي  
 رحمه الله









من راعى محبته رفاعة وأطهر من حذافه ثم وجدته فاقه ولم يكن  
 يصرفه بعد ذلك وجوبه وبهت عنه وبقيت وهو من سطر  
 به فلما أوتيت به فقاء فلما استرك تدعى واستبان  
 كذا لغير حلق الأوتيسم وقال لم يبق من بؤسه فهو كلامه  
 ووجدته بأزدي عند أبيه وأخذت الومه على قدر رفاعة  
 التوكل وتحت جرة الحنفى فكان وجهه أبيض رماذا أو الشرب  
 سوا إذا الإله أنتد ولا فاعل **ف** فخرت فصر وهذا الصفتا  
 لأزرق خلوة أهل الرفاعة **ف** فاصطفى الدهر غير الرضيع  
 ولا يطين المال الأوساعة **و** ولا لحي الألبس وفهم  
 بوى ما يصير ربيطه فاعه **ف** ثم قال أنا أن العلم أشرف  
 صناعة وأرفع صناعة وأجح صناعة وأفضل رفاعة ورثة  
 ذواته مطاعة وهبة متاعه ورعيته مطوعة بكس طر  
 كس طر أمير وبر رب ربيب وزير **و** فبكم فكم فكم فكم  
 بذي ملك كبير **و** لا والله تحرف في أمدي كبير وبكم فكم فكم  
 وبكم فكم فكم فكم **و** لا والله تحرف في أمدي كبير وبكم فكم فكم

لأن الأليم وعلم الأعلام والشاير الذهب والأفهام المذلل له سبل  
 الكلام فله أزل مكنا يناديه ومعتة فابن سبل واديه إلى  
 أن غاب الأليم القر ونايب الأحداث الضير صارفته ولصقي العير  
**أفكاره العتاة والأزدي** **ف** صنعت الحجازة ثم راباها **ب**  
 على الحارث بن هشام قال انحنى إلى الحجازة وأنا فخر الحجازة فأنشد  
 إلى الشيخ محمد بطانة **و** كبر عن طاعة فبعت غلاما لخصايم  
 وأرصدت نفسي لإظهاره فابطأ بعد ما انطلق حتى حلت فقلبن  
 أورك بطل فاعن طوف **و** عاد عود الخفيف سبها الكلي عظماء  
 فلك له وبلك أبطونيد وصلود زني ففهم أن الشيخ أشعل من دنا  
 الخفين وفي حرب كبريت حن ففهم أن الشيخ أشعل من دنا  
 وأخيلام **و** رأيت أن لا تعبت على رايه الكيف فلما شهدت مومة  
 وشاهدت مومة رأيت سبها هبة نظيمة وحركت خفيفة  
 وعلم من الطار وأطواق ومن الزحام طباقي وبين يديه وسى  
 كالعصاة مستهدف للحمامة والشيخ يقول له أراك قد أبروت  
 داسك قبل أن تشر فطرتك ولينى فذلك ولم قتل ذلك





١٥٣  
إِذَا عَقَلْتَ أَخْلَاقَهُ بِالْقَوِيَّةِ وَإِيَّاكَ وَالْقَوِيَّةَ فَلَمْ تَرُدَّ أُنْهَى  
تَكُنْ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ هُنَا الْعِلَامُ لِلْخَطَرِ بِالْحَبِيبَةِ  
وَالطَّرِيقَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَتَتْ فِي السَّمَاءِ وَابْتَدَتْ فِي الْمَاءِ وَلَقَدْ كَانَتْهَا  
وَفِي ذَلِكَ الْهَبَاءِ مُرَاقِبًا عَلَى الشَّيْخِ لِمَا زَسَّاطٍ وَعَبَّطٍ  
مُسْتَشْطٍ وَقَالَ لَكَ مِنْ صَوَائِعِ اللِّسَانِ رَوْنَعٌ عَنِ الْإِحْسَانِ  
فَأَمْرٌ بِالْإِزْوَعِ عَقُوقُ الْفِرِّ فَإِنْ تَكُنْ سَبَّ لَعْنَتِكَ فَتَأْتِي صَفَتُكَ  
فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ وَإِسَادِ الْخَسَادِ حَتَّى تَرَى أَقْرَعَ مِنْ خَجَامٍ  
سَالِطًا وَأَصْبَحَ رِدْقًا مِنْ سَمِ الْخَطِاطِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بَلْ  
سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَرَاءَ الْعَيْمِ وَسَبَّحَ الدِّيمَ حَتَّى تَلْجَأَ إِلَى حَبَابٍ  
عَظِيمٍ الْإِسْطِطَاطِ فَتَبْلُغَ الْإِسْتِزَادَ كُلِّي الْمِثْرَاطِ كَثِيرٍ  
الْخَطِاطِ وَالضَّرَاطِ قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْعِلْمُ أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصْمِتٍ  
وَبَرٍّ وَاسْتِغْنَاخٍ بَابٍ مُصْمِتٍ أَضْرَبَ عَنْ تَجْعِ الْكَلَامِ وَاحْتَفَزَ  
بِالْقَبِيلِ وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ لَامَ مَا أَسْمَعَ الْعِلَامَ فَحَسَّ إِلَى إِلِيمِهِ  
وَبَدَّلَ أَنْ يَدْعِيَ لِحُكْمِهِ وَلَا يَجْعَلَ لِحُكْمِهِ وَابْنُ الْعِلَامِ  
الْأَلْمَتِي بِأَلَمِهِ وَالْمَرْبِ بِزِلْفَانِهِ وَمَا زِلْفَانِي حِجَابٍ وَسَبَابٍ

وَرِلَازِي وَجَنَابٍ إِلَى أَنْ تَخْجِ الْعَتَمِي مِنَ الشَّقَاقِ وَتَلَا رُدُّهُ سُورَةَ  
الْأَكْثَفَاقِ فَأَعُولَ جَبْنًا لَوْ فَادَرِ خَيْرُهُ وَأَوْطَاطِ غَرَضِهِ وَ  
طَلَبِهِ وَأَخَذَ الشَّيْخُ يَحْتَدِرُ مِنْ فُرْطَانِهِ وَبَعْضُ مَنْ عَمِلَ بِهِ  
وَهُوَ لَا يَصْنَعُ إِلَّا الْعَيْنَ دَارَهُ وَلَا يَقْصُرُ عَنِ اسْتِجَابِ الْإِلَهِ  
أَنْ قَالَ لَهُ قَدْ لَسْتَ عَمَّكَ وَعَدَا لَمَ يَعْنِيكَ أَمَا تَقْسَمُ الْأَعْوَالِ  
أَمَا تَعْرِفُ الْإِحْسِمَالِ أَمَا مَسَّحَتْ يَمِينُكَ قَالَ وَأَخَذَ يَقُولُ مَنْ قَالَ ثُمَّ  
أَخَذَ يَحْكُمُكَ مَا يَذْكُرُهُ دُورُكُمْ مِنْ قَارِ عَيْشِكَ فَاصْبِرْ حَتَّى جَانِ  
فَالْيَمِّ لَعْنَتُكَ إِذَا زِلَّ اللَّيْلُ بِالْإِسْبَابِ وَالْأَخْذُ الْعَوَّلُ حَتَّى جَانِ  
فَقَالَ لَهُ الْعِلَامُ أَمَا أَنْتَ لَوْ تَهَيَّأْتَ عَلَى عَيْشِي لَمْ تُكْذِبْ لَعْنَتُكَ  
بِهِ دَمِي الْمُنْهَسِرِ وَلَكِنْ هَذَا عَلَى الْأَمْسِ مَا لَاقَى الدِّيرُ كَمَانَهُ  
فَرَنَعَ إِلَى الْإِسْتِجَابِ فَأَقْلَعَ عَنِ الْبُكَاءِ وَقَفَّ إِلَى الْأَدْعَوَالِ  
وَقَالَ لِلشَّيْخِ قَدْ صَبَرْتُ مَا اسْتَطَعْتُ فَأَرْفَعُ مَا أَوْهَيْتَ هُنَا  
مَهْمَاهُ سَعَلْتُ شُعَابِي جَدْوَالِي قِيمَ بَارِقِي سَوَالِي مُرَاتِي  
كَيْتُ قُرَى الصَّفُوفِ وَتَسْتَجِدِّي الْوُفُوفِ وَتَسْتَجِدِّي الْوُفُوفِ  
أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ الَّذِي تَهْوِي إِلَيْهِ الرُّمُومُ

١٢٤  
 لو ان عندي قوت يوم لنا  
 سنك بدي المشرط والخسنة  
 ولا انصت نفسي الذي لم نزل  
 تنه الى الجدي يدي النعمة  
 ولا انك هذا الغنى غلظة  
 بين ولا شاك مني حمة  
 لئن من وفاء الدهر فادني  
 سكا في ليلتي مظللة  
 واضلقت العنق الى موته  
 من دونه تحول للظلمة  
 فهل حق تذكرك رفته  
 على او تعطينه مرحة  
 قال الحارث بن هشام فكنت اول من اوى ليلواه وروى نحوه  
 فنهت يد زهين فقلت لا كانا ولو كان دامن فابتهج  
 بنا كور وحناء وقنا لهما لحناء ولم نزل الدار لهم نهال  
 عليه ونشال لذهبه حتى اذا عيشة خضراء وحبيبة  
 بجرا فادهاه الفرج عند ذلك وفنا فنهته هناك و  
 قال العناني هذا ربع انت بدته وحلب لك سطره فسلم  
 ليتم ولا تخشع ففنا سماه بينهما شوا الابلية ونهضا عتيقة  
 الصلابة ولما انظم عند الاصطلاح وهم الشيخ بالرواج  
 قلت له قد تفرغ دمي وفنك اليك قديم فهل لك ان تحي

مكرر

وكنك صحت ما دهم في قصب طرفة في صعدتم اذ لفت الابلية  
 كيف رايت خدي عني وحيد  
 وما جرى بيني وبين عني  
 حتى انك فائز بالاحص  
 ارضي راض الحبيب بعد الحبل  
 بالله يا ملحمة على قلبي  
 هل بصرت عيناك قطا على  
 بفتح الرقية كل قبل  
 وبسبي النور كل عمل  
 ونجيت الجدي ماء الخراب  
 ان كبر الانك كند دعي لي  
 فالقل قد بد واما الموبل  
 والفصل للوايل لا للظلمة  
 قال بهمن ابو جزة عليه وارثي انه شيخا المشا الى  
 صرعته على الابلية والاخلق بالاذال فاعرضنا  
 سمع ولم يبل عافرج وقال كل النجاة بخدي الخافي الوقع  
 ثم فاصاني مفنا صا المهان وانطلق هو وابنه كقرص رها  
 قال ابو محمد الفاسم بن علي رضي الله عنه قداود عن هذا الفاسم صفة  
 عشر من اهل انساب العرب وطا انا الغر منها ما اساله الحسين بن علي بن الحسين **انما**  
 بطل فيهم مولى فابتهج بنت سعد بن علي فاس وكنات بعثه المديسة  
 ليعتس لها ارض مصر والهم بها سنة زجاء لها بعد السنة بشد وبعده  
 فبذره وقال حسن الخطيب **دار** الحب بن علي ارم من شهر الله فطرية  
 حضرت سوق حكاها وبعها بغيرها من فاسخ في باخرات برجين الاضار وبعها  
 منها فاشترى احداهما وذا المودعه اليها فاحلته لاجدي بديها فخرج الامر وذا المودعه





سَتَهْمُ بِطَرَأَتِهِمْ مَرْهَومًا يَطْلُو أَهْلَهُ وَقَدْ أَجْرَى أَهْلَهُ ذِكْرًا  
 حُرُوفًا تَبْدِيلًا وَجَرَّافًا تَجْدِيلًا قَبِيحٌ تَحْوِيفٌ لَيْسَ قِيلًا  
 قَوْمُهُمْ لَا يَلْمِزُونَ ضَوْفَهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَكَ لَكَيْتُ بِنَبِيٍّ فَجَلَّالٌ حَتَّى  
 أَرْفَعْتَ الْأَسْوَاطَ بِالْأَذَانِ تَمَرَّدَتْ الْأَذَانُ بِرُؤُوسِ الْأَسْوَاطِ  
 فَأَتَيْتُ عَلَى الْكَلَامِ وَخَلَيْتُ الْخَبْرَ لِلْيَقِينِ وَسُخَّرْنَا بِالْقَنُوتِ  
 عَرَسَ تَهْدِيدِ الْقَوِي وَبِالشُّجُورِ عَرَسَ تَنْزِيلِ الْجُودِ وَلَمَّا صُقِيَ  
 الدَّرَجُ مَكَادِ الْجَمْعِ تَفَضُّلُ تَرْفَعُ مِنَ الْحَالَةِ كَهْلًا وَبِرَاعَةِ  
 لَهُ مَعَ التَّمَنِّي الْحَسَنِ ذَلَامَةُ اللَّسَنِ وَفَضْلُهُ الْحَسَنِ وَقَالَ  
 يَا جَبْرِئُ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى أَغْصَانِ تَجْرِيدٍ وَجَعَلْتَ خَلْقَهُمْ  
 دَارَ تَهْنِئَةٍ وَاتَّخَذْتَهُمْ كَرْبَشِي وَعَبَيْتِي أَمَا أَصْلَحُونَ أَنْ يَبُوسَ  
 الصُّدُوقُ أَمَهُ الْمَلَابِيسِ الْفَاخِرَةِ وَأَنْ تُصَوِّحَ الدُّنْيَا الْقَوْنُ مِنْ  
 فَضُوحِ الْأَجْرَةِ وَإِنَّ الدُّنْيَا الْخَاضِ النَّصِيحَةِ وَالْأَرْضُ دُعَاؤُنَ  
 الْعَهْدِ النَّصِيحَةِ وَاللُّسْتُارُ مَوْقِنٌ وَالْمُسْتَرْشِدُ الْبَصِيحُ  
 قِنْ وَأَزْلَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ لَا الَّذِي عَدَلَكَ وَصَدَّقْتَ  
 مَرْصَدَكَ لَا مَنْ صَدَّقَكَ فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ إِنَّهَا الْخِلْ

الْوُدُودُ وَالْجِدْنُ الْمُوْدُودُ مَا سِرُّكَ لِمَا لَمْ تَخْلُقْ وَمَا نَسَخَ  
 خِلْقَتَكَ الْمَوْجِرُ وَمَا الَّذِي يُعْجِبُهُ مِنَ الْبُحْرِ وَلَوْ أَعْجَزَ قَوْلِي  
 حَبَابًا مَجْجَبِيكَ وَجَعَلْنَا مِنْ صَفْوَةِ أَجْنِكَ مَا نَالُوكَ لُحْمًا وَلَا نَحْرًا  
 عَنْكَ نَحْنُ أَضْعَافُ الْمُدْرَجِ بَيْنَهُمْ خَيْرًا وَوَيْبُكُمْ ضَرْبًا مَلَكُومًا  
 لَا تَسْتَفِي بِهَاجِمٍ جَلِيْسٍ وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ وَلَا يَجِبُ فِيهِمْ مَطْوُونٌ  
 وَلَا يَطْلُوِي دُورَهُمْ مَكُونٌ سَابِقُكُمْ مَا حَلَّ فِي صَدْرِي  
 وَأَسْتَفِي بِكُمْ فَمَا عَمِلَ لَهُ صَبْرِي أَعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ  
 صَلَواتِ الرَّبِّ وَصُدُورِ الْجِدِّ أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ رَيْبَةَ الْعَهْدِ  
 وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ عَلَى أَنْ لَا تَبْأَمَلْنَا وَلَا أَعَاقِرَ  
 نَعْلَانَا وَلَا أَحْبَبِي قَهْوَةً وَلَا أَكْبَبِي شَوْءًا فَوَلَّكِ الْقَنْصَ  
 الْمُضِلَّةَ وَالشَّهْوَةَ الْمُرْلَةَ أَنْ تَارِدَتْ الْأَبْطَالَ وَعَاطَيْتُ الْأَبْطَالَ  
 وَأَصْنَعُ الْوَفَارَ وَأَرْضَعُ الْعُنَارَ وَأَسْطَبْتُ مَطَا الْكَلْبِ وَ  
 تَنَاسَيْتُ الْقُوَّةَ كَالْمَيْتِ قَدْ أَفْعَى بِهَا بِكُمْ الْمَرْءَ فِي طَالِدِ  
 أَبِي مَرْءٍ حَتَّى عَمَلْتُ عَلَى الْخَيْدِ دِينِي فِي يَوْمِ الْخَيْسِ وَبَيْتِ صَبِيحِ  
 الْقَهْمَاءِ فِي السِّلَاحَةِ الْغَزَا فَمَا أَنَا بِأَدْرِي لِكِتَابِهِ رَحِيضُ الْأَنْبَاءِ



لَوِ اسْتَامَةِ لَوْصِلَ الْمَدَامَةُ شَدِيدًا لَاسْتَفَاقَ مِنْ نَفْسِ الْمَيْتِ  
 مَعْرِفَتِ الْإِسْلَامِ فِي عَيْنِ الشَّلَافِ قَبْلَ قَوْمِ هَلْ كَانُوا تَعْرِفُونَهَا  
 نُبَاعِدُ عَنْ تَحِيَّةٍ وَتَقْدِيرٍ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أَبُو بَرْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَشْوَطَةُ  
 نَفْسُهُ وَصَفَى الْوَطْرُ مِنْ رَأْسِهِ كَأَنَّهُ نَجَسٌ نَجَسَتْ نَفْسُهُ بِالْأَفْعِدِ  
 هَذِهِ نَفْسُهُ صَدَقَ قَتْرُ عَيْنَيْهِ وَأَبْدَانُهُ صَفَتْ مِنْ نَجَسِ الْفَاحِشِ  
 الْمُهْمِ وَأَخْرَجَتْ مِنَ الصَّغِيرَةِ إِحْرَامَ التَّهْمِ وَقُلْتُ سَمِعْتُ  
 أَبَاهُ الْأَدْوَعُ اللَّهُ فَاوْجِدْهُ وَسُودَا وَاللَّهِ يَخْلُقُ الْبَشَرُ لِيُجْزِيَهُ عَذَابًا  
 أَوْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ مَا يَشَاءُ مِنْهُ سَهْدًا فَاسْتَعْمَلُوا عَجَبَهُ غَادِرِي مَلَدَا  
 أَنَا لَمْ يَكُنْ بَارِكٌ مِنْ رُوحِ كَوْنِ الدُّنْيَا كُنْتُ رَوِيهَا وَمَطَاعَا سَوْدَا  
 مَرَّحُوا لَنَا الصُّبُوحَ بِمَا لَمْ يَمُودَا أَفْجَحَ الْهَيَا لَلْفُحَى فِي الْعَرْضِ لِحَدَا  
 لَا إِلَهَ إِلَّا فِيهِ لَحْ فِي الْبَذْرِ وَالْأَنْجَى لَوْ فِدَا النَّاسُ بِالْعَالِ إِذَا الشُّكْرُ لَحْدَا  
 وَبَرَأَ الْوُفُو رَمْلًا وَوَصَفَدَا لَوِ يَمُودَا رَأْسُكَ فَالْتَمِسْ بِكَ الصَّدَا  
 لَاؤَلَا لَمْ يَأْبَسْ قَلْبُكَ وَتَبَكَ مَلَدَا ظَلَمْنَا سَاعِدَا الْوَيْدَا فَاصْبِرْ سَعِدَا  
 فَضَضَى اللَّهُ أَعْيُنَهَا كَانَ عَمُودَا بَوَا الرُّوْضَا بَعْدَ بَعْضِ غُرَى تَوَلَدَا  
 فَاسْتَبَاحُوا بِمَصَادِقِ مَوْحَدَا وَحَوَّوْا أَكْلَ السَّنَنِ بِهَا لِي وَمَا بَدَا

فَطَوَّحَ بِالْإِلَاحِ بِهَا مَشْرُودَا أَتَيْتُكَ الشَّامَ بَعْدَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُهَا  
 وَرَبِّي بِخَصَامَةٍ أَمَّتْ لَهَا الرُّودَا وَالْبَلَاءُ الَّذِي شَمَلْتُ أَنْتَ بَدَا  
 إِنْسَانًا ابْنِي الْخَفِ اسْرُهَا لِنَفْسِهَا  
 فَاسْتَيْنَ بِحَبْنِي وَدَمَ لِمَا لَمْ تَصْرَفْ بِهَا  
 وَأَجْرِي مِنْ الزَّمَا زَهْدًا جَارًا وَعَدَا  
 وَأَجْعَلْ عَلَى وَكَا لِي ابْنِي مِنْ بَدَا الْعِدَا  
 قَبْلًا نَسِي الْمَا لِي عَنْ تَمْرَدَا  
 وَبِهِ قَبْلُ الْإِنَا بَدَا عَنْ زَهْدَا  
 وَهُوَ كَنَادَةُ لِي زَاغَ مِنْ عَيْدَا الْفِدَا  
 وَلَمْ تَقُتْ مَسِيدَا قَلْعَدَتْ هُتْ مَسِيدَا  
 فَاقْبَلِ النِّحْ وَالْجِدَا بَدَا وَاسْتَكْبَرَتْ قَبْلَا  
 وَاسْجِ الْآنَ بِاللَّهِ بِسْمِ الْخَمْدَا  
 قَالَ أَبُو بَرْدٍ فَلَمَّا أَتَيْتُكَ عَذْرَتِي وَأَوْفَى الْمَسْئُولَ حَيْدُكَ كَلِمَةً  
 أَغْرَا الْقُرَى إِلَى الْكَرَمِ وَوَسَّاسِي وَرَغْبَةَ الْكَلْبَةِ بِحُلِّ الْكَلِفِ  
 فِي مَعْنَا سَانٍ فَرَحَ بِي عَلَى الْخَافِرِ وَصَحَّ بِي بِالْعَدَا الْوَاقِفِ





لا يزول ما كان من غير كماله لا يرضى وقودا عاين من الانكسار  
 ومثل ما كان من انزال او رزق روح بالي واما حروف  
 اولها لصناعايت قنبر فاحسبها من الاقوات ولا تفسد في جميع  
 الاوقات ومطعمها معصوب يشبه الحيوه ولما رما هو  
 بارد المغمى لذيها المطعم وفي المكسب صافي المترب الا  
 الحيوه التي وضع ساسا اساسها وتوقع اجناسها وانعزم في  
 الخافضين نارها واودع لبني غيرة منارها فتمهدت وقائعها  
 نعمتها واخترت سبيلها الى مبناها انك انت المظهر الذي لا  
 يجوز والمنهل الذي لا ينفذ والمصباح الذي يمشي اليه الجمهور  
 وبسبب جميع هذا المعنى والعود وكان اهلها اعز قبيل وانما  
 جبل لا يرفعهم من حيث ولا يفتلهم من سبل سيف ولا  
 لا يمشون من لا يبع ولا يذهبون الى ان ولا شايخ ولا يرمون  
 من مرو ووعده ولا يجلون من فام وقعد اندبهم من مهنه  
 وقلوبهم من مهنه وطعمهم من مهنه واوقاتهم من مهنه  
 انما سقطوا القطار وحبها انحرطوا طوا لا يجندوا لو طانا

ولا ينفذ ساطانا ولا يمازون عما عندوا لخاصا وروح  
 يطا فقال له اسند يا ابيك لقد صدقت فيما انطقك و  
 انكنتك رقت وما فقت في رقتك كفت اقظفت ومن بين  
 توكل الكفت فقال يا بني ان لا ينكحوا بانها والشايط  
 طباها والنفقة من ساطاها والنفقة ساطاها فكن الجوا  
 من قنبر واسم من جندي وانظر من طينهم والسط  
 من قنبر من قنبر والفتح زبد جديدك والفتح باب دعك  
 يهلك وجب كل شيء وحض كل شيء وانفع كل شيء  
 والو لولاك الى كل حوض ولا تنام الطلب ولا تمل الدواب  
 فتمدكان مكنوا على عصا شيخنا ساسا من طلب جلب و  
 من حال مال وانما والكل فانه عنوان النور والبوس ذي  
 البوس ويضاح المتبره والفتح النعبه وشبهه العبره البهله  
 وشبهه الكله الكله وما اشار العسل من اخنار  
 الكل ولا مالا الراحة من استوطا الراحة وعلبك الاقدا  
 وكو على القنبر غلام فاني مرآة الجنان تظفر اللسان وتظفر العنان

قِيَامُ ذَلِكَ الْخَطْوَةِ وَتَمْلِكُ الْقُرْءَةَ كَمَا أَنَّ الْحَوَاصِ  
 الْكَلَّ وَتَسْبَبُ الْقَتْلَ وَمِطَافَةُ الْعَمَلِ وَحَبَّةُ الْكَلِّ وَهَذَا  
 قَبْلُ الْمَثَلِ مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ وَنَهَابِ خَابِ ثُمَّ لِيَزْدَاجًا فِي  
 مَكُورٍ أَبِي دَاجٍ وَمِرَاةٍ إِلَى الْخَارِثِ وَحَرَامَةِ أَبِي فَرَسٍ وَحِيلَ إِلَى  
 جَعْدَةٍ وَبَرِّهِ عُمَيْةً وَنَاطِإٍ أَبِي تَابٍ وَتَكْرَارٍ الْحَسَنِ  
 وَصَبْرٍ إِلَى أَبِي بَوَّابٍ وَطَلَبِ أَبِي غَرْوَانَ وَتَلَوْنِ أَبِي بَرَاءٍ وَخَلَبِ  
 يَصُوعِ السَّانِ وَخَلْدِغِ بَيْتِ الْبَهَانِ وَازْدِمَالِ التَّوَقُّ قَبْلَ الْخَلَبِ  
 وَتَأْيِيلِ الرُّكْبَانِ قَبْلَ الْمَشْجِ وَدَقِيقِ بَحْرِيكَ قَبْلَ الْفَضْطِجِ  
 وَاتَّخِذْ بَصِيرَتَكَ لِلْوَاقِفِ وَأَمِنْ نَظْرَكَ فِي الْخِيفَةِ فَإِنَّ مَنْ  
 صَدَّقَ تَوَكُّمَهُ طَالَ تَبَتُّمُهُ وَمَنْ أَخْطَأَ فِي الْمَسَدِ أَطْلَأَ  
 قَرِيبَهُ وَكَرَّ بِحَقِّهِ حَقِيقَتُ الْكَلِّ فَلْيَلِ الدَّلِيلَ وَاجْتَابِ عَيْنَ الْعَيْلِ  
 فَأَيُّهَا مَنْ لَوِيْلُ الْفَطْلِ وَعَظِيمُ وَهَجِ الْحَقِّيرِ وَاشْكُرْ عَلَى الْقَبْرِ  
 وَلَا تَقْنَطْ عِنْدَ التَّرَدُّ وَلَا تَسْتَعِذْ بِتَحِيَّةِ الصَّلَاةِ وَلَا تَسْأَلِ  
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَسْأَلُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
 وَإِذَا الْخَبْرُ بَيْنَ دَرْدِ مَوْعُودٍ وَدَرْدِ مَوْعُودٍ قَبْلَ الْفَقْدِ

وَفَضِيلِ الْيَوْمِ عَلَى الْعَدِّ فَإِنَّ الشَّخْبَ الْفَائِدَ وَالْعَرَّافُ وَاسِطَ  
 وَالْبُعْدَانِ مُعْقِبَاتٍ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفَجْرِ عَقَبَاتٍ وَعَلَيْكَ  
 بِسَمْرِ لَوْحِ الْعَرَمِ وَرَفْعِ دَوَى الْحَرَمِ وَجَانِبِ حُرِّ الْمَشْطِ  
 وَتَخْلُفِ الْخَلْقِ السَّبْطِ وَقَبْدِ الدَّرْهِمِ بِالزُّبْطِ وَشِبَابِ الْبَدَلِ  
 بِالْغَبْطِ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْطِطْهَا  
 كُلَّ الْبَطْطِ وَمَوْئِلَ بِلَدٍ أَوْ تَابَكَ فِيهِ كَدٌّ قَبْلَ مَيْتَةٍ  
 أَمَّاكَ وَاسْرُجْ عَنْ دَحْلِكَ فَخَيْرٌ لِمَالِدٍ مَا جَمَلَكَ وَلَا تَسْتَمِيزَنَّ  
 الرِّحْلَةَ وَلَا تَكْزُرْ مِنَ الْفَتْلَةِ فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرْعِيَّتِنَا وَأَسْبَابَ  
 عَشِيرَتِنَا أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَرَكَةَ بَرَكَةٌ وَالظَّارِئَةُ مَفْضَحَةٌ  
 وَدَرْدُهَا عَلَى مَرْزَعَةٍ أَنَّ الْحَرَكَةَ كَرَمَةٌ وَالْفَتْلَةُ مَثَلَةٌ وَقَالُوا  
 هِيَ سَمْلَةٌ مِنْ أَفْتَقِ الْإِزْدِ بِلَدٍ وَصَحِيَّ بِالْحَقِّفِ وَسَوَاءُ الْكَيْلِ  
 وَإِذَا أَرَبْتَ الْإِعْزَابَ وَأَعْدَدْتَ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ فَخَيْرُ  
 الرِّقْعِ السُّعْدِ قَبْلَ أَنْ تَصْعِدَ فَإِنَّ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّقْعَ قَبْلَ الطَّرِيقِ  
 حَذِّهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةُ لَوْ يَصِيهَا قَبْلَ أَحَدٍ  
 غَرَامَ حَالِوَةِ حَنَلَا صَائِلِ الْمَعَانِي وَالْثَرْدِ



١٥١  
 تَحْكُمُهَا تَنْجِيحٌ مِّنْ تَحْصَنِ الْقَصِيحَةِ وَلَجَهْدٌ  
 فَأَعْمَلُ بِهَا مِثْلَهُ عَمَلُ اللَّيْلِ بِخِلَافِ النَّهْرِ  
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا الشَّيْءُ مِنْ ذَاكَ الْأَمْرِ  
 ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَيَّنَّ قَلَامُ صَدِّيقٍ وَأَسْتَفْصَيْتُ قَارِئُكُمْ قَوْلًا  
 لَّكَ وَإِنْ أَعْتَدْتُمْ فَأَمْلَيْتُكَ وَاللَّهُ جَلِيلٌ عَلَيْكَ وَأَرْجُو أَنَّ  
 لَا تُخْلِفَ فِيكَ هَذَا أَمْرٌ بَالِغٌ لَا وَضِعَ عَرَشُكَ وَلَا رُفِعَ  
 نَعْتُكَ فَأَمْدُكَ سَدَدٌ وَعَلَيْكَ رَشْدٌ وَبَيْنَكَ بِلَى سَوْدٌ  
 وَتَحْتَكَ مَا لَا يَحْضُرُ الدُّوْلَةُ وَلَمْ يَمُتْ لَكَ بَدَنُكَ وَلَا ذَفْءُ قَدِّكَ  
 فَلَا تَذْبُرْ بِإِدَائِكَ الصَّاحِدَ وَلَا تَقْدِرْ بِإِلَائِكَ الْوَالِيَةَ حَتَّى  
 يُنَالُ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِئَةِ وَالْعَادِيَةَ بِالرَّائِجَةِ فَأَمْرٌ  
 أَبْوَدُ مِنْ جَوَابِهِ وَابْتَسَمَ وَقَالَ مَرَّاسِيْبَةُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ قَالَ الْحَارِثُ  
 بَرَهْنًا فَلَمْ يَخِرْ شَيْءٌ مِّنْ سَانٍ حِينَ سَمِعُوا هَذِهِ الْقَوْلَ بِالْحَسَنِ  
 فَصَاوِمَا عَلَى وَصَالِ الْعَمَانِ وَحَفِظُوا هَاكُمَا تَحْتَظَامِ الْقُرْآنِ  
 حَتَّى أَتَاهُمْ لَمْ يَرَوْهَا إِلَى الْآنِ أَوَّلَى مَا فَتَوَى الْعَيْنِيَانِ وَأَنْفَعَ طَعْمُ  
 مِنْ تَحْتِهَا **الْمَقَالَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي غَايَةِ الْإِيمَانِ بِمَا فِيهَا الْعَيْنِيَانِ**

حَكَى الْحَارِثُ بَرَهْنًا قَالَ أَلَمْ يَرَوْا فِي تَعْيِضِ الْأَنَامِ هَذَا يَرِجُ بِهِ  
 أَسْبَغَارُهُ وَلَا حَظَّ عَلَى شَعَارِهِ وَكَفَتْ سَمْعُكَ أَنْ عَشَبَانِ مَجَالِسِ  
 الدَّيْخِ كَرِيمٍ وَأَعْوَابِ الْفَيْخِ فَلَمْ أَرِ لَعْنَةً مَّا بَيْنَ الْجَسْرِ  
 الْأَقْصَدُ لِلْجَارِ بِبَصَرِهِ وَكَأَنَّكَ إِذَا مَا قَوْلُ الْمَسَائِدِ شَعْرُهُ  
 أَلْوَارِدُ بِجَحْشٍ مِنْ رِيَابِهِ أَرَاهِمُ الْكَالِمِ وَتَمَعُ فِي رِجَالِهِ  
 صَبْرُ الْأَقْلَامِ فَأَنْفَلْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَإِنْ وَلَا أَوْ عَلَى شَيْءٍ فَلَمَّا  
 وَطِئَتْ حَصَاهُ وَأَسْتَفْرَفَتْ أَضَاهُ تَرَى فِي ذُو أَطْمَارٍ بِأَلَيْهِ  
 قَوَى حَقِّي وَعَالِيَهُ وَقَدْ عَصَيْتُ بِهِ عَصِيَّةً لَا تُخْضَى عِدْدُهُمْ  
 وَلَا يَأْدَى وَإِيْدُهُمْ فَأَبَدَتْ قَصْدَهُ وَتَوَرَدَتْ وَرَدَهُ وَبَحَثَتْ  
 أَنْ أَجِدَ شَيْئًا عِنْدَهُ وَلَمْ أَزَلْ أَتَقَبَّلُ فِي الْمَرَاكِزِ وَأَخْضَى  
 لِلْأَكْزِرِ وَالْوَاكِزِ إِلَى أَنْ جَلَسْتُ لِحَاكِهِ وَبَحَثْتُ أَسْنَانِي تَحْتَهُ  
 فَأَدَاهُ شَيْءًا تَرَوُجِي لَا تَرَبُّفِيهِ وَلَا تَبَسُّفِيهِ فَمَرَّ قَرَاهُ  
 هَبْنِي وَارْقُصْ كَيْبِدَهُمْ وَحَبْرَ نَاسِيَةٍ وَبَصِيرَتِي كَانَ  
 قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصَرِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَفَاكُمْ وَقَوَى تَعْنَاكُمْ  
 فَمَا أَضْوَعُ رِيَاكُمْ وَأَضَلُّ مَرَاكُمْ بَلَدُكُمْ وَأَوْفَى لِيْلَاكُمْ

عَلَيْهِمْ وَأَذْكُمَا فِطْرَةً وَأَفْعُهُمَا رَقَّةً وَأَمْرُهُمَا حَجَّةً وَ  
 أَقْوَمُهُمَا قِبْلَةً وَأَوْسَعُهُمَا دَجَلَةً وَأَكْثَرُهُمَا قَهْرًا وَخَلْدَةً  
 وَأَحْسَنُهُمَا تَضْيِيقًا وَحِلَّةً فِيهِمَا السُّبُلُ الدُّنْيَا وَقَالَ النَّبِيُّ  
 وَالْمَقَامُ وَلَحْدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا وَالْمِصْرُ الْمَوْسَرُّ عَلَى النَّفْسِ  
 لَمْ يَدْرُسْ بِسُيُوفِ الْبَرِّانِ وَلَا طَلِفَتْ فِيهِ بِالْأَوَّانِ وَلَا حُدَّ  
 عَلَى أَدِيمِهِ بِعِزِّ الرَّحْمَنِ ذُلُّ الشَّاهِدِ بِالْمَشْهُودِ وَالْمَسَاجِدِ  
 الْمَقْصُودِ وَالْمَعَالِي الْمَشْهُودِ وَالْمَقَامِ الْمَرْفُودِ وَالْأَعْلَى الْمَحْمُودِ  
 وَالْحَقُّ الْمَحْدُودُ بِهِ ثَلَاثُ أَفْئَالٍ وَالرِّكَابُ وَالْحَيَاةُ وَالْخِيَالُ  
 وَالْحَادِمُ عَلَى الْمَالِ وَالْفَانِئُ وَالْفَنَائِخُ وَالْقَائِبُ وَالشَّائِخُ  
 وَالْمُتَأَخِّرُ وَالْمُتَأَخَّرُ وَكَأَنَّ أَلْفَ الدُّنْيَا الْفَانِئُ وَالْجَزْءُ الْفَانِئُ  
 وَأَمَّا أَنَّهُ قَدْ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي خَصَائِصِهِمْ إِنِّانَ وَلَا يَنْكَرُهَا  
 ذُو شَتَانٍ دَهْمًا وَكُنْهُمُ أَطْوَعُ رَعِيَّةً لِطَانٍ وَأَخْشَى كُنْهُمُ  
 لِإِحْسَانٍ وَرَاهِدُكُمْ أَوْ رَعِ الْقَابِقَةُ وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةُ  
 عَلَى الْحَقِيقَةِ وَعَالِمُكُمْ عَلَامَةٌ كُلِّ زَمَانٍ وَالْحُجَّةُ بِهِ  
 كُلِّ أَوَانٍ وَمِنْكُمْ مَرَاتِبُ تَطْعَمُ الْعِلْمَ النَّجْوَى وَصَمَّهَ وَالَّذِي

ابْتَدَعَ بِهِمَا النَّارَ الْيَعْرُ وَالْخَرَّةَ وَمِنْكُمْ نَجْرُ الْإِلَاحِ وَكُنْهُمُ فِي الْبَدِ  
 الطُّلُوكِ وَالْفَيْدُخِ الْمَحَلِّي وَأَنَّهُ لَحَقَّ بِهِ وَأَوَّلُ مَرَاتِبِهِ  
 أَكْثَرُ أَمَلٍ بِغَيْرِ مَوَدَّةٍ وَأَحْسَنُهُمْ فِي الشُّلُوكِ قَوَائِنُ وَبِكُمْ  
 أَقْدَرُ مِنْ بَدَنِ الْعَرَبِيِّ وَعَرَفَ الشَّجَرَةَ الشَّرِيفَةَ وَالشَّرِيفَ وَلَكُمْ إِذَا  
 قَرَّبَ الْمَصَالِحَ وَفَهَّمَ الْمَالِغِ تَذَكُّرُ الْوُجُوهِ النَّاسِ وَبُورِ الْفَانِ  
 وَمَا أَنَّهُ لَعَزَّجٌ وَلَا يَنْفَعُ نُورُهُ فِي بَرِّهِ وَلَا يَحْرُ الْوَلَدُ إِذْ يَنْفَعُكُمْ  
 بِالْأَخْطَارِ دُونَ كَدِّ رِيِّ الْبَيْتِ فِي الْحَارِ وَبِهِدَاكُمْ  
 صَدَقَ الْقَوْلُ وَأَخْبَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ  
 بِالْأَخْطَارِ كَدُّ رِيِّ النَّجْلِ فِي الْفَنَارِ قَرَّبًا لَكُمْ بِبِشَارَةِ  
 الْمَصْطَفَى وَوَأَقَامَ لَكُمْ وَأَنْشَأَ قَدْ عَمَّا وَمِنْكُمْ مِنْهُ  
 الْأَمْنُ قَدْ كَانَتْ خَرَّةً لِنَاثَةٍ وَحَلَمَ بِنَاثَةٍ حَتَّى حَلَجَ بِالْأَبْصَارِ  
 وَقَرَّبَ بِالْأَبْصَارِ فَفَقَسَ نَفْسُ مَنْ هَيْدَ لَوْدٍ أَوْصَفَتْ بِهِ بَرَّانُ  
 أَسَدٍ ثُمَّ قَالَ أَنَا أَنَّهُ بِالْأَهْلِ الْبَصَرَةَ قَامِيكُمْ إِلَّا الْعِلْمَ الْمَعْرُوفَ  
 وَمِنْ كَلِّ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَأَمَّا أَنَا فَمِنْ عَرَفْتُهُ فَأَمَّا ذَلِكَ وَسُوءُ الْعَارِ  
 مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ يَشِئْ عَرَفْتُهُ فَمَا صَدَقَتْ صَبِيحَتِي أَنَا الَّذِي



أَنجِدْ وَأَنْهَمْ وَأَبْنِ وَأَسْلَمْ وَأَحْمَرْ وَأَجْمَرْ وَأَدْنَجْ وَأَنْهَرْ نَشَانِ  
 بِرُوحٍ وَرَبِّكَ عَلَى التَّرْوِجِ ثُمَّ رَجَعْتُ الْمَصَانِيقَ وَهَيْتُ الْمَعَالِقَ  
 وَسَهَّدْتُ الْمَعَارِكَ وَالسَّنَّ الْعَرَاتِكَ وَأَقْنَدْتُ الشَّوَامِسَ وَ  
 أَرْنَعْتُ الْمَعَاظِسَ وَأَذْبَتُ الْجَوَامِيدَ وَأَمَعْتُ الْجَلَامِيدَ  
 قَلَّوَعَيْ الْمَشَارِقَ وَالْمَعَارِبَ وَالْمَنَاسِمَ وَالْقَوَارِبَ وَالْخَالِ  
 وَالْجَاهِلَ وَالْقَبَائِلَ وَالْقَبَائِلَ وَاسْتَوْجُوفِي مِنْ تَقْلِيدِ  
 الْأَخْبَارِ وَرَوَاةِ الْأَسْمَارِ وَخُذَاوِ الرُّكْبَانِ وَخُذَانِ  
 الْكُهُنِ لِيَعْلَمُوا كَيْفَ سَلَكَ وَجْهِي هَكَذَا  
 وَمَهْلِكَةُ الْقَهْقَرِ وَتَلْهِجَةُ الْحَمْدِ وَكَمْ الْبَابُ خَلَا  
 وَيَدْعِي ابْنُ دَعْدٍ وَفَرَصَ الْخَلْقُ وَأَسْدِ الْقَرْيَتِ وَكَمْ  
 مَحَلٍّ عَادَرَهُ لَقْنٌ وَكَأَيِّنْ اسْتَفْجَدَهُ بِالرُّقَى وَتَجِدُ  
 مَعْرُومَةً حَتَّى اضْطَرَّعَ وَاسْتَبَطَّ زُلَّالُهُ بِالْخَارِجِ وَالْكِنِ  
 فَرَجًا مَافَرًا وَالْغُصْنَ رَطِيبًا وَالْقَوْدُغَ رَيْبًا وَبُرْدَ الشَّبَابِ  
 قَبِيبًا فَلَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَ الْأَدِيمَ وَأَقْوَدَ الْقَوْمَ وَاسْتَنَارَ  
 السَّبِيلَ إِلَيْهِمْ فَلَبَسَ إِلَّا التَّعْدِمَ إِنْ نَفَعَ وَزَفَعَ الْخَرْقُ الَّذِي

قَدِ اشْتَعَرَ وَكُنْتُ دُوبُكُ فِي الْأَنْبَارِ الْمُسْتَنْدِ وَالْأَخْبَارِ الْعَمِيدِ  
 أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ لَيْسَ بِكُمْ وَأَنْ سِلَاحُ الْقَائِسِ  
 الْحَدِيدِ وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَّةُ فَصَدَقْتُكُمْ أَنْفُ الرُّوَا  
 وَأَطَوَيْ الْمَرَاجِلَ حَتَّى قُنْتُ هَذَا الْمَقَامَ فِيكُمْ وَلَا مَرَّةَ  
 عَلَيَّكُمْ إِذْ مَاتَ بِي الْأَبُ حَاجِبِي وَلَا تَقِيْتُ إِلَّا الرَّاحِبِ  
 وَلَكِنْ أَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ بَلَّ اسْتَدْعَى أَدْعِيَّتَكُمْ وَلَا تَأْكُلُوا  
 أَمْوَالَكُمْ بَلَّ اسْتَنْزِلْ مَوَالِيَكُمْ فَأَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِهِ  
 لِلنَّسَابِ وَالْأَعْدَادِ لِلْبَابِ فَإِنَّهُ رَفَعَ الدَّرَجَاتِ وَجَبَّ الدُّعَا  
 وَهُوَ الَّذِي يُقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ أَنْشَدْتُ  
 اسْتَعْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبِي أَفْطَحْ فِيهِ وَأَعْدِدْ  
 كَمْ خَصَّ شَجَرَةَ الْإِلَاحِ وَرَحِمَ فِي الْعَيْنِ وَأَعْدِدْ  
 وَكَمْ أَمَلَتْ الطُّوَى غَيْرَ إِيَّايَ وَلَخْتُ أَغْلَقَ أَفْرَسِي  
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْإِذَا رَكْعَتَا إِلَى الْمَعَالِي وَمَا وَنَبْتُ  
 وَكَمْ نَامَسْتُ فِي الْحُجْلِ إِلَى الْخَطَايَا وَمَا نَهَيْتُ  
 قَلْبِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا لَمْ أَوْكُرْ أَحْرَ مَا جَنَّبْتُ

قَالُوا لِمَ يَمُرُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ الْمَسَاحِي الْبَنِي عَصَبَتِ  
 بَارِئٌ عَفْوًا قَانَتْ أَمَلٌ لِلْعَفْوِ عَنِ وَارِثَتِهِ  
 قَالَ الشَّرَافُ قَطَفَتْ الْجَمْعُ مَعْدُومٌ بِالْإِغْلَاءِ وَهُوَ يَلْبَسُ وَهْبَهُ  
 فِي السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ أَجْسَادُهُ وَيَبْدَأَ جَنَانَهُ فَصَاحَ اللَّهُ  
 أَكْبَرًا بِأَنْتَ إِيمَارَةُ الْأَسْبَاطِ وَالْجَنَابِ غَشَاوُهُ الْأَسْرَابُ  
 خَيْرٌ سَمِعَ بِأَمَلِ الْبَصَرِ وَجَزَاءَ مَنْ هَلَّى مِنْ الْخَبَرِ فَلَمْ يَفِ فِي  
 الْقَوْمِ الْأَمْنِ سَرَّ لِيُورِيهِ وَرَضَّ لَهُ مَقْبُورِهِ فَقَبِلَ عَفْوَهُمْ  
 وَأَقْبَلَ بَهْرَافٍ فِي رُكْبِهِمْ ثُمَّ انْعَدَّ مِنَ الْخَيْرِ يَوْمَ شَاطِئِ  
 الْبَصَرِ وَاعْتَقِبَتْهُ إِلَى حَيْثُ تَحَالَبْنَا وَأَيُّهَا الْبَصَرُ وَالْحَسَنُ  
 عَلَيْنَا فَتَنَّا لَهُ لَقَدْ أَعْرَيْتَ فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ قَمَارًا لَكَ فِي  
 التَّوْبَةِ هَذَا أَتَمَّ بِعَالِمِ الْخَفَاتِ وَعَقَارِ الْخَلِيقَاتِ أَنْ فِي  
 سَائِي الْجَنَابِ وَأَزْدَعَا قَوْمَكَ لَهَا فَتَنَّا وَدَبَّ فِي إِضْطِحَا  
 وَأَذَلَّ اللَّهُ صَلَاتًا فَتَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ دَفَعْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْمَرْبِ  
 الْخَالِدِ ثُمَّ أَفْتَلْتُ بِهَذَا الْمَنْهَبِ الْخَالِجِ فَطَوَّلِي لَمْ يَصِفْ  
 قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ يَنْغَوِزُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَدَّعْنِي وَأَفْطَلَقَ

وَأَوْدَعْنِي الْفَتْلُ فَلَمْ أَزَلْ أَعْلَى الْفَيْصَرِ وَأَتَوَفَّ خَيْرَ  
 إِلٍ مَا ذَكَرَ وَكَلَّمَ اسْتَشَيْتُ خَيْرَ مِنَ الرُّكْبَانِ  
 وَجَوَابُهُ الْبِلْدَانِ كُنْتُ كُنْ حَاوِرَةً أَوْ نَادَى خَيْرَ حَتْلَةٍ  
 إِلَى أَنْ تَقْبَلَ بَعْدَ رَاغِي لَأَمَدٍ وَتَوَاقَى الْكِبَرُ بِكَ بِأَفْطَلِينَ  
 مِنْ سَعْدٍ قُلْتُ هَلْ مِنْ مَعْرِفَةٍ خَيْرٍ هَذَا لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خَيْرَ  
 الْقَوْمِ مِنَ الْعَفَاءِ وَأَعَجِبُ مِنْ نَظَرِ الزَّمَانِ قَالَتْ لَهُمْ إِيضًا  
 مَا قَالُوا وَأَنْ يَكْبَلُوا إِلَى مَا كُنَّا لَوْ نَحْكُوا أَنَّهُمْ لَكُنُوا  
 بِسُرُوحٍ بَعْدَ مَا قَارَفَهَا السُّلُوحُ قَرَأُوا بِهَا أَبَازِيدَهَا الْمَقْرُورِ  
 قَدْلَمِ الصُّوفِ وَأَمَّ الصُّفُوفِ وَصَارَ بِهَا الزَّاهِدُ الْمَوْصُوفِ  
 تَعَلَّتْ أَعْوَرُ ذَا الْمَنَامَاتِ هَذَا لَوْ أَنَّ ذَوَا الصِّدَامَاتِ  
 فَخَصَرْنَا إِلَيْهِ الشَّرَافِ وَرَأَيْتُهَا فَرَصَةً لِأَضْعَافٍ فَارْتَحَلَتْ خَلَّةُ  
 الْمَجْدِ وَسِرَتْ نَوَاهُ سَبْرَ الْحَيْدِ حَتَّى حَلَّتْ مَعْدِنَ وَفَرَارَ مَعْدِنِ  
 قَوْلًا بِهِ قَدْ سَدَّ حُصْبَةَ أَصْحَابِهِ وَانْخَبَثَ فِي مَحَارِبِهِ وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ  
 مَحْذُولَةٍ وَسَمَلَهُ مَوْصُولُهُ فَعَبَسَتْهُ مَهَابَةٌ مِنْ وَجْهِ عَلَى الْأَسْوَدِ  
 وَالنَّيْبِ يَمُرُّ بِهَا فِي مَجْهُولٍ مِنْ أَوَّلِ التَّجْوِيدِ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ



سَجَّوْهُ حَبَانٍ يَسْتَحِبُّهُ مِنْ غَيْرِهَا لِقَمِّ حَبِيبٍ وَلَا اسْتَحْبَرَنْ  
فَابِيَهُ وَلَا حَدِيثَ ثَوَاقِلَ عَلَى أَوْرَادِهِ وَتَرْكَنِي أَجَبُ مِنْ  
أَجْنَاهَا إِيَّاهُ وَأَعْطَا مِنْ يَدِي اللَّهِ مِنْ عِيَادِهِ وَلَمْ يَزَلْ فِي مَوْتِهِ  
وَضُوعٍ وَبُحُورٍ وَرُكُوعٍ وَاجْتِهَادٍ وَخُضُوعٍ إِلَى أَنْ أَكَلَ  
إِفَامَةَ الْخَمِيرِ وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسَ فَيَبْدُلُ كَفَايَ إِلَى يَدَيْهِ  
وَأَسْتَهْفِي مِنْ قُرْبِهِ وَرَبِّهِ ثُمَّ تَهَضُّ إِلَى مَصَلَاةٍ وَتُحَلِّي  
عَسَا جَاؤُ مَوْلَاهُ حَتَّى إِذَا السَّمْعُ الْفَجْرُ وَجَّهَ لِلْيَقِينِ الْكَمَرُ عَقَبَ  
تَجَبُّدُ الشَّيْخِ ثُمَّ أَطْلَعَ خَجَّةَ الشَّيْخِ وَجَعَلَ يَجْعَلُ بَصُوتٍ فِيهِ  
خَلَّ إِذْكَ وَالْأَذْيَعُ وَالْمَعْتَدُ الْمَرْسُوعُ  
وَالظَّالِعِينَ الْمَوْدِعُ وَعَدَّ عَنْهُ وَدَبَّ  
وَأَنْدَبَ زَمَانًا سَلَمًا سَوَدَتْ فِيهِ الصُّفَا  
وَلَمْ يَزَلْ مَعَكُمْ عَلَى الْقَبِيلِ الشَّيْخُ  
كَتَمَ لَهْزَةً أَوْ دَعَا مَائِمًا أَبْدَعَهَا  
لِسَهْوَةٍ أَطْعَمَهَا فِي مَرْقَدٍ وَمَخْبِجٍ  
وَلَا خَلَّ حَتَّى أَجْرَتْ أَحَدَهَا وَتَوَيَّرَتْ لَهَا اللَّعِبُ وَمَرْجِعُ

وَكَمْ تَحَرَّكَ عَلَى رُجَالِ التَّوَالِيَةِ  
وَكَمْ تَحَطَّتْ رُؤُوسُهُمْ لَيْسَتْ كَرَّةُ  
وَكَمْ رَكُضَتْ فِي اللَّعِبِ وَكَمْ تَرَاوَجَ مَا يَجِبُ  
فَالْبُرْشَاءُ الْيَتِيمُ وَالْكَتَّابُ الْبَلَدُ  
وَالضُّعْفُ خُضُوعٌ لِلْعَرِيفِ وَأَعْصَى قَوْلَهُ وَالْعَرِيفُ  
فِيهَا بَصَرُ الشَّيْخِ وَكَيْفَ بِالْمَرْبُوعِ  
وَحَطَّ رُجُلُ الرَّاغِبِ خَطَّ لَمَّا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ  
وَمَنْ يَلْعَقُ وَخَطَّ الشَّمَا وَمَنْ يَلْعَقُ قُرْبَهُ عَلَى أَيْدِي الْخَطِّ  
وَأَعْيَبِي عَمْرِي عَمْرِي وَأَخْبَى مِنْ جَاةِ الْقَصَا  
وَلَيْسَ بِي إِلَّا وَادُّوهُ وَشَاوُوهُ  
وَمَوْلَاهُ الْيَتِيمُ وَالْمَرْبُوعُ الْفَقِيرُ الْخَلَا

وَلَمْ يَزَلْ فِي مَوْتِهِ وَضُوعٍ وَبُحُورٍ وَرُكُوعٍ وَاجْتِهَادٍ وَخُضُوعٍ إِلَى أَنْ أَكَلَ  
إِفَامَةَ الْخَمِيرِ وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسَ فَيَبْدُلُ كَفَايَ إِلَى يَدَيْهِ  
وَأَسْتَهْفِي مِنْ قُرْبِهِ وَرَبِّهِ ثُمَّ تَهَضُّ إِلَى مَصَلَاةٍ وَتُحَلِّي  
عَسَا جَاؤُ مَوْلَاهُ حَتَّى إِذَا السَّمْعُ الْفَجْرُ وَجَّهَ لِلْيَقِينِ الْكَمَرُ عَقَبَ  
تَجَبُّدُ الشَّيْخِ ثُمَّ أَطْلَعَ خَجَّةَ الشَّيْخِ وَجَعَلَ يَجْعَلُ بَصُوتٍ فِيهِ  
خَلَّ إِذْكَ وَالْأَذْيَعُ وَالْمَعْتَدُ الْمَرْسُوعُ  
وَالظَّالِعِينَ الْمَوْدِعُ وَعَدَّ عَنْهُ وَدَبَّ  
وَأَنْدَبَ زَمَانًا سَلَمًا سَوَدَتْ فِيهِ الصُّفَا  
وَلَمْ يَزَلْ مَعَكُمْ عَلَى الْقَبِيلِ الشَّيْخُ  
كَتَمَ لَهْزَةً أَوْ دَعَا مَائِمًا أَبْدَعَهَا  
لِسَهْوَةٍ أَطْعَمَهَا فِي مَرْقَدٍ وَمَخْبِجٍ  
وَلَا خَلَّ حَتَّى أَجْرَتْ أَحَدَهَا وَتَوَيَّرَتْ لَهَا اللَّعِبُ وَمَرْجِعُ

بَيْتٌ بِرَأْسِ الْوُدِّ قَدِمْ وَسَوْدُ  
 لَا فَرْقَ أَنْ يَجْلَهُ  
 أَوْ مَعْبَرًا أَوْ مِنْ لَهْ  
 وَمَعْبَرُ الْعَرْضِ الْإِثْبَ  
 وَالْمَيْتَدِي وَالْحَقْدِي  
 فَامْعَارُ الْمُنْفِ  
 سَوَاءُ الْحَايِ الْمَوْبِ  
 وَبِأَحْزَارٍ مِنْ بَعْ  
 وَتَبَّ بَيْنَ الْوَعْنِ  
 بِأَمْرٍ عَلَيْهِ الْمَكْلُ  
 لَمَّا اجْتَرَحْتَ مِنْ ذَلْ  
 فَأَعْرِضْ لِهَيْدِ حَبْرَةٍ  
 فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحِمِ  
 قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهَا بِصَوْتٍ رَفِيفٍ وَصَلَّاهَا بِرَفِيفٍ وَسَهْبٍ  
 حَتَّى نَكَيْتَ لَيْكَا عَيْنَهُ كَأَنَّكَ مِنْ قَبْلِ أَبِي عَلَيْهِ

ثُمَّ رَدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ يَوْمَهُ الْفَتَى فَاطْلَقَتْ رِدْمَهُ وَصَلَّتْ  
 مَعَ مَنْ صَلَّى خَلَعَهُ وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضَرٍ وَتَمَرَّقُوا اسْعُرَ بَعْرُ  
 كُنْدٍ يَهْمُ بِدَرْسِهِ وَتَبَّكَ يَوْمَهُ فِي الْإِسْمَةِ وَفِي خَمِينِ  
 ذَلِكَ بَرْنُ إِذَا تَرَقَّبَ وَتَبَّكَ وَلَا يَكُنْ لِعَقُوبٍ حَتَّى  
 اسْتَبْتَنَ أَنَّهُ قَدْ جِيءَ بِالْأَفْرَادِ وَاشْتَرَبَ فَلَيْدَهُ هَوَى الْأَفْرَادِ  
 فَخَطَرَتْ بِسَلْبِهِ عَرَبُ الْأَرْجَالِ وَتَحَبَّبَتْ وَتَحَبَّبَتْ بِكَ الْحَالُ كَمَا  
 تَقَرَّرَ مَا تَوَبَّ أَوْ كَوَيْفَ مَا اخْفَبَتْ فَرَضَ رَفْعُ الْأَوَاهِ ثُمَّ  
 قَرَأَ مَا دَخَلَ مِنْ كُلِّ لَحْظَةٍ فَخَطَرَتْ عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ  
 الْحَدِيثِ وَأَبْنَتْ أَنْ تَكُنْ أَلَمًا حَدِيثِي ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ كَمَا  
 يَدْنُو الْمُصَافِحُ وَقُلْتُ أَوْ صَبَّحْتُ أَنَّهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَالَ اجْعَلْ  
 لَوْ أَنَّ قَصَبَ عَيْنِكَ وَهَذَا لَوْ تَرَفَّقَ وَتَبَّكَ فَوَدَّعَهُ وَغَبَّكَ  
 يَتَدَنَّ مِنَ الْمَلِكِ وَفَقَرْتُ بِصَعْدَتِ مِنَ التَّرَابِ وَكَانَتْ  
 مَعْنَى خَاتِمَةِ التَّالِيفِ فَالَسَ الْفَاسِمُ تَرْجَعُ عَلَى هَذَا الْبَرِّ الْفَانِ  
 الَّتِي أَتَشَأْنُهَا بِالْإِعْزَارِ وَأَنْتَ لَهَا بِبَارِ الْإِحْطَارِ وَقَدْ أَلْجَأَتْ  
 إِلَيَّ أَنْ صَدَّهَا إِلَّا سَعْرَاضَ وَأَدْبَتْ عَلَيْهَا فِي سَوَا الْأَعْزَارِ



مُدَامَ مَرَقْنِي بِأَنَّهُمْ سَقَطَ الْمَنَاعُ وَمَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ  
يُبَاعَ وَلَا يَبْنَعَ وَلَوْ عَشِيَّتِي نَوَا التَّوْفِي وَتَطَرْتُ  
يَقْنِي نَظَرَ الشَّقِيقِ كَسَرْتُ عَوَارِي الدُّبَى لَمَهْرَلِ  
مَسْجُورًا وَلَكِنْ أَزِلُكَ فِي الْكِتَابِ مَسْجُورًا  
وَأَنَا اسْتَعِزَّ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا أَوْدَعْنَاهُمْ مِنْ بَاطِلِ الْغَيِّ  
وَأَصَابِيلِ الْهَوَى وَاسْتَرْشِدْ إِلَى مَا يَجُزُّ مِنَ التَّوْفِي  
وَيُجْلَى بِالْعُقُولَةِ لِمَوَاهِلِ الْقَوَى وَاهِلِ الْمَغْفُورِ  
وَوَيْلٌ لِحَبْرِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي بِإِتِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ  
وَأَسْتَخْلِصَنِي مِنْ اسْتِكْنَاهَا وَخَجَانِي مِنْ هَذَا  
الْقِرَاسِ وَخَشَوْنَتِهَا وَالِدَادِ وَعَقُونَتِهَا  
هَذَا مَعَ أَنَّ نَيْضًا لَأَصْدُكَ كَانَتْ كَثِيرُ الْعَطَا  
لَمَّا رَكِبْنَا عَلَى ذَلِكَ الْقَطِ سَطُورُهُمَا مَسْقُوطَةٌ  
وَالْقَاطُهَا مَعَاوُطَةٌ وَكَلَامُهَا غَيْرُ مَبْقُوطَةٍ شِعْرًا  
خَالٍ عَنِ الْوِزْنِ وَنَثَرُهَا عَارِغٌ عَنِ الْمَعْنَى إِعْرَاقًا







